

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .
وبعد فإن للدلفية شروحا كثيرة جداً واطلقت في خمسة منها وهو ما شرهنا من الناظم
وابن عقيل والاشموني والمكودي والسيوطي . وقد سمي السيوطي شرهه بالهجة
المرضية . قرأت هذا الشرح على العلامة الشيخ داود بن سلمان التكريتي ، وذلك في
النصف الثاني من سنة ١٢٤٨ هـ ثم تمت بتدريسه لبعض الطلبة . وكل من خطر لي
أن أكتب تعليقات عليه .

لم أجد حاشية على الشرح المذكور الا تعليقات في كتاب طبع على البحر بإيران بخطه
تعلق جميل . وقد استفدت منه كثيراً .

بعد سنين الخ عاتية بعض الاخوان أن أكتب حاشية عليه . وهكذا فعلت
بيون الله . وبعد الانتهاء من المودة كتبت هذه المقدمة . وأنا أشعر أني لم أهتم
ما توجيسته عند الاقدام على الكتابة . وقد يعود السبب في هذا التقصير إلى أني
كتبتها وقد تجاوزت الثمانين من عمري ، وأنني قبل سنوات أصبت بمرض قلبي مزمن ،
ثم أحسب أنني الماد الأبيض الذي يسمى الساد ، فصرته لا أستطيع الكتابة بمطالعة
حتى باستعمال العدسات المظلمة المكبرة . وأجريت لإحدى عمليتي . وبسببها بأشهر
مرث أستطيع أن أطلع والكتب . وفي هذا الطرف كتبت هذه الحاشية ، وكلما كتبت شيئاً
خطري أن أترك ، ولكنني قلت في نفسي أن شيئاً أخير من لا شيء . وإنما شرحت حالتي
المذكورة لأطلب ممن يطالع على ما كتبت من أهل العام أن يكمل النفس ويصلح
الخلل . وأنا منذ الآن أريد لمن يقيم بذلك أن يوفقه الله ويمزيه خيراً .
وختماً ما أسأل الله تعالى أن ينفع بما كتبت . ويجعله خالصاً لوجه الكريم .

في آواخر شهر محرم سنة ١٢١٢ هـ عبد الكريم الديباني التكريتي

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك ، وأصابك وأسسم على محمد خاتم أنبيائك وعبدك آله وأصحابه والتابعين إلى يوم لتلك . أما بعد فهذا شرح لطيف مزيجته بألفية ابن مالك ، مهذب للناسد واضح المسالك ، يبين مرادنا ظهرا وبهري الطالب لها إلى معالمها ، حار لإبحاث منها . ربح التحقيق تقوى ، وجامع غنيت لم يحبه إليها غيره من الشروح . ويسمى بالألفية المرضية في شرح الألفية ، وبالله أستعين . أنه خير معين . حال النظم .

(بسم الله الرحمن الرحيم . قال محمد هو) الشيخ الإمام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائي اللندسي الحياثي الشافعي : (أحمد ربّي الله خير مالك) أي أصفه بإميل تقديما له وأداء لطيف ما يحبه له . والمراد إجماله لا الاختصاص بأنه سيوجد (مصلحا) بعد الحمد ، أي دائما بالعادة أي الرضة (على النبي) هو إمامنا أوجيّه اليه شرع وإن لم يؤمر بتبليغه ، فإن أمر بذلك فسور أيضا . ولفظه بالتشديد من النبوة أي الرضة لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق ، وبأهزة من النبأ أي الخبر ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر عن الله تعالى . والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (المصطفى) أي المختار من الناس ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه : إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة ، واصطفى من بني كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم . وقال في حديث رواه الطبراني : إن الله اختار خلفه قاتبي فاختر منهم بني (آدم) ، ثم اختار بني آدم فاختر منهم العرب ، ثم اختار العرب فاختر منهم قريشا ، ثم اختار قريشا فاختر منهم بني هاشم ، ثم اختارني هاشم فاخترني ، فلم أزل مختارا من خيار . (و) (على آله) أي أقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب (المستكملين الشرفا) بفتح الشين (١٤) بانتسابهم إليه . (واستعين الله في) نظم أرجوزة (الألفية) عسى ألف بيت

(١٦) الطائي نسبة إلى طي القبيلة العربية المشهورة اللندسي نسبة إلى اللندس الكبير المدرف ، الحياثي (بفتح الهم وتشديد الحاء) نسبة إلى بلدة رلزيها سنة ٥٩٨ أو ٦٠٠ ثم انتقل إلى دمشق وأقام فيها إلى أن توفي سنة ٦٧٤ ، وهو أحد علماء العربية المشهورين جدا . له مؤلفات كثيرة منها الألفية والبغائر وتهليل الفوائد والكافية الشافية وهي أرجوزة في قواعد اللغة العربية في نحو ثلاثة آلاف بيت ، وقد شرحها هو كما شرحها غيره ، وله مؤلفات أخرى . وقد طبعت الألفية لأول مرة سنة ١٨٨٧ م مع ترجمة فرنسية . (١٧) أي أن الجملة خبرية لفظا إنشائية معنى .

(١٨) هو منقول به المستكملين ، والألف فيه للإطلاق . ويحتمل أن يكون بضم الشين أي الشرفاء جمع شريف ، وكلما هذا يكون صفة ثانية للآل .

(١٩) أي على نظري ، لأن الاستعانة تتقدم على .

(٢٠) الأرجوزة أنصولة من الرجز (بفتح الراء والجيم) وهو أحد مجرور الشعر .

(٥) أو الغان بناء على أن كل شريطة فلا يقدح ذلك في النسبة المفردة والمثنية
كما سيأتي (٦) (مقاصد النور) أي مرهاته والمراد به المرادف لتوالت علم العربية
المطابق على ما يعرف به أو آخر الكلام أعرايا وبناء وما يعرف به من أثرها صفة
والاعتلا لا لا ما يقابل التصريف (٧) (براء) أي فيها (محمية) أي مجموعة (تقريب)
هذه اللفظة قد فرسها الطالبين (الاقصى) أي الابعد من غرض المسائل ليس فيه
واضحا (بلفظ موجز) قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في
كون الإيجاز سببا لسرعة العلم كما في رأيت هذا الله وأكرمت دون وأكرمت
عبد الله (٨) ويحوز أن تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة (وتبسط البذل) يكون
الذال المعجمة أي القطار (برعد مجنى) أي سريع القطار الوقار والوعد في الخير
والإيمان في الشر إذا لم تكن قرينة (٩) (وتقتضي) بمنزلة الوجازة المقضية بسرعة
النهم (رضا) من قارئها بأن لا يعرض عليها (بغير شرط) يشوبه (خاتمة)
الغنية (١٠) الإمام أبي زكريا يحيى (بن مفضل) عبد النور الزواوي الحنفي (و) لكن
(مر سبق) أي بسبب سبقه إلى وضع كتابه وتقدم مجهره (هائز) أي جامع
(تفضيلا) لتفصيل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا (مستوجب ثنائي الجلال) أي
عليه لا ينقضي بما ألفه واقتداني به (والله يقضي بهيات) أي عطايه من فضله
(وافرة) أي زائدة والحلة خبرية أريد بها الدعاء أي اللهم اقض بذلك (الح)
قدمت فيه حديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا بدأ بنفسه
(ولا في درجات الآخرة) (١١) الله مراتبها العالية

(٥) هم ألف بيت بناء على أنهما من كابل الرحمن والغان بناء على أنهما من شطوره
والجند (ينج البراء والجيم) أحد جود الشعر

(٦) في حجة النسب من أن النسبة المفردة والمثنية وكذلك الجمع متساوية

(٧) هذه اللفظة تضم مباحث نحوية وصرفية

(٨) قال الشاعر الباء للسببية أي أن الإيجاز قد سبب الرضوخ ولا كان هذا

بظاهره مستغربا خال ولا بدع في ذلك أي لا غرابة فيه فقد يكون المعجز أوضح

(٩) قال الساجدي في المثال الثاني أن الذي أكرمه غير الذي أكرمه بخلاف

المثال الأول

(١٠) في النهاية لابن الأثير الوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعده خيرا

ووعده شرا فإذا استعمل الخير والشر (أي إذا لم تكن قرينة) قالوا في

الخير الوعد والعدة وفي الشر الإيصاد والوعيد

(١١) نسبة إلى زاوية وهي قبيلة لافريقية سكن دمشق زمانا ثم انتقل إلى

مصر وفيها توفي سنة ٦٨٨ وكان مولده سنة ٥٦٤

(١٢) في حجة النسب من أن النسبة المفردة والمثنية وكذلك الجمع متساوية

هذا باب شرح (الكلام) و (شرح) (ما تألف) (الكلام) (منه) (١١)
 وهو الكلام الثلاث (كلامنا) أي معشر النعمين (لفظ) أي صوت معتد على
 متعلق فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالإشارة والخط (١٢) وعبارة به دون
 القول للاحاطة (١٣) على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية، لأن القول بمنزلة
 قريب (١٤) لعدم الاحاطة على الماهية بخلاف اللفظ (مفيد) أي مفيد معنى يحسن السكوت
 عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج
 به ما لا يفيد كات خام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره
 مفيد ما لا يجزله أحد نحو: النار حارة، فليس بكلام، ولم يصحح باشتراط كونه مركبا
 كما فعل الجزولي وغيره، للاستقناء عنه، أذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب، وأشار
 إلى اشتراط كونه مضرعا أي مقصودا ليزج ما يتعلق به الثائم والساوي ونحوهما
 بقوله (كما ستم) اذن من عادته اعطاء الحكم بالمثل، وقيد في التسهيل المقصود
 بكونه لذاته ليزج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء (واسم وفعل ثم حرف)
 من (الكلم) التي تألف منها الكلام لا غيرها، كما دل عليه الاستقراء وذكره
 الامام علي بن أبي طالب المستنكر لهذا الفن وعطف الناطم الحرف ثم اشعارا
 بتراخي رتبته عما قبله، ولكونه فضلة دونها، ثم الكلام على الصحيح اسم جنس
 جمع (واحد كلفته) وهي كما قال في التسهيل: لفظ مستقل بذاته بالوضع

(١٥) عن الناطم هذا الموضوع بقوله (الكلام من حيث المنفعة) وقد اشرع
 بمخترقات فقال: هذا باب شرح الكلام الخ فخذ ابتدأ برباب خبره وهو مضاف وشرح مضاف
 اليه وشرح مضاف والكلام مضاف اليه، فن كلام الناطم حذف المبتدأ وهو هذا
 وحذف الخبر وهو باب وإقامة المقام اليه وهو شرح مقامه، وحذف شرح وإقامة المضاف
 اليه وهو الكلام مقامه، فان خالف الازهري في ايراد الاليفية: الكلام خبر لمبتدأ محذوف
 على تقدير مضافين، والاصل: هذا باب شرح الكلام

(١٦) قد تدل الإشارة على الامر بالقيام أو القعود أو الانصراف أو غير ذلك والخط الكتابة
 ومن الدوال التي توضع على الطرق غير تلك مما يدل على المسافة أو التوقف،
 أو الاستدارة أو الاستمرار في السير الى غير ذلك
 (١٧) أي للاحاطة القول على الرأي قبل هذا قول أي حقيقة أي رأيه، وهذا قول
 الملاستغنى أي اعتقادهم

(١٨) الجنس ما دل على كثيرين مختلفين في الحقيقة كالحوان فإنه يطلق على الانسان والفرس
 وغيرهما وهو قريب من عرفنا الانسان مثلا بأنه حيوان ناطق، وبعبارة أخرى فإنه
 بأنه جسم فإنه يطلق على الجمادات والنبات والحيوان، فإنه يميز بين اللفظ وبين اللفظ واللفظ
 (١٩) هو ما دل على الماهية لكن لا يصدق الا على ثلاثة فأكثر مثل كلام وشرح (والا فردي)
 ما دل على الماهية من حيث هي كاللحم واللباب وغير ذلك مما يطلق عليه القليل والكثير

تحقيقاً أو تدبيراً أو منوياً معه كذلك (٦) (والقول نعم) الكلام والكلمة والكلمة أي
يطلق على كل واحد منهما ولا يطلق على غيرهما (٧) (وكلمة بها كلام قد يُعْمَلُ أي
يُقَصَدُ كثيرا في اللغة (٨) لا في الاصطلاح كقولهم في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص
وهذا من باب التسمية الشيء باسم جزئه .

ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم بشرحه على
قيمه باستغنائه عنهما لقبوله الاستناد بطريقه (٩) واحتياجا إليها فقال
(بالجر) وهو أدنى من ذكر حرف الجر استنادا له الحرف والاعتراف بقوله قاله في شرح الكافية
قلت : لكن سيأتي أن مذهبه أن المضاف إليه مجرور بالحرف المقدّر ، فذكر حرف
الجر شامل له ، إلا أن يراد مذهب غيره فتأمل (١٠) (والتنوين) المنقسم للتكسرة والتشديد
والمقابلة والبعض (١١) وهذه نون تثبت لفظا لا خطا (والبناء) أي الصلاحية لأن ينادى
(وأل) المعرفة أو ما يقوم مقامها كأم في لفظة طي موديت أن الموصولة تدخل على المضارع
(ومُنْدٍ) أي الاستناد إليه أي بطل من هذه الأمور (للاسم تمييز) أي انفصال عن
قيمه (حصل) لا اشتراكا فيها به فلا تدخل على غيره كقوله بالجر متعلق بحصله

(٦) الكلمة إما اللفظ أو غير لفظ لكنه منوئ مع اللفظ وكل منهما مستقل دال بالوضع تحقيقا
أو تدبيراً (أمرئ القيس) الشاعر الجاهلي المعروف بكلمة واحدة تحقيقاً لأن المسمى لا يعرف
إلا بالكلمة كليهما ويطلق على كل من جزأيه أنه كلمة ولهجة بخار استعلاء عند النخلة
وغيرهم ، فهو كلمة واحدة تحقيقاً بالنظر إلى المعنى ، وكلمتان تقديرًا بالنظر إلى اللفظ والمبني
مع اللفظ كالضمير المستتر في فعل الأمر (افعل) أي أنت فاعله كلام تام مع أنه من حيث اللفظ
كلمة واحدة . وأقل ما يتألف منه الكلام كلمتان فلا بد أن يقال أو منوئ مع اللفظ فانت مستقل
دال بالوضع وهو منوئ مع افعل . وإلى هذا أشار بقوله كذلك أما مثل حروفه المقارعة وتماز
التأنيث وألف المفاعلة ونحوها فليست كلمات لعدم استقلالها

(٧) لكنه يطلق على (غلام زيد) مع أنه ليس كلاما لأنه غير متبني ولا كلاما لأنه من كلمتين
(٨) هو بخار منسوخ وهذا الجواز من غير الحاجة لأنهم لا يستعملون الكلمة بمعنى الكلام أصلا
(٩) تقول زيد قائم فزيد مند إليه وقائم مند ، وكل منهما اسم
(١٠) إذ لا يتألف الكلام بدون اسم

(١١) قال بعضهم : لعل وجه التأمل أن التأنيث صاحب مذهب في العربية فلا يلزم ثبته تقليد غيره .
(١٢) تنوين التثنية ياتي الاسماء العربية فان كانت منقوطة فالثنية أمكنة والافيد أمكن . وتنوين التكثير
هو اللاحق لبعض الاسماء المبنية كصبي . وتنوين المقابلة هو الاثنان جمع المؤنث السالم فانه في مقابلة
النون في جمع المذكر السالم . وتنوين العرض كتنوين مثل جوار فانه عرض عن الياء . وتنوين
كل وبعض فانه عرض عن الكلمة التي يقا فان الياء . وتنوين جند فانه عرض عن جملة .

(١٣) أي صرحنا بقاوة اسم المفعول مقام المصدر وهذا صليته وهو حذف صليته وهي الياء =

أَقَاتِلَتْ أَحْفَرًا الشَّهْدَا ، لِأَنَّهُ ضَرْوَةٌ . (١٩)
 (سَوَاهُمَا) أَيْ سَوَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ (الْحَرْفُ) دَهْوٌ عَلَى قَسِينٍ : مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ
 وَالْأَفْعَالِ (كِرْهَل) ، وَلَا يَنَالُنِي هَذَا مَا سَيَأْتِي فِي بَابِ الْإِسْتِغَالِ مِنْ اخْتِصَاصِهِ بِالْفِعْلِ
 لِأَنَّهُ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَ فِي حَيْزِهَا فِعْلٌ ، قَالَهُ الرُّضِي . (و) تَخْتَصُّ دَهْوٌ عَلَى قَسِينٍ : تَخْتَصُّ
 بِالْأَسْمَاءِ تَخَوُّ (بَنِي وَ) تَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ تَخَوُّ (لَمْ) .

وَالْفِعْلُ يَنْتَسِبُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَضَارِعٍ وَمَاضٍ وَأَمْرٍ . وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ عَلَامَاتِهَا
 مُقَدِّمًا الْمَضَارِعَ وَالْمَاضِيَّ عَلَى الْأَمْرِ ، لِاتِّفَاقِهِ عَلَى الْأَرْبَابِ الْأُولَى وَبَنَاءِ الثَّانِي وَالْإِخْتِلَافِ
 فِي الثَّلَاثِ . وَقَدَّمَ الْمَضَارِعَ لَشَرْفِهِ بِالْأَرْبَابِ فَقَالَ : (فِعْلٌ مَضَارِعٌ أَيْ لَمْ يَكُنْ يَشْكُمُ) (٢٠)
 أَيْ يَتَقَعُ بَعْدَ لَمْ فَانَّهُ يُقَالُ فِيهِ لَمْ يَكُنْ يَشْكُمُ . (وَمَاضِيٌّ الْأَفْعَالُ بِالثَّانِي) الْكَائِنَةُ (مَرْزُ) عَنْ
 قِسْمَةٍ ، وَكَذَا بَنَاءُ الْفَاعِلِ (٢١) قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ : وَهِيَ عَلَامَةٌ تَحْضُرُ الْمَوْضُوعَ لِلْمَاضِي
 وَلَوْ كَانَ مُسْتَقْبَلٌ الْمَعْنَى (٢٢) (دَسِمٌ بِالنُّونِ) الْمُؤَكَّدَةُ (فِعْلٌ الْإِمْرَانُ أَمْرٌ فِيهِمْ) بِمَا يُقْبَلُ
 (وَالْأَمْرُ) أَيْ دَسِمُ الْأَمْرِ ، بِمَعْنَى حُلْبِهِ الْإِيَادِ الشَّيْءُ (أَنْ لَمْ يَكُنْ لِلنُّونِ) الْمُؤَكَّدَةُ (مَحَلٌّ فِيهِ)
 فَلَيْسَ بِفِعْلٍ بَلْ (هُوَ اسْمٌ) الْفِعْلُ (فَخَوَصَهُ) بِمَعْنَى اسْكْتَ (وَقَبِيلُهُ) مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ
 بِمَعْنَى أَقْبَلُ . وَقَابِلُ النُّونِ أَنْ لَمْ يُفِيهِمُ الْأَمْرُ فَهُوَ فِعْلٌ مَضَارِعٌ .
 تَقْدِيرٌ : إِذَا دَلَّتِ الْكَلِمَةُ كَلِمَةً عَلَى حَدَثٍ مَاضٍ وَلَمْ يَقْبَلِ الثَّانِي كَشْتَانٌ ، أَوْ عَلَى حَدَثٍ
 حَاضِرٍ أَوْ مُسْتَقْبَلٍ وَلَمْ يَقْبَلِ لَمْ كَأَرَهُ . فَهُوَ اسْمٌ فِعْلٌ . أَيْضًا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ فِي عَمْدِهِ .

(١٩) أَقَاتِلَتْ اسْمٌ فَاعِلٌ وَالْأَمْرُ فِيهِ مُنْزَوِعَةٌ ، أَيْ أَقَاتِلْ أَنْتَ أَوْ وَاحِدٌ مِنْكَ ،
 وَبِضْمِ اللَّامِ أَيْ أَقَاتِلُونِ أَنْتُمْ . وَأَحْفَرًا فِعْلٌ أَمْرٌ وَالشَّهْدَا مَفْعُولُهُ ، أَيْ أَحْفَرَا
 الشَّهْدَا لِشَهْدَا عِنْدَ النِّكَاحِ عَلَى امْرَأَةٍ يَتَصَدَّقُهَا الشَّاعِرُ .
 (٢٠) فَلَا يُقَالُ هَذَا رَجُلٌ أَحْفَرٌ بَلْ هَذَا حَفَرٌ رَجُلٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُنْ فِي حَيْزِهَا فَيَجُوزُ دَهْوُهَا
 عَلَى الْأَسْمَاءِ ، تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَحْفَرٌ .

(٢١) دَسِمَ مَضَارِعٌ . شَمِرْتُ الْيَسْبَ أَشْمُهُ . فَزَوْجٌ بَابِ عَلَامٍ .
 (٢٢) عَلَّقَ بِضَمٍّ عَلَى خُذَّيْنِهِ لِأَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَى تَقْيِيدِ الشَّارِعِ ، الثَّانِي بِالْكَائِنَةِ ثُمَّ تَوَلَّى
 بَنَاءَ الْفَاعِلِ . وَالثَّالِثُ لَمْ يَقْيِدِ الثَّانِي بِالْبَاقَةِ فَتَحَلَّى الثَّانِي بِالْكَائِنَةِ وَالْفَرْكَةُ
 فَكَانَ فِي كَلَامِ الشَّارِعِ اسْتِدْرَاكًا عَلَى الثَّالِثِ . قَالَ دَوْدِيُّ أَنْ يَقُولَ الشَّارِعُ
 وَبَنَاءُ الْفَاعِلِ بَعْدَ قَوْلِهِ الْكَائِنَةُ .

(٢٣) سَوَاهُمَا كَانَتْ لِلتَّكْلَامِ أَمٌّ لِلْمُخَاطَبِ أَمُّ الْمُخَاطَبَةِ .
 (٢٤) هُوَ كَمَا لَوْ دَعِيَ بَعْدَ شَرْطِهِ شَلَا كَقَوْلِكَ لَشَنْعُ أَنْ دَخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ فَاسْمٌ عَلَيْهِمْ
 أَيْ أَنْ تَدْخُلَ .

هنا باب (المعرب والمبني)

(و- الاسم منه) أي بنفسه متمكن وهو (معرب) جاري على الأصل^(١) (و-) بنفسه الآخر غير متمكن وهو (مبني) جاري على خلاف الأصل (و- لغايبني) (لشبه) فيه (من الحروف) متعلق بقوله (مبني) أي مقرب له واحترابه عن غير المبني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كما يتأتى في الاستفهام والشرط فانزلا أشبهت الحرف في المعنى^(٢) لكن عارضه لزومها الاضافة . . . ويكفي في بناء الاسم شبهة بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهة بالفعل من وجهين . . . وعلمه ابن الحاجب أياليه بأن الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل . . . وان كان نوعا آخر ، الا أنه ليس في البعد عن الاسم كالحرف^(٣) . . . وخبرهم من حصر المصنف على البناء في شبه الحرف فقط تقدم اعتبار غيره . . . وسبقه الى ذلك أبو الفتح وغيره ، وان قيل انه لا سلف له في ذلك (كالشبه الوضعي) بأن يكون موضوعا على حرف واحد أو حرفين ، كما هو الأصل في وضع الحرف^(٤) كما (في اسمي جئتنا) وهما التاء ونا ، فانزما اسمان . . . وبنيها لشبههما الحرف فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه وتكون ودم أصله ثلاثه . . . (و-) كالشبه (المعنوي) ، بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف ، سواء وضع لذلك حرف أم لا . . . فالاول كما (في متى) فانزما اسم دُنيته لتقنها معنى ان الشرطية أو هزلة الاستفهام^(٥) (و-) الثاني كما (في إهنا) فانزما اسم دُنيته لتقنها معنى الإشارة الذي كان من حقه أن يوضع له حرف ، لانه كالمخاطب^(٦) وانما أُعرب ذان وتان ، لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التشبه التي

(١) الأصل في الاسماء الاعراب ، لانها تتعاقب عليها معاني مختلفة كالفاعلية والمفعولية

والاضافة وغيرها ، ولا يحصل التمييز بينها الا بالاعراب . . .

(٢) أي الشرطية تشبه ان الشرطية ، والاستفهامية تشبه هزلة الاستفهام ، لكن هذا الشبه عارضه ما يقتضي الاعراب وهو لزومها الاضافة التي هي من خواص الاسماء . . .

(٣) سبق أن الحرف لا يسند ولا يسند اليه ، والفعل يسند ولا يسند اليه ، والاسم يسند ويسند اليه ، فالفعل من حيث أنه يسند أقرب هو اسم الى الاسم من الحرف . . .

(٤) أي ابن جني . . . وفي حاشية حسن الخطي على شرح الفاكهي للقطر حوله هذا الخبر وهو ما قاله ابن مالك ، ولم ينزده ، بخلاف ابن حيان ، بل صرح به غير واحد كابن

ابن الزحاجي وابن العطار . . .

(٥) يدورم . . . وكذلك أب وأخ موضوعة على ثلاثة أحرف وحذف آخرها لقول في النسبة اليها: يفتح ودمه وأخرى وأبوى . . .

(٦) متى سقنة معنران الشرطية ان كانت للشرط ، ومعنى هزلة الاستفهام ان كانت للاستفهام . . .

(٧) كالكاف التي تأتي اسم الإشارة للدلالة على حال المخاطب من كونه مذكرا أو مؤنثا ، مفردا أو غيره . . .

هي من خواص الاسماء (د) كالتشبه الاستعمالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف (كناية)
 له (من الفعل) في العمل (بلد) حصول (تأثير) فيه بعامل، كما في أسرار الافعال، فانها عاملة
 غير معمولة على الارجح (٨) (وكما ختقار) له الى جملة ان (أجلا) كما في الموصولات بخلاف
 ما فتقاره الى مفرد كما في سبحانه (٩) أو افتقار غير متأصل وهو العارض كما افتقار الفعل للعقل
 والتكررة بجملة الصفة. وأعرب اللذان واللذان لما تقدم (١٠)

تنبيه من أنواع التشبه الاستعمالي ذكره في الكافية ومثله في شرحها بقول السور،
 فانها مبنية لشبهها بالحروف الموهلة في كونها لا عاملة ولا معمولة.
 (ومعرب الاسماء) آخره لأن المبنى مخصوص بخلافه (١١) لأنه ما قد سلكنا من شبه الحرف السابق
 ذكره (كأرضه وسما) بضم السين وكسرهما إحدى لغات الاسم، والباقى باسم بضم الهمزة وكسرهما
 وضم بضم السين وكسرهما وسما كرضا. وقد نظمتها في بيت وهو:
 اسم بضم أولي والكسر مع همزة وهذ فخر والعق (١٢)

(دفعل الأبر ومضى بنيك) الأول على السكون إن كان صحيح الآخر، وعلى حذف آخره إن كان
 مفلا (١٣) والثاني على الفتح ما لم يتصل وأول جمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيكس. (وأعرب على خلاف
 الأصل فعلا مضارعا) تشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه، كما قاله في (١٤)

(٨) قيل في مثل في (ثتان للعقن) ثتان في موضع رفع مبتدأ والعقن فاعل سد مسد الخبر
 ناسم الفعل على هذا له محل من الإعراب وقال بعضهم في مثل (أمرهم رويدا) إن رويدا محمول لأمرهم
 (٩) فاته تتابع الى اسم يضاف اليه. نقول (سبحان أمه)

(١٠) هذا جواب سؤال معتد بأن يقال الموصولات مبنية، واللذان معربان. والجواب أن
 التشبيه التي هي من خواص الاسماء عارضت التشبه بالحرف، كما تقدم في ذين دتين.
 (١١) أي بخلاف المعرب، إذ أكثر الاسماء معربة وهي غير منحرفة، والمبنيات منحرفة في
 التي تشبه الحروف.

(١٢) فعلى هذا تكون في الاسم ست لغات: اسم وسم وسما بضم الاول وكسره. وكذلك
 قال ابن عقيل وغيره. وقال الاشموني فيه عشر لغات نظموها بقوله:
 اسم وهذف همزه والعصر مثلثات مع سماء عشر
 والاربع التي أضارها هي فتح الاول من اسم وسم وسما، فهذه ثلاث والرابعة سماء وقاله
 الصبان في الحاشية: بدل فيه ثمان عشرة جمعها في بيت هو هذا البيت:
 اسم سماء كذا سماء اسماء بتشليمه لاول كل
 قالت المذكورة في هذا لكل منها ثلاث حالات فتح أو إملا وكسرها وضمها، وناتج ضرب ثلاث في
 ثمان محترقة.

(١٣) ربي على حذف النون إن كان فاعله من الافعال الخمسة. وعلى الفتح إذا قبل بنون التوكيد.
 (١٤) كما في المثال المشهور: (تأكل السمك وتشرب اللبن) فالفعل تشرب إن جرته كان =

التمهيد، ولكن لا مطلقاً بل (إن عرياً من نون تركيد مباشر) فان لم يعر بني ملحوظة
 شبهة للاسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خواص الانفعال، وبناءً على
 الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر، نحو: والله لا ضربين، وخرج بالمباشرة غيره، كأن
 حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجماعة الجمع أو ياء المخاطبة، فانه حينئذ يكون
 معرباً تقديره (و) (إن عرياً (من نون أناث)) فان لم يعر منها بني لما تقدم، وبناءً على
 السكون حملاً على الماضي المتصل برأى لغيرها يستويان في أصالة السكون وعروض الحركة
 فيها، كما قاله في شرح الكافية (كثير من فتن، وكل حرف مستحق للبناء) لعدم
 احتياجه إلى الاعراب، اذا حمل على المتعقبة اليه لا تتوزع، ونحو: وليت يقولها المخزون،
 على تجزئتها من معنى الحزينة وجذبها إلى معنى الاسمية بزيادة عدم وفاءها بمقتضاها^(١٥)
 (والاصل في المبني) اسم كان أو فعلاً أو حرفاً (أن يكُنّا) لفتح السكون وثقل المبني^(١٦)
 (ومنه) أي من المبني (زويج) منه (بذكير) منه (مفوض) (ضم) (وذلك)
 سبب، فذو الفتح (كأين) وضرباً واولا المطف، فالاول تحرّك لا لسكان الساكنة، وكانت
 فتحة للفتحة، والثاني لما برزته المضارع في وقوعه صفة وصلة، وحالاً وخبراً، يقول:
 رجل ركب جاري، هذا الذي ركب، مررت بزيد وقد ركب زيدا ركب، كما تقول لزيد ركب ركب الخ^(١٧)
 وكانت فتحة لما تقدم، والثالث مخرجة لضم ذرة الابتداء بالكن، لا لا يبدأ بالكن
 اما قدراً مطلقاً، كما قال الجمهور، أو تعدياً في غير الالف كما اختار السيد الجرجاني وشيخنا.

٢- المعنى النهي عن أكل السم، وشرب اللبن مجتمعين أو منفردين، وذلك نصيبه كان المعنى النهي
 عن الجمع بين الاثنين معاً، وإن رفعت كان المعنى النهي عن كل السوء فقط، وإباحة شرب اللبن
 (١٥) يتضح ذلك في قولك: هل تذهبن يا رجالاً، وعند التركيد بالنون الثقلية تقول: هل
 تذهبن يا رجلاً، تحذف نون الرفع لوالي الامثال، وتكسر نون التركيد تشيلاً بنون الطعن، وفي القرآن الكريم:
 (ولا تشبهن) لكن هذا مجزوم بلا النافية، وفي قولك: هل تذهبن يا رجالاً، وعند التركيد تحذف نون
 الرفع لما تقدم في المعنى، وتحذف الواو ويبقى ما قبلها ما قبلها، ليس عليها، فتقول: هل تذهبن
 يا رجالاً، وفي القرآن الكريم: (ولا يصدنك) لكن هذا مجزوم بلا النافية، فتقول: هل تذهبن
 يا هند، وعند التركيد تحذف نون الرفع لما تقدم، وتحذف الياء ويبقى ما قبلها ما قبلها، ليس عليها فتقول:
 هل تذهبن يا هند، وفي القرآن الكريم: (فلا ملجئ لك) لكن هذا مجزوم بانه الشريطة المدغم، فزايها (ما)
 (١٦) فان الماضي يبنى على السكون اذا اتصل بضمير رفع متحرك،
 (١٧) ليت فلان اسم، اذا المراد لفظاً، فهو مبتدأ خبره جملة يقولها، وقد سبق مثل هذه في علامات الكلام
 (١٨) من نصب الاسم ورفع الخبر،
 (١٩) المبني ثقل للزوم حاله واحدة،
 (٢٠) رجل يركب جارية (صفة)، وهذا الذي يركب جارية (صلة)، ومرت بزيد وهو يركب (حال)،
 و زيد يركب (ضرب)، وهو وسلام أن الواقع صفة وغيرها هو الجملة.

العلامة الكافيتي، وكانت فتحة لا تستحق اللفظة على الواو، وذو الكسر (أمين) وجير. وثلا
كبر على أصل القاء الساكنين. وذو الضم نحو (حيث) ^(٢٤)، وانما ضم تشبيها له بقبل وجد. وقد
تفتح للفتحة وتكر على أصل القاء الساكنين. ويقال حوث مثلث القاء أيضا (و) مثال
(الساكن كم) واضرب. وأجل. وقد علم مما مثلت به أن البناء على الفتح واليكون
يكون في الثلاثة، وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل. نعم مثل شارب الهادي للفعل
المبنى على الكسر بنحو شرب، والمبنى على الضم بنحو رزق. وفيه نظر ^(٢٥)

هذا واعلم أن الاعراب كما قال في التسهيل: ما جئ به لبيان مقتضى العامل من حركة
أو حرف أو سكن أو حذف. وأنواعه أربعة: رفع ونصب وجزم. ومنها ما هو مشترك
بين الاسم والفعل. ومنها ما هو مختص بأحدهما. وقد أشار إلى ذلك بقوله: (والرفع
والنصب اجعلن. اعرابا للاسم) بنحو: ان زيدا قائم. (رفعل) مفاع مع (نحو) يقوم
(ولن أهابا. والاسم قد خفض بالجر)، في هذه العيادة قلب كاه والجر قد خفض
بالاسم ^(٢٦) فلا يكون اعرابا للفعل، لا مستاع دخول عامله عليه. وهذا تبين لاي
أنواع الاعراب خاص بالاسم. فلا يكون مع ذكره في أول الكتاب المقصود به بيان تعريف
الاسم تكرارا ^(٢٧) (كما قد خفض الفعل بأن ينجز) فلا يجرم الاسم، لا مستاع دخول عامله
عليه. (خارفع بضم وا مضين فتحا) أي بفتح (وجر كراء) أي بكسر (كذكر الله
عبد يـ) مثال لما ذكر (واجرم بتسكين) خولم يضرب.

(٢٨) - الالف. يتقدر الابتداء بها. لا زلما ساكنة أبدا. أما غير الالف فيمكن البدو به ولكن
بسر، أي بالنسبة للبدء. واللفظة الأخرى فيها كلمات كثيرة أو لها ساكنة، يدل في بعضها
ما هو مجرد وبساكنين. ونقل ابن جنى عن شيخه أبي علي الفارسي أنه كان يرى تعديا بالبدو
بأن حقه سمع أهل بلدة عراقية يقولون (كليب) فوجب من ذلك. وكليب تعف
المفتاح بالعارضة، دليله فيها حركة غير كسرة الهمزة.

(٢٩) - قال الشارح (فيما يأتي) الكسر والضم لا يكون في الفعل. وفيهم منه أنهما
يكونان في الاسم والحرف. ومثل للاسم بحيث. ومثل بعضهم للحرف بمثد. عند ما تكون حرفا.
(٣٠) - كسرة (ش) هي كسرة عين الفعل في الأمر من وشن. ومثلها (ق) من وقى
و (ج) من دعى. وهذه مبنية على حذف حرف العلة لا على الكسر. وأما (رذم)

فضم آخرها. ابتداء لضمه الراء. ^(٣١)
(٣٢) ينبغي أن يقال هذا أيضا بدخول النظم: كما قد خفض الفعل بأن ينجز
(٣٣) هذا خبر (يكون) وفيه دفع ما قد يقال أنه تكرار لما تقدم من ذكره في علامات الجر
(٣٤) - أشار بهذا إلى أن (فتحا) منصوب بنزع الخاضع. وكذا يقال في قوله (تيس)

العلامات الفرعية

(وغير ما ذكر يوت) عنه (نحو ما أخويني بكسر) وقد شرح في تبين مواضع النياحة بقوله: (قارن براد وانصب بالالف، واجزأ بياضهما من الاسم أصفه) أي أذكر (من ذلك) أي من الأسماء الموصوفة (ذو) ، وقدمه للزومه هذا الأعراب، ولكن اعلم قريب به (ان صيغة أبانا) أي أظهر. واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي، وقيد في الكافية والعمدة بكونه معربا (و) من الأسماء (الضم) ، وقيد لغات تثليث الفاعل مع تخفيف الميم منقوصا أو مقصورا، ومع تشديده وابتاعها الميم في الحركات، كلفعل بيميني امرئ وابن^(١٧) وانما يعرب بهذا الأعراب (حيث الميم منه بانا) أي ذهب، بخلاف ما انفلم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه. (أب أخ حم كذلك) أي كما تقدم من ذي والضم في الأعراب بما ذكره وقيد في التسهيل الميم وهو قريب النزع بكونه غير مماثل قرؤا وقرأ وخطأ، فانه انماثل ذلك أقرب بالحركات وان أضيف، وفيه أن الأب والآخر قد يشدد آخرهما (وهن) كذلك وهو كناية عن أسماء الإخنايين، وقيل ما يستتبع ذكره، وقيل النزع خاصة. قال في التسهيل: وقد يشدد نونه. (والنقن في هذا الأخير) هو وهو هن، بأن يكون معربا بالحركات على النون (أحسن) من الدعاء، قال عليه الصلاة والسلام: من تحزى بمرأى الجارية فأعقوه بهن أبيه ولا تكنوا^(١٨) (و) النقن (في أب وتاليسه) وهما أخ وحم (ينذر) أي يتل كقوله: ^(١٩)
بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابهه فهو ظالم
 (وقصرها) أي أب وأخ وحم، بأن يكون بالالف مطلقا (من نقصهن أشهر) كقوله:

(١) فلهذا بدأنا في بيان العلامات الفرعية التي تنوب عنها الأصلية كالواو والالف والياء وحذف النون وحذف حرف العلة والفتحة عن الألف وبالعكس

(٢) وحذف اسم موصول عند طي وهي مبنية عند قسم

(٣) امرئ تتبع رؤاه الهزلة، تقول: هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ. وكذلك تقول فلان بن فلان

(٤) حم المرأة قريب زوجها كأميه وأخيه، لذلك يقال هذا حموها وأحاروها. وقد يطلق على أقارب الزوجة نحو النزع أقارب زوجته. وقيل يقال لقريب زوج المرأة حمها ولقريب زوجها

المرأة الرجل حمها. والصواب يصحها.

(٥) بضم الادل وآخره همزة وقته وآخره همزة، وفتح الادل والثاني وآخره همزة.

(٦) تقول هذا منك أي شئت من أشمالك

(٧) أي قول له يا عفتي تذكر أهلك الذي تنزبه، وتكنوا ببل صرخوا. والذين رواه أحمد والنسائي

لكن بلفظه: إذا رأيتم الرجل يتعزى الخ

(٨) البيت لرؤبة بن البجاج يمدح عدي بن حاتم الطائي. والشاهد فيه أعراب الأعراب

بالحركات الظاهرة.

(٩)

ان أبداها وأبلاها قد بلغا في الجذ غايتها
 (وشرط هذا الإعراب) المتقدم في الأسماء المذكورة (أن تُضَعَّف) والافتقار
 بحركات ظاهرة نحو: ان له أباء وله أخ، وبنات الأخ (١٠) وتكون
 الإضافية (لا ليليا) أي لا ليليا المتكلم والافتقار بحركات مقدرة، نحو:
 أخي هرون، اني لا أملك ان نفسي وأخي (١١) وأن تكون مكية والافتقار بحركات
 ظاهرة، وأن تكون مفردة والافتقار في حال التثنية والجمع الإعراب
 (كما أخو أبيك ذا اعتلا)، فأخو مفرد مكسر مضاف إلى أبيك، وأبي مفرد مكسر
 مضاف إلى الكاف، وذا مضاف إلى الاعتلا، وقد جازى هذا المثال كون المضاف
 إليه ظاهرا مضرا ومعرفة ونكرة.

(بالالف ارفع المشي) وهو كما يؤخذ من التسهيل: الاسم الدال على مشيئتين
 متتئتين اللفظ بزيادة ألف أو ياء وزن مكسورة في آخره نحو: قال رجلان
 فخرج نحو زيد والقمران (١٢) وكلتا وكلتان واثنان واثنان لعدم دلالة الأول
 على شيئين، واتفاق لفظ كل واحد من الثاني والثاني في اللفظ في الباقي (و) ارفع بها
 أيضا (كلا) وهو اسم مفرد عند البصريين، يطلق على اثنين مذكورين، وإنما يرفع
 بها (إذا بمضمر) حال كونه مضافا إليه (وهذا) نحو: جاء في الرجلان كلاهما خان
 لم يُضَفَّ إلى مضرب بل إلى ظاهر فهو كالمتصور في تقدير إعرابه على آخره وهو الالف
 نحو: جاء في كلا الرجلين (كلتا) التي تطلق على اثنين مؤنثين (كذلك) أي مثل
 كلا في رفعها بالالف إذا أضيفت إلى مضمر نحو: جاءني كلتا المرحلتان كلتاهما
 وفي تقدير إعرابها على آخرها ان لم تضف إليه نحو: كلتا الجنين أنتا الكلتا
 وأما (اثنان واثنان) بالثلاثه فهما (طائفتان واثنين) بالمرحدة، يعني كالمثنى
 الحقيقي في الحكم (بحرمان) بلا شرط، سواء أفرد أو نحو: حين الوصية اثنان، أم مركبا
 نحو: اثنا عشرة عينا، أم أضيفا نحو: اثنان واثنان واثنان واثنان (١٣)

(١٠) البيت لول الله، وان أحد جمل لا ب متصور وكذلك قصر المثنى (غايتها) بالاضافه
 (١١) الأول اسم ان منصوب بالفتحة، والثاني مبتدأ مرفوع بالفتحة، والثالث مجرور
 (١٢) الأول مرفوع بفتحة مقدرة، والثاني منصوب بفتحة مقدرة، ومثال الجرور: وانظر لي في كذا من الفضائل

(١٣) أي الشمس والقمر من باب التقلب ومثله الابوان للاب والام
 (١٤) أي لعدم اتفاق الخ والتناقض مملوف في دلالة وكذا قوله والزيادة أي ولعدم
 (١٥) الرجلان فاعل، كلاهما توكيد مرفوع بالالف
 (١٦) كلا فاعل مرفوع بفتحة مقدرة على الالف
 (١٧) مثل الشارح لاضافتهما إلى مرفوع والجمع، ولم يثن لاضافتهما إلى مثنى

وكاثنين ثنتين في لغة قديم. (وتختلف الياء في جميعها) أي الالفاظ المتقدم ذكرها
الالف (جرا ونصبا) أي في حالتها (بعد) ابقاء (فتح) لما قبلها (تدألف) والاشارة واضحة
فرع : اذا شئني بمعنى فهو على حاله قبل التسمية به ^(٦)

(وارفع يواو) وبياجر وانبض سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين) أي مشهورا
وهو كل علم. المذكر عاقل بما له من تاء التأنيث، قيل ومن التركيب، وكل صفة كذلك
مع كونها ليست من باب أفعل فعلا. كما حمر حمراء، ولا فعلا من فعل ككران
كركى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح. (وبه) أي الجمع
المذكور (عشرون) وبابه) الى تعيين (الحق) في المرابح السابق، وليس
بجمع، ^(٧) للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة، لان أقل الجمع ثلاثة، وهو
دلالة عشرين على ثلاثين كذلك وليس به. (و) الحق أيضا جمع تصحيح لم
يكتف الرضوخ وهو ^(٨) (الافراد) لان مفردة أهل وهو ليس
علما ولا صفة، بل اسم لخاصة الشيء الذي ينسب اليه، كاهل الرجل لا امرأة
وولده وعياله، وأهل الاسلام لمن يدين به، وأهل القرآن لمن يقرؤه ويتعم
بحقوقه، وقد جاء جمعه على أهالي. وأحق به أيضا اسماء جمع وهما (أولو)
بمعنى أصحاب (وعالمون)، وقيل هو جمع لعالم. وقد بان العالمين دال على
المفرد فقط، والعالم دال عليهم وعلى غيرهم، اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى،
فلا يكون جمعا له، للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفردة. ^(٩) وأحق أيضا

= لان ذلك لا يجوز، وعلوه بان ضمير المشي نص في الاثنين أو الاثنين، وإضافة
الاثنين أو الاثنين اليه كإضافة الشيء الى نفسه، وهذا لا معنى له
(٦) اذا سمينا شخصا باسم لفظه مشي فإنه يعرب الحراب المشي. ويجوز أن يبقى لازما
للألف فيكون ككران وسلمان، أي يرفع بالفتحة وينصب ويجر بالفتحة لانه ممنوع من الصرف.
(٧) لا يجمع هذا الجمع الا ما كان علما أو صفة، ويشترط في العلم أنه يكون لمذكر عاقل الخ
فخرج ما لم يكن علما كرجل، وما كان علما لمؤنث كعادي، وما كان آخره تاء ككلية، وما كان لغير
عاقل كلاحق وهو علم لفرس (الفرس يطلق على الذكر والانثى من الخيل). وما كان مركبا كعديكر
ويشترط في الصفة ما اشترط في العلم، وإضافة الى ذلك ما كان على وزن أفعل فعلا
أو على وزن فعلا من فعل، أو كان مما يستوي فيه المذكر والمؤنث مما كان على قول بمعنى
فأعل أو فاعل بمعنى مفعول. ويجب تقييد الصفة جنبا بالمشبهة، لان اسم التفضيل
الذي على وزن أفعل يجمع جمع مذكر شامل مثل جمع الأعل على فإنه جمعه (الاعلون).

(٨) لو كان جمعا لصح اطلاق ثلاثين على ثلاث ثلاثيات
(٩) أي لو كان عالمون جمعا لعالم للزم أن يدل على أكثر ما يدل عليه العلم، ويس كركل

قال
اسم مفرد وهو (عليه) لانه كذا في الاكشاف اسم ليرى الخير الذي دون فيه
كل ما علمته الملائكة وصالحا والتقليد^(٦٧) ليرجع ويحصى في هذا النوع^(٦٨) ان يجمع
بجوه شخصه حين فيلما في وان تلزمه الرواد ويعرب بالحركات على النون نحو: واعتزني
المعوم بالمطر^(٦٩) وان تلزمه النون الواو وفتح النون نحو:
ولما يطر^(٧٠) بالمطر^(٧١) اذا اكل النمل الذي جمع^(٧٢)

(وَأَرْضُونَ) بفتح الراء جمع ارض بسكونها (شذ) العرب هذا الاعراب لانه
جمع تكثير ومفرد مؤنث^(٨١) (و) الحق به أيضا (السنوا) بكسر السين جمع سنة
بفتحها^(٩١) كما ذكر في ارضين (وبابه) وهو كل ثلاثي حذفت لامه وحذفت عنها هاء
التائيت ولم يكسر فخرج بالاول نحو قرعة وحذف اللام نحو عدة وبالتعويض
نحو يدك وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة^(٩٠) (ومثل حين) في كونه معربا
بالحركات على النون مع لزوم الياء (قد يرد الباب) أي باب حين شذوذ
كقوله: قد علي من جذبات سيفة^(١١٦) (دهو) الورد ومثل حين فيما ذكر (عند قوم)
من العرب (يقرء) أي يستعمل كثيرا (دون) مجموع وطابه التثنية (خافض)
لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادل (وقيل من بكسرة نطق) قل في شرح الكافية:
مولفة نحو: وقد جاوزت حد الاربعين^(١٤٠) (ونون ما شئت) والملاحق به
بمكس ذاك) أنه يمكن نون الجمع والملاحق به (استمره فانتبه) فهو
مكسورة وتحتها لفة مع الياء كقوله^(١٤١):

(١٤) أي الانس والجن وقال آخر من هو اسم لاعالي الجنة وهو في النهاية لابن الاثير: اسم للسائر
السابعة أو اسم ليرى الملائكة.

(٥) أي ما كان منرا يسمى باسم على صيغة هذا الجمع فيه أرجه بان جواز اعرابه اعراب هذا الجمع جازؤه
بجوه حين يـ لزوم الواو واعرابه بحركات على النون يـ هم لزوم الواو وفتح النون.

(٦) بمنزلة لابي فذيل الخراشي صرفة (الحال يلي) وبث كما يجوز في الما طرفه اسم موضع بالثام.

(٧) ينب الى مزيدين ماوية كالماء للفرقة المرفوعة في دير الما طرفه واكمل لعل الخ كناية عن الشقاء.

(٨) فهو جمع تكثير مفرد مؤنث لما يكونه جمع تكثير فلتغير بناء مفرد وما يكونه مؤنثا بواضع.

(٩) ما كان من باب سبعة مقتوع الفاء في المزد كسر فاداه عنه جمعه هذا الجمع.

(١٠) لم يحذف من قرعة شيء فاداه حذف لايامه كيد حذف لامه ولم يوضع واسم حذف

لامه وعرض عنه بالسرقة وشقة حذف لامه وعرض عنه بالهاء لكنه جمع جمع تكثير وهو شقام.

(١١) حذره (لحين بنا شيئا وشيئا عرنا) والشاهد اعراب سين بالحركات.

(١٢) بمنزلة لسينين وشيل صدره (وما ذلت في الشراعي) والشاهد كسر نون الاربعين بقصد

ما ذلت في الشراعي من قد جاوزت حد التجربة والاختبار.

(١٣) وكذا مع الالف فان نون مكسر تنفتح مع الياء والالف كما يأتي في:

على أحوزيين استقلت عشية فراهي الائمة وتقيب^(١٤)
ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف، وصرح به السرا في كقولته: أعرف منها الجيد والعيناء،^(١٥)
وجاء ضربا كقولته:

يا ابتأ أرتقن القذآن فابنوم لاثألفه العينان^(١٩)

(وما ابتأ والفاء) مزيدتين (قد جمعا) مؤنثا كان مفردة أو مذكرا، وهو معرب خلافا للافتش
(يكسر في الجر والنصب معا)، وتجوز وخلق الله السوايات، ورأيت سرادقات واصطبلات^(٢٠)
كما تقول نظرت إلى السوايات والسرادقات والاصطبلات، خلافا للمؤنثين في تجويزهم
نصبه بالفتحة وكشام في تجويز ذلك ^{في القل} يستدل بنحو سمعت لغاتهم^(٢١) وأما رفعه فعلى الأصل
بالف. (كذا) أي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة. (أولات) بمعنى
صاحبات نحو: وإن كن أولات حمل. (والذي اسما) من هذا الجمع. (قد جعل
كأذرعات) لموضع بالشام، أصله جمع أذرعة جمع ذراع (فيه ذا) الأعراب
(أيضا قد قيل)، وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه الشوین، وبعضهم يعربه
أعراب ما لا ينصرف، ويرد على الأوجه الثلاثة قوله: يتوثر من أذرعات وأهلها^(٢٢)

(وجر بالفتحة ما لا ينصرف) وسألت في بابيه (حدا) دأب (لم ينفذ أولئك بعد إل)

المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد أم (ردف)، فان كان جر بالكسرة ^{نحو}

(١٤) البيت لمجد ثور، الأحمدي الخفيف الحركة، أراد الشاعر بالأحوزيين جناسي قطاة، استقلت ارتفعت
وقوله فإمر الائمة وتقيب أي ما بين رؤيتها لظاهرة ومقبول عن العيون الألفظة، والشاهد فتح بوزن المشي مع البوم
(١٥) بجزء (وتجوزن أشبا ضينا) ضيان اسم رجل، الجيد الرتبة، الشاهد فتح بوزن المشي مع الائمة
(١٦) (القذآن القذا البرعوث)، والشاهد ضم بوزن المشي

(١٧) خرج بهذا البيت نحو قطاة، وغرامة فان الالف فيها منقلبة عن أصل أي من الاء في الإرداء والارد في
الثاني، وخرج نحو أبنات وأتوات وأصوات، فان التاء فيها أصلية، مفردة الإرداء، والثاني توت والثالث موت

(١٨) المؤنث مثل هند وهذات، والمذكر مثل حمام وحمامات

(١٩) السراقات سيفة أذيمة كبيرة مفدة للأهليامات، والاصطبلات أمكنة الدواب

(٢٠) جوزدان نصبه بالفتحة طلقا، اسم أي سوار حذفت لانه كلفات أم لم تحذف كحذات

(٢١) أي جملة كشام كالمفرد لانه لم يجر على سن الجمع الذي يرد الأشياء إلى

أصولها كما في جمع سنة على سنوات، ورد المحذوف، ولهذا لم يورد المحذوف فقال لغواتهم
نصبه بالكسرة

(٢٢) صدر بيت لارئي النبي، (بيئت أدنى نازها نظرا لاله) أي نظرت إلى نازها

وأنا بأذرعات الشام وفي بيتي والشاهد ورود أذرعات بفتح آخرها من دون تنوين بالكسرة

نحو ^(٩)موت بأحمد ^(١٠)عذبتكم عما كنون في المساجد كالإعصم والهم رأيت الوليد بن يزيد ^(١١)
وظاهر عبارة المصنف أنه حينئذ باقى على منع صرفه مطلقا، وبه صرح في شرح
التسهيل، وذلك السيرافى والمبرد وجماعة إلى أنه منصرف مطلقا، واختار النظم
في نكتته على مقدمة ابن الحاجب أنه انزلت منه كلمة منصرف وإن بقيت العلة فلا
دشنى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين.

(واجمل لتخريف فلان) وتفلان (النونا زعا) لتفعلين نحو (تدعين) ليفعلون
وتفعلون نحو (تألونا) اجعل (هذفها) أى حذف النون (للاجنم والنصب)
علامه على الجنم، كما حمل على الجر في المثنى والجمع ^(١٢)(سكة) أى علامة، فالجنم (نكلم
تكوني) والنصب نحو (لتردي مظلمه). وأما قوله تعالى: (لا أن يصفون) فالواو لام
الفعل والنون ضمير النسوة، والفعل مبني كما في يخرجن ^(١٣)
تتمة: إذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تحفيضا، وأدغامها في نون الوقاية
والفك، وقرئ بالثالثة تأمروني. وقد تحذف النون مع عزم الناصب والجائز قوله:
أبيت أسري وتبتي تدلكن وجعلك بالنصب والسك الذي ^(١٤)

(وسيم مقتدا من الاسماء) ^(١٥)الممكنة (ما) آخره تلفظ كالصطنه (بلا آخره) بالفتح (المرصعي مكارا
فالاول) وهو الذي كالصطنه في كون آخره الفة لازمة ^(١٦)(الاعراب فيه قدرا جميعه)

(١) أى إن كان مضيا قادما فبالجر بالانزعة
(٢) مثل الشرح للمضاف بأحمد كـ، والمقترن بال المعرفة بالمسجد، وبأل الموصولة باللام
والاصم، والمقترن بال الزائدة باليزيد، ولم يثقل للواقعة بعد أم الطائفة، ومثل لها غيره
يقول الشاعر: (ببيت بليد ام أرميد اعتاد أو لقا) أى بليد الملامسة والاولى الجنون
(٣) البيت للمراح، وهو جماعة، (رأيت الوليد بن يزيد يبارك) شديدا بأهله والخلافة كاهله، والشاهد واضح
(٤) أى كما حمل النصب على الجر بالياء في المتن وجميع المذكر السالم
(٥) الافعال الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون، فإن قيل كيف
ثبتت النون في (لا أن يصفون) الواقعة بعد أن الناصبة فالجواب أن هذا الفعل
ليس من الافعال الخمسة بل هو مسند إلى نون النسوة فهو مبني على السكون
والنون فاعله، ولو كان مسندا إلى الواو الجماعة لحذفت النون فقل (لا أن يصفوا)
كما قال تعالى: (وأن تعفوا أقرب للتقوى).
(٦) الشاهد في تبتي وتدلكى والقياس تبتيه وتدلكين.

راج أى المطربة فلا يطابق المعقل على مثل هذا وهو وهذى ونحوها.
(٧) أى تقدم وجودها في حالات الاعراب كلها أما نقلها كالفتى أو تدبير كفتى.

على الالف لتتدرج تحريكها (وهو الذي قد قصصنا) أي سمي بمقصود، لأنه حبيس عن الحركات، أولانه غير ممدود. قال الرضي: وهو أولى لما يلزم على الأول من إطلاقه على المضاف إلى الياء. (والثاني) وهو الذي كان لا يفتي في كون آخره ياءً خفيفةً لازمةً تلو كسرة (منقوصة) ونصبه ظهر (على الياء الخفيفة) (ورفعه ينوي) أي يقدّر فيها لثقل الضمة على الياء، (كذا أيضا تجر) بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء. ولو قدّمه على المقصور كان أولى، لأنه في شيع الهادي: لأنه أقرب إلى الملقب بالدخول ببعض الحركات عليه. (٥)

برج: ليس في الاسماء المربعة اسم آخره واو قبلها ضمة. إلا الاسماء الستة حالة الرفع

(وأما فعل) مقارع. (آخر منه ألف) نحو يرضى (أو) آخر منه ياء (وأي) نحو ينفذ (أو) آخر منه ياء (نحو يرمي) (بمقتل غرض) عند النخاة. (بفالألف) انو فيه غير الجزم. وهو الرفع والضم. لما تقدم (كزيد يخشى) ولن يرضى. (وأي) أي أظهر (بوجه نصب ما) آخره واو (كيدون) أو ما آخره ياء (نحو يرمي) لما تقدم. (كان يدعو) ولن يرمي. (والرفع) فيها (أي) فيها كيدون يرمي. (انو) لثقله عليها، كزيد يدعو يرمي. (واحد) حال كونك (جائزاً) للأفعال المحتلة (ثلاثون) كالم يخشى ويرمى ويدع. (تقضي) أي تحكم (بالحكم لا زماً) وقد تحذف في غير الجزم حذفاً غير لازم نحو: سندع الزبانية.

(٢) أي ياء المتكلم، فإن الحركات كلها تقدر على ما قبل الياء سمع أنه غير مقصور.

(٤) فإن كان بعد كون كظهي ودلّ فهو كاليعجم في ظهور الحركات على آخره.

(٥) تدبره ان ما جرى عليه المصنف أولى، لأن البحث في تقدير الحركات، وتدبرها على المقصور أكثر من تدبرها على المنقوص.

(١) من تعدد تحريك الالف.

(٢) من خفة الفتحة.

للريح والنصب حتى «أ» صالح
والله والوالد والنون لما
كأزف بيما فأنشأ فلهذا المشي
غايه وخير كوا واو اء

15

(لرفع والنصب وجهر) بالتسوين لفظ (نا) هنا الدال على التكلم ومن معه (صالح) فالجهر كما عرف بنا^(١) والنصب نحو (فاننا) والرفع نحو (لينا المنح) وما عدا ما ذكره فمفصّل بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الإناث. (وأنف) والواو والنون ضائر متصلّة كائنة (لما غاب وغيره) والمراد به المخاطب (كقاما) ولا^(٢) بل وقاما وقمن (واعلموا واعلمن) (ومن ضمير الرفع طيستر) وهو بـ (بجلف) بضم الجيم ضمير النصب والجاء ذلك في مواضع: فعل الامر (كافعل) والفعل المفرد المبدوء بالهزة نحو: (أدأفق) والمبدوء بالنون نحو (نفتلج) والمبدوء بالسنة نحو (أذشكس) وزاد في التمهيد اسم فعل الامر كتراب^(٣) وأبوحيان في الإرتشاف اسم فعل المضارع كدوه^(٤) وابن هشام في التوضيح فعل الاستنار كقايوما خلا زيدا وما عدا عمر^(٥) ولا يكون خالدا^(٦) كعمل السج كالأحسن^(٧) الزيدين، وأفضل التفصيل كهم أحسن أثانا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات طيستر جوارا^(٨).

ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال: (وذو ارتفاع وانفصال أنا) و
 (هو وأنت والرفع) الناشئة عن هذه الأصول (لا تشبهه) وهي نحن وأنت وإنا وأنتم
 وأنت قال أبو حيان وقد تشمل هذه مجردة كقوله أنا كأنت وظنوه وهو كما نابا (١٦)
 ومنصوبة كقولهم: ضربك أنت (١٧) وذو انفصال جليل إياي والشيع علي -
 هذا الأصل الذي ذكر (ليس مذكرا)، مثاله: إياها إياك إياك إياكم إياكن -
 إياه إياها إياهما إياهن وقد تشمل مجردة (١٨)

تنبيه: الضمير إيا والواحق له عند سبويه مجرد تنبيه الحال، وعند المصنف
أسماء مضاف إليها، (وفي اختيار لا يجيء) الضمير والمنفصل إذا تأخر أن يجيء.

(٦) امرت فعل تجب مبنى على الكون، الباء حرف جزاء، زمانا فاعله رفع.
(٧) ظاهر كلام المصنف أن المراد بفتح الضيف المذهب والشك، وكذا الضائر المذكور لا يكون التكليم.
(٨) المستتر وجوبا ما لا يحمل محله الظاهر، ولا الضيف المنقول، والمستتر جزاء بخلافه.
(٩) لأنها من الفضلات، وإذا حدثت لا يقال هي مسترة، بخلاف ضمير الرفع إذا هوادة.
(١٠) ينبغي تقييد التأني بكونها للمخاطب المفرد، إذ الضمير مثل تعقلني، وتعلمان، وتعلمون، بل هو.
(١١) هذا اسم فعل بمعنى انزل، فاعله مستتر وجوبا تقديره أنت.
(١٢) اسم فعل مضارع بمعنى أفتقر، فاعله مستتر وجوبا.
(١٣) فاعله خلا وما بعده مستتر وجوبا.
(١٤) ما يتبعية مبتدأ، أخف فعل ماض فاعله مستتر وجوبا، زيد بن منفل به.
(١٥) مثال الماضى واضح، ومثال الفاعل زيد عندك، أو في الدار، ومثال الضمير زيد بن منفل.
(١٦) الكاف لا تجز إلا باللام الظاهرة، ولكن قد يستعمل استعارة ضمير الرفع الضمير الجزاء.
(١٧) الكاف في ضربك مفعول، وانت في محل نصب تركبها، مع أنه من ضائر الرفع.
(١٨) في شرح الكافية: وفي قول بعضهم: ما أنا لأنت وما أنا كإياك.

الضمير (المتمصل) لما فيه من الاتصال الموسوع له الضمير، فان لم يأت بـ ^(١٩) بأن تأخر عنه عامله، أرفف، أو كان مفترقا، أو حصر أو أسند إليه صفة جرت على غير من هي له فصل، ويأتي المفصل مع إمكان المتمصل في الضرورة كما سيأتي.

(وَصِلْ) على الأصل (أو انفصل) للطول ثانياً ضميرين، أو طأ أخض، وفي موضع كما في (هـاء سلتية) فقل - لنيه - سلتني إياه - (و) كذلك (ما أشبهه) نحو:

الدرهم أعطيتك وأعطيتك إياه - (في) اتصال وانفصال ما هو خبر كان أو أحد آخواتها نحو (كنته الخلف انتمى، كذلك) الهاء من (خلتني) ^(٢٠) ووجه في اتصاله وانفصاله

خلاف (و اتصالاً اختار) تبعاً لجماعة منهم الرماني، إذ الرسل في الضمير الاختصار

ولده، وأرد في الفصح قال صلى الله عليه وسلم: إن يكنه فلن تلهه عليه، واللا

يكنه فلا خير لك في قتله ^(٢١) (غيري) أي سبويه، ولم يصح به تأدياً (اختار

الانفصال) لكونه في صورتين خبراً في الأصل، ولوبيقى على ما كان لتبين انفصاله

كما تقدم ^(٢٢) (وقدّم الاختص) وهو المعروف على غيره - (في) حال (اتصال) الضمير نحو:

الدرهم أعطيتك، بتقديم التاء على الكاف، إذ ضمير التكلم أخض من ضمير المخاطب،

وتقديم الكاف على الهاء، إذ ضمير المخاطب أخض من ضمير الغائب، (وقدّم ما عشت) من

من الاختص وغيره - (في) حال (انفصال) الضمير عند أمن اللبس، نحو: الدرهم

(١٩) المواضع التي لا يأتى فيها الاتصال بضعة عشر موضعاً، المذكور منها هنا خمسة: تأخر العامل

مثل: إياك نبذ، حذف العامل مثل: إياك والكذب، كونه مفترقا مثل: أنت تقدم، إذ لا يبتداء

عامل مفترقا، المحصور مثل: ما أكرهه إلا أئاء الصفة الجارية على غير من هو له مثل: زيد

فقد ضارباً لمرء زيد مبتدأ أول، ضد مبتدأ ثان ضارب خبهد، هو فاعل ضارب:

(٢٠) من قول الفرزدق: ^(٢٠) بللحت الحروق (قد ضمنت إياهم الأرض) -

(٢١) على فعل أمر فاعله مستتر والنون للرقابة والياء مفعول أول والهاء مفعول ثان:

(٢٢) من كل فعل ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر:

(٢٣) من كل فعل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر:

(٢٤) ورد هذا في شأن ابن حيان حيث استأذن عمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتله، رواه البخاري:

(٢٥) النجاة متفقون على جواز الاتصال والانفصال في مثل ذلك، والخلاف إنما هو في التخيير

مهما اختار الانفصال سبويه وأكثر النجاة، واختار الاتصال النظم والرماني وابن الطلحة:

(٢٦) الصورتان (كنته و خلتنه) إلهام خبرها خبر في الأصل لأن كان وخال دخلتا

عنه لمبتدأ، فالأولى في الأصل اسم كانه والهاء خبرها وهو خبر مبتدأ في الأصل، والياء

في الثانية المفعول الأول وهو في الأصل مبتدأ، والهاء المفعول الثاني، وهو خبر

الأصل خبر:

(٢٧) أي قبل دخول الفعلين، تقول أنت هو وأظهو:

أعطيتك أيام وأعطيتك إياك ولا يجوز في : زيد أعطيتك أيام تقديم الغائب للبدن (٢٨)
 (وفي اتحاد الرتبة) أي استحقاق الضميرين ، بأن كانا له متكاملين أو متماثلين أو غائبين (الزمن
 فصل) الثاني : (وقد يبيح الغيب فيه وحده) ، ولكن لا مطلقا ، بل (مع وجود اختلافهما)
 بين الضميرين ، كأن يكون أحدهما متنى والأخر مفردا أو نحوه نحو :
 لو جهل في الألفاظ بطء وبرجة أناطها به فقد أكرم والـ (٢٩)
 (وقته) قول الفرزدق :

بالباعث الوارث الموت قد قضيت أيام الأرض في دهر الدهاير (٣٠)
 (فالفردة) انقضت انفصال الضمير مع المكان اتصاله

أي متصلة به
 (وقبل يا النسي) إذا كانت (مع الفعل) (الزمن بزمن وقاية) ، سبقت بذلك
 قال المصنف : لا يزال يقي الفعل من التباسه بالاسم المخالف إلى ياء المتكلم ،
 إذ لو قيل في ضربتي ضربتي لا تلبس بالقرب وهو العمل الأبيض الفيلق ، ومن التباسه
 أمر مؤنثه بأمر مذكره ، إذ لو قلت أكرمي بدل أكرمني قاصداً مذكرا لم يفهم المراد (٣١) وقال
 غيره ، لا يزال يقي من أكرم المشبه البحر للزوم جهل كسر ما قبل الياء (وليست) ، بل
 نون (قد نظم) قال الشاعر :

تحدثت قومي كعبد الطيس إذا ذهب العظم الكرام ليبي (٣٢)
 ولا يجهل في غير النظم إلا بالنون كغيره من الأفعال كقولهم : عليه رجلا ليبي (وليست) (٣٣)
 بالنون (شأ) أي كثرة وذاع ، لم ينتها على أخواتها في الشبه بالفعل ، يدل على ذلك
 سماع العامة مع زيادة ما كما سيأتي ، وفي التنزيل : يا ليتني كنت معمر (وليست) (٣٤)
 بالنون (ندرا) أي شدة ، قال الشاعر :
 كثر ما جابري إذا قال ليبي أحدا دعه أخفد جل مالي (٣٥)

(٣٨) في الدول الدرهم هو المأخوذ تنتم أو تأخر ، أما الثانية فكل من زيد والمخاطب به وإن يكون مأخوذاً
 (٣٩) أحد الضميرين متنى والأخر مفرد ، المعقول لا يتبع ، أراد أنه المدح استمع أيامه في الجود والشرع به
 (٤٠) القياس فمنهم ، فصله للفردية ، الدارير الشائد ، وليس في البيت فصل بين ضميرين فلا يراه هذا في غير جملة
 (٤١) إذ يلبس ياء المتكلم ياء المخاطبة

(٤٢) البيت لرؤية الطيس الرمل الكثير ، ليس أي ليس الزاغب أي ، والشاهد واضح
 (٤٣) عليه اسم فعل أمر أي ليلزم رجلا غيري ، ومجي اسم فعل الأمر ليس الزاغب شاذ
 (٤٤) مزية (ليت) على الحروفه المشبهة بالفعل يجوز أن يحالها عند اتصالها بما فاستشبهت الفعل بالنصب والرفع
 (٤٥) البيت لزيد الخير الذي كان يسمى زيد الخيل ، المنية ما يتقنأ بالشيء ، وضية جابج
 ذكرها الشاعر قبل هذا البيت ، والشاهد في قوله (ليست) ، بل نون وقاية ، وذلك
 شاذ أن ينادر ، وجملة أصادفه خبر لبيت ، وجملة أفتقد حالية

(وسمى لعل العكس) هذا الأمر، فتجريد لها من النون كثير، لازوا أبعد عن الفعل بخبرها
 بحرف الجر (٦٦) وفي التنزيل: لعل أبلغ الأسباب، واتصل لها بها قليل فقال الشاعر:
 فقلت لبي في القدر لعلني أخط بها قبل لا يفتن ما جدر^(٦٧)
 (وكن محذرا) في الحاق النون وعدمها (في الباقية) ان وأن وكان ولكن نحو:
 واني أكره على لبي لزار واني^(٦٨) وقال الفراء: عدم الحاق النون هو الاختيار (واضطررا
 خففا) نون (مني) وعني بعض من قد كلفا) من الشعر خقال:
 أيوا السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني^(٦٩)
 والاختيار فيها الحاق النون كما هو الشائع الذائع على أنه هذا البيت لا يعرف له
 نظير في ذلك، بل ولا تأكل، وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقها النون نحو: لي وحيي
 وكذاها كما خلا عدا وحاشا، قال الشاعر: حاشا لي مني لم يعذر^(٧٠) (و) الحاق النون:
 (في) لون فيقال (لدي) كثير، وبه قرأ السبعة من القراء وتجريد لها فيقال (لدي)
 بالتخفيف (قل) وبه قرأ نافع، (و) الحاق النون (في) قد في وقطي^(٧١) بمعنى حبي كثير^(٧٢)
 و (الحذف) أيضا قد يعني (قال الشاعر: قد في من نصر الحسين قد في) وفي الحديث:
 قطر قط بعزتك^(٧٣) يروي بكون الظاهر بغيرها مع ياء ودونها فيروي قطني قطر قطر

- (٦٦) بل دور ما نزلت به في قول الشاعر: لعل أبي المغيرة منك قريب
 (٦٧) التدمر بضم القاف فأس النجار، أخط أخت، والقبر قال بعضهم أراد به قرب
 السيف، وقبل هو القبر الحقيقي وعلى الأدلج بالادب من السيف، وعلى الثاني الشخصي المستلزم
 (٦٨) والشاهد الحاق نون الوقاية بلعل
 (٦٩) صدر بيت حمزة: (على ذلك فيما بيننا مستديم) وهو قيس بن اللوح من زار بمعنى غائب
 والشاهد حذف نون الوقاية وإشباعها بعد (ان)
 (٧٠) تلك بعض النماذج لهذا البيت حتى قاله بعضهم هو من وضع بعض النحاة وليس قبيلة عربية
 مشددة، والشاهد عدم الحاق نون الوقاية بعد (من) عنده
 (٧١) حمزة بيت حمزة: (في فتية جعلوا الصليب لهم) والشاهد عدم الحاق النون بحاشا
 (٧٢) قد قطر إذا كانا بمعنى حب، فما استعمل ذلك إلا في ذلك الحاق نون الوقاية
 (٧٣) اختد بها عن (قد) الرزية (قطر) المظانية التي بمعنى أيد
 (٧٤) صدر بيت حمزة: (ليس الامام بالشيخ المجد) كالبيت لحيد الارقطي لما جاب عبد الله بن مرقا
 ويعني به الامام الزبير وأخيه معبد، وتثنية الحسين للعلبة فقد كان عبد الله بن الزبير
 يكنى بأبي قبيص، والشاهد الحاق نون الوقاية بعدم الحاقها بعد
 (٧٥) الحديث في صحيح البخاري

الثاني من المعارف (العلم)

وهو علم شخص و علم جنس ، ويدل على ذلك فقال : (اسم) جنس وهو مبتدأ وصفه بقوله
 (يُعَيِّنُ المسمى) وهو فصل يُخرج التكرار ، تعييناً (مطلقاً) فصل يخرج المقيد اما بتقيد
 لفظي وهو المعرفة بالصلة وال والمضاف اليه ، أو معنوي وهو اسم الإشارة والمفرد^(١)
 و خبر قوله اسم (علمه) أي علم المسمى (كجعفر) لرجل (وخرقنا) لامرأة من العرب ،
 (وقرن) بنتي العاق والراء لقبيلة من بني مراد منها أديس القريني (وحدثنا) بلديساحل
 بمر اليمن (ولاحق) لغرس (وشدقم) جمل (وقيلة) لثاة (وواشق) لطلب (وواسحا)
 أي العلم وهو ما ليس كنية ولا لقباً (وكنية) وهو ما حُدِّرَ باب أو أم ، قيل أو ابن أدبت^(٢)
 من كنية أي سترت ، كالكنية ، والعرب تصدبها بالتعظيم (ولقبنا) وهو ما أشعر بمدح
 أو ذم ، قال الرضي : والفرق بينه وبين الكنية معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى
 ذلك اللفظ ، بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكلف بمفاتها ، بل يمدح التصريح بالاسم ، فان
 بعضه القوس تأنف أن مخاطباً باسماء (وحدثنا) أي اللقب (ان سواه صحيحاً)
 والمراد به الاسم ، كما وجد في بعض النسخ ان سواه ما دمج به في التسهيل ، وعلمه في
 شرحه بأن الغالب أن اللقب منقول من اسم غير انسان كبطقة دققة^(٣) ، فلو قدَّم لتوهم
 السامع أن المراد معناه الاصلي ، وذلك ما عاون بتأخيرها فلم يُعدل عنه ، وشدَّ تقديره في
 في قوله : بأن ذا الكلب عمر خيرهم حياً^(٤) ، وأما الكنية فيجوز تقديمه عليها والمكان وكذا

(١) صولغة الجبل والعلامة .

(٢) أشار بهذا الى أن (مطلقاً) صفة لمصدر محذوف . وأمر به الاستحسان حالاً .

(٣) تعيين اسم الإشارة حساً أو معنى . أما تعيين التصريح بما لتكلم أو الخطاب أو الغيبة .

(٤) ويجوز أن يكون (علمه) مبتدأ مؤخرًا واسم جبراً مقدماً .

(٥) مسمى جعفر . لغة الجدول الصغير . ولاحق مقام واضح ، وجعل علماً لغرس كان

لما دية . والخرنق لغة ولد الارنب ، وجعل علماً لامرأة وهي أخت طرفة بن العبد

الشاعر المعروف . وشدقم جمل كان للنعمان بن المنذر .

(٦) قال الاستحسان في شرح الإلفية عن الكنية : هي ما حُدِّرَ باب أو أم . وعلاق عليه العبارة

في الحاشية بما نقله عن ابن قاسم فقال : أو ابن أدبت أو أخت أو أم أو عم أو عم

أو خال أو خالة أو أخوة ويدخل في ذلك مثل ابن داية للزبابة وبنت طبق للحية ،

وبنت الارمن للهاة ، وبنت أدير لصنف من الماء .

(٧) القفة الرجل الضيق أو الضيق الضيق .

(٨) صدر بيت حمزة : (بنظير شريان يعوي حوله الذئب) قالته أخت عمر وذئب

الكلب ترثيه .

قالوه، لكن مقتضى التعليل المذكور استعماله عليها أيضاً، قلنا مل، ثم تقديرها
على الاسم، وممكنه وواحد (وان يكونا) أي الاسم واللقب (مفردين فأخضع)
الاول للثاني (حتماً) عند البهريين، نحو هذه سعيد كرز^(١٠) أي مسماه كلاً شيئاً
في الاضافة، وأجاز الكوفيون الاتباع، واختاروه في الكافية والتسهيل
ومفهوم على الاول جواز الاضافة حيث لا مانع من ألا نحو الثارت كرز^(١١)
(والاح) أي وان لم يكن يكونا، فمفهوم بان كانا مركبين كعب الله زيد العابد بن
أو الاول مركباً والثاني مفرداً كعب الله كرز، أو ممكنه كزيد أنف الثالثة (أتبع)
الثاني (الذي رُدِف) الاول له في المراه على أنه بدل أو مضمن بدلاً
ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو أو أمتي، ان كان مجزواً، وإلى النصب
ان كان متوحداً، وإلى الرفع ان كان منصوباً، كما ذكر في التسهيل
(ومنه) أي من العلم علم (منقول) إلى العائنة بعد استعماله في غيرهما من مصدر
(كفعل) واسم عين نحو (أسد) وصفة كارت، وفعل ماضٍ كشر لفرس، ومضارع
كيزيد وأمر كما صحت لكان. (و) منه (ذو ارجال) لم يسبق له استعمال في غير العلمية،
أو سبق، وجوز قولان (كعداد وأدو) ومنه ما ليس بمنقول ولا مرئيل، قاله في
الارتشاف: وهو الذي تملئته بالغلبة. (و) منه (جملة) كانت في الاصل مستندة وخبراً
أو فعلاً وفاعلاً فتحكى كزيد منطلقاً وتأبط شراً (و) منه (ما يجوز كلاً) بان
أخذ اسمان وجعل اسم واحد ونزل ثانيهما من اللدولة فله تأني التأسيس من الكلمة
(ذا) أي المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (ديتم) كجبلك (الجراب) اعراب
ما لا ينصرف، وقد يضاف وقد يشي كخمس عشرة خان فتم بغير بني علانة مركب من اسم
وصوت مشبه للثرف في الالهة (و) بناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين،
وقد يرب أعراب ما لا ينصرف (عشاع في الاعلام) للمركبة (ذو الاضافة كعب شني)
وهو علم لحيهاشم بن عبد مناف (وأي تخافة) وهو علم لوالد أبي بكر الصديق
رضي الله عنه تعالى عنهما قيل: وإنما أتى بمثلين، وان كان المثال لا يشاء لعله

(٩) وعلى هذا المقتضى يبقى التوضيح المذكور، ولعل وجه التامل أن تقدمه على الكنية بحمد الله
التوهم، أما اللكن فلا، لان الكنية لا تشع بعد، ولا ذم كما نقل الشارح عن الرضي
(١٠) الكرز بنهم الكاف خرج الرامي

(١١) لان المقترن بال لا يضاف الى ما لم يتقرن بها كما سيأتي في باب الإضافة

(١٢) كالمدينة لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، والنبي للثريا، والكتاب للكتاب، سيوري

(١٣) يقال انه مركب من (بعل) اسم صنم، و(بك) اسم البلدة التي كانت فيها ثم ركبوا الحلق
على البلدة المعروفة

(١٤) تقدم في باب المبني من الاسماء أن الشبه الالهة في يوجب البناء

الثالث من المعارف (اسم الإشارة)

وأخراً في التسهيل عن الوصول وضعنا مع تصريحه بأنصافه رتبة وحده كالألف فيه
 مدالة على مستحق الإشارة اليه (بينا لفرد مذكّر) عاقل أو غيره (أشتر) و (بني يوصف)
 يكون الها و ذو بالكر و ذهبي بالياء و (في) و (تا) و (تم) كذا (على الانشاقص)
 فأشربها اليها دون غيرها (و ذان) تشية ذا بحذف الالف الاول لكونها وكون
 ألف التشية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع و (تان) تشية تاء بحذف الالف لا تقدم
 يشار بها (للمثنى) المؤنث (المرتفع) و انما لم يثبت من ألفاظ الانثى إلا تأهراً من
 الالتباس (وفي سطر) أي سوى المرتفع و هو المنصب والمخففة (ذين) للمذكر و (تين)
 للمؤنث (أذكر تطلع) النخاعة (و بأولى أشرب لجمع مطلقاً) و (أنا) كذا مذكراً أم مؤنثاً (هنا) فاقلا
 أو غيره و التصريه لغة قيم (و المثل) لغة الجواز و هو (أولى) من العصر و هشتين يثنى على
 الكسر لا لتمام السكتين (و كذا) الإشارة إلى ذي البعد زماناً أو مكاناً أو ما نزل منزلة
 لتتليماً أو تغير (اللفظ) مع اسم الإشارة (بالخاف) هو حال كونه (عزفا) لجر الخطاب (دون ليم أو معه)
 نقل ذلك أو ذلك واختار ابن الحاجب أن ذلك و نحوه للمترسطة (واللام) لندقت (على
 اسم الإشارة حشوة) (هنا) للتشية (ممتعة) شدة دلالة أهل هذا الطرف المحذور (و)
 و تمتع أيضاً مع التشية و الجمع إذا تمت (دبهنا) أو ههنا (أشرا إلى ذاتي المكان) أي قربه
 (دبه الكاف) المتقدمة (جدا في البعد) فقل ^{هنا} أو ههنا (أو بكم) بفتح الشا والمثلثة
 (فم) أي النطق و يقال في الوقف ثمة (أو ههنا) بفتح الهاء و تشديد النون (أو ههنا) لا
 انطق (دلا تل ههنا) (أو ههنا) كسر الهاء و تشديد النون
 تنبيه: ذكر المصنف في نكتة على مقدمة ابن الحاجب أن لهنا لا تأتي للزمان مثل ههنا لا قبل
 كل نفس ما ألفت

١. أي يكون الها و كرها و (تقين) ما يشياح
 ٢. أي التباس الإشارة إلى المثنى المذكر بالإشارة إلى المؤنث و ظاهر كلامه أن الالتباس
 بمثنى المذكر يحصل بغير تشية (تا) فقل و الذي يظهر لي أن الالتباس المذكر يحصل بتشية ذي و
 أيضا فانه بالياء و هما و قد كان لا لتقامها بالالف التشية رفعا و يشار بها و جعل فيقال في تشيته
 رفعا ذان و رفعا دجا ذين و هذا نفس تشية المذكر
 ٣. تقول في البعد زماناً مضت تلك الأيام الخالية و مكاناً: لم نشاهد ذلك المكان الحق
 ٤. في شرح الكافية: إذا كانا الشارعية بعين حقيقة أو حكماً جئ بهد كل واحد من الإمتلاء المذكورة
 بكاف ثابتة الحربة مسوقة بلام و في شرح التسهيل: من نيابة ذي البعد عن ذي القرب لفظية الخير
 قوله تعالى: وما تلك بميملة يا موسى و من نيابة عنه لفظية المشار إليه ط في التفسير: ذكر الله ربي
 ٥. عجزيت صدره: (رأيت بني عبدك لا ينكرني) أراد ببني العبد الفقراء و باهل الطرف الانحياز
 والطرف الياس من الجلود يتخذها الاغصان و (هنا) بعون لام

الرابع من المعارف (الموصول)

وهو قسمان حرني واسمي، فالحرني مطلق مع صلته بصدري، وهو نون وَلَنْ ولو هو ما وكي
ولم يذكره المصنف هنا، لأنه لا يبعد من المعارف، وذكره في الكافية استراداً، فإن
توصل بالفعل المقترق ما ضل أو مضارعاً أو أفعالاً، وأما نحو: وَأَنْتَ لَيْسَ لِلدَّيْنِ لِقَاءُ إِلَّا سَمِيٌّ
وَأَنْ عَمَى أَنْ يَكُونَ، فمن مخففة من الثقيلة، وأَنْ توصل باسم أو خبر هلل، وإن خففت، فكذلك
لكن اسمياً، فيخفف كما يأتي، ولو توصل بالماضي والمضارع، وكثيراً ما يبدل بعد وَكَمْ وحجوة
وما توصل بالماضي والمضارع، وبجملته اسمية بقلية^(٤٤)، وكي توصل بالمضارع فقط^(٤٥)،
وأما موصول الاسماء، فذكره بالعد، فاللفظ المذكور (الذي)، وفيها لغات تخفيف الياء
وتشديداتها وحذفها مع كسر ما قبلها، وكونه وعدّها بمضمونها من الموصولات الحرفية،
وضمها في الكافية، والمزدة (الأنثى التي) وفيها ما في الذي من اللغات، (واليا) التي
في الذي والتي (إذا ما تثنياً لا تثنى)، بضم أوله، وللفرق بين تثنية العرب وتثنية الياء،
(بل ما تليها) الياء وهو الذال والناون (أوله العلامة)، أي علامته التثنية، فتفتح الذال
والناون لاجلها (والنون) منها إذا تثنياً (ان تشدد) مع الالف، وكذا مع الياء كما هو من ذهب
الكوفيين، نحو اختاروا المصنف (فادعاه) عليك لعلك الجائز، نحو واللذان يا تباركنا،
ربنا أربنا اللذين، (والنون من) تثنية اسم الإشارة (ذَيْنَ وَتَيْنَ شَدِيداً) نحو:
فما أتت برهانتان، (أحد عن ابنتي هاتين)، (وتزيقاً بذلك) التشديد عن الياء والحذوفة
في الموصول والالف المحذوفة في اسم الإشارة (قصداً)، وتحذف النون من اللذين والذين كقولها:
أَبْنِي كَلِيبَ بْنَ عَمِيٍّ الذَّكَاءَ، وقوله: هُمَا الذَّكَاءُ لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمَ^(٤٦)

(٤١) وصلها بالماضي مثل: سِرْنِي أَنْ عَفَرْتُ، وبالمضارع: سِرْنِي أَنْ تَحْفَظَ، وبالأمر: كَسِبْتَ إِلَيْهِ أَنْ تُعَذِّبَ
(٤٢) هذا جواب سؤال المقدر، كأن يقال: كيف رُصِلَتْ أَنْ يَقُولَ جَابِدٌ فِي أَنْ لَيْسَ وَأَنْ عَمَى،
والجواب: أَنْ (أَنْ) فمما مخففة من الثقيلة، والنون مخففة كما سيأتي في بحثنا، ونحو: وَأَنْ
(٤٣) وصلها بالماضي مثل: زودت لو جهنتاً، وبالمضارع: مثل: نودت لو قطع أبارك
(٤٤) وصلها بالماضي مثل: أعجبتني ما فعلت، وبالمضارع: سيرني ما تفعل، وبالجملته
الاسمية مثل: لمجبت مما زيد فاس، أي من فروسيته
(٤٥) مثل: جهنتك (تعليم)

(٤٦) لأن الياء لا يحد في تثنية العرب، تقول في القاضي القاضيان
(٤٧) صدر بيت حمزة: (تَقَالُ الْمَاهُوكُ وَتَقَالُ الْإِنْلَالُ)، وهو من الماهوك، يتر
فيه عن جرير الذي صدر من بني كليب، والهمزة في (أبني) للتثنية، والثانية حذف النون
من اللذان

(٤٨) صدر بيت حمزة: (لَيْثِلُ فَرْخُكُمْ عَيْمٌ)، والثالثة حذف النون من
(الثاني) أي هما المراتبان الثانيان الخ

(٩) (جمع الذي الأول) للماقل وغيره، ونذر محيئاً لجمع المؤمنين. ^{واحدة} ~~البراز~~ قوله:
وتبين الآيات يستلزمون علماً لآل. تراهن يوم البرزخ كالحذر القبل (١)
وفي قوله كغيره جمع تاسع. وللذي أيضاً (الذين) للماقل فقط، وهو بالياء (طلقاً)
رضاً ونصباً وجراً. ولم يعرب في هذه الحالة مع أن الجمع من خصائص الاسماء، لأن
الذين كلاً سبق للعقلاء فقط، والذي عام له وغيره، فلم يعرب على سنن
الجموع المتمكنة. ^(١٢) وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى: اكمل الذين
استودعنا آياتهم. (وبعضهم بالواو رفعاً فقط). فقال: نحن الذين صبحوا الصبا جل (١٣)
(باللآث) واللآث واللواقي (واللآث) واللآث واللواقي (التي قد جمعا) واللاوك الذين
نزلوا (أي قليلاً) (وقلاً) قال:

فما آباؤنا بأمن منه علينا اللآث قد مررت بالحجرات (١٤)
(ومن) تادي ما ذكر من الذي والحق وفردعهما أي تطلق على ما يطلق عليه بلفظ
واحد، وهي متصلة بالعالم، وتكون لغيره أن نزل منزلته نحو:
أسترب العقلاء هل ين يعز جناحه لعلني إلى من قد قويت أظير (١٥)
أو اختلط به تعالياً للأنفعل نحو قوله تعالى: يسجد له من في السماوات ومن في الأرض
أو اقترن به في عموم. ^(١٦) فيقول: فمنهم من يمشي على بطنه، لا يقدره بالعالم في كل ذية.

(٩) وحسنه تكتب بدون. وأما خلاف (الأول) ضد الأخرى، (والأول) المقصورة التي اكتملت اسم شائعة
(١٠) قاله أبو ذؤيب اللخدي. وفي رواية تقضي بدل تبين، (الذي) الأول للعقلاء بدليل يستلزمون أي
يلعن لآل الرب، والثانية لعقل العقلاء. إذ المراد بالليل في الحديث بكسر اللام جمع حواء وهي طيور وقص
(القبل) بضم القاف سكنة الباء جمع (قبل) بفتح الأول الثاني، وهو الذي ينظر إلى طرفه أنفه. والشاهد
استعمال الأول للعقلاء وغيرهم.

(١١) أي المربة، فإن جمل يده على الترميد لعل عليه مفرد لها وهما بالكس. فالذين يدل على العقلاء والذي
يدل على جموعهم وعلى غيرهم.

(١٢) الشاهد بفتح الإبتية الآية. وهو قوله تعالى (اذبح إليه نبوركهم) إذ المقصود الاستشهاد بغيرهم
الذي بمعنى الجمع.

(١٣) صدر بيت مجز: (يوم النفل غارة بالحاء) ^{محملاً النفل} بالتصغير موضع بلاد الشام غارة
بالنصب مفعول لإجله. المالح بكسر الهم. الشدة الدائم. (واللذين) على هذه اللغة تكتب بالسين.

(١٤) الشاهد ورود اللآث بمعنى الذين.

(١٥) هذا البيت شبه بعضهم إلى الباسين من الأحنف، وبعضهم إلى جنون ليل. والهمزة في (أسترب)
للنداء. والشاهد استعمال (من) لعن الماقل. وقال بعضهم: إن الشاعر نزل العقلاء منزلة الماقل

حيث خاطبه. ورويت بكسر الزا ومضارع أهوى. أما يهوى بنج الراوي فمما يطرأ على
(١٦) (من) في الآية شامل للعقلاء وغيرهم. لكنه فاستعمل في الخاصة بالعقلاء لأنهم أنفعل.

(وما) أيضا تساوي ما ذكره الذي والى وفروعهما مع من صالحة لا يعلم ولا غيره كما قال
 في شرح الكافية: عرفت من، لكن الأول بها لا يعلم نحو: والله خلقكم واطيعون، وهذا
 ذكر كثير منها مختصة بما لا يعلم. فكأن من ذلك وهم. ومن درود لها في العالم قوله
 تعالى: فانكروا ما طاب لكم من انشاء النساء. (وأل) أيضا (تساوي ما ذكر من الذي
 والى وفروعهما. وتأني للعالم وغيره كما أي على السواء، كما انهم من عبادتهم. وفيهم
 من كلامه أنما مرصود اسمي. وهو كذا. بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم: قد أخرج النبي
 ربه. وقال المازني: مرصود حرفي. ورد: بأنه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر. وقال
 الاخفش: حرف تعريف. (وهكذا) أي كن وما بعدها في كونها تساوي الذي والى وفروعهما
 (ذو عند كثير شهر) كما نقله الإبراهيمي نحو: ويترى ذو حفر وذو طويث. ويقال:
 رأيت ذو فعل. وذو فعلا. وذو فعلت. وذو فعلا. وذو فعلا. وذو فعلت. وبعضهم يربطها
 ذكره ابن جني، كقولهم: فحسبي من ذوعندهم ما كفاني. (وكالت أيضا لديهم) أي لدى
 بعضهم كما ذكره في شرح الكافية. (ذات) مبنية على الضم، نحو: والكرامة التي لكم
 الله به. وقد تعرب اعراب مسلمات. (وموضع اللاقى) عند بعضهم. (ذوات)
 مبنية على الضم، نحو: ذوات يتكلمن بغير سائق. وقد تعرب اعراب مسلمات.
 تنية: قد تشق ذو وتجمع فيقال: ذوا وذوي، وذو وذوي. ويقال في ذات ذاتا وذواتا.

(١٧) قال بعضهم: المراد بالآية: والله أعلم بصفات النساء. والصفات ليست مما يعقل.

- (١٨) لونه أوردناه مع الاسماء الموصولة. ولم يذكر في الآية الحرف الموصولة. لا سبق.
- (١٩) أي أفلح الذي يتقرب به، فالهاء عائد الى (أل) التي بمعنى الذي. وقال الذين يرون أنها بحرف في
 ابن القيم عائد الى مذكور، أي الشئ الذي يتقرب، إذ لا يقي شأنا صفة لموصوف محدث.
- (٢٠) إذ لم يجر الإعراب عليها، ففي مثل بهاء الضارب لا يقال (أل) فاعل جاء.
- (٢١) مجزئية صدره: (فان الماء ما أتى وجدي) أي يري التي حركت وطويتها وطيت بالبر
 بناء. وأمرتها بالمجادة. والبيت: لسان بن الفحل الهادي. والشاهد واضح.
- (٢٢) مجزئية صدره: (فما كرام مرسون لقيتهم). والشاهد واضح.
- (٢٣) أي التي بمعنى. (التي) من ذات التي بمعنى صاحبة، فلهذه معربة.
- (٢٤) أي والكرامة التي أكرمكم الله بها. (به) يقع الباء وسكون الهاء أي بها. قالوا
 نقلت فتحة الهاء الى الباء ثم حذفت الالف.
- (٢٥) مجزئية صدره: (جمعها من أينق موارق). لا ينق جمع ناقة، والموارق جمع
 مارقة، وهي السريعة الحركة. والبيت يرثية. والاشهد وزود (ذوات)
 بمعنى. (اللاتي).

(و مثل ما) فيما تقدم (ذا) الواقعة (بعدما استغفرهم أو من) أخطأها (إذا لم تنفع في الكلام) بأن
تكون زائدة أو بصير المجموع للاستغفار ولم تكن للإشارة كقولهم: الرمح سألن المرأة ماذا تحاول (ب)؟
بجملته ما إذا ألفت كقولك: لماذا جئت؟ أو كانت للإشارة كقولهم: ماذا التواني؟ ولم يشترط
الكوفيون تقدم ما أو من مستدلين بقوله: وهذا تحميلين لطيق (٤٨) وأجيب عنه بأن هذا لطيق جملة
اسمية، وتحميلين ^{حالة} أي محمولا. وقال الشيخ سراج الدين البلقيني: يجوز أن يكون مما حذف فيه
الموصول من غير أن يجعل هذا موصولا، والتقدير وهذا الذين يحملين، على حد قوله:
فوالله ما نلتهم ولا نزل منكم بمعدلي وحق ولا متقارب (٤٩)

أي ما الذي نلتهم. قال: ولم أر لهذا خروجه على هذا أي وهذا الذي يحملين لطيق انتهى.
وهو هن أو متعين (وكلها) أي كل الموصولات (يلزم بعده صلة على ضمير) يسما العائد
(لأنه) بالموصول مطلق مطابق له أفرادا وتذكيرا وغيرهما (مستثله). ويجوز في ضمير من وما
مراعاة اللفظ والمعنى. (وجملة) خبرية خالية من معنى التعجب معرود معناها غالبا (أو
شبهها) وهو ظرف والمجرور إذا كانا تامين (الذي وصل) الموصول (به) كمن عند
والذي في الدار (والذي ابنه كفل). ويتعلق ظرف والمجرور الواقفان صلة باستقر محذوف
وهوبا. (وصفة صريحة) أي خالصة الوصفية كاسم الفاعل والمفعول. (صلة) (أل) (و
بجملته غير الخالصة، وهي التي غلبت عليها الاسمية كما لا يخفى). (وكونها) توصل (بمعرب
الأفعال) وهو الفعل المضارع (كل) (ومنه) ما أتت بالتمام الترضى حكومته. (ولي)

(٤٦) إذا وقفت في بعد من أو لا الاستغفار فيه صح أن تكون اسما موصولا، تقول من ذابحك وماذا فعلت!
أي من الذي ذابحك وما الذي فعلت. ويصح أن تكون مفعلة أي زائدة، أو تجعل هي مع من أو ما كلمة واحدة.
تقول: من ذابحك وماذا فعلت؟ أي أي شخص من ذابحك؟ هذا إذا لم تكن (ذا) هم إشارة مثل: من ذابك

القدام؟ أي من هذا القدام؟ وماذا التواني. أي ما فعل التواني ^{محذوف}
(٤٧) صديقتي عمة: (أجيب: فيفضي أم ضلوك بالهل) وهو البعيد، والشاهد وقوع (ذا) اسما موصولا، أي ما الذي ^{محذوف}
(٤٨) البيت بنماه: (قدش ما لعبايد عليك أماره) نجوم وهذا تحميلين لطيق، عند اسم صوت يزجر به البغل
وقد يسمى به البغل. وعباد هو ابن زياد، والبيت ليزيد بن المزعفر، وقد كان سجوناً فند على بغلة، ولما خرج من
الارض التي يكثر عباد قال ذلك. واستشهد به الكوفيون على ورود (ذا) اسما موصولا ولم يبق من أو لا.
(٤٩) هذا البيت شبه بعضهم إلى هان بن ثابت. والشاهد حذف الموصول، أي ما الذي نلتهم الخ.
(٥٠) أي متعلقين بكون عام. أما في مثل: زيد أسى، أو زيد بك فرحاً فاعلان، إذ المتعلق بهما
(٥١) أما الصفة المشبهة فنيها خلاف.

(٥٢) الابطح في الاصل وصف المكان المنبسط، أي الواسع، ثم صار اسما للارض المنبسط.
(٥٣) صديقتي عمة: (ولا الاصيل ولا ذؤ الرأي والبدل) وهو للفرزدق يهاجوا أميا فقل جربا على
جميع الشراء أمام عبد الملك بن مروان في قصة مشهورة. (أل) موصول اسمن، وجمله ترضى حكومته
صلة. وبالبيت استشهد التائون بأن (أل) توصل بالفعل المضارع.

بضرورة عند المصنف، قال: لانه يمكن أن يقول المرفعي، ورد بأن له لوقاله ليرفع في محذور أشد
من جهة عدم تأنيث الوصف المسند إلى المؤنث، أما وصلها بالجملة الاسمية نحو: من القيم الرسول الله
منهم مفردة باتفاق. (أي كما) فيما تقدم، وقد شغل بالتاء للمؤنث. (وأعربت) لما تقدم في
المعرب والمبني (ما) دانت (لم تُضَف) لفظاً (د) الحالة. أن (صدر وصلها ضميد) مبتدأ (انحذف)
بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكوراً، أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفاً أو مذكوراً.
فإن أضيف وحذف صدر صلتها بُنِيَتْ، قيل لتأكد مشابهتها الحرف من حيث انقطارها
إلى ذلك المحذوف. قلت: وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناءؤها فيها، على
أن يضمن قال به قياساً، وهو يرد نفي المصنف في الكافية الخلاف في
أمرها حينئذ. ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد، لانه حذف من كل طائفتيه
وشال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور: ثم لنزول من كل شعبة أَيْشَمُ أَشَدُّ، بالضم (٢٨)
(وبعضهم) كالنيل ويرس. (أمر بفتح آيَا مطلقاً). وإن أضيف وحذف صدر صلتها،
وقد قرئ شاذاً في الآية السابقة بالنصب، وأدركت قراءة الضم على الحكاية (أي الذي
يقال فيه أَيْشَمُ أَشَدُّ). (وفي حذف) أي حذف صدر الصلة الذي هو العائد آيَا غير آيَا
من بقية الموصولات (يقتضي) أي يتبع، ولكن بشرط ليس في آيَا خاضعاً إليه بقره (أن يستعمل
وصل) أي يوجد طويلاً نحو: وهو الذي في السماء آله وفي الأرض آله الذي هو في السماء
آله. (وإن لم يُستعمل) الوصل (فالخذف) للعائد تَرَدُّ أي قليل كقولهم: ممن يُعَمَّ بالمجد لا
ينطق بمأسعة، أي بما هو سفة. (وأي) أي امتنع النجاة من تجرير (أن تحذف) أي

(٢٤) لا يخفى أن المؤنث مجازي.

(٢٥) صدر بيت مجزء: (لهم دانت رقاب بني معديك) أي من القوم الذين رسول الله منهم رسول مبتدأ،
منهم خبره. والجملة الاسمية صلة (أله) وهذا موضع الثالث.

(٢٦) هذه الحالات الأربع: أن تكون رافعة مضافة وصدر صلتها محذوف مثل: سأشتري من المكتبة آيها ما نفع.
أن تكون مضافة وصدر صلتها مذكور مثل: سأشتري من المكتبة آيها ما نفع، أن تكون غير مضافة وصدر صلتها
محذوف مثل: سأشتري من المكتبة آيها ما نفع، أن تكون غير مضافة وصدر صلتها محذوف مثل: سأشتري من المكتبة
آيها ما نفع. المبني هو ما في الحالة الأولى.

(٢٧) لأن لكل التوئين هنا مانع من البناء لانه من خصائص الاسماء. لكن كذا قال بعضهم، لكن الذي
بينهما لا يميزها.

(٢٨) أَيْشَمُ مبتدأ به. لفظ مبني في محل نصب. ضم مضاف إليه، أشد خبر مبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة
الاسمية صلة أي.

(٢٩) الصلة (في السماء آله) فله مبتدأ خبره محذوف تقديره هو في السماء متعلق بالآله لانه
بمعنى المعبود.

(٣٠) (ن) اسم شرط جازم مبتدأ، يَنْفَع فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة نائب فاعله (لن) مستقر،
لا ينفذ إلّا الجواب الشرط.

يَتَّبَعُ الْعَائِدُ أَيْ يَحْذَفُ (إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصْلِ مُكْمِلٍ) كَأَنْ يَكُونَ جُمْلَةً أَوْ جُزْأً أَوْ جُزْأً وَجُزْأً تَامًا ،
 لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ أَحْذَفَ شَيْءٌ أَمْ لَا (٤١) وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُتَّبَعِي فِي عِلَاقَةِ تَعْيِيلِ أَنْ تَنْصَبَ (وَكَانَ ذَلِكَ
 النِّصْبُ (بِفَعْلٍ) تَامًا كَانَ أَوْ نَاقِصًا (أَوْ وَصْفٍ) غَيْرِ صِلَةٍ لِمَا وَاللَّامُ وَالْمَنْصُوبُ بِالْفِعْلِ
 (كَنْ زَجْرٍ) أَيْ نَزَلَ لِلْهَيْبَةِ (يَهْبُ) أَيْ زَجْوَهُ ، وَكَقَوْلِهِ : وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلُهُ ، أَيْ مَا كَانَ
 عَاجِلُهُ . كَذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ ، يَخْتَلِفُ الْقَدَمُ . وَالْمَنْصُوبُ بِالْوَصْفِ لَيْسَ كَالْمَنْصُوبِ بِالْفِعْلِ فِي الْكَثْرَةِ ،
 كَقَوْلِهِ : مَا اللَّهُ مُؤَلِّكَ فَضْلٍ ، أَيْ الَّذِي اللَّهُ مَوْلِيكَ فَضْلٍ - فَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ الْمَنْفُصِلُ كَمَا الَّذِي
 آيَاهُ ضَرَبَتْ ، وَلَا الْمَنْصُوبُ بِغَيْرِ الْفِعْلِ وَالْوَصْفِ ، كَالْمَنْصُوبِ بِالْحَرْفِ كَمَا الَّذِي أَنَّهُ قَائِمٌ ، وَلَا
 الْمَنْصُوبُ بِصِلَةِ اللَّامِ وَاللَّامِ كَمَا الَّذِي أَنَا الضَّارِبُ . ذَكَرَهُ فِي التَّهْلِيلِ . (كَذَا) يَجُوزُ (حَذْفُ
 مَا بَرَصْنِي) بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ لَا اسْتِقْبَالَ (خَفِضًا) بِإِضَافَتِهِ إِلَيْهِ (كَأَنْتَ قَاضٍ) الْيَوَاقِعُ
 (بَعْدَ) فَعْلٍ (أَمْرٍ مِنْ قَضَى) ، إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ، أَيْ قَاضِيهِ .
 فَلَا يَجُوزُ الْحَذْفُ مِنْ تَحْتِ : جَاءَ فِي الَّذِي أَنَا غَلَامُهُ أَوْ مَفْرُوبُهُ أَوْ ضَارِبُهُ أَمْسَ . (كَذَا) يَجُوزُ حَذْفُ
 الضَّمِيرِ (الَّذِي جَرَّ بِمَا) أَيْ بِمَثَلِ الْحَرْفِ الَّذِي (الْمُرْصُولِ جَرٍّ) لِقَوْلِهِ وَمَعْنَى (كَمْ)
 بِالَّذِي مَرَرْتُ) أَيْ بِهِ (زَهْوِي) أَيْ مَسْنً - فَانْ جَرَّ بِغَيْرِ مَا جَرَّ الْمُرْصُولُ لِقَوْلِهِ مَرَرْتُ بِالَّذِي
 مَرَرْتُ عَلَيْهِ ، أَوْ مَعْنَى كَرَرْتُ بِالَّذِي مَرَرْتُ بِهِ عَلَى زَيْدٍ ، أَوْ مَعْنَى كَرَرْتُ بِالَّذِي فَرَحْتُ بِهِ
 لِمَجْزِ الْحَذْفِ . (٤٩)

(٤١) يَقْتَضِي أَنْ يَقُولَ قَائِمٌ . لِأَنَّ الْغَرْفَ وَالْجَارَ وَالْجُزْأَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَا تَامَيْنِ كَمَا سَبَقَ فِي الْفَتْحِ لِمَجْزِ (٤١)

(٤٢) لِمَدَمَ دَجُودَ عَلَيْهِ عَلَى الْقَدَمِ ، فَيُتَيَادَرُ إِلَى الذِّهْنِ أَنْ لَا يَحْذَفَ .

(٤٣) فَلَا يَجُوزُ الْحَذْفُ فِي مَثَلِ : جَاءَ اللَّهُ أَنَا الضَّارِبُ كَمَا سَبَقَ .

(٤٤) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ : (فَأَطْعَمْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَوَارِبِهِ) وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلُهُ ، فَعَلَّ الْجَعْلُ يَصُورُ إِلَى

الْمَدْرُوحِ ، وَ(ذَا) مَفْعُولُهُ (مَوْلِيكَ) . خَيْرٌ مَبْتَدَأُ خَيْرِهِ (مَا) : وَعَاجِلُهُ اسْمٌ كَانَ وَجُزْأً . يَحْذَفُ
 أَيْ كَانَهُ وَهُوَ الْعَائِدُ .

(٤٥) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ : (مَا اللَّهُ مُؤَلِّكَ نَفْلًا فَاعْتَدَتْ بِهِ) - فَمَا كَذَى غَيْرُهُ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرٌ (وَالشَّاهِدُ حَذْفُ الْعَائِدِ
 الْمَنْصُوبِ بِاسْمِ الضَّاعِلِ (مَوْلِيكَ) -

(٤٦) إِذَا لَوْصِفَ لِمَا تَتَّبَعَتْ فَائِدَةُ الْاِقْتِصَاصِ أَوْ الْإِهْتِمَامِ مِمَّا يَفِيدُهُ الْقَدِيمُ .

(٤٧) لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ لِلْمَاضِي لَا يَمِيلُ .

(٤٨) (مَا) اسْمٌ مُرْصُولٌ مَفْعُولٌ بِهِ لِإِقْضَى ، (أَنْتَ قَاضٍ) مَبْتَدَأُ خَيْرٍ ، وَالْجُمْلَةُ صِلَةٌ وَالْعَائِدُ مُحْذَرٌ .

(٤٩) أَيْ تَمَامُ الْأَوْدِلِ لِلَاخْتِلَافِ لِقَوْلِهِ إِذَا الْمُرْصُولُ جَرَّ بِالْبَاءِ وَالْعَائِدُ بَعْدَ ، وَالثَّانِي لِلَاخْتِلَافِ مَعْنً ،

إِذَا الْبَاءُ الْجَارَةُ لِلْمُرْصُولِ لِلَاخْتِلَافِ وَالْجَارَةُ لِلْعَائِدِ لِلْسَّبَبِيَّةِ ، وَالثَّلَاثُ لِلَاخْتِلَافِ مُتَعَلِّقًا ، إِذَا مَعْنَى

الْجَارَةُ لِلْمُرْصُولِ صَدْرُ الْفِعْلِ (مَرَرْتُ) ، وَمَعْنَى الْجَارَةُ لِلْعَائِدِ هَرُ الْفِعْلِ فَرَحْتُ .

الحاشية من المعارف (المعرف بأداة التعريف)

أي بالآلة (أ) يحتملها هلهي (حرف تعريف أو اللام فقط) فيه خلاف، فالجليل علم الاداء ودرجته
المصنف قد شرح التسهيل والكافية، فافهزة هزة قطع، وعلمه علمه بمادة الوصل في الدرر، وسيبويه
والجهد كما قال أبو البقاء في شرح الكلمة على الثاني، فافهزة اجتبليت للنفق، بالالفين، فحرف المصنف
في فصله زيادة هزة البرزخ، بأن هزة الهمزة وصل، وشعرية جميع هذا القول، وسيبويه يقول آخر
انها يحتملها حرف تعريف، والالف زائدة، (نكرت) أي اذا أردت تعريفه (قل فيه الخط) وهو
توب يطرح علم الهمزة، والجمع أنماط... وأعلم أن أله تكثرة لاستفراق أفراد الجنس، انحل محلها كل
على سبيل الحقيقة، واستفراق صفات الأفراد، انحل على سبيل المجازة، وليست الحقيقة ان
أشربها، ويحويها إلى الماهية من حيث هي، ولا تعريف، والعهد الذهني والمفرد في الذكرى (و) قد
تراد لازماً، بأن كان ما دخلت عليه يميزها (كاللينة) اسم ضم كان بكمة، (والآذن) اسم للذين
الحاضر، وهو بمنى لقضيه، منتهى الالف يميز قول: وهذا من الغريب، لكونهم جنداً من صفات صفته
الالف الفورية، وجعلها الالف الموجودة فيه زائدة، ويبنى على حركة الالف لالكنية، وكانت فتحة
ليكون بناؤه على ما يتحقق الظرف، (والذين ثم اللاتيم) جمع التيم، وهذا على القول بأن تعريف
الموصول بالصلة، وأما على القول بأن تعريفه باللام، ان كانت فيه كونه من جنسها، لم تكن فليست
زائدة، (و) تراد زيادة غير لازمة، بأن دخلت (للاضطرار كصفات الادب) في قول الشاعر
ولقد جنيتك ككوكب عاقل، ولقد تهيئت لك من نبات الادب (هـ)
أراد نبات أدب، وهو ضرب من الكوكب (ككوكب) وحلت النفس في قول الشاعر (أ)
رايتك لما ان عرفت دجوها صدوت (وحلت النفس يا قيس من عمرو) المراد نفساً
وقوله (السري) معناه الشريف، ثم به البيت

(١) ولكنها وصلت، لكثرة الاستعمال، فهي في الأصل مفتوحة، وهزة الوصل مكسورة.

(٢) جملة (يشعر) خبر قوله وجزم المصنف.

(٣) مثلاً استفراق أفراد الجنس: بان الانسان لغيره، أي كل أفراد الانسان، ومثال (استفراق

صفات الأفراد) زيادة الرجل، أي الجامع لصفات الرجلية.

(٤) مثال اللفظ الذهني، ذلك الرجل خير من المرأة، أي تلك الماهية الرجل خير من ماهية المرأة،

لأن كل رجل خير من كل امرأة، فانه بعض النساء يفيدون كثير من الرجال.

(٥) مثلاً العهد الذهني، ذهبت إلى القاضي، أي قاضي المدينة، ومثال العهد الفوري:

اليوم أكلت لكم، ديتكم، أي اليوم الحاضر، ومثال العهد الذكرى: المصباح في زجاجة

الزجاجة، أي الزجاجة المذكورة.

(٦) اللازمة ما اقترنت باللام عند الوضع مثل اللاتمة والعزى، وغير اللازمة ما

أجنت بالاسم بعد الربيع، جوازاً مثل المعبس والحن.

(٧) أي جنيت لك، المساقل المصنف الإيهام من الكأمة، وبنات أدب صفته وذكوره.

(٨) البيت لراشد الشكري، والنس تميز دخلت عليه الالف لفردة.

(وبعض الأعلام) النقلة (عليه) آل (دخلة للفتح) أعد لأجل ملاحظة الوصف الذي
 قد كان عنه نقلاً كالفضل) يسمى به من يتناول بأنه يعيش ويعمر ذاق (والجاءت)
 يسمى به من يتناول بأنه يعيش ويموت (والنعمان) فذكر ذاك (أي آل) (وهذه) بالنسبة
 إلى القرين (بيان) وقد يصير علماً بالقلبة مضافاً (كأبن عباس وأبن عمر وابن
 سعد للعبادة) (أو محبوب آل بك العقبة) لا يملك (والحرية لطيبه والكتابة لكتاب
 سيويه) ثم الذي صار علماً بنقلة الإضافة لا شترع منه ينداء ولا غير ذلك
 قال في شرح الكافية (وحذف آل زي) من الاسم الذي صار علماً بغلبتها
 (إن تباد أو تحذف أو حجب) نحو تبادتني (وهذه مدنية الرسول) (وفي غيرهما)
 أي غير النداء والإضافة (قد تحذف) آل بنقلة نحو: هذا عيون طالعاً (١٤)

- (٩) النعمان بفتح أوله اسم وإد بالظائف يقال به ثمان الإدراك أما بضم أوله فهو ابن المنذر
 وهو ما قارنته له عند الوضع وليس من المنقول
 (١٠) عبادة بن سعد ليس من العبادة، فقد توفي قبل اشتها هذا الاسم مع العبادة أربعة
 هم: عبادة بن عباس وعبادة بن عمر بن الخطاب وعبادة بن عمرو بن العاص وعبادة بن الزبير بن العوام
 (١١) حر العقبة
 (١٢) الميرق اسم نجم، سوره بذلك، بلزيم زعموا أنه يروق للبرهان عن الوجود في الزمان

هَذَا بَابُ (الابتدائي)

قَدَّمَ أَحْكَامَ الْمَبْتَدَأِ عَلَى الْفَاعِلِ تَبْعًا لِسَبَبِيَّةٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقْدِمُ الْفَاعِلَ، وَذَلِكَ مِنْهُ
 عَلَى الْمُتَعَلِّقِينَ فِي أَنْ أَصْلَ الْمُرْفَعَاتِ هَلْ هُوَ الْمَبْتَدَأُ أَوِ الْفَاعِلُ، وَجِهَ الْأَوَّلُ أَنَّ الْمَبْتَدَأَ مَبْدُوءٌ
 بِهِ فِي الْكَلَامِ، وَأَنَّهُ لَا يَزُولُ عَنْ كَوْنِهِ مَبْتَدَأً، وَإِنْ تَأَخَّرَ، وَالْفَاعِلُ تَزُولُ فَاعِلِيَّتُهُ إِذَا تَقَدَّمَ،
 وَأَنَّهُ عَامِلٌ بِمَعْنَى، وَالْفَاعِلُ بِمَعْنَى لَيْسَ بِغَيْرٍ، وَجِهَ الثَّانِي أَنَّ عَامِلَهُ لَفْظٌ وَهُوَ أَقْوَمُ
 مِنْ عَامِلِ الْمَبْتَدَأِ الْمَفْرُوعِ، وَأَنَّهُ إِذَا تَرَفُّعَ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَفْعُولِ، أَيْ لَيْسَ الْمَبْتَدَأُ كَذَلِكَ،
 وَالْأَصْلُ فِي الْأَوَّلِ أَنْ يَكُونَ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْنَى، ثُمَّ الْمَبْتَدَأُ، أَيْ مَجْرَدُ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ،
 غَيْرِ الزَّيْدَةِ، فَتُجَرِّجُ عَنْهُ، أَوْ وَصَفَ رَافِعَ لِلْكَتِفِ بِهِ، قَالَ لَيْسَ بِعَمِّ الصَّرِيحِ وَالْمَوْدُولِ، وَالْقَيْدُ
 الْأَوَّلُ يُخْرِجُ الْأَيْسَرَ فِي بَابِي كَانَ، وَاقَّةً ذَا الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فِي بَابِ ظَنٍّ، وَالثَّانِي يُدْخِلُ نَحْوَ:
 جَبَلْتُ دَرَاهِمَ، عَلَى أَنْ شِخْنَا الْعَلَامَةَ الْكَلَامَ، فَيُخَيَّرُ أَيْ أَنَّهُ غَيْرُ مَقْدَمٍ، وَأَنَّ الْمَبْتَدَأَ دَرَاهِمَ،
 نَظَرًا إِلَى الْمَعْنَى، وَالثَّلَاثَةُ تُخْرِجُ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ، وَتَقْيِيدُ الرَّوْضِ بِكَوْنِهِ رَافِعًا لِلْكَتِفِ
 بِهِ، تُخْرِجُ فَاعِلًا مِنْ أَقَامَ، أَيْ بَرَزَ، إِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ، فَتَقَرَّرَ الْمَثَلُ عَلَى هَذَا الْحَبِ
 وَقُلْنَا: (مَبْتَدَأُ زَيْدٍ وَغَايِرُهُ خَيْرٌ) عَنْهُ (أَنْ قُلْتَ زَيْدٌ غَايِرُهُ خَيْرٌ)، لِإِنْطِاقِ الْمَرْفُوعِ
 (وَالْأَوَّلُ مَبْتَدَأُ الثَّانِي فَاعِلٌ، أَوْ نَائِبٌ عَنْهُ) (أَخْبَرْتُ) الْمَبْتَدَأُ عَنِ الْخَبَرِ (فِي) كُلِّ وَصْفٍ يُعْتَمَدُ عَلَى
 اسْتِفْهَامٍ وَرَفْعٍ ظَاهِرًا أَوْ ضَمِيرًا بَارِزًا، (أَسَارَ ذَانِ، وَتَسَى) عَلَى هَذَا الْمَثَلِ نَحْوُ:
 كَيْفَ جَالَسَ الزَّيْدَانِ، أَوْ مَفْرُوبَ الْعُرَانِ، وَلَا يَجُوزُ كَوْنُهُ مَبْتَدَأً، إِذَا رَفَعَ ضَمِيرًا مُسْتَقَرًّا فِي نَحْوِ قَاعِدِ
 فِي: مَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَلَا قَائِمٌ (وَكَمَا اسْتَفْهَامُ) فِي أَهْمَاكَ الرَّصْفَ عَلَيْهِ (النَّفْيُ) نَحْوُ: خَلِيْلِي مَا فِي قَفِي
 بِعَرَبِيٍّ أَيْخَانًا وَغَيْرَ قَائِمٍ الزَّيْدَانِ، وَمَا مَفْرُوبُ الْعُرَانِ (وَقَدْ) قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ (يَجُوزُ) كَوْنُ الْوَصْفِ
 مَبْتَدَأً وَلَوْ فَاعِلٌ يُفْنَى عَنِ الْخَبَرِ غَيْرَ اعْتِمَادًا عَلَى اسْتِفْهَامٍ وَلَا نَفْيٍ (نَحْوُ قَائِمٌ أَوْ لَوْ الرَّشْدُ) نَفْيَتَيْنِ،
 أَيْ لِصَحَابِ الْهَدَى (وَالثَّانِي) وَهُوَ مَا يَبْدُو الْوَصْفَ (مَبْتَدَأً) مُؤَخَّرَ (وَذَا الْوَصْفُ) بِالرَّفْعِ (خَيْرٌ) عَنْهُ
 مَقْدَمٌ عَلَيْهِ (أَنْ فِي سَوِي الْأَخْرَافِ) وَهُوَ التَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ السَّالِمُ (لِجِنَا) أَوْ مُطَابَقًا لِمَا بَعْدَهُ (اسْتَقَرَّ)
 هَذَا الْوَصْفُ، نَحْوُ: أَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَأَقَامُوا الزَّيْدَانِ، وَلَا يَجُوزُ كَوْنُ هَذَا الْوَصْفِ مَبْتَدَأً وَحْدًا
 بِهِ خَيْرُهُ، لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَدَّ إِلَى الظَّاهِرِ تَجَرَّدَ مِنْ عِلَامَةِ التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ كَالْفَعْلِ، فَإِنْ تَطَابَقَا فِي

- (٤١) زَيْدٌ فِي قَوْلِكَ: يَتَوَقَّعُ زَيْدٌ خَائِلًا، وَلَوْ قَدَّمْتَهُ فَقُلْتَ: زَيْدٌ يَقُومُ، صَارَ مَبْتَدَأً.
 (٤٢) الْمَرْفُوعُ الْمَزِيدُ يَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ، وَقَوْلُ بَابِي رَجُلٍ هَذَا، فَرَجُلٌ مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِفَتْحٍ مُقَدَّمَةٍ
 لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ نَظَرُ إِلَى أَنَّ الْمَقْدُودَ الْحَكْمَ بَأَنَّ الدَّرَجَةَ كَأَنَّهُ، بِخِلَافِ الْحَكْمِ مَا إِذَا كَانَ الْمَقْدُودَ الْحَكْمَ بَأَنَّ مَا يَكُونُ مَقْدُودًا
 (٤٣) لَا يَزُولُ إِلَّا بِخَبَرٍ عَنْهَا.
 (٤٤) زَيْدٌ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ وَقَائِمٌ خَيْرُهُ، وَأَوَّلُهُ فَاعِلٌ قَائِمٌ، فَمَا لَمْ يَكُنْ بِمَرْفُوعَةٍ فَلَا يَكُونُ مَبْتَدَأً.
 (٤٥) فَاعِلٌ (قَائِمٌ) خَيْرٌ مُسْتَقَرٌّ يَعُودُ إِلَى زَيْدٍ.
 (٤٦) صَدْرِيَّةٌ بِحَرْفِهِ: (إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي عَلَى مَنْ أَقَامَ) وَأَوَّلُ مَبْتَدَأٍ أَتَمًّا فَاعِلٌ بِحَرْفِهِ
 الْخَبَرِ، وَهَذَا مَثَلُ الْمَنْفِيِّ بِحَرْفِ (هَؤُلَاءِ)، وَمَثَلُ الْمَنْفِيِّ بِغَيْرِهِ: غَيْرُ قَائِمٍ الزَّيْدَانِ، أَوْ

الافراد نحو: أقام زيد جازكون ما بعد الوصف فاعلامه سد الخبر، وكونه مبتدأ
مؤخرًا والوصف خبرًا مقدمًا. والجمع المكسر كما لفرد، وكذا الوصف المطابق على المفرد والمنفى
والجمع بصيغة واحدة نحو: أجنب الزيدان... (ورفعوا مبتدأ بالابتداء) وهو كونه مفعول
عن العوامل اللفظية. وقيل جعل الاسم أدلًا ليخبر عنه. (كذلك رفع خبر بالابتداء)
وحده على الصيغ الذي يفتن عليه سبويه، لأنه جالب له. وقيل بالابتداء، لأنه
اقتضاها فعل فيها. ورتب بأن أقوم العوامل الفعل لا يعمل رفعتين، فليس أقوى
أول. وقيل الابتداء والمبتدأ. وقال الكوفيون: تراخا، أي كل منهما رفع الآخر، وله
نظائر في العربية. (والخبر) هو (الجزء المتمم للعائدة) مع مبتدأ غير الوصف (كألفه
بفتح) أي بمن بباده (والزيادة) أي النعم (شأنه) له.

(ومررًا يأتي) الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه، فيشمل ما لا يعنون له
كهذا زيد، وما قبل الخبر كزيد غلام عمري، أو الرفع كزيد قائم أبوه، أو النصب كهذا
ضارب أبوه عمري. (ويأتي جملة) بشرط أن تكون (حاوية معنى) المبتدأ (الذي
سبق له) أي اسمًا بمعناه، يربطها به، لاستقلال الجملة. وهو إما ضمير موجود
كزيد قائم أبوه، أو مقدر كالبرق فتبين بدرهم، أي منه. أو اسم أشير به إليه
نحو: وليأتى القدر ذلك خير. ويقضي عن الربط تكرار المبتدأ بلفظه كالحاقه
ما الحاقه (أو مجموع) في الخبر يدخل تحته المبتدأ نحو: إن الذين آمنوا وطمأنوا الصالحات
أما لا تضيغ أجراً من أحسن عملاً (وإن كان) الجملة (أياه معنى) المبتدأ (أي
عن الربط) (كالتلقي) أي منظوم (الله حسي) وكفى (والخبر) المفرد الجامد والمراد به
قال في شيع الكافية ما ليس حقيقة يتبين معنى فعل وحروفه (خارج) أي خالي من الغير
عند البصريين، لأن تحمل الضمير فرع عن كون المحمل صالحاً لرفع الظاهر على الفاعلية،
وذلك مقصور على الفعل أو ما في معناه. وذهب الكوفيون إلى أنه يتحمل (وإن يشق)
الجزء المفرد أو يؤول مشتق كذا أسد أي خجاع (فهو ذو ضمير مستكن) أي مستتر فيه. هذا إذا

(٨) مثل جعل قيام الرجال يجوز أن يكون قيام مبتدأ وما بعده فاعلامه سد الخبر،
ويجوز أن يكون قيام خبراً مقدمًا والرجال مبتدأ مؤخرًا.

(٩) هذا جنب بضم الهمزة الثاني يصح إطلاقه على المفرد والمثنى والجمع.

(١٠) من ذلك قوله تعالى: أيًا ما تدواخله الأسفار الحسن. فأيا مفعول مقدم للفعل تدعوا
وهي جازية لنفس الفعل لأنه فعل شرط.

(١١) لأنه إذا كان وصفاً كان ما بعده مفعولاً به ساداً سد الخبر.

(١٢) الحاقه مبتدأ أول، ما اسم متفرد مبتدأ ثان، الحاقه الثانية خبر ما، الجملة خبر المبتدأ الأول.

(١٣) جملة أما لا تضيغ خبر أن (الأول) والربط يجمع (من) أي يدخل فيه الذين آمنوا.

(١٤) من اسم الفاعل والتعريف وغيره، فزيدان قائم أبوهما، فاعلام قائم أبوهما فهو بائنه لا مستتر.

الرابع أن تكون مرصوفة بوصف اما مذكور نحو (رجل من الكرام عندنا) عا ومقدر كثير
 أهر ذاب عا أي عظيم على أحد التديرين^(٤٤) وكذا ان كان فيها معنى الوصف
 نحو رُفيل عندنا أي رجل حقير عا وكان خلفاً من مرصوف كزمن خير من
 كثر^(٤٥) (وم) الثاني أن تكون عاملة فيما بعده نحو (رفعة في الخير خير من)
 السارن أن تكون مضافة نحو (عمل يتريند وليقه) على ما ذكر (ما لم يقل)
 بأن يجوز كل ما وجد فيه الا نادة عا كأن يكون فيها معنى التعجب كما اثن زينا
 أو تكون دعاء نحو (سلم على الدنيا سبي) أو وليا للفقير عا أو شرطاً لمن يقم
 أقم معه عا أو جواب سؤال كرجل لمن قال: من عندك عا أو عامّة ككل يموت عا
 أو تالية لاداء الناطية كزمنه فاذا أسد الباب عا أو لواء الحال كقوله
 سرينا ونجم قد أضاع غمدي^(٤٦) وقد توجد الا نادة دون شيء بما ذكر كقوله
 شجرة جدت عا وشمرة خير من جردة

(و) الاصل في الاخبار أن تؤخر عا لاداء وصف في المعنى المستندات فحقول
 التأخير كالوصف (وجوزوا التقديم) لها على المستندات (اذ لا ضرر) حاصل بذلك
 وفيهم من كلفه أن الاصل في المستندات التقديم (فانقعه) أي تقديم الخبر (حين يستوي
 الجزوان عرفاً ونكر) بشرط أن يكونا (عادياً بيان) نحو زيد صدّيقك ولللباس^(٤٧)
 فان كان ثم قرينة جاز كقوله:

بنونا بنوا بنا بنا وبنا بنا بنون أبناء الرجال الا باعد^(٤٨)
 (كذا) يتنفع بتقديم الخبر (اذا ما الفعل) الرفع لغير المبتدأ المستر (كان) هو (المبتدأ) نحو
 زيد قام عا لا لباس المبتدأ بالفاعل في المرفع ضميراً بارزاً جاز التقديم نحو: قام الزيران عا
 وأسرنا النوى الذين ظلموا كذا قيل عا واعتزله والذي رحمه الله في حاشيته على
 شرح ابن الناطم بأن الالف تحذف لا لتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل
 (أو قصدوا استعماله) أي الخبر (مختصاً) يعني محصوراً فيه كما غاريد شاعر عا أو زيد

(١) التقديم الثاني ما أهر ذاب الا شرع
 (٢) أي رجل يؤمن فمؤمن صفة لمبتدأ مخزون
 (٣) بقية بيت وقصيدة (جياك أختي ضروقه كل شارقي) والشاهد وقوع
 المبتدأ نكرة بعد واو الحال
 (٤) زيد غلام عا وصديقك مضاف الى خير ومنه المرع عند الحاجة أن النكرة
 المضافة الى ضمير بمنزلة العلم لذلك اعتبروا التقديم عنهما مبتدأ
 (٥) بنونا خبر مقدم وبنوا بنا بنا مبتدأ مؤخر ولم يحفل اللباس بهذا
 التقديم لوجود القرينة المعنوية وهي أن المقصود تشبيهاً بنا عا الابناء بما لا يتلحق
 وبنا بنا مبتدأ أول وبنونا مبتدأ ثان خفيه أبناء الرجال عا وبجمله خبر المبتدأ الأول

الاشارة، أنه ليس غير، فلا يجوز التقديم للابتداء فيهم على المعصية، وشأنه هذا لا عليك القول.
 دان لم يوصى على القول (أو كان الخبر) (مبتدأ) (أي مبتدأ فيه) (لأنه مبتدأ) (خبر) (أي مبتدأ فيه) (لأنه مبتدأ)
 فلا يجوز التقديم، لأن لها مصدر الكلام، ولو تركه لغرض محابته (أو) كان مبتدأ (لازم المصدر)
 بنه أو بسبب (كأن لي نبأ)، وفتح من واقد، (و) إذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفاً أو مجروراً
 أو جملة، كما في شمع التسهيل (يخوفني درهم ولي وطر) وقصدك غلامه رجل فاعلم أنه
 (ملتزم فيه تقديم الخبر)، لأنه المصوغ للابتداء بالنكرة، (كذا) يجب تقديم الخبر (إذا عار عليه)
 أي على ملائمة (مضمرة) أي مبتدأ (به عنه مبنياً خبر) (خبر في الدار صاجها، إذ لو أخر
 لدار الضير على متأخر لفظاً ورتبة) (٢٤١)

تنبيه: عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة: أو تعلقه خبر في المبتدأ، قال المصنف في تلخيصه على
 مقدمة ابن الحاجب: هذه عبارة قلقة على المتعلم، ولو قال: أو كان في المبتدأ ضمير له كفاه، انتهى.
 وأنت ترى ما في عبارة المصنف هناك من القلاقة وكثرة الضمائر المتضمنة للتقديم وغير الفهم، وكان
 يمكنه أن يقول كما في الكافية: و

وان يعد خبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير

(كذا) يجب التقديم (إذا) كان الخبر (يستوجب التقديم) كالاستقراء (كأن من علمه نصير)
 وضم المبتدأ (المضمر فيه) (قديم) أي كان لا ابتداء (ضمير عليه وسلم) فأنزل
 تأخر وقبل ما ابتاع أحمد إلا أن أروهم الاختصار في الخبر (٢٤٢)

(وحذف ما يعلم) من المبتدأ والخبر (جائز) (حذف الخبر) (كما تقول زيد بعد) (تقول سائل من عندك)
 (وفي جواب) (قول سائل) (كيف زيد) (أخذه المبتدأ) (قل دنف) (أي مريض) (فزيد) (المبتدأ)
 (استغنى عنه إذ عرف) (وبعد لولا) (الاستغناء) (غالباً) (أي في القسم الغالب منها)
 أذهي على تسين: قسم يمنع فيه جواباً بمجرد وجود المبتدأ بعدها، وهو الغالب،
 وقسم يمنع لنسبة الخبر إلى المبتدأ وهو قليل، فالاول (حذف الخبر) منه (حتم)
 نحو لولا زيد لأنتيتك، أي بوجوده والثاني حذفه جائز إن دل عليه

(٢٤٣) في إعراب زيد الشاعر وطريد الشاعر صفة زيد بالاجزية، وفي العكس هو إعراب زيد
 (٢٤٤) أي لو ترك ذكر لام الابتداء هذا لفهم من قوله الآتي: (أو لازم المصدر)

(٢٤٥) في المثال الأول الذي يكرر من لازم المصدر بنه، وفي المثال الثاني (فتي) (لأنه المصدر لضافته إلى من)

(٢٤٦) هذا النوع الخبر جملة، فلا بد من ابتداء ثانٍ ورجل خبره، والجملة خبر المبتدأ الأول وهو (قصدك)

(٢٤٧) أي يتم الخبر إذا كان في صدر المبتدأ ضمير يعود إليه ذلك الخبر إلى الخبر بضم الخبر

(٢٤٨) أي لو قيل: صاجها في الدار عاد الضير (هنا) إلى الدار ومن متأخر لفظاً ورتبة

(٢٤٩) المقصود ما ينبغي الابتداء أحمد صلى الله عليه وسلم، ولو قدم كان المعنى أن الابتداء

مختص بنا دون غيرنا وهذا غير مقصود

(٢٥٠) هي الدالة على امتناع حصول الجواب بسبب وجود الشرط، فيلزم أن لا يتكلم أصح الأكرام
 بسبب وجود زيد، وخرج بالاستماعية لولا في قضية الترخية فلا تفعل كذا، ولا تفعل كذا.

(٢٤) دليل : بخلاف ما اذا لم يدل به نحو قوله صلى الله عليه وسلم : لولا قولك حديثي محمد بالسلام لهدت الكعبة
 قتيبة : كطرا فيما ذكر لولا كما صرح به ابن النحاس .

(وفي) المبتدأ الواقع (نص في هذا) أي حذف الخبر وجوبا (استتر) نحو لعمرك لا قطع أي
 تسي . فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف . (و) كذا يجب الحذف اذا وقع (بعد) المبتدأ
 (وأي) قد (عينة منوم) مع . وهو المصاحبة . (كمثل كل صانع وما صنع) أي مقترنان ، فلو لم
 تكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو : وكل امرئ والموت يلتقيان . (و) كذا اذا
 كان المبتدأ مصدرا أو مضافا الى مصدر وهو (قبل حال لا) يصلح أن (يكون خبرا) المبتدأ
 (الذي خبره قد أضر) فالمصدر (كفري العبد ميثا) في ما حال حدثت عند الخبر
 المحذوف وجوبا . والاصل حاصل اذا كان أو اذا كان ميثا ، فحذف حاصل ثم الظرف ،
 (و) لمضاف الى المصدر نحو : (أنتم تبينني الحق منوطا بالحكم) ، فأتى مبتدأ مضاف الى مصدر
 ومنوطا حال حدث من الخبر ، وتقديره كما تقدم . وخرج بتقديره الحال بعدم صلاحيتها الخبرية
 ما يصلح لها فالرفع فيه واجب ، ثم ضري زيد شيدا (٢٥)

تنبيه : يجب حذف المبتدأ في مواضع ، أحدها اذا أضر عنه بنعت مذكورة بزيد الكرم ،
 كما ذكره في آخر النعت . الثاني اذا أضر عنه بمخصوص ثم كثر الرجل زيد ، كما ذكره في
 باب نسم . الثالث اذا أضر عنه بمصدر يدل على اللفظ بفعلة كصبر جميل ، أي صبري .
 الرابع اذا أضر عنه بصريح النسم نحو : في ذمتي لا قطع ، أي يمين ذكرهما في الكافية .

(٢٤) مثل له بعضهم بقوله : لولا أنصار زيد يقوم ما سلم ، فجملة خبره ، ولوحده فتدل عليها انصار
 النسم هو ما سلم لأن الانصار يعمون من بعده بنا صدره حالة .

(٢٥) هو تنق عليه بلطف : لولا قولك حديثي محمد بكنز لبنية الكعبة على توابعه ابراهيم .
 (٢٦) اليمين الصريح لا يحمل غيره ، بخلاف قوله (محمد الله) اذ يحمل النسم ويحمل الاخبار أي
 محمد الله بحجة الرواة به .

(٢٧) كل مبتدأ صانع مضاف اليه ، الوارد حرف عطف ، ما هم موصول محذوف على كل ، وضع طية
 والخبر محذوف تقديره مقترنان . ومجرد أن تكون (ما) مصدرية وهي مصلحتي نادى مصدر محذوف على المبتدأ
 (٢٨) صدره : (تمتوا لي المرات) الذي يشعب الفتى . والثاني عدم حذف الخبر ،
 لأن الواو ليست نصا في المعية ، اذ المور لا يلتقي مع الموت . والثالث بل حينئذ حينئذ .
 (٢٩) خبري مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله ، مفعوله زيد . شديد خبري . والثاني
 رفع زيد على الخبرية . لأنه صالح لذلك .

(٣٠) الكرم بالجر صفة زيد ، وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .
 (٣١) وكذلك اذا أضر عنه بمخصوص بشر .
 (٣٢) صبر خبر لمبتدأ محذوف تقديره صبري ، جميل صفة .
 (٣٣) في ذمتي خبر مفعول لمبتدأ محذوف تقديره يمين .

(وأخبرنا باثنين) أي جبرين (أو بالكثر) من اثنين (عن مبتدأ) (ولهو) ، سواء كان
 الاثنان في المعنى واحدا كالحرام خلوة حاضن ، أي ^(٤٤) بئر أم لم يكن (كسراة شعرا) ^(٤٥)
 ونحو:

من يد ذابت فهذا بتي . متقطعة مصيبة فنتي ^(٤٦)
 ويجوز الاضمار باثنين عن مبتدئين نحو: زيد وعمرو كاتب وشاعر ^(٤٧)

(٤٤) بفتح الهم وتشديد الزاي. أرمز إلى خلوة خالصا ولا حامضا خالصا، بل مشتملا
 على اللعين، ويعبر عن ذلك بمتى.

(٤٥) هم مبتدأ، سارة خبر، شعراء خبر ثان، والسرقة بفتح السين جمع سرق، أي شريف.

(٤٦) البيت لرؤبة بن العجاج. هذا مبتدأ، بتي خبر أول، متقطعة خبر ثان ^(٤٧) متقطعة خبر ثالث.

شقة خبر رابع، البيت كناية عن خشن غليظ.

(٤٧) كاتب خبر زيد، شاعر خبر عمرو.

كان وأخواتها

ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة (١)
 الأول كان وأخواتها (ترفع كان المبتدأ) هالكونه (اسما) لها (والجبر تنصبه)
 خبرها (ككان سيدا عمر) رضي الله عنه (ككان) فيما ذكر (ظلا) بمعنى أقام زيارا
 و (بات) بمعنى أقام ليلا، و (أضحي) و (أصبحا) و (أوى) بمعنى دخل في الضحى والصباح
 والماء (وصار) بمعنى تحول و (ليس) لنفي الحال، و قيل مطلقا و (زال) بمعنى انفصل
 والمراد بها التي مضارعها يزال، لالتة مضارعها يزول أو يزال (٢) (برحا) بمعنى زال به
 ومنه البارحة الليلة الماضية و (قضى) وانقضى و (هضى) الاربعة (الافيرة شرط) إلحاقها
 أن تكون (لشبه نفي) وهو النهي والنداء (أو لنفي متبعة) (٣) (مثل كان) (دام) بمعنى بقي
 واستمر، لكن بشرط أن يكون (مبوقا بما) المصدرية الظرفية (كأعطى مادمت
 مصيبا درهما) وقد يستعمل بعض هذه الأفعال بمعنى مضارعها فتشعل كان وظل
 وأضحي وأصبح وأوى بمعنى صار، نحو: وفُتحت السماء فكانت أبوابا وظلالا وجوه
 سودا (٤)

تنبيه: ألحق بصار أفعال في معناها وهي: أفض ورجع وعلاد واستحال

وقعد ودار وجاء وارتد وتحول وغدا وراح (٥) ذكرها في الكافية

واعلم أن هذه الأفعال على أقسام: ماض لم مضارع وأمر ومصدر وصف

وهو كان وصار وما بينهما ماض لم مضارع دون أمر وصف دون مصدر

وهو زال وأخواته ماض لم مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف وهو:

إن هي كان وأخواتها وما وأخواتها وأفعال المقاربة وإن وأخواتها ولا النافية للنسب ولهن وأخواتهن

(٦) زال التي مضارعها يزال والفعل ناقص والتعريف هو يزال ولا يعشقل فطر لانهم يقولون:

لا يزال زيد عن مكانه وزال التي مضارعها يزال متعد لواحد وهي بمعنى مزيل تقول: زل

كتبا من كتبي لا يزيل بعضها عن بعض

(٧) مثال النفي قوله تعالى: (ولا يزالون مختلفين) ومثال النفي: لا يزال ذكر الله تعالى

ومثال النداء قوله الشاعر: فلا يزال في هذا البحر غلدة القمل

(٨) لم يزل الشاعر المضى وأصبح وأوى مثال قوله الشاعر: (ثم أضحا كأنهم وري

جبه) ومثال أصبح قوله تعالى: (فأصبحتم بعمقه أخوانا) ومثال أوى: كما

زيد صا جبي فأوى عدي

(٩) من أشلة ذلك: قوله تعالى: ألقاه على وجهه فالتفت به فبصر به فبصر

وفي الحديث الملقى عليه: لا ترجعوا بعدي كفرا ولا تحاديث البخاري: فاستحال غريبا

وهو يشك التردد: لمرزوقهم كما يزرع الطير تفرخ فاحصل وتروى بطاننا وقول الشاعر:

(مكور رماذ كبد اذ هو ساطع) وحكاية سبويه عن بعض العرب: ما جادت

ليس دَامَ. (وغير ما فيه خلة قد عمدا ان كان غير ما فيه استعملا) نحو: لم اُثْبِتْ بغيره. (٦)
 قد كونا حجة، وكونك اياه (٧) كأننا اُخَاكَ، ولست زائداً أَجْلَبَ (٨) (وفي جميعها توسط
 الخبر) بين الفعل والاسم (أَجَزَ). وخالفه ابن معطي في دَامَ، وردّ بقوله: (٩)
 لدُّ طِبَّ لِلشَّيْءِ مَا دَامَتْ مُنْقَضَةً لِدَاثِهِ بِأَدَاكَ رِثْمَتِهِ وَالْمَرْمِ (١٠)
 وبعضهم في ليس، وردّ بقوله: فليس سواءً عالمٌ وجهولٌ (١١) وقد منع من التوسط بأن خيف
 اللبس (١٢) أدقَّتْ من الخبر بالآءِ، أو كان الخبر مضافاً الى ضمير يعود على ما ليس باسم كان
 وقد يجب بأن كان الاسم مضافاً الى ضمير يعود على ما ليس الخبر (١٣) هكذا، وتقديم الخبر على
 هذه الافعال إلا ما يذكر جائزاً (وكلٌّ) من النخلة (سبَّه دَامَ خَفَرٌ) أي منع، لا يفر
 لا تخلو من وتوغيراً صلةً ملاء، وما لها صدر الكلام، وتخلو كل فعلٍ قارنه بحرف مصدر
 وكذا فقد وجانكا ذكره ابن النحاس (كذاك) منقولاً (سبق خبر) بالتثنية (ما النافية) (١٤)
 سواء كانت شرطاً في عمل ذلك الفعل أم لم تكن (فجئ بمرأى مملوءة) أي متبوعة (بالتالية)
 أي تامة، لأن لها صدر، فان كان الخبر بغير مل جائز التقديم، صرح به في
 شرح الكافية (ومنع سبق خبر ليس اصطفاً) أي اختياراً وفقاً للكوفيين والمبرد

= ما جئت؟ أي ما صارت. وقال بعض العرب: أرهف فلان شيزته حتى قدت كأنها حربة،
 وقالوا: آض سواد الشربياض.

(٦) المثال الاول بالمضارع، والثاني للامر، والثالث للمصدر، والرابع للاسم الفاعل، كلها
 من (كان). والخامس للاسم الفاعل من زال في

(٧) بعض بيت وهو تمامه:

ببذلٍ وحلمٍ سانٍ في قومه البقي. وكونك اياه عليك يسير
 (٨) بعض بيت وهو تمامه:

وما كل من يبدي لك البشاعة كأننا. أذاك ان لم تلغوه لك مجداً
 (٩) بعض بيت وهو تمامه:

قضى الله يا أسماء أن لست زائلاً. أهلك حتى يغضن الذين يغضن
 (١٠) الثالث فيه توسط خبر دَامَ بينها وبين اسمها.

(١١) صدره: (سأى ان جعلت الناس غنى وغنىهم). والشاهد بتوسط خبر ليس بينها وبين اسمها:

(١٢) مثل: كان جاري صديقاً، لتأويلهما من حيث التعريف، والقاعدة بتقديم الخبر عنه.

(١٣) مثل: كان في الدار صاحبها. ومنه قوله تعالى: أم على قلوب أعتاتها.

(١٤) سبق أن (دَامَ) لا تفعل مطلقاً، كان إلا اذا سبقتها ما المصدرية الظرفية.

(١٥) أي اذا وقعنا بعد حرف مصدر.

(١٦) يشير الى أن لفظ (خبر) ليس مضافاً الى (ما).

(١٧) فلا يقال: حاضراً ما كان أخرك. وواضح ان كان قبل بدو اشتراط تقديم (ما).

وابن السراج واكثر المتأخرين . قال في شرح الكافية : قياسا على عي وذا لها كلام
في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبر ^(١٨) ~~كلامها~~ انتهى
وفرق ابنه بينهما بأن عي متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف
ليس . قلت : ليس أيضا متضمنة معنى ماله الصدر وهو مالا نافية وذهب
بمضمونها الى جواز التقديم استدلالا بتقديم معموله في قوله تعالى : ألا يوم يأتيهم ليس
مردفا عنهم . وأجيب بانها في الطرف .
تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان مالك ؟ وما يجب تأخيرها عنه كما كانت
زيد الان في الدار ^(١٩)

(وذا تمام) من هذه الافعال (ما يرفع يكتفى) بمن المصوب نحو : وان كان ذوقه قري
أي حضر ، ماشا والله كان . أه وجد ، وظل اليوم ، أي داهم ظله ، وبات فلان بالقوم ،
أي نزل بهم ، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ، أي حين تدرخلون في المساء والصباح ،
خالد بن نيهما مارات السماوات والارض ، أي بقيت . (وما سواه) أي سوى المكثفي بالرفع
(ناقص) . يحتاج الى المصوب . (والنقص في فتي) (ليس) (زال) التي مضارع غايز ال . (دأما
فني) (أي تبع) . وأما زال التي مضارع غايز دل فاعلم انما هي نحو زالت الشمس (ولا يلي الطاعل)
بالنصب ، أي لا يقع بعده (معمول الخبر) سواء قديم الاسم الخبر على الاسم أم لا فلا يقال ^(٢٠) ~~كان~~ طاعل
زيد آكله خلافا للكثيرين ، ولا كان طعامك آكلا زيدا خلافا لابي علي . فان تقدم الخبر
على الاسم وعمله معموله نحو : كان آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف أنه جائز ، لأن
معمول الخبر لم يزل العامل . وبه صرح ابنه شقيق مدعيًا فيه الاتفاق . وصرح أيضا بجواز تقديم
المعمول على نفس العامل . (الا اذا نظر في) المعمول (او حرف مجز) فانه يجوز ان يلي
العامل نحو : كان عندك زيد عتيما . وكان فيك زيد راغبا . (ومضمر الثاني اسما) للعامل
(انون وقع) . لك من كلام العرب (مؤههم) أي مرقع في الوجه أي الذهن (ما استبان) لك

(١٨) أه خبر عي .

(١٩) أي ان عي دالة على معنى ما يلزم تصديره بخلاف ليس الدالة على الشيء الذي لا يلزم عنه ذلك .

(٢٠) يوم معمول لمردفا الذي هو خبر ليس . وتقدم المعمول لا يصح الاجتياز به في تقديم عامله .

(٢١) هذا مبني على أن (كم) خبر كان مقدم . ومالك اسما .

(٢٢) علمه خبره زيد في الدار بخلاف ما لو قيل بما كان في الدار لا زيد ، لانه هذا على المحذور في الدار على زيد .
(٢٣) تقدم الكلام عن هذا .

(٢٤) أي لا يقع معمول الخبر بعد العامل . وواقع أن معمول الخبر في المثال المذكور هو طعامك فلا يصح وقوعه بعد كان .

(٢٥) في المثال الذي قبل هذا الاسم مقدم على الخبر ، وفي المثال الثاني الخبر مقدم على الاسم كما هو واقع .

(٢٦) أي مع محذوره .

(أنه استنع) وهو ايلاء العامل معول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرد كقوله: بما كان اياهم عطية عوداً^(٤٧) فاسم كان ضمير الشأن مستتر فيها، وعطية مبتدأ خبره عود، واياهم مفعول، والجملة خبر كان.

(وقد تزايد كان) بلفظ الماضي (في حشو) أي بين أشاء الكلام. وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو: أنت تكون ما جديت^(٤٨) ولطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب (كما كان أصبح علم من تقدمنا)، وبين الصلة والموصول كما في الذي كان أكرمه، والصفة والموصوف كما في رجل كان كبيراً، والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلاً، والمبتدأ وخبره نحو: زيد كان قائماً. وشذت زيادتها بين الجار والمجرور نحو: على كان المسورة العراب^(٤٩) وغير كان لتزايد، وشذت زيادة أي وأصبح كقوله: ما أصبح أبردها وما أسي أدفاها.

(ويحذفون) مع اسمها (ويبقون الخبر) وحذفه (وبعد إن ولو) الشرطيتين (كثيراً إذا) المذف (اشتهر) كقوله: المرء يجزي يعلم أن خيراً خيراً، أي أن كان عمله خيراً وقوله: لا يأمن الدهر ذوبي ولو ملكاً، أي ولو كان الباغي ملكاً وقيل بعد غيرهما كقوله: من لدن شولا^(٥٠)، أي من لدن كانت شولا. وحذف كان مع خبرها وإبقاء الاسم ضعيف، وعليه: إن خيراً خيراً، بالرفع، أي أن كان في عمله خيراً (وبعد أنت) المصدرية (تقرضت ما عنهما) بعد حذفها (أرتكب كمثل: أما أنت برأفاً تقرب) (الاصل: لأن كنت برأفاً، فحذفت اللام للاختصار، ثم كان له، فأنفصل الضم، وزيدت ما للتعريض، وادغمت النون فيها للتقارب، ومثله: أباحراً شاة أما أنت ذاتفر^(٥١)

(٤٧) صدره: (تنافذ هداجون حول بيوتهم) وهو للفرزدق يهاج جريراً، وعطية أبو جرير.

والشاهد ايلاء (اياهم) كان. وهو يستنع. ولهذا أوله النفاة بما ذكره الشارح.

(٤٨) مجزوف: (إذا تهب شمال بليل) قاله لم غيل ابن أبي طالب. والشاهد زيادة (تكون) شذوذ.

(٤٩) صدره: (جيداً أبي بكر شامي) الجيار الموصلة الخيل المعطاة، العراب الرصيلة.

والشاهد زيادة كان بين حرف الجر ومجروره.

(٥٠) مجزوف: (جنودهم ضاق عنها السهل والجبل) ذو فاعل يأمن، الدهر مفعول به، والشاهد

حذفه كان مع اسمها بعد (لو) الشرطية.

(٥١) في نسخة (من لد) و(شولا) بالمد، والشوايق التي جمع شائلة وهي الناقة

التي خف لبنها. أي من زمن كانت تلك الناقة شولا.

(٥٢) أما: أن مصدرية، ما عرفت عن كان المحذوفة، أنت اسم كان، برأ خديجاً والمصدر

المؤول من أن والفعل مجزوف بلام المحذوفة.

(٥٣) مجزوف: (فان قومي لم تأكلهم الضبع) قاله العباس بن مرداس. قوله أما أنت الخ:

أي لأن كنت ذا جماعة. تعتر بهم. فقوي موهزون.

تتمتع بتخفيف كان مع اسما وخبرها وتعرض عنها ما بعد ان الشرطية (وذلك
 كقولهم : افعل هذا اما لا ، اي ان كنت لا تفعل فغيرم ذكره في شرح الكافية
 (من مضارع كان) ناقصة او تامة (منجزم) بالاسم لم يلبس كان ولا ضمير
 متصل (تحذف نون) تخففا ، نحو : ولم آك بفسا ، وان تلك حنقة بخلاف
 غير المنجزم والممنجزم بالحذف والتصلد بالكن او ضمير (وهو حذف) بالتون (ما التزم)
 بل جاز

الثاني من نواحي البداء (ما ولا ولا) وان الشبهات ليس
 (اعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (اعملت ما) الثانية عند اهل الحجاز نحو
 ما هن أمهاتهم (دون) زيادة (ان) الثانية ، فان دجت فلا عمل ما نحو : ما ان
 أنتم ذهب^(١٩) (مع بقا النبي) وعدم انتقاضه بالآ ، فان انتقض براد وجب الرفع
 كقوله تعالى : ما أنتم الا بشر مثلنا (و) مع (ترتيب زكن) أي علم ، وهو تقدم
 الاسم على الخبر ، فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو : ما علمت
 زيد وكذا اذا كان ظرفا كما هو ظاهر الحلاقيه هنا وفي التهيل والعمدة
 وشرهما ، صرح به في الكافية وشرها مخالفا لابن عمنور (و سبق)
 مسول خبرها على اسما وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعلها نحو : ما علمت
 زيد آكل ، فان تقدم (وهو) ظرف جاز أو ظرف كمال أي أنت مقبيل أجاز ذلك
 (العلام) لان الظرف والمجرور يفتقر في ما لا يفتقر في غير (و رفع) الاسم
 (مصطوفه) بل كان الجمل أو بيل من بصد خبر منصوب بما الاسم ذلك
 الرفع (حيث كل) نحو : ما زيد قائما كن قاعده بالرفع خبر مبتدأ
 محذوف أي لكن هو قاعده لان المظروفين هذين موجب ولا يقل ما الا في المنفي

(٢٤) فلا تحذف النون من شد أخون ليكن هاء لا من اخوانك لم يكن راغدا بين ولا من لم يكن الرجل كانيا

٢٥ البيت تمامه : (بني غداة ما ان أنتم ذهب) ولا صرف ولكن أنتم الخفف ، بنو غداة
 هي من أهيا والعرب الصيفة النفقة وتدل غير قبل الخذف النواحي والشاهد عدم عمل (ما)
 لزيادة (ان) بعدها

(٢٤) قائم خبر مقدم ، زيده مبتدأ مؤخر ، ولم تفعل (ما) لتقدم الخبر
 (٢٥) في الشرع تغيير كثير لا عراب اليتم ، فيه النظم (سبق) بالنصب مقدم لاجزاء وان ارفع جعله
 مبتدأ وأخبر عنه بمبطل (وحق) في النظم مجرور بالاضافة وجعله الشارع خبرا لمبتدأ
 وغدا شارح كثير من هذا لم ينبه عليه

(٢٤) يقتضي أن يقول يفتقر فيها ما لا يفتقر في غيرها

فان كان مدلولها بغيرها نصب. (وبعد ما وليس جرم) حرفا بالياء الزائدة. (الخبر)
نحو: أليس الله بعزير، ومارتلك بغافل. ولما فرقت بينهما بين المجازية والتمية،
كما قال في شرح الكافية، لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيًا لا لكونه منصوبًا
يدل على ذلك دخولها في الظم لم يكن بقاءهم، واستماع دخولها في نحو: اكنتم قائمًا.
شرح: ١- يجوز في المعطوف على الخبر حينئذ الجر والنصب.

(وبعد لاو) بعد (نفي كان قد جزم) الخبر بالياء نحو: لا دفع شفاعتي بمغني.
لم اكن بأجلهم. قال ابن عسكرو: وهو سماع فيهما. (في التكررات) أمحلت كلين
(لا) النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو: تقف فلا شيء على الأرض يا قتل.
وأجاز في شرح التهيل كابن جني: اعلمها في المعارف نحو: لا أنا باغيا سواها.
والغالب حذف خبرها نحو: أنا ابن قيس لا أبرح. (وقد تلي) أي تقول (لوت) وهو لا
زيد عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور. (وان) بالكد والكون النافية (ذا العلاء) أي عمل
ليس نحو: ولات حين مناص، انهم متوليا على. أحيد. (وما للوات في سوي حنين) وما رادته
كالهامة والادان. (رحم) لضعفها. (وخذ عذري الرفع) وهو الاسم والبقاء الخبر (فتشا)
كما تقدم (والعكس) وهو حذف الخبر والبقاء الاسم. (قل) وقرئ: شذوذا. ولات حين مناص.
أي لهم. ولا يجوز ذكرهما معًا، لضعفها.

(٥) من حروف المعطف التي تقتضي التثنية في الحكم كاللوازم الذميمة بخلاف ذلك فلا تضاف ما ينظرها

(٦) الجر بالمعطف على اللفظ، والنصب بالمعطف على المحل.

(٧) البيت بتمامه: (وكن لي شفيعاً يوم لا دافع شفاعتي بمغني فتبلا عن سوادين خارب) (٨)

قاله سوادين قارب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد جر خبر (لام) بالياء الزائدة.

(٨) البيت للتفريق (في لامة الدرب) وهو بتمامه.

وان مددت الابد يجر كم اكن. بأجلهم. لاذبح شع القوم أعمل.

والشاهد جر خبر يكون. بعد النفي.

(٩) تعمل (لا) عمل ليس في التكررات على أن لا يتقدم الخبر ولا يستوفى النفي وأن يكون في الشعر.

(١٠) مجزؤه: (ولا دوز مما يقضى الله وإقيا) والشاهد واضح.

(١١) بضم بيت وهو بتمامه: (وخلت سواد العلب لا أنا باغيا سواها ولا عن جهها متراخيا).

والشاهد عمل (لا) عمل ليس في المعارف. (أنا) اسمها (باغيا) خبرها.

(١٢) صدره: (من صد عن نيرانها) وهو لفظين مالت. والصبر في

نيرانها يعود الى الحرب. والشاهد حذف حين (لا).

(١٣) مجزؤه: (الأماني أضعف المجانين) والشاهد واضح.

(١٤) لآت نافية أسرها مخدومة تقديره (الذين) حين خبرها، منها (أي خلاص منها في اليه).

هذا في التكررات المشهورة: وحذر والقرارة الشافرة (حين) على أنه اسمها كما ذكرنا في شرح.

الثالث من النواسخ (أفعال المقاربة)

وفي تسميتها بذلك تغليب، إذ فيها ما هو للشرع وما هو للرجال (ككان) فيما
تقدم من الفعل (كاد) المقاربة معقول الخبر (وعسى) لترجيئه (لكن نذر)
أن يجيء (غير مضارع) (لهذين خبر) والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في شرح
الكافية، كقوله: انى عيت صائماً، وما كرت آيباً، والكثير مجيئه مضارعاً
(وكونه بدوياً أن بعد عسى نزر) نحو:

عسى الكرب الذى أميت فيه يكون ورائه فرج قريب (٤)

والكثير فيه اتصاله بها نحو: عسى ربكم أن يرحمكم (و) خبر (كاد) الامر فيه
مكلاً، فالكثير تجرده من أن نحو: وما كادوا يفعلون، ونقل اتصاله بها نحو:
قد كاد من طول البلى أن يمصل (٤) (وكعى) في كونها للترجي (حزى) بالحاء المهملة
(ولكن) كاختصت بأن (جعل خبرها حتماً بأن متصلاً) فام تجردتها الله لا في
الشرع ولا في اللغة غيره نحو: حزي زيد أن يقوم (وألزموا) خبر (أخبرون أن)
لكنها (فعل حزي) في الترجي نحو: أخبر لقت الساء أن تمطر (وبعد أو شك)
كثر اتصال الخبر بأن نحو:

ولو شئت الناس التراب لا وشكوا إذا قيل لها أتوا أن يملأوا ويمنعوا (٥)

(وآتفا أن) من خبرها (نزل) نحو:

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافق (٦)

(ومثل كاد في الصحيح كريباً) ينتج الراء، فالكثير تجريد خبرها من أن نحو: كرب القلب من
جوار يذوب (٧) واتصاله بها قليل نحو: وقد كربت أعناقها أن تقطعاً (٨) وقيل
لما اتصل به أصلاً (وترك أن مع ذي الشرع وجهاً) لانه دال على الحال وأن للاستقبال.

(١) هو بتمامه: (اكثرت في اليوم فلما دأبنا لا أكثرت انى عيت صائماً) الشاهد مجي خبر عسى مفرداً.

(٢) هو بتمامه: (قأبت الى غمهم واكثرت آيباً ولم شلوا فارتفعوا وهم تصغر) الشاهد مجي خبر كاد مفرداً.

(٣) البيت هدية بن خشم. والشاهد ورود خبر عسى غير مقرون بأن.

(٤) صدره: (رُبَّ عفا الدهر طولا فأنحى) يعص ينذر. والبيت لزوجة، والشاهد واقع.

(٥) الشاهد فيه ورود خبر أو شك مقروناً بأن.

(٦) الغرات الغفلات، والشاهد عدم اقتران خبر يوشك بغيره بأن.

(٧) مجرؤه: (حين قال الوشاة هند غصوب) والشاهد عدم اقتران كرب بأن.

(٨) صدره: (سقاها ذود الاعلام تجلاً على الطماح السجل الدلو الكبير) تقطع أصلي.

تقطع. والشاهد اقتران خبر كرب بأن وذلك قليل.

(كأنشأ السائق يحدو) أي يغني للبداء (وطفق) زيد يدعو، ويقال طبق بالباء. (كذا جعلت) أنظم (وأخذت) أنظم (وتعلق) زيد يفعل. وزاد في التسهيل هبة، قال في شرحه، وصوغيب كعب عمرو يصلي. (واستعملوا مضارعاً لاؤشكا وكاد لاغير) نحو: بوشك من فـ، يكاد زيتها يضيء. (وزادوا) لاؤشك اسم فاعل فقالوا (موشكا) نحو: فموشكة أرضنا أن تقوم^(٩)، وحكي في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد، والجوهري مضارع جعل، والافتش مضارع ضغن، والمصدر منه ومن كاد.

(بعد عى) د (اخبرني) د (أوشك قد يرد) غنى بأن يفعل عن ثانياً فتد (وهو الخبر نحو: عى أن يقوم، فإن والفعل في موضع رفع يعى سـ مـ الجزأين، فلا بد من هـا في قوله تعالى: ألم أحب الناس أن يتركوا^(١٠) هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الأفعال ناقصة أبداً، وذهب جماعة إلى أنها حينئذ تامة مكثفة بالمرنوع. (ويجردن) من الضير (عى) د (اخبرني وأوشك) (أو أرفع مضارعاً إذا سمع قبله قد ذكر) فقل على التجريد وهولفة أهل الجاز: الزيدان عى أن يقوم، والزيدون عى أن يقول، وحكي لأحمد: الزيدان عى أن يقول، والزيدون عى أن يقولوا^(١١). (والفتح) والكسر أحجز في الين من) عى إذا انقلبت ياء الضير أو نونه أو نال (نحو عيت) عين عينا. (وانتقل الفتح) إلى بالفتح أي اختصاره (نكرن) أي علم، وإما من تقديمه على الفتح على الكسر، وإما من شيرته، وبه قرأ القراء الأناضلي^(١٢).

(٩) تقدم الكلام فيه قبل قليل.

(١٠) مجزؤه: (خلاف الينس وهو ثيابا) - الوهوش يفتح الواو بمعنى الموشة واليهاب الزايف الشاهد وروا اسم فاعل لاؤشك.

(١١) أن مصدرية يتركوا منصوب علامة نصبه حذف النون، والواو فاعل فاعل، وأن وما بعدهما في موضع نصب سد مسدود مفعولي حسب.

(١٢) وعليه ثأن وما بعدهما سد الجزأين.

(١٣) وعلل هذا خالداً في (عيا) حـ، وكذلك الوارد في (عو) د، وأن وما بعدهما في موضع نصب خبر.

(١٤) في قوله تعالى: (فويل عيتهم أن تزلتيم) (هل عيتهم أن كتب عليهم القتال).

الرابع من النواسخ (انّ وأخواتها)

وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة ، وفي اختصاصها بالانكسار ،
 وفي دخولها على المبتدأ والخبر ، وفي بناؤها على الفتح ، وفي كونها ثلاثية ورباعية
 وخماسية كعدد الأفعال^(١) . (لأنّ) و (انّ) إذا كانتا للتوكيد والتحقيق^(٢)
 و (ليت) للتخيّل و (لكنّ) للاستدراك و (لعلّ) للتخيّل و (كأنّ) للتخيّل
 (عكس ما كان من فعل) ثابت^(٣) ، أي في نصب الاسم و رفع الخبر . (كأنّ زيداً عالماً
 بأنّي كفت) ، ولكن آتته ذو ضغن (أي حقد) . (وراع) وجوباً (ذا الترتيب)
 وهو تقدم الاسم على الخبر ، لأنها غير متصرفّة (الافخ) الخبر (الذي) هو
 ظرف أو مجرور فيجوز لدّ أن تقدمه . (كليت فيها) مستحياً (أو) لعل
 (هنا غير البديهي) أي الذي يذري بمعنى تخشع ، وقد يجب تقديمه في نحو :
 ان في الدار صاحبها^(٤) (وهذان افتح) وجوباً (لست مصدر مذكّرها)
 بأن تقع فاعلاً أو نائباً عنه أو مفعولاً غير محكية أو مبتدأ أو خبراً عن
 اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك . (وفي سوي
 أكبر) وجوباً وقد أفصح عن ذلك بقوله : (فالسر) انّ إذا وقعت (في الابتداء) كانتا
 أنزلناه ، اجلس حيث انفرداً جالساً ، جئتكم إذا نزلنا أليس (و) إذا وقعت
 (في بديء صله) أي أولها نحو : ما لك من أمتك ، فإن لم تقع في الأول لم تكرر نحو :

(١) الثلاثية انّ وإن وليت ، والرابعة لعلّ وكأنّ ، والخماسية لكنّ .

(٢) أي كعدد حروف الأفعال ، فالثلاثية كضرب ، والرابعة كدفع ، والخماسية كقتال .

(٣) قيد الشارع انّ وإن يكونان للتوكيد والتحقيق ، لأنها قد تأتيان لغير ذلك فلا

تعدلان هذا العمل ، فإن المكسورة المضممة قد تأتي بمعنى نعم ، وتأتي فعل أمر للنهائيين المذكرين

باللذين أو للنهائيين مع التوكيد بالنون الثقيلة . والمتوعدة المضممة تأتي فاعلاً ما ضياعاً من اللذين .

(٤) عكس مبتدأ مؤخر ، ولأن وما عطف عليه خبر مقدم ، وما الموصولة مضاف إليها ، وقوله

لكان متعلق بمحذوف هو صلة (ما) ، أي عكس العمل الثابت لكان ثابت لأنّ وأخواتها .

(٥) إذا لو قدم اسمها قيل انّ صاحبها في الدار عدا الضمير على متأخر لفظاً ورتبة .

(٦) مثلاً الفاعل : ظهر أنّك صادق ، ونائب الفاعل : علم أنّك صادق ، والمفعول : علمت أنّك

صادق ، والمبتدأ : من المؤكّد أنّك صادق ، والخبر : من اسم معنى غير قول : الصبح أنّ زيدا عالماً ،

والمجروزة : اكرهك لأنك مؤدب ، والتابعة قوله تعالى : (أذكر وانصت التي أنصت عليكم وأني

فعلتكم ، فهذا مذكّر على نعتي التي هي مفعول به لا ذكر ولا مفعول به الحكمي والواقعة خبر عن ذلك .

(٧) مثل الشارع للمبتدأ الحقيقي بالأنّ أنزلناه ، وللافتداء الحكمي بمثلين الأول للمرافعة

بعد (حيث) ، والثاني للمرافعة بعد (إذا) لأنها تضافان إلى الجمل ولو وقعت (انّ)

كانت مؤدولة بمصدر فتكون بمنزلة المفرد .

بما وني الذي في ظني أنه فاضل^(٨) (وحيث) وقعت (ان لم يكن مكيمة) اكسرها كهم والكتاب
المبين انا أنزلناه (أوحيت) هي وما بعد لها (بالقول) نحو: قال الله اني معكم ،
فان وقعت بعده ولم تحك لم تكس^(٩) (أوحلت محل حال كثرته واني ذه أمل) أي
مؤقلا (وكسروا) ان اذا وقعت (من بعد فعل) قلبي (علقا باللام) المعلقة
(كأعلم انه لذوقني) وكذا اذا وقعت صفة نحو: مررت برجل انه فاضل أو
خبراً عن اسم ذات نحو: زيد انه فاضل فان وقعت (بعد اذا فجاءة أو) بعد
(قسم) للام بعده فالكم بوجهين نحوي: خرجت فاذا انك قائم ، فيجوز كسرها
على أنرا واقعة مع موقع الجملة ، وتحرر على أنرا مؤدلة بالمصدر ، وكذا هلفت انك
كريم (مع) كونها (تأولاً الجزاء) نحو: كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم
شرواً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه مغفور^(١٠) رهم يجوز كسرها
على معنى فهو مغفور رهم ، وتحرر على معنى فالمغفرة حاصلة ، (وذا) أي جواز الكسر
والفتح (يطردني) كل موضع وقعت فيه ان خبراً عن قول وخبرها قول وفاعل
القولين واحد نحو خبر القول اني أحمد^(١١) فالكسر على الاخبار بالجملة ، والفتح
على تقدير خبر القول حمد الله ، وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع
التعليل نحو: انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم (وبعد) ان (ذات الكسر
تصح الخبر) جواز (لام ابتداء) أخرت الى الخبر لان القصد بها التوكيد وان
للتوكيد فكرها هو الجمع بينهما (نحو اني كوزر) أعلين وان زيدا لأبوه فاضل
وكذا قوله :

وأعلم ان تسليمك تركاً للامتنها به انولاً سواً^(١٥)

- (٨) المصدر المؤدلة مبتدأ مؤخر خبره (في ظني) والجملة صلة الموصول
(٩) مثل لك الفاكهي في شرح القطر بأفعل بالقول ان الله صالح ، وأقول ان زيدا غافل ، قال
الشيخ ياسين في الحاشية : فانرا في الاول للتقليل ، أي لانك صالح ، وفي الثاني منقول للقول بمعنى الظن
(١٠) أي لام الابتداء فانرا تعلق أفعال القلوب عن العمل ، اذ لها صدر الكلام فلا يعمل ما قبلها في ابتداء
(١١) أعلم فعل أمر فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، (انه) ان واسمها اللام للابتداء (ذو) خبر ان
وهو مضاف وتلقى مضاف اليه ، والجملة في محل نصب مدونة مفعول (أعلم)
(١٢) جملة (انه فاضل) خبر زيد ، ولو فتحت همزة ان لكانت هي ومفعولها في تأويل مصدر
أي اسم معنى ، واسم المعنى لا يخبر به عن جنس كما تقدم في بحث الابتداء
(١٣) (من) اسم شرط جازم ، جوابه (فانه مغفور رهم) ذكرت همزة ان لتوقع خبرا بعد انفاً في المرافقة للجزاء
(١٤) اذا كرت همزة اني فالقول بمعنى المقول ، أنه فيقول اني أحمد الله ، واذا فتحها فهي وما
بعد لها في تأويل مصدر ، أي خبر الموقر حمد الله ، وقامل القولين واحد وهو المتكلم ، وقد وقعت
ان ومفعولها خبراً عن قول ، وواضح أن خبرها قول كذلك

(١٥) البيت لغالب المعلي . أعلم بضارع فاعله ضمير المتكلم المستتر (تسليمك) اسم ان (الافتتاح لان) =

(ولا) يليها (من الافعال مل) كان ما ضيا متصرفا عاريا عن قد (كرضيا)
 ويليه ان كان غير ماض نحو: ان زيدا ليرضى ، أو ما ضيا غير متصرف نحو:
 ان زيدا ليرضى ان يقوم ، (وقد يليها) الماضي المتصرف (مع) كون
 (قد) قبله (كان) ذا لفظ سما على العداستحوزا) أي متوليا (وتصحب)
 اللام (الواسط) بين الاسم والخبر حال كونه (معمولا الخبر) اذا كان الخبر
 صالحا لدخول اللام نحو: ان زيدا ليطعمك آكل ، بخلاف: ان زيدا
 ليطعمك آكل (١٦) ولا تدخل على المفعول ان تأخر كما آفقه كلام المصنف ،
 ولا على الخبر اذا دخلت على المفعول المتوسط (و) تصحب ضمير (الفصل)
 نحو: ان هذا هو القصص الحق (١٧) وتسمى به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر (١٨)
 (و) تصب (اسما حل قبله الخبر) أو مفعوله وهو ظرف أو مجرور نحو: ان
 علينا لكهدس ، ان هذا فيك لزيدا راقب .

تنبيه : لا تدخل اللام على غير ما ذكر ، وسجع في مواضع خرجت عن زيادتها نحو:
 أم الخيل لعجز شربة (١٩) وللق من حبها لعيد (٢٠) قال ابن الناطم: وأه
 ما زيدته فيه قوله .

ان الخلاف بعدهم لديمية خلافت ظرف لما أحق (٢١)

أي لتقدم ان في أحد الجزئين .

(ووصلها) بالزائدة (بني الحروف) المذكورة في أول الباب الاليت (مبطل)
 اعمالها) لزوال اختصاصها بالاسماء كقولها تعالى: انما الله واحد (٢٢) وقد
 بقي العمل في الجميع ، حكى الاخفش: انما زيدا قائم ، وقيل عليه الباقي ، هكذا قال
 ابن الناطم تبعاً لابن السراج والزجاجي . أماليت فيوز فيها الاعمال والاهمال ، قالني
 شرح التسهيل في اجماع روي بالوجهين : قالت ألايتها هذا الجاهل انما قاله
 في شرح الكافية : ورفعه أقيس . (وجاز رفعك مطروفا على منصوب ان) (٢٣)

(١٦) المثال الاول الخبر فيه (آكل) وهو صالح لدخول اللام ، اما الثاني فاخبر جملة آكل وهي لا تصل لدخول اللام .

(١٧) (لغو) اللام للابتداء هو ضمير فصل ، القصص خبر ان ، الحق حقه .

(١٨) اذا قلت : زيد الفاضل ، فقل ان يكون الفاضل خبر الابتداء ، فقل ان يكون صفته ، فاذا قلت : هو الفاضل ، فقل ان يكون خبره .

(١٩) مجزؤه : (ترضض اللحم بعظم الرقية) ، الخيل مصغر حلس وهو كاعاء الشربة الطافية في السن .

(٢٠) صدره : (يلو) موثقي في خبر ليلي عزازي ، الشاعر دخول على خبر لكن متذركا (٢١)

(٢١) الديمية بالذال المهملة : العبيقة ، الخلاف في جمع خليفة ، الشاعر في قوله : (عجلا) حيث دخلت عليها

اللام ، وحسن دخولها على مجام دخولها على خبر ان قبل ذلك وهو (لديمية) .

(٢٢) (محملة) (الي حاشا أو نصفه فقد) وهو للناطقة النيباني ، روي بنصب اللام الذي هو

بدل من اسم ليت (هذا) روي برفع على المحذوف عدم اعمال ليت (٢٣)

بعد أن قمتكملا) الخبر نحو: إن زيداً قائماً وحموداً بالعطف على محل اسم إن، وقيل هو
 مبتدأ محذوف الخبر خبره، لدلالة خبر إن عليه، ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر،
 وأجازه الكسائي مطلقاً، والفرغ بشرط خفاء أعراب الاسم، ثم الأصل العطف بالنصب كقوله:
 إن البرقع الجود والخريف يدأبني العباس والصيف (٤٤)
 (وَأَلْحَقْتُ بَأَنَّ) المسورة فيما ذكره (لكن) بالتعاق (وَأَنَّ) المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم
 علم عليها كقوله:

وَالَا فاعلوا أَنَا وَأَنْتُمْ بُعَاةٌ مَا بَيْنَنَا فِي شَقَاقٍ (٤٥)
 أو مضاهة نحو: وأذن من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من
 المشركين ورسوله. (من دون ليت ولعل وكان) فلا يعطف على اسطرلاب بالنصب،
 ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده، وأجازه الفرغ بعده.
 (وَحَقَّقْتُ أَنَّ) المسورة (فَقُلَّ الْعَمَلُ) وكثر الالغاء، لزال اختصاصه بالاسماء.
 وفُرِئَ بِالْعَمَلِ وَالْإِلْغَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِكُكُمْ (٤٦) (وتلزم اللام) أي لام الاستدعاء
 في خبرها (إِذَا مَا تَعْمَلُ)، فلا يتوهم كونها نافية، فإن لم ترمل لم تلزم اللام (وَرَبِّمَا اسْتَفْعَى
 عَنْهَا) أي عن اللام إذا أهملت (إِنْ بَدَأَ) أي ظهر (مَا نَالَهُ) أي ما ناله من عقاب الله عليه، كقوله: وإن
 مَالَكُ كَانَتْ كَرَامُ الْمُعَادِنِ، فلم يأت باللام لأن اللبس بالنافية. (وَالْفَعْلُ أَنْ لَمْ يَكُ
 نَاسِخًا فَلَا تُلْفِيهِ) أي تجده (غالباً بَيِّنَ ذِي) المخففة (موصلاً)، بخلاف ما إذا كان ناسخاً
 فيوصل به، قال في شرح التسهيل: والغالب كونه بلفظ الماضي نحو: وإن كانت لكيرة. وقيل
 وصلاً بالاضمار نحو: وإن يكاد الذين كفروا. وكذا بغير النسخ نحو: ثلثت يمينك إن
 ذُكِّيتَ لِمَا (٤٧) (وإن تخفف أَنَّ) المفتوحة (فاسمها) خبر الثاني (استمكن) أي خفف (٤٨)

(٤٩) البيت لدرجة بن الجراح، والشاهد فيه العطف على اسم إن بالنصب قبل استكمال الخبر وهو (يدأبني)
 وأدأبني العباس السفايح العباسي، والجود بفتح الجيم المطر. والصيوف أقطار الصيف.
 (٥٠) هو بشر بن خازم. الشاهد العطف على اسم إن لتقدم (اعلموا).
 (٥١) أي أمدد معنى العلم كلاً من فاعله فانه أعلم.

(٥٢) للنسخة في أعراب هذه الآية الكريمة كلام كثير، وقرئت بتخفيف إن وتخفيف ميم لما ونصب (كلا)
 على العمل إن. واللام في (لما) للاستدعاء، وما موصولة خبر إن. وفُرِئَ برفع (كل) وبشبه يديهم لما.
 (٥٣) صدره: (أَنَا ابْنُ أَبَاةٍ الضَّيْمِ مِنَ الْمَالِكِ). وهو للمحتاج. والشاهد عدم نصب خبر (إن) المحققة
 باللام، لأنه في معرض خبر بوقه مما يدل على أن التركيز للنفخي، فلا التباس بلا النافية. وقيل
 الشارح (عليه) أي علم المفهوم وهو ظهور قصد التركيز.

(٥٤) مجزوم: (هَكَتَ عَلَيْكَ عَمْرُؤُكَ الْمُتَعَبِرُ) والبيت لما نكت به زيد (درجة الزبير بن العوام
 والخطاب موجه إلى قاتل الزبير).

(٥٥) أي ليس المقصود به استن، لأن الخرف لا يستتر فيه الظاهر.

ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة، لازماً أشبهه بالفعل منها، قاله في شرح الكافية
(والخبر أجمل جملة من بعد أن) كقوله:

في نسيه كسوف الهند قد علموا أن هالكا كل من يخفى ويتعبد (٤٨)

وقد يظهر اسماً فلا يجب أن يكون الخبر جملة كقوله: بأنتك ربيع ربيع مريع (٤٩)

(وان يكن) الخبر (فعلاً ولم يكن دُعاً ولم يكن نصريه مستغنياً فالاختصاص (الفضل)

بينهما) بقدر نحو: ونعلم أن قد صدقنا (أو) حرف (نفي) نحو: أخلايرون أن لا يرجع

اليهم قولاً (أو) حرف (تنقيح) نحو: علم أن سيكون (أو لو) نحو: أن لو كانوا يفعلون

الغيب. (وقليل ذكر لو) في كتب النحو في الفواصل. فانه كان دعاءً أو غير منصوب

لم ينجح إلى الفضل نحو: والخامسة أن غضب الله عليها، وأن عسى أن يكون، وأن ليس

للإنسان إلا ما سعى. وقد يأتي متصرفاً بلا فصل كما أشار إليه بقوله: فلاحه الفعل،

نحو: علموا أن يؤمنون فجادوا (٥٠)

(وخفضت كأن أيضاً فنوي) أي قدّر (منصوباً) ولم يبطل عملها، لما ذكر في أن

وتخالف أن في أن خبر لها مجيء جملة كقوله تعالى: كأن لم تكن بالأمس، ومفرداً

كالبيت الآتي، وفي أنه لا يجب حذف اسماء بل يجوز إظهاره كما قاله: (وثابتاً أيضاً دروي)

في قول الشاعر: كأن طبيعة تطو إلى واريق السهم في رواية من نصب طبيعة، وتقطر

هو الخبر، ودروي برفع طبيعة على أنه خبر كأن وهو مفرد، واسمها مستتر

خاتمة: لا تخفف لعل، وأما لكن فان خففت لم تعمل شيئاً بل هي حرف عطف، وأجاز

يدش والاختصاص أعمالها قيساً، وعن يونس أنه حكاه عن العرب.

(٥١) أي لون المنزعة أشبه بالفعل من المكسورة فكانت تشبه هكب مثلاً.

(٥٢) البيت للدرعي القيسي. لعله أراد بمن يخفى الفقر ومن يستغل الأغنياء. ~~هذه~~ اسم

محذوف (هالك) مبتدأ ~~محذوف~~ وهو هم فاعل (كل) فاعل ~~محذوف~~ خبر.

(٥٣) محمده: (وأنتك هناك تكون الشمال) الشمال الموضع والذفر، والبيت للجنوبي

بنت العجلان ترى ~~محذوف~~ أخاها. والشاهد عدم حذف اسم ان المحففة ومجيء خبرها في جملة.

(٥٤) محمده: (قبل أن يتألوا بأعظم سؤل) السؤل بالامنية، والشاهد فيه عدم

الفصل بين (أن) المحففة وخبرها.

الخامس من التواضع (لا التي لنفي الجنس)

والدول التعبير بلا المحولة على أن، كما قال المصنف في نكتته على مقدمة ابن الخايمي، لأن
 المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس^(١)، ويُفترق بين إرادة الجنس وغيره بالقرائن^(٢)، وإنما
 عملت لأنها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستفراق اختصت بالاسم^(٣) ولم تعمل خبراً^(٤)،
 ثم لا يؤولهم أنه بمن المقدرة، لظهورها في قوله: ألا لا من سبيل إلى فند^(٥)، ولا رفعاً^(٦)، لأنها
 يتوهم أنه بالابتداء، فتعين النصب، ولذا قال: (عملت أن أجعل للاد) حملاً لها عليها، لأنها
 تنكبه النفي، وتلك لتوكيد الاثبات، ولا تعمل هذا العمل إلا (في نكرة) متصلة براً مفردة^(٧)
 جاءت أد مكررة (كما سيأتي)، فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالإجماع، كما
 قلنا في التسهيل، (فانصب براً مضافاً) إلى النكرة نحو: لاصحاب علمٍ ممتوت (أو
 مضارعة) أي مثابه، وهو الذي مابعده من تمامه نحو: لا شيئاً خله محبوب^(٨)، (وبعد ذلك)
 الاسم (الخبر المذكور) حال كونه (رافعه) براً كما تقدم^(٩)، (وركب المرفوع معاً، والمراد به
 هنا ما ليس مضافاً ولا شيئاً به) (فاحتج) أي بأننا له على الفتح أو ما يقدم مقامه، لنفذه^(١٠)
 معنى من الجنسية^(١١) (كلا حول ولا يوق) ولا هو زيرين ولا زيرين عندك، ويجوز في نحو:
 لاسلمات الكبر استصباها والفتح، وهو أدنى كما قال المصنف، والتزمه ابن عصفور.
 (والثاني) من المتكرر كالمثاله السابق (اجعلوا مفعولاً منصوباً أو مكملاً) إن ركبت الادل
 مع لا، فالرفع نحو: لا أم لي أن كان ذلك ولا أب^(١٢)، وذلك على أعمال لا الثانية
 عمل يمين، أو على زيادتها وعطف اسماً على محل لا الأولى مع اسماً عطفاً موضعها
 الرفع على الابتداء، والنصب نحو: لا نسب اليوم ولا خلة^(١٣)، وذلك على جعل
 لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها، فإن محلة النصب، وقال
 الأختري خلة في البيت نصب بفعل متدر، أي ولا ترى خلة، كما في قوله: ألا رجلاً^(١٤)

(١) كما في قول الشاعر (لمع فلا شيء على الأرض باقياً)، فلهذا علامة على ليس كما سبق.

(٢) إذا قلت: لا رجل في الدار بل امرأة، كانت نافية للجنس، وإذا قلت: بل رجلان، فهي نافية للوحدانية.

(٣) لأن قصد الاستفراق يتضمن معنى (من) وهذا لا يناسب إلا الإكراه.

(٤) البيت تمامه: (فقلتم يذو النباين عنها سيفه، وقال ألا لا من سبيل إلى فند)، والفتح واقع.

(٥) قبيحا اسماً منصوباً، وهو صفة مشبهة، (فعله) فاعله، محبوب خبر لا، وكذا اسم الفاعل والمفعول.

(٦) من أنرا تعمل عمل (أن) كما هو صريح كلام الناظم: (عملت أن أجعل للاد).

(٧) كالياء في المتن، وجمع المذكر السالم، لذلك قالوا إن اسم لا هذه يبنى على ما ينصب به.

(٨) وقد تقدم في بحث المبنى من الأسماء أن المتضمن معنى حرف يبنى.

(٩) صدره: (هذا لمركم الصغار بعينه)، الصغار بذلك، بعينه توكيد، والباء زائدة، والشاهد واقع.

(١٠) مجزئة: (اشفع الخرق على الراقع)، والشاهد في (خلة) كما ذكره الشارع.

(١١) هو تمامه: (ألا رجلاً جزاه الله خيراً يدل على محصلة بيت) رجلاً مفعول لفعل محذوف تقديره الأتردي رجلاً.

فلا شاهد في البيت . والتركيب نحو : لاصول ولا حوة على اعمال الثانية (وان رخصت على) والبيت الاول
(لا تنصبا) الثاني ، لعدم نصب المعلوم عليه لفظا ومجلا ، بل اقتصه على اعمال
لا الثانية نحو : فلا لغو ولا تأثيم فيها ^(١٤) ، أو ارفعه على الفارضا وعطف الرسم بعدها
على ما قبلها ، نحو : لا يبيع فيه ولا يملك .

(ومنردا نعتا لمبنى ياتي ففتح) على بناءه مع اسم لا نحو : لا رجل طريق في الدار .
(أو انصب) على اتباعه لمحل اسم لا ، نحو : لا رجل طريقا فيها . (أو ارفع) على اتباعه
لمحل لامع اسما نحو : لا رجل طريق فيها . فان تفعل ذلك (تعدل . وغير ما يلي) من
نعت المبنى ^(لا يفتح) لزداله التركيب . بالفصل الاول . وللإضافة وشبهه في الثاني .
(وانصبه) نحو : لا رجل فيها طريقا ، ولا رجلا قريبا فعله عندك (أو ارفع) اقصد
نحو : لا رجل فيها طريقا ، ولا رجل قريبا فعله عندك . ويجوز النصب والرفع أيضا في نعت غير المبنى
(والعطف) أنه المعلوم (ان لم تنكر) في غير الاحكام بما للفت ذى الفصل انتهى (فلا تنصبه
دانصبه أو ارفعه نحو : فلا آب وابنا مثل مردان وابنه ^(١٥) ، ولا رجل وامرأة في الدار ^(١٦) وجاء
شد ذوا البناء ، حكى الاخفش : لا رجل وامرأة .

تنبيه : لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد . أم البدل فان كان نكرة فكانت المفعول ^(١٧)
نحو : لا آخذ رجلا وامرأة فيها ، ينصب رجل ورفعه . وكذا عطف البيان عند من أجازوه
في النكرات . وان لم يكن نكرة فالرفع نحو : لا آخذ زينة فيها . وأما التوكيد فيجوز تركيبه
مع المؤكد وتنوينه نحو : لا ماء ماء باردا ^(١٨) . قاله في شرح الكافية . قال ابن
هشام : والقول بأن هذا توكيد خطأ ، أي لان التوكيد الثاني لا بد أن يكون مثل الاول ،
وهذا أفصح منه . ويجوز أن يعرب عطف بيان أو بدلا ، لجواز كونها أوضح من المطبوع ^(١٩) .

(١٤) مجزؤه (وما فاعلها به أبدا مقيم) هو ما ينسب الى أمية بن أبي الصلت يذكر أحوال الآخرة .
(١٥) لا يجوز التركيب أي البناء في الاشارة المذكورة لوجود الفاصل بين اسم لا ونصبه ، والفصل هو (فيها)
ولكن الفتحة يشبهها بالمضاف (وهو قبيح فعلة) ، اذا لا يمكن التركيب عن أكثر من كلمتين .
(١٦) لان الحكم لقنا على المعلوم لا على العطف .

(١٥) مجزؤه : (اذا هرب بالمجد ارتدى وتأزرا) قوله (وابنه) أراهبه عبد الملك . مثله ^(٢٠)
وبالنصب صفة للخبير المحدث . والشاهد جواز الرفع والنصب ان لم تنكر (لا)

(١٦) الشاهد كانه يقبله ، لعدم تكرار لا فلا يصح البناء .

(١٧) أي يجوز فيه الرفع والنصب .

(١٨) المثال الذي ذكره هنا أورده الفاكهي في شرح القاموس بقوله : لا ماء ماء باردا ^(٢١) فافهمنا

وعلى كل يجوز فيه التركيب أي بناء (ماء) الثاني على الفتح كما لا دلالة ويجوز نصبه مع
التنوين فنقول : لا ماء ماء باردا عندنا .

(١٩) لان لفظ (ماء) الاول مطلق ، والثاني مقيد بكونه باردا فهو أفصح من الاول .

أما التوكيد المفرد فديأت هنا، لاستناع توكيد النكرة بكلمة صيغتها
 (وأعطى لامع هذه استفهام) أما مجرد الاستفهام أو التوبيخ أو التقدير (ما استحق
 دون الاستفهام) من العمل والاتباع على ما تقدم نحو: ألا طمان الأفرسان
 عادية. وقد يُقصد بالأل التمني فلا تغير أيضا عند ~~الخط~~ الطارفي والمبرد نحو:
 ألا تسمع ولي متطاع رجوعه. ^(٤١) وذهب سيبويه والليل إلى أنها تعمل في الاسم
 خاصته ولا خبر لها، ولا يتبع اسمها إلا على اللفظ، ولا تغني، واختاره في شرح
 التسهيل. وقد يُتقد برأ العرض. وسيأتى حكمها في فصل أمار لولا ولوما.
 (وشاع) عند الجازين (في ذا الباب اسقاط الخبر) أي حذفه (إذا المراد مع
 سقوطه ظهر) كقوله تعالى: لا ضير، ونحو: لا إله إلا الله، أي موجود.
 وينوهم يرجعون حذفه، فإن لم يظهر المراد لم يجوز الحذف عند أحد فظلا عن أن يجيء
 كقوله عليه الصلاة والسلام: لا أحد أغير من الله عز وجل ^(٤٢) قال في شرح
 الكافية: وزعم الزمخشري وفيه أن بني تميم يحذفون الخبر خبر لا مطلقا على سبيل
 اللزوم، وليس بصحيح، لأن حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة، والعرب
 يجمعون على ترك التكليم بما لا فائدة فيه.
تنبيه: قد يُحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية، كقولهم: لا عليك، أي لا بأس عليك.

- (٤٠) مجزئة: (الآنحشؤكم حول التذليل)، والشاهد وقوع (لا) بعد هذه الاستفهام.
 (٤١) مجزئة: (غير أبعا أثبات يد العقلا)، أثبات بمعنى أخذت. الشاهد وقوع (لا) للتحقق.
 (٤٢) ورد هذا في صحيح البخاري.
 (١٢) بقرينة كماله ذلك شخص يقدر اليك عن تقصيره عليك، من خلقك لم لا عليك،
 أي لا بأس عليك.

الحادي من النواسخ (ظن وأخواتها)

وهي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل فتتصلها مفعولين لها ،
 (انصب بفعل القلب جزائي ابتداء) أي المبتدأ والخبر . ولما كانت أفعال القلوب
 كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل^(١) ، والمفرد المضاف يسمى^(٢) بين ما أراد منها فقال :
 (أعني) . بالفعل القلبي العامل هذا العمل (رأي) . إذا كانت بمعنى علم كقوله : رأيت
 الله أكبر كل شيء^(٣) ، أو بمعنى ظن نحو : أنهم يردنهم بعيداً ونراه قريباً ، لا بمعنى أصاب الرئة
 أو من رؤية العين أو الرأي^(٤) . و (خال) ماضى بحال بمعنى ظن نحو : خال الفرار
 يراخي الأجل^(٥) ، أو علم نحو : دخلتني لي اسم^(٦) ، لا ماضى بمعنى يتعبد أو يتكبر^(٧)
 و (علمت) بمعنى تيقنت نحو : فإن علمتوهن مؤنات ، لا بمعنى عرفت أو صرت
 أعلم^(٨) . و (وجد) بمعنى علم نحو : أنا وجدناه صابراً ، لا بمعنى أصاب أو غضب
 أو وزن . و (ظن) من الظن بمعنى الحسان نحو : إنه ظن أن لن يحور ، أو العلم^(٩)
 نحو : وظنوا أن لا يلجأ من الله إلا إليه ، لا بمعنى التهمة . و (حسبت) بكسر
 السين بمعنى ائتمنت نحو : ويحسبون أنهم على شيء^(١٠) ، أو بمعنى علمت نحو : حسبت
 التقى والجود خير تجارة^(١١) ، لا بمعنى صوت أو سب أي ذات قرعة أو حمرة أو بياض .

(١) أفعال القلوب على ثلاثة أقسام : قسم لا يتعدى بنفسه مثل ظن ، وقسم يتعدى إلى مفعول واحد مثل عرف ، وقسم يتعدى إلى مفعولين وهو المراد هنا .

(٢) قول الناطم (فعل القلب) مفرد مضاف وهو بظاهره كالمعجم جميع أفعال القلوب ، ولما كان الذي يعمل هذا العمل بعضاً بين الناطم ذلك بقوله أعني الخ .

(٣) مجزئة : (مجادلة) والكثرة جنوداً قاله خداس بن زهير . مجادلة بمعنى دله جنوداً والله أعلم

(٤) تقول : رأيت الظبي بمعنى أصبت رئة ، ورأيت الهلال بمعنى أبهرته ، ورأى أبو حنيفة كذا أي خال كذا

(٥) صدره : (ضعيف النكاية أعداءه) الفرار المفعول الأول وحيلة يراخي المفعول الثاني .

(٦) البيت بتمامه : (دعاني الغواني عهن وخلتني لي اسم فلا أدعى به وهو أول) والبيت للفرج

تولب . والشاهد ورود خال بمعنى علم . المفعول الأول الياء والثاني جملة (لي اسم) .

(٧) تقول : خال زيد أبنته أي تفردهم برعايته ، وخال زيد في مشقة أي تلبس بفرس الخيل

(٨) تقول : علمت الجراب بمعنى عرفته . وعلم فلان أي صار أعلم أي مشقوق الشفة العليا .

(٩) تقول : وجدت ضالتي بمعنى أصبتها ، ووجدت على زيد أي غفبت عليه أو حزنه عليه .

(١٠) تقول : ظننت زيدا بهذه الجريمة أي اتهمته .

(١١) أي ائتمنت اعتقاداً بالهلا . المصدر المؤول من أن ومفعوليهما مصدر المفعولين .

(١٢) مجزئة : (رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً) ، الرباح الربح ، أصبح ثاقلاً كناية عن الموت .

والبيت للبديع العامري ، والشاهد ورود حسب بمعنى علم .

(١٣) يقال : حسب الرجل أي صار لونه أحمراً وبنيضاً أو صار أبيضاً .

(وزعمت) بمعنى ظننت نحو: فان تزعميني كنت أجبرك فيهم (١٤) لمعنى كفلت أو سمعت أو هزلت (١٥)
 (مع قد) بمعنى ظن كقولك: فلا تغدر المولى شريكك في الغنى (١٦) لأن المولى بمعنى الحساب (١٧)
 و (جاء) بماء موله ثم جيم بمعنى اعتقد نحو: قد كنت أجبر أبا عمرو باخافته (١٨) لا بمعنى
 غلب في المجاعة أو قصد أو أقام أو بخل (١٩) و (درى) بمعنى علم نحو: دريت الوفي (٢٠)
 العرب (وجعل اللين كما عتقد) نحو: وجعلوا الملائكة الذين هم مباد الرحمن اناثاً (٢١)
 لا الله (بمعنى خلق) أما جعل الذي بمعنى صير فبان أنه كذلك (وهب) بمعنى
 ظن نحو: فهبني امرأة هاكها (٢٢) و (تعلم) بمعنى أعلم نحو: تعلم شفاء النفس
 قرره عدوها (٢٣) لأن التعلم (٢٤) و (الافعال) (التي كصيرا) وهو صير وجعل لا بمعنى
 اعتقد وخلق وذهب ورد وترك و (أخذ) (أيضا) بها انصب مبتدأ
 وخبر (نحو: فحملناه هباء منثوراً) و هبني الله فذلك (وذكر كثير من أهل (٢٥)
 الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً تركته أها القدم لتخزن عليه أجراً

(١٩) محزه: (خاني شريت الحام بعدك بالجرل) والبيت لذوب الهذلي، الشاهد تعدي الفعل
 (زعم) إلى مفعولين، الأول بإحدى المتكلم والثاني جملة كنت، معنى شريت استبدلت
 (٢٥) تقول: زعمت زيدا، أي كفلته، ومنه: وأنا به زعيم، أي كفيل، ويقال: زعمت
 الشاة أي سمعت أو ضمنت.

(٢٦) محزه: (ولكننا المولى شريكك في القدم) والبيت للنخاعة بشير الانطاري، والشاهد واضح
 (٢٧) فان كانت بمعنى الحساب تعدت إلى مفعول واحد، مثل: عد زيد دراهمه.
 (٢٨) محزه: (حتى أملت بنا فلمات) والبيت لقيم بن أبي مقبل، والشاهد واضح.
 (٢٩) اذا كانت بمعنى المجاعة تعدت إلى واحد تقول: حجاز زيد عراً، أي غلبه في المجاعة.
 وتقول: حجت (أي البيت) الله بمعنى قصده، وحجاز زيد مشق، أي أقام فيها، وتقول: حجاز
 زيد بماله أي بخل به.

(٣٠) البيت بتمامه: (دريت الوفي العربي) فاعنيك فانه اغتباطا بالوفاء حميد،
 دريت بمعنى علم، والتعريب فاعل وهو المفعول الاول، الوفي المفعول الثاني،
 ياخذ منادى مريض أي يا غرة.

(٣١) كما في قوله تعالى: وجعل الظلمات والنور.

(٣٢) البيت بتمامه: (فقلت أجبرني أبا خاليد) والافهني امرأة هاكها (٣٣) المفعول الاول امرأ الثاني
 (٣٤) محزه: (فبايع بلطف في التحيل والمكر)، المفعول الاول (شغدي) والثاني (قره)
 (٣٥) فان كانت منه تعدت إلى واحد مثل: تعلم الخو، أي أعلمه.
 (٣٥) تقدم التحيل لها.

(٣٦) البيت بتمامه: (وربيتني حتى اذا تركته أها القدم واستغنى عن الرح شارب) (٣٧)
 هذا في قراءة بعضهم، وفي غيرها لا تختزن.

- واخذ الله ابراهيم خليلا .
 (وخصت بالتعليق) وهو ابطال العمل فقط لفظا لا محلا (والالغاء) هو ابطاله
 لفظا ومحلا (ما من قبل كسب) من الافعال المتقدمة ، بخلاف هب وما بعده . (والامر هب
 قد الزما) فلا يتصرف . (كذا) أي كهب في لزومه (تعاليم) هو تغير الماضي كالماضي نحو قوله :
 (من سواهما اجعل كل حاله) أي للماضي (زكن) أي علم من نصحه بمفعولين هما في الاصل
 مبتدأ وخبر . وجوز التعليق والالغاء . (وجوز الالغاء) أي لا توجهه ، بخلاف
 التعليق فانه يجب بشروط كما سيأتي . (لا) اذا وقع الفعل (في الابتداء) بل في الوسط
 نحو : ان الحب علمت مصطبر . وجاز الاعمال نحو : شباك أظن ربع الظاعنة . وهما
 على السواء . وقال ابن معطين : المشهور الاعمال . أو في الآخر تحريها سيدنا نوحان . ويجوز
 الاعمال نحو : زيدا قائما ظنته . لكن الالغاء أحسن وأكثر . (وأنو خير الشأن) في
 مؤخر الغاء ما في الابتداء كقوله : وما إخال لدينا منك تنول . فالتقدير إخاله أي
 الشأن والجملة بعده في موضع المفعول الثاني . (أو) أنو (لام ابتداء) معلقة (في)
 كلام (مؤخر) أي مرتفع في الوهم أي الذهن (الغاء ط) أي فعل (تتدما) على المفعولين
 كقوله : اني رأيت ملائكة الشجرة الأرب . فحذف اللام وأبقى التعليق . (والنعم
 التعليق) لفعل القلب غير هب اذا وقع (قبل نفي حاء) لأن لها الصدر فيمنع أن
 يعمل ما قبلها فيما بعدها ، وكذا بقية المعلقات ، نحو : لقد علمت ما هو لاي ينطقون .
 (و) قبل نفي (ان) كقوله تعالى : وتظنون إن لبثتم الا قليلا . (و) قبل نفي (لا) كقوله
 لا زيد غدي ولا عمرو . واشتروط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ بما هو مقدر
 و (لام ابتداء) كذا ، سواء كانت ظاهرة نحو : علمت لزيد منطلق أم مقدرة كقوله (أو) لام (المهم)

- (٢٨) كالأمر والمصدر واسمي النازل والمفعول .
 (٢٩) مجزئة : (ولزيد ذنب المحب مفتقر) . والشاهد الغاء عمل (علم) لتوسطها .
 (٣٠) مجزئة : (ولم تعبأ بعذل العاذلين) . والشاهد عمل ظن وهي توسطة .
 (٣١) البيت بتمامه : (هما سيدنا نوحان وانما يسوراننا ان يسرت غماهما) الشاهد عدم
 اعمال (نعم) لتأخرها عن المفعولين . اذا برت غماهما أي كثرت البازر وفصلها .
 (٣٢) صدره : (أرجو وآمل أن تدن موردنا) والتأويل ذكره الشارح .
 (٣٣) هذه الافعال تنصب لمفعولين اذا تقدمت عليهما . فان ورد عدم اعمالها في هذه الحالة وجب
 أن يتدر ضمير شأن أولام ابتداء لتكون معلقة بمن العمل .
 (٣٤) صدره : (كذلك أرتبت هني صبار من خلقي) ملك مبتدأ الادب خبره . من خلقي في محل نصب
 خبر صار متقدم واسمها المصدر المؤدل من أن ومفعولها .
 (٣٥) مثال الملفوظ : علمت وانه لا فريد منطلق ولا عمرو ، ومثال المقدرة علمت ان زيد قائم .
 (٣٦) في قول الشاعر : اني رأيت ملائكة الخ

نحو: ولقد علمت لثنتين مبيتين (كذا والاستفهام ذاع الحكم وهو تعليق الفضل اذا دل عليه) له
 انكم) - واما تقدمت أداته على المفعول الاول نحو: علمت أزيد قائم أم عمره أم كان
 المفعول الاول اسم استفهام نحو: لنعام أي الخرين أحصى أم أضيف الى ما فيه معنى
 الاستفهام نحو: علمت أبو من زيد. فان كان الاستفهام في الثاني نحو: علمت زيدا أبو من هو
 فالاصح نصب الاول، لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه - قاله في شمع الكافية
نتية: وذكر أبو علي من جملة المعلقات. لعل كقوله تعالى: وان أدري لعله فتنة لكم. وذكر
 بعضهم محذرا من جعلها له، وجزم به في التسهيل كقوله:

وقد خيلهم الاقوام لو أن حاتما أراد ثروة المال كان له ذر (٢٨)

ثم الجملة المعلقة عنها الطام في موضع نصب، حتى يجوز المطف عليها بالنصب.
 (لعلهم عرفان وطن تربية تعديّة لواحد ملتزمه) نحو: والله هلككم اخرجكم من بطون
 أمهاتكم لا تعلمون شيئا، وما هو على الغيب بظنين، أي بمتهم. وكذلك رأى بمعنى أبصر
 أو أصاب الرية أو من الرأي. وقال بمعنى تعبد أو تكبر. ووجد بمعنى أصاب ونحو ذلك
 يتعدى لواحد. (ولرأى من (الرؤيا) في النوم) انهم (أي انصب) (ما لعلهم) حال كونه (طالب
 مفعولين من قبل انتهى) فانصبا به مفعولين جملا عليه لتمامها في المعنى، اذ الرؤيا في
 النوم ادرأت بالباطن كالعلم، كقوله: أراهم رفقي. وعلقه والفح بالشروط المقدمة
 (ولا تخزن هنا بلا دليل سقوط مفعولين أو مفعول)، وأجازهم بعضهم ان وجدت فائدة لقولهم:
 من يسع نجل، لان لم توجد، كاتصارك على أظن، اذ لا يخلو الانسان من ظن ما
 فان دل دليل فأجزه كقوله تعالى: أين شركائي الذين كنتم تزعمون، أي تزعمونهم شركائي، قوله:
 ولقد نزلت فلا تظني غيري - مني بمنزلة المحب المكرم (٢٩)
 أي واقعا.

(٢٧) عجزه: (ان المنايا لا تطيش ساقها) وهو للبيد تطيش لانصب. وإشاهد تعليق علم على العمل.

(٢٨) انما هو واضح. ذرة المال كثرة. فحتم لو أراد ذرة المال لا تقدر في مرض ما يحمل عليه.

(٢٩) ولعلها على الجملة المعلقة. ومثلا لذلك بقول كثر عجزه:

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجهات القلب حتى تولت

نصب موجهات (بالسنة) علقا على محل جملة (ما البكا).

(٣٠) سبق التمثيل لهذا وما بعده من رأي دخن وخال.

(٣١) البيت بتمامه: (أراهم رفقي حتى اذا تبجاني الليل وانخرل انخرالا) يذكر ان عراصم باله رآهم في نومه.

(٣٢) أي من يسع أخبار الناس وتقلباتهم يجل ما سمعه صدقا.

(٣٣) المفعول الاول لهم. والثاني (شركائي). وقد حذف.

(٣٤) البيت لغير لفظة العبي - أراد أنت محذرة بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غير ذلك

واقعا. وهذا شاهد لحذف مفعول واحد. (المحب) ينتج الحاء اسم مفعول من أحب. والمكرم

ينتج الراء اسم مفعول من أكرم.

(وكتبتن اجعل) القول جازا ، فانصب به مفعولين ، ولكن لا مطلقا ، بل ان كان مضافا مسندا الى المخاطب نحو : (تقول) و (ان دلي مستغما به) بفتح الهاء ، أي اداة استفهام (و) ان (لم ينهل) عنه (بغير ظرف أو ظرف) أي مجرور (أو محمل) أي بمفعول بمعنى مفعول نحو :

حتى تقول القلعة الرواسا يحزن أم قاسم وقاسما (٤٥)

فان افضل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو : أنت تقول زيد قائم (وان بعض ذي) الثلاثة (فصلت) بين الاستفهام والقول (يتمثل) ولا يضر في العمل نحو : أغدا تقول زيدا مطلقا ، وأني الدار تقول عمر جالسا ، وأجرا لا تقول بني لؤي (٤٦) وأجرى القول كقوله (نصب به المنفردان (مطلقا) بلا شرط (عند سليم) نحو قل زام شققا (٤٧) ونحو :

قالت وكنت رجلا فطنا هذا لعمري اسرائيل (٤٨) وأعجبني قوله زيدا مطلقا ، وأنت قائل بشار كريما .

(٤٥) ذكر الناظم أربعة شروط : أن يكون الفعل مضافا وأن يكون للمخاطب وأن يكون سبقا باستفهام وأن لا يفصل بين الاستفهام والفعل بفاصل غير ظرف أو جاز مجرور أو مفعول للفعل .

(٤٦) هو هدية بن خشرم ، القلعة جمع قلع وهو الشابة من الإبل ، والرسم نوع من الشيء .
المفعول الاول (القلعة) والثاني جملة (يحزن)

(٤٧) أو رد الشارح ثلاثة أمثلة الاول للفعل بالظرف ، والثاني للفعل بالجاء والمجرور ، والثالث للفعل بالمفعول وهو الجوال .

(٤٨) عجزه : (لعمري أياك أم قبحا هليفا) والبيت للبيته . والشاهد دافع .
(٤٩) هذا مثال لفعل الامر من قال ، والثاني للماضي ، والثالث للاستفهام .
(٥٠) قاله أمراي اصطاد ظبا ، وأتى به الى امرأته فلما رأت الطب قالت هذا اسرائيل ، فقال الامراي هذا البيت . واسرائيل لفة في اسرائيل ، أي ان الطب مسموخ من بني اسرائيل .

فصل في (أعلم وأرى)

وما جرى مجراها (الى ثلاثة) مفاعيل (أرى وأعلم) المتعديين لمفعولين
 (عَدَّوا إذا صاروا) بإدخال هذه التقية عليها (أرى وأعلم) نحو: اذ بُرِّكتم
 الله فغنمناكم قليلاً، ولو أركم كثيراً لفشلتكم. (١) وأعلم زيدٌ عمرًا بشرًا كرمًا.
 (وما لمفعولي علمت) وأخواته (مطلقاً) من الألفاء والتعليق عنهما وحذفها أو أحدهما
 ليدل (لثان والثالث) من مفاعيل هذا الباب (أيضاً حقاً) نحو قول بعضهم: البركةُ
 أعلمنا الله مع الأكابر، وقوله: وأنت أرا في السطامع عاصم، وتقول: أعلمت
 زيداً. أما الأول منها فلا يجوز الفاء ولا تعليق الفعل عنه، ويجوز حذفه مع ذكر
 المفعولين اقتصاراً. وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل. ونقل
 أبوحيان أن سيويه ذهب إلى وجوب ذكر الثلاثة دونها. (وان تعدّياً) أي رأى وأعلم
 (لواحد بلا همز) بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف (ثلاثين به توصلاً) نحو:
 أريت زيداً عمرًا، وأعلمت بشرًا بكراً. والأكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالضعيف نحو:
 وعلم آدم الأسماء كلها. ونقلها بالهز قيساً على ما اختاره في شرح التسهيل من أن
 نقل المتعدي لواحد بالهز قياساً لاسماعيل خلافاً لسيويه. (و-) المفعول (الثان منها)
 أي من مفعولي أرى وأعلم المتعديين هما بالهز (كتاني اثني) أي مفعولي (كـ)
 في كونه غير الأول، نحو: أريت زيداً الهلال، فالهلال غير زيد كما أن الحبة غير في نحو:
 كوت زيد أحية، وفي جواز حذفه نحو: أريت زيداً، كما تقول: كوت زيداً، وفي

(١) هذه التقية تجعل ما كان مفعولاً فاعلاً. ودخولها على الفعل اللازم
 يجعله متعدياً إلى واحد تقول: طرح زيد فاذا أدخلت الهزة قلت: أخرجت زيداً.
 وإن كان الفعل متعدياً إلى واحد صار متعدياً إلى اثنين تقول: ليس زيد قميصاً
 (وبالطريقة) ألبت زيداً قميصاً. وإن كان الفعل متعدياً إلى مفعولين صار
 متعدياً إلى ثلاثة تقول: علم زيد خالدًا مافراً (وبالطريقة) أعلمت زيداً
 خالدًا مافراً.

(٢) ذكر الناظم سبعة أفعال هي: أرى وأعلم ونبأ وأنبأ وأخبر وخبر وحدثت.
 (٣) المفعول الأول الفاعل والثاني هم والثالث قليلاً.

(٤) البركة مبتدأ (مع الأكابر) خبره. والشاهد الفاء مفعولين وعدم الفاء الأول وهو
 (ن) في أعلمنا.

(٥) محذوف: (وَأَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ مَا يَحْكُمُونَ) والشاهد كالذي قبله.
 (٦) مثال لفظ المفعولين كان القائل يريد مجرد أعلم زيداً
 (٧) لأن الفعل (كـ) يتعقب مفعولين ليس أصلها المستند والخبر

امتناع الغائه (فهو به في كل حكم) من أحكامه (ذواتها) أي صاحب
 اقتدار . واستثنى التليق فانه جائز فيه . وان لم يجز في ثالث
 مفعولي كاء نحو : رَبِّ اَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى (٧) . (وكأرى السابق)
 أول الباب في القدية الى ثلاثة (نبأ) الحق به يسويه واستشهد بقوله :
 بُنِيتُ زُرْعَةً وَالْفَاةَ كَأَسْمَا يُرِيدِي إِلَى غَرَائِبِ الْأَشْعَارِ (٨)
 لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفرا . والى غيره بحرف جر
 والحق به السيدني . (أخبرني) . كقوله : وما عليك اذا أخبريتني دلفاء (٩)
 والحق به أيضا (حدثني) كقوله :
 أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تَأْتُونَ فَمَنْ حَسِبْتُمْ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءِ (١٠)
 والحق به أبو علي (أنبا) كقوله :
 وَأُنْبِيتُ قِيًّا دَلِمَ أَبْلَهُ كَلَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْبَيْتِ (١١)
 (كذلك خبرني) والحقه بأرى السيدني أيضا كقوله : وخبريت
 رَأَى الْعَيْنِ مَرِيضَةً (١٢)

- (٧) (الباء في أرى) هو المفعول الاول . كيف في محل نصب حال . وجملة تحيي معلقة بسبب الاستفهام .
 (٨) البيت لصلة للذاتية الغيباني . وهو شخط اسماء زرعة . (التاء في بنيت) نائب فاعل وهو في الاصل
 المفعول الاول لبناء . زرعة المفعول الثاني . وجملة يرهدي المفعول الثالث . وجملة (السفاهة كاسم) حال .
 (٩) (التاء في أخبريتني) نائب فاعل وهو في الاصل المفعول الاول . والياء المفعول الثاني . دلفاء المفعول
 الثالث . الدلف المريض . وعجزه : (وفاياي يعلل يوم ان تعوديني) .
 (١٠) (التاء في حدثتوني) نائب فاعل وهو في الاصل المفعول الاول . والهاء المفعول الثاني . له خبر مضمرة
 العلاء مبتدأ مؤخر . وجملة في محل نصب على أنها المفعول الثالث . والبيت المحارث في حلقة الشكر .
 (١١) (التاء في أنبئت) نائب فاعل وهو في الاصل المفعول الاول . قيا المفعول الثاني .
 وخبر المفعول الثالث . والبيت للراعي يموت .
 (١٢) عجزه : (فأقبلت من أهلي بحضر أعزها) . (التاء في خبرت) أصله المفعول الاول . سوداء
 المفعول الثاني . مريضة المفعول الثالث . الغريم اسم موضع بالجماز . والبيت للمؤمن بن عقبة بن
 كعب بن زهير .

هذا باب (الفاعل)

فيه المفعول به ، وهو كما قال في شرح الكافية : المسند اليه فعل تام متقدم فارغ باقي
على الصوغ الأصلي ، أو ما يقوم مقامه . فالمسند اليه اسم الفاعل والنائب عنه والابتداء والصوغ
الابتداء . وقد التزم أن يخرج اسم كان ، والمقيم يخرج : المبتدأ ، والفارغ يخرج : نحو : يقومان الزيدان ^(١)
وبقاء الصوغ الأصلي يخرج : النائب عن الفاعل . وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل
والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه ^(٢) وأو فيه للتوابع لا للتدريج ^(٣) . وذكر المصنف للنوعين
مثالين فقال : (الفاعل الذي كمر فرعي أي زيد منيراً وجره نعم الفتى) . ومثل بهذه المثال الثالث
إعلاماً بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد . وحصة الفاعل في مرفوعي ما ذكر ، إما
جرها على الغالب ، لا يمانية مجزأة من إذا كان نكرة بعد نفي أو شبهة كما جازني من أحمد ، وبالباء
في نحو : كفى بالله شهيداً ، أو إرادة للدعم من مرفوع اللفظ والحل (و) لابد (بعد فعل)
(فاعل) وهي أعني البعدية مرتبته ، فلا يتقدم على الفعل ، لأنه كجزء منه (خان ظهر)
في اللفظ نحو : قام زيد ، والزيدان قاما (فهو) ذاك ^(٤) (والافضد استمر) راجع إما إلى المذكور
نحو : زيد قام وهند قامت ، أو لما دل عليه الفعل نحو : ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ^(٥)
أي ولا يشرب الشارب ، أو لما دل عليه الحال المشاهدة نحو : كلما إذا بلغت التراقي ، أي بلغت الروح
قاعدة : قالوا : لا ي حذف الفاعل أصلاً عند البصريين ، واستثنى بمضمون صورة ، وهي فاعل المصدر
نحو : سقياً ورعيلاً . وفيه نظر . وقد استثنى صورة أخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكدة
بالنون ، فان الضمير فيه ي حذف وتبقى ضمة دالة عليه . وليس مستثناً في باب
نوني التوكيد . (وجرد الفعل) من علامة التثنية والجمع (إذا ما أسند الاثنين)

(١) أنه على لغة الكوفي البراغية كما صرح بذلك في شرح الكافية . فالزيدان تقدم فعل لكنه غير فارغ من
الضمير ، فليس فاعلاً إلا على اللغة المذكورة

(٢) تقولون حذف الراجح أبوه ، فأبوه فاعل لاسم الفاعل ، وتقولون : إذلال نبي للروحاني ، فإله فاعل
المصدر ، وتقولون : هي هات القيق ، فالقيق فاعل لاسم الفعل ، ومثل : نومة عند أم الكتاب ، فأم
فاعله للظرف (عنده) . وأني الله مثلاً ، فذلك فاعل الجوار والمجرب . على رأي من جعل ذلك فاعلاً
(٣) أو المذكورة في التعريف للتوابع ، لأنه التام للتدريج لا يجوز استعمالها في التعريف
(٤) أنه حصر الناظم الفاعل في مرفوعي الفعل وما يقوم مقامه أما لأنه الغالب أو أراد
بالمرفوع المرفوع لفظاً والمرفوع محلاً .

(٥) ورد هذا في حديث أخرجه البخاري .

(٦) دل عليه الفعل ، لأنه يشرب يستلزم شارباً ، والدلالة المذكورة التزامية .

(٧) الصحيح أن الناحل في المصدرين المذكورين مستند لا محذور ، ولا يحتاج ملان بدلين عن فعليهما .

(٨) وكذلك ياء الخاطبة في مثل : (أما ترين) فتبين الكسرة دالة عليه . وقد تقدم تفصيل
ذلك في بحث بناء الفعل ، وسبأ في باب نوني التوكيد .

ظاهرين (أدجمع) ظاهر (كفار الشُّهد) وقام أخوانه وجاءت الطغات . وهذه هي
 اللغة المشهورة . (وقد لا يجرد بدل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء والدالة على
 التأنيث و) يقال سعدا وسعدا و) الحال أن (الفعل) الذي لحقته هذه العلامة
 (لظاهر بعد مسند) ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
 وملائكة بالنهار . وقول بعضهم : أكلوني البراغيث . وقول الشاعر : وقد أسلمنا مسعد
 وحيم (١٠) وقوله : ألتعنها غر السحاب (١١) (ويرفع الفاعل فعل أضمر) تارة جوارزا
 إذا أجيب به استفهام ظاهر (كقوله زيدني جواب من قرأ) أو مقدر نحو : يستج له فيها
 بالقد . والاصال رجال ، بنار يستج للمفعول . أو أجيب به نفى كقولك لمن قال لم يتم أحد :
 بلى زيد . وتارة وجوبا إذا خبره ما بعده كقوله تعالى : وإن أحد من المشركين استجارك (١٢)
 (و تارة تأنيث) ساكنة (تاي) الفعل (الماضي) دلالة على تأنيث فاعله (إذا كان لانه) ولا يلحق
 المضارع ، لاستقلاله بتاء المضارعة ، ولا الامر ، لاستقلاله بالياء (كأية هذا الذي
 وإنما تلزم) هذه التاء (فعل مضارع) أي فعلا مسندا إليه ، سواء كان مضرب مؤنث حقيقي أو مجازي
 (متصل) به نحو همد قامت والشئ طلعت . بخلاف المنفصل نحو : همد ما قام الإله . وشذوذها في الفصل
 في الشعر كما سيأتي ، (أمر) فعلا مسندا إلى ظاهر (مفهوم ذات جبر) أي صاحبة خرج ، ويعبر عن ذلك بالمؤنث
 الحقيقة نحو : قامت همد ، بخلاف المسند إلى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو : طلعت الشمس ، فلا تلزمه . (وقد يبيح
 الفصل بين الفعل والفاعل بغير الـ) (ترك الثاني) فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي (نحو : أتى القاضي
 بنت الراقعة) ، وقوله : إن امرؤ غرته منكم واحدة (١٣) واليهود فيه إثباتها . (والحذف) للتاء من
 فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي (مع فصل) بين الفعل والفاعل (بالأفضال) على الإثبات

- (٩) أي تمير علامة التثنية والجمع حروفها كالتاء . هذا على لغة أكلوني البراغيث .
 (١٠) الحديث متفق عليه . وللنحاة في تأويل ذلك كلام كثير وأما له كلام كثير .
 (١١) صدره : (تولى قتال المارقين بنفسه) وهو من تصيد لا ينفك الرقيات يرفى بها
 حصية بن الزبير . وأراد بالمبعد والحيم البعيد عن الناس والقرية منهم .
 (١٢) صدره : (نتج الربيع محاسنا) والشاهد في ألحقها حيث الحق بعدن الشوة مع أن الفاعل غر
 (١٣) في المثال الذي ذكره الناطم زيد فاعل لفعل محذوف وليس مفعلا فاله قد حذف المفعول
 (١٤) فكأن قيل (من يستج) فقال (رجال) هذا على قرادة سبح بالبناء للمجهول . أما على
 أنها مبنية للمعلوم فافرجال فاعل .
 (١٥) أنه فاعل لفعل محذوف يفهمه المذكور ، أي وإن استجارك أحد .
 (١٦) أي أنت من الحيوان أو الإنسان .
 (١٧) وشبه سارت البقرة وولدت التاة ورفضت اللبوة .
 (١٨) أما الفصل بالألفيات حكمه .
 (١٩) محذوف : (بمدى وبمدرك في الدنيا كغورر) والشاهد عدم تأنيث الفعل مع أن الفاعل مؤنث حقيقي للفصل .

(كما زكا الافتاء ابن العلام)، اذ الفعل مند في المعنى الى مذكر، لان تقديره: ما زكا أحد

الافتاء ابن العلام، ومثال الاثبات قوله:

ما برئت من ربيقة وذم في حينا الاثبات للعن^(٤٠)

(والحذف) للتأني من فعل مند الى ظاهر مؤنث حقيقي (قد يأتي بلا فصل)، حكاه سيبويه:

عن بعضهم: قال فلانة (و) الحذف (مع) الاستناد الى (ضمير) المؤنث (ذي الجان) وهو

المنى ليس له فرج (في شق وقع)، قال عامر الطائي:

فلا مزنة ودقت ودتها ولا أرض أبقل ابقالها^(٤١)

ومعه ابن الفلاح في الكافي على أنه عائد الى محذوف، ولم يلام مكان أرض أبقل، والضمير في

ابقالها للارض. (والتأني مع) فعل مند الى (جمع) سوى السالم من مذكر، وهو جمع التكسير

وجمع المؤنث السالم (كالتأني مع) مند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو (احدى اللين) أي

لينة، فيجوز اثباتا نحو: قالت الرجال وقامت الهندات على تأنيهم بالجماعة، وحذفها نحو:

نحو: قام الرجال وقام الهندات، على تأنيهم بالجمع، هذا مقتضى الحلافة في جمع المؤنث،

واليه ذهب أبو علي، وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفردة مذكر كالطلحات، أو مفردة كبنات،

أما غير مكندات فحكمه حكم واحدة، ولا يجوز قيام الهندات الا في لغة قال فلانة، قال في

شرح الكافية: مثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول: قال

نسوة وقالت نسوة، أما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التأنيث، لأن سلامة نظمه

تدل على التذكير، والكون جري مجرى جمع التكسير ليقترنظم واحدة كبنات، (والحذف للتأني

فصل مند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو (نعم الفتاة) وبئس المرأة (استحسنوا) لأن قصد

الجنس فيه) على سبيل المبالغة في المدح أو الذم (بئس)، ولفظ الجنس مذكر، ويجوز التأنيث

على مقتضى الظاهر، فتقول: نعمت الفتاة وبئس المرأة.

(والاصل في الفاعل أن يتصل) بفعله، لأنه كالجزء منه (والاصل في المفعول أن

يتفصل) عن فعله لأنه فضلة نحو: ضرب زيد عمرا. (وقد يجازى بخلافه الاصل)

فيقدم المفعول على الفاعل نحو: ضرب عمر أزيد (وقد يجي المفعول قبل الفعل)

نحو: فريقا هدي وفريقا حق عليهم الضلالة. (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وهو (ان لبني)

بينهم (حذر) كأن لم يظروا إلا عابوا لا قرينة نحو: ضرب موسى عيسى، اذ رتبة الفاعل التقديم ولو

أخر لم يعلم، فان كان قرينة جازا التأخير نحو: أكل الكثرى موسى، وأضئت سعدى الحمى. (أو أظفر)

(٤٠) التأني فيه الخالق التأني في برئت مع أن الفاعل غير متصل بالفعل.

(٤١) التأني في قوله (أبقل ابقالها) حيث لم يأت الحق الفعلين التأنيث مع أن الفاعل ضمير على مؤنث

وهو (أرض) مع أنه الخالق التأني في مثله واجب، لكن ورد في التفسير بدونه.

(٤٢) أي تغير بناء مفردة فقال لم يأت في بنت مكسورة وفي الجمع مفتوحة.

(٤٣) وقوله: أَرْضَعْتِ الصغرى الكبرى، وضربت موسى سلمى، اذ المراد بالواضح أن المفعول هو الحمى وأن

وأن أكل موسى، وأن المرضعة الكبرى، وإن تأني التأنيث في ضربت دال على أن الفاعل سلمى.

الفاعل (أي حيي به خير) (غير محصور) نحو: ضربت زيداً، فإن كان مفعولاً وجب تأخير
 نحو: ما ضرب زيداً الآن. وكذا إذا كان المفعول خيراً نحو: ضربني زيد. (وما بالاً أو بالغة
 انحصار) سواء كان فاعلاً أو مفعولاً (أختر) وهو باء، مثال حصر الفاعل نحو: ما ضرب عمر الأزيد، وأما
 ضرب عمر الأزيد، ومثال حصر المفعول ما ضرب زيداً (وقد سبق) المحصور سواء
 كان فاعلاً أو مفعولاً (إن قصد ظهر) بأن كان محصوراً بالباء، وهذا ما ذهب إليه
 الكاظمي، واستشهد بقوله: فما زاد الاضعف ما بي كلاماً، وقوله: ما عاب إلا ليتم فعل
 ذي كرم^(٤٥)؟ ووافقه ابن الأنباري في تقديمه إذا لم يكن فاعلاً. والمحصور على المنع مطلقاً،
 أما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه إلا بالتأخير. (وشاع) أي كثر وظهر تقديم
 المفعول على الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل، ولم يبال بسوء الضمير على متأخر، لانه
 متقدم في الرتبة، وذلك نحو: (خاف ربه عمر) رضي الله عنه (دشد) تقديم الفاعل إذا اتصل به
 ضمير يعود على المفعول. (نحو زان نوره الشجر^(٤٦)) يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً وذلك لا يجوز
 إلا في مواضع متيعة^(٤٧) ليس فداً منها. وفي الفردة نحو: ملاعبي أصحابه مصعباً. وأجازوه ابن جنى في النثر
 بقلة، وتبعه المصنف، قال: لأن استلزام الفعل للمفعول يتقدم مقام تقديمه.

(٤٤) صدره: (تزوّدت من ليلى بتكليم ساعة) وهو مجنون إلى كلامها فاعل زاد، وفيه موضع

الشاهد حيث قدم المحصور بالباء.

(٤٥) مجزؤه: (ولا جفا قط الأجبتاً بطلاً)، الجب: الجبان. والشاهد سبق المحصور بالباء.

أي ما عاب فعل كرم الأليم، ولا حقاً بطلاً الأجبان.

(٤٦) نوره فاعل والشجر مفعول به. والنور يفتح النون الزهر. والشاهد في حيث عاد الضمير

على الشجر وهو متأخر لفظاً ورتبةً.

(٤٧) قال الأشموني في شرح الالغية: أحدها الضمير المرفوع بنعم أو بئس، نحو: نعم رجلاً زيداً، بناءً

على أن المرفوع مبتدأ. والمخبر خبر مرفوع أو خبر مبتدأ مرفوع، الثاني أن يكون مرفوعاً بأول المتنازعين.

الثالث أن يكون مبتدأً عنه فيغره خبره. نحو: إن هي إلا هيلاً الدنيا. الرابع ضمير الشأن والعلقة

نحو: قل هو الله أحد. الخامس أن يجز برب وحكمه حكيم خير نعم ديش. السادس أن يكون

مبتدأً منه الظاهر المفترق كضربه زيداً. أو باقتضار.

(٤٨) مجزؤه: (أدنى إليه الكيل صاعاً بصلع) الشاهد واضح.

هَذَا بَابُ (النَّائِبِ عَنِ الْفَاعِلِ)

أَدْخُذْ. وَالتَّعْيِيرُ بِهِ أَحْسَنُ مِنَ التَّعْيِيرِ بِمَفْعُولٍ مَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ، لِشَوْبِهِ لِلْمَفْعُولِ وَغَيْرِهِ،
وَلِهَذَا السَّابِقُ عَلَيْهِ الْمَنْصُوبُ فِي قَوْلِكَ أُعْطِيَ زَيْدٌ دِرْهَمًا، وَلَيْسَ مُرَادًا. (يَنْبَغُ مَفْعُولُ بِهِ) إِنْ كَانَ
مَوْجُودًا (عَنْ فَاعِلٍ نِيَالَهُ) مِنْ رَفْعٍ وَتُعْدِيَّةٍ وَاسْتِنَاعٍ تَقْدِيمِهِ عَلَى الْفِعْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (كَيْفَ خَيْرُ نَائِلٍ)
وَزَيْدٌ مُقَرَّبٌ غَلَوْنَهُ (فَاعِلُ الْفِعْلِ) الَّذِي هُذِفَ فَاعِلُهُ (أَضْمَنَ) - وَهُوَ كَانَ مَا ضَمًّا أَوْ مَفَارِغًا
(وَالْمَقْصَدُ بِالْآخِرِ الْكَسْرُ فِي مَضِي) فَقَطْ (كَوْصِلُ) دُجُوجٍ. (وَأَجْعَلُهُ) أَيْ الْمَقْصَدُ بِالْآخِرِ (عَنْ)
فِعْلٍ (مَفَارِغٍ مُتَقَاتِمًا كَيْفَ تَنْتَهِي الْمَفْعُولُ فِيهِ) إِذَا بَنِيَ لِمَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ (يُنْتَهِي) وَكَيْفَ قُرْبٍ وَبِدُجُوجٍ وَرَسْتَرَجٍ (١٥)
(وَالْحَرْفُ (الثَّانِي السَّابِقُ) أَيْ الْوَاقِعُ بَعْدَ (تَا الْمَطَاوِعَةِ كَالَادِلِ أَجْعَلُهُ) فِيهِ (بِلَا مَنَازِعَةٍ) فِي
ذَلِكَ، أَمْ بِلَا خِلَافٍ، نَحْوُ تَعْلَمُ الْعِلْمُ. وَتُدْجُوجُ فِي الدَّارِ، لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يُضْمَرْ لَاتَّبَعَ بِالْمَفَارِغِ الْمَبْنِيِّ
لِلْفَاعِلِ (١٦) وَكَذَا يُضْمَرُ الثَّانِي السَّابِقُ مَا أَشْبَهَ تَا الْمَطَاوِعَةِ نَحْوُ تَكْبُرُ وَتَجَنَّبُ. (وَنَائِلُ) الْمَاضِي
(الَّذِي) ابْتَدَأَ (بِهَذَا الْوَصْلِ كَالَادِلِ أَجْعَلُهُ) فَضْمَرُ (كَاسْتَحْيِي) لَوْلَا يَلْتَبَسُ بِالْإِبْرَةِ بِدُجُوجِ
الْأَحْوَالِ (١٧) (وَالْكَسْرُ) فَاءُ ثَلَاثِي مَقَدِّ الْعَيْنِ، لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنْ يُضْمَرَ أَوَّلُهُ وَيَكْرَهُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، فَتَقُولُ
فِي قَالَ دُبَاعٌ: قَوْلٌ وَبُيْعٌ، فَاسْتَنْقَلَتِ الْكُسْرُ عَلَى الْوَادِ وَالْيَاءِ فَتَنْقَلِتُ إِلَى الْفَاءِ فَتَكْتَسِبُ فَقُلَيْتُ
الْوَادِ يَادُ لَكُونَهَا بِمَدِّ كُسْرٍ، وَكَلِمَتُ الْيَاءِ لَكُونَهَا بِمَدِّ كُسْرٍ تَجَاسُرًا. وَهَذِهِ هِيَ اللَّفْظَةُ الْعَلِيَّةُ
(أَدَا شَيْئًا فَاسْتَلْزَمَ أَعْمَلَ عَمَلًا) بِأَنْ تَشِيرَ إِلَى الضَّمِّ مَعَ التَّلَفُّظِ بِالْكَسْرِ (١٨) وَلَا تَقْتَضِي الْيَاءُ
وَهَذِهِ هِيَ اللَّفْظَةُ الْوَسْطَى، وَبِهَا قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ فِي قِيلَ وَتَحِيَّيْنِ (١٩) (وَضَمُّ) لِلْفَاءِ

(١٥) التَّعْيِيرُ بِالنَّائِبِ عَنِ الْفَاعِلِ مِثْلُ الْمَفْعُولِ وَالْظَرْفِ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالْمَصْدَرِ مَا يَصِلُ لِلنِّيَابَةِ كَمَا
سَيَأْتِي. فَهَذَا أَحْسَنُ مِنَ التَّعْيِيرِ الثَّانِي مِنْ مَهْمَلَيْنِ: الْأَوَّلِيُّ أَنَّ الثَّانِي لَمْ يَنْشَأْ مِنَ الذِّكْرِ أَوْ مِنَ الْإِثْنِ وَبِإِيجَادِهِ
إِذَا لَمْ يَدْجُ مَفْعُولُ بِهِ، وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ يَنْشَأُ (دِرْهَمًا) أَيْ الْمَفْعُولُ الثَّانِي فِي السَّالِ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّارِحُ
مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مُرَادًا، وَلَا يَأْخُذُ أَخْلَامُ ذَائِبُ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّفْعِ وَغَيْرِهِ.

(١٦) لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَفْعُولُ مَوْجُودًا كَلَّمَكَ كَانَ الْفِعْلُ لَا يَسْتَعْدِي إِلَيْهِ نَائِبٌ عَنْهُ الْظَرْفُ وَغَيْرِهِ.

(١٧) كَمَا يَكْتَسِبُ الْفِعْلُ إِذَا كَانَ النَّائِبُ مَوْثِقًا، تَقُولُ فِي الْكُرْمِ زَيْدٌ هَذَا: أَلَمْ تَكُنْ تَقُولُ.

(١٨) مِثْلُ ثَلَاثِينَ أَحَدًا مَطْرُوعٍ الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْرُورِ، وَالثَّانِي لَمْ يَخْرُجْ لِسْمِ الْمَفْعُولِ.

(١٩) مِثْلُ النَّائِمِ الْفِعْلُ الْخَامِسُ، وَمِثْلُ الشَّارِحِ لَلثَلَاثِي وَالرَّابِعِي وَالْخَامِسِي.

(٢٠) تَقُولُ: أَنْتَ تَعْلَمُ وَهُوَ يَدُجُوجُ بِضَمِّ الْأَدَلِ فَهَذَا لَنْ الْمَاضِي رَبَّيْنِي، فَلَوْلَمْ يَضْمَرْ الْوَقْتُ الثَّانِي

لَاتَّبَعَ بِالْمَبْنِيِّ الْمَعْلُومِ.

(٢١) فِي مِثْلِ: تَقَدَّمَ وَاسْتَمَعَ عِنْدَ الْوَقْتِ فَازِلًا يَكُونُ كَالْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَضْمَرْ الْوَقْتُ الثَّانِي لَمْ يَكُنْ

(٢٢) قَالَ الْمَكْرَدِيُّ حَقِيقَتُهُ أَنَّ كُسْرَ الْمَجْرُورِ أَنْ تَكُونَ الْكُسْرُ مَشُوبَةً بِشَيْءٍ مِنْ صَوْتِ الْفَتْحَةِ.

(٢٣) أَيْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ. وَقَوْلُهُ: وَغِيْضُ الْمَاءِ.

جار عن بعض العرب مع حذف حركة العين فيمت الواو وتقلب الياء واوا كحوت في
 قوله: حوت على نولين اذ تحا^(١٠) ك^(١١) وكبوع في قوله: ليت شبابا بوع فاخترب^(١٢)
 وقوله: (فاحتمل) أي فأجيز. وخرج بقوله: أعلل ما كان مقتلا لم يفعل نحو عور^(١٣)
 في المكان فحكم حكم الصحيح. ثم هذه اللفات الثلاث اغتاجوز مع أمن اللبس (وانه يسهل)
 من أشكال الفار المتقدمة (خيف لبس) يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول (يحتجب)
 ذلك الشكل، كاف فانه اذا أسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الخاء، فاذا
 بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت، ونحو جلت، أي قليت
 في المبالغة يحتجب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الذل على من الطول ضد القصر
 (وما لباع) أي اذا بني للمجهول من كسر الفاعل واشباعها وضمها (قد يرى لنحو جب)
 من الثلاثي المضقف المدغم اذا بني للمفعول. وأوجب الجمهور الضم واستدل بميز الكسر
 بقراءة حلقة: ردت الينا. (وما) ثبت (لما باع) اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة
 ضم (لما المعنى تلي في) كل ثلاثي مبتدأ العين وهو على افتعل أو انفعول نحو (اختار
 وانقاد وشبهه) (لذين) (ينجلي) خبر كسر محط حصول ما بالباع لما وليته العين فيما ذكر،
 فيجوز ضمها كسر التاء والقاف وضمها والاشباع على العمل السابق، ويلفظ بمرحلة الوصول
 على حسب اللفظ بمرحلة (وقابل) للنيابة (من طرف) بأن كان متصرفا مختصا، أو غير مختص
 لكن قيد الفعل بمفعول آخر (أو من مصدر) بأن كان متصرفا لغير التوكيد (أو عرف جر) مع

- (١١) مجزوء (تحتبط التوكيد ولا تشاك) حكت شجت، الفعل مدغم، وتخط الخ استقر في التوكيد ولا يفرق ههنا.
 (١٢) ليت ليت وذلك ينفع شيئا ليت ليت الثانية فاعل ينفع، والمراد لفظها، والثالثة توكيد للدول، شيئا
 اسم ليت الاول، وجملة ينفع خبرها، والشاهد في (بوع) والقباس ببع.
 (١٣) في (عور) تحركت الواو وفتح ما قبلها، والفتحة العربية قبلها ألفا كما في (قال) ولكنهم لم يملوها، ان المراد
 بها المكان الذي يجب ستره وهو العورة.
 (١٤) أي في قولهم: (هذه بطلاقة ردت الينا) والقراءة بضم الراء، وقراءة بفتحها كما ذكر الشارح.
 (١٥) أي الحرف الذي قطع بعده العين وهو الفاعل.
 (١٦) وسلاها ومثلها اعتاد وارتاد وانزاع وانجاب وغيرها.
 (١٧) لعل الشارح يريد أنه ما ثبت لفاء باع فهو ينجلي أي يتحقق لفاء اختار، وانقاد فجملة ينجلي خبر
 (هد) الذي قدره الشارح، محط مبتدأ ولما وليته الخ خبره، أي ما ثبت لفاء باع ثابت لما وليته العين الخ.
 (١٨) الظرف ينوب عن الفاعل اذا كان متصرفا مختصا، سواء كان زمانيا مثل: صبح رمضان، أو مكانيا مثل:
 وقفت أمام القاضي، ويجوز أن يكون غير مختص اذا قيد الفعل بمفعول آخر، ومثل: لعل الشارح، تلي بيزيد يوم.
 وغير المتصرف لا يقبل النيابة مثل: اذا وعى، ولا غير المختص فلا يقبل النيابة بيزيد.
 (١٩) المصدر ينوب عن الفاعل اذا كان متصرفا مختصا، مثل: لعل الشارح، بضرب ضرب شديد وأما غير المتصرف كسبحان
 فلا ينوب عن الفاعل، وكذا غير المختص فلا يقال: ضرب ضرب، وكذا ما كان لتوكيد مثل: جلست جلوسا، والمقصود بالمعروف

مجرده ، بأن لم يكن متعلقاً بمحذوف ولا فاعلاً (بنيابة) عن الفاعل (حري) أي جدير بحرية .
 سير يوم السبت و سير يزيد يوم . و ضرب ضرب شديد ، و لما سقط في أيديهم . و نقل .
 أبو هيان في الارتشاف اتفاق البصريين و الكوفيين على أن النائب هو المجرور و أن
 الذي قاله المصنف من أنهما معاً النائب لم يقله أحد . و غير القابل لا ينوب نحو
 اذا و عند و ثم . و سبحان الله و معاذ الله و ضرباً في ضربت ضرباً . و ضرباً من تخصيفه
 النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة الحال و لا التميز و لا المفعول له و لا المفعول معه .
 و صرح بالاول في التسهيل ، و بالثاني في الارتشاف ، و بالثالث في اللب . (ولا ينوب بعضنا
 هذه) الثلاثة المتقدمة . (ان وجد في اللفظ مفعول به) كما لا يكون فاعلاً اذا وجد
 اسم مفعول . لهذا مذهب سيويه . (و ذهب الكوفيون و الاصفهانيون الى أنه) (قد يرد)
 نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى : ليخزي قوما بما كانوا يكسبون . و قول الشاعر :
 لم يُعْنِ بالعلياء الاسيد . و اختاره في التسهيل . (و باقتطاع) من جمهور النحاة (قد
 ينوب) عن الفاعل المفعول . (الثاني من باب كذا فيما المتباعدة) أي (نحو) كسبي زيد
 حبة . بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس . فيجب أن ينوب الاول نحو : أعطيت عمر و بشر (٢٤)
 و حكى عنه بعضهم منع اقامة الثاني مطلقاً . و من بعضه آخر المنع ان كان نكرة و الاول معرفة .
 و لم يلح المصنف لم يحدد بهذا الخلاف . و قد صرح بنفيه في شرح التسهيل و الكافية .
 و حيث جاز اقامة الثاني فالاول أولى ، لكونه فاعلاً في المعنى . (في باب ظن و أرى)
 الحقيقية الثلاثة (المنع) من اقامة الثاني و وجوب اقامة الاول (أشبه) مع شدة الخفاء .
 قال الأبيدي في شرح الجزولية : لانه مبتدأ و هو أشبه بالفاعل ، فان مرتبته قبل (٢٥)
 الثاني ، لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر و مرتبة المرفوع قبل المنصوب ، ففعل ذلك للمناسبة .

(١٩) المتعلق بمحذوف مثل باسم الله ، والذي لطفه مثل جاء زيد للاكل .

(٢٠) ذكر الشارع ثلاثة ظروف غير متفرقة ، و الرابع الخامس المصدر غير المتفرقة ، و السادس
 المصدر الوارد للتوكيد .

(٢١) هذا على قراءة (يجزى) بالبناء للمفعول ، و نائب الفاعل (بالانوا) و قرأه مفعول به .

و في هذه القراءة نيابة الجار و المجرور عن الفاعل مع وجود المفعول به .

(٢٢) مجزؤه : (و لا شفاذا الغني الا ذوهدي) و الشاهد اقامة الجار و المجرور عن الفاعل
 مع وجود المفعول به .

(٢٣) اذن الواضح أن الذي يسمى بالجبة زيد . فلا التباس .

(٢٤) هذا لانه فيه من تقديم الآخذ ، لان كلامه ممنوع و بشر يصلح أن يكون آخذاً و مأخوذاً .

(٢٥) قال الاشعري : و ان أمن اللبس لمحمد بن محمد بن زيد قائم ، و لا
 أعلم زيداً أرسل عرجاً .

(٢٦) أي بين المفعول الاول و الفاعل .

وقال ابن عصفور جماعة وتبعهم المصنف فقال: (ولا أرى منعاً) من
 نيابة الثاني (إذا قصد ظهر) ولم يكن جملة ولا ظرفاً كما في التسهيل، كقولك
 في جعل الله ليلة القدر خيراً من ألف شهر: جعل خيراً من ألف شهر ليلة القدر
 وأما الثالث من باب أرى فني الارقشاه، أرى ابن قسام الاتفاق على
 منع إقامته. وليس كذلك فني المخترع جوازهم عن بعضهم. وكلا لا يكون
 للفعل إلا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل إلا شيء واحد. (وما سوى
 النائب) عنه (ما علقا بالرفع) أي رافع النائب وهو الفاعل واسم المفعول
 والمصدر على ظاهر قول سيبويه (النصب له محققاً) لفظاً إن لم يكن جازماً
 ومجزواً، نحو: ضُرب زيدٌ يديم الجمعة أما مذكّر ضرباً شديداً، ومجلاً إن يكنه (٧٠)
 نحو: فإذا نفع في الصور نفعاً واحدة.

(٧١) أي إذا كان الفعل متدياً إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر كما في مفعولي نحن وأخواتنا،
 أو كان متدياً إلى ثلاثة كما في المأمور وأرى، فالأشهر عند النحاة إقامة المفعول الأول
 لينوب عن الفاعل. فتقول في ضمت زيداً ما زال: نحن زيداً ما زال، وفي أعلمت زيداً فرسه
 سرجاً: أعلم زيداً فرسه سرجاً. وقال المناظم وجماعة يجوز أنابته غير الأول إذا
 لم يحصل التباس فيبرز أن يقال في المثالين المذكورين: نحن زيداً ما فرس، وأعلم زيداً فرسه سرجاً.
 (٧٢) الجملة مثل: علمت زيداً أبوه منطلق، فجملة أبوه منطلق في محل نصب على أن المفعول الثاني
 فلا يقال: علم زيداً أبوه منطلق على أن الجملة نائب فاعل. والظرف مثل: علمت زيداً
 عندك، فلا يقال: علم زيداً عندك على أن عندك نائب فاعل.

(٧٣) ما سوى النائب عن الفاعل في المثال الذي سيذكره الشارح هو يوم الجمعة وأعلمك
 (ضرباً). وهي منصوبات لفظاً كما هو واضح.

(٧٤) أي إن كان جازماً مجزواً، فنحذف فيقال هو في محل رفع. ففي الآية الكريمة الآية
 على قراءة نصب نفعاً يكون (في الصور) في محل رفع على أنه نائب فاعل. وعلى قراءة
 رفع نفعاً تكون هي النائب عن الفاعل.

هذا باب (اشتغال العامل عن المفعول)

هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل أو شبهه فعمل في خبره أو سببه لولا ذلك لقل فيه أدنى موضع (أن مضراًً سبقه فعل) مفعول بقوله (شغل) أي ذلك المضر (عنه) أي من الاسم السابق (بنصب لفقه) أي لفظ ذلك المضر (أو المحل) أي أو محله (فالسابق) أي أنه على الابتداء أو (انصبه) . واختلف في ناصبه ، فالجور و تبعهم المصنف على أنه منصوب (بفعل آخر احتما عراقي لما قد أظهره) لفظاً أو معنى ، وقيل بالفعل المذكور بعده ، ثم اختلف فتيل أنه عامل في الضمير وفي الاسم معاً ، وقيل في الظاهر والضمير سلفي ، وأعلم أن هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصبه لضيره على خمسة أقسام : لازم النصب ولازم الرفع و راجع النصب على الرفع ومستور فيه الامران و راجع الرفع على النصب . هكذا ذكره النحويون و تبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله : (والنصب) للاسم السابق (هت) أن تلا السابق) بالرفع أي وقع بعد (ما يخص بالفعل كإن رخصاً) نحو : إن زيداً لقيته فأكرمه ، وحينما قرأ لفته فألفه . وكذا أن تلا استفهاماً غير الهزة ، كأي نكرأ فأرقته ، وهل قرأ أحد مثته . وسياق حكم التالي للهمزة . (وإن تلا السابق) أي وقع بعد (ما بالابتداء يفتح) كإذا النجاشية (فالرفع) للاسم السابق على الابتداء (الترجمة أبداً) نحو : خرجت فإذا زيد لقيته ، لأن إذا لا يليها الابتداء ، نحو : فإذا هي بيفاء ، أو خبر نحو : فإذا لهم مكر . ولا يليها فعل ، ولذا قلنا متعلق الخبر بعد لها اسماً كما تقدم . وذكره لهذا السمع إفاضة لتام القصة وإن كان ليس من الباب ، لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه من قولنا : لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ، ولا يصح ذلك هنا ، لما تقدم من أن إذا لا يليها فعل . (كذا) يجب الرفع (إذا الفعل تلا) أي وقع بعد (ما) له صدر الكلام وهو الذي (لم يرد ما قبل) أي قبله (معمولاً لمابعد وجه) كالاستفهام وما النافية وأدوات الشرط ، نحو : زيد هذا رأيت ، وخاله ما صجته ، وعبد الله أن الكرمية الكرمة . (واختار نصب) للاسم السابق إذا وقع (فيل فعل) ذي طلب (كالامر والنهي والدعاء) ، نحو : زيداً اضرب ، وحرراً لا تشبهه ، وخالداً اللهم اغفر له ، وبشرنا اللهم لا تعذبه . واختار بقوله فعل من اسم الفعل نحو : زيداً رآك . فيجب الرفع (٨)

(١) أي ما يصح أن يعمل فيما قبله كاسم الفاعل مثل : أريد أن أنت ضارب له الآن أو غداً .

(٢) العامل في خبره مثل : زيداً الكرمة ، والعامل في سببه مثل : زيداً الكرمة أباه .

(٣) مثل : هذا الكرمة ، فهذا في محل نصب مفعول لفعل محذوف يفرضه المفعول . إذ لم يرب هذا مبتدأ .

(٤) كالشال في التعليق السابق لهذا .

(٥) مثال المقدّر بلفظ الفعل المتأخر : زيداً الكرمة . ومثال المقدّر بما في معناه : زيداً مرات به ، أو جودته .

(٦) من أن إذا النجاشية لا يليها اسم ، فمثل (إذا لهم مكر) لهم متعلق بمستقر لا استقر .

(٧) اختار النصب ، لأن الرفع يوجب أن يكون الاسم مبتدأً وكثرة الجملة الطولية خبراً وذلك خلاف الأولى .

(٨) ررأك - اسم فعل - أمر بمعنى (أدرك) - واسم الفعل لا يعمل فيما قبله ، فهو زيد

مبتدأً وما بعده خبره .

وكذا ان كان فعل أمر مراداً به العموم نحو: والسارق والسارقه فاقطعوا أيديها، قاله
ابن الحاجب. (د) اختير نصبه أيضا اذا وقع (بعد ما ايلاؤه الفعل غلب) كقصة
الاستقوام نحو: أبشراً منا واحداً نتبعه. ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار
الرفع. (١٠) وكما ولدوا إن النافيات نحو: ما زيدا رأيته. قال في شرح الكافية: وكيف
بمجردة من ما نحو: ~~حيث~~ زيداً تلقاه فأكرمه، لأنها تشبه أرواحه الشره، فلا
يلها في الغالب الرفع. (و) اختير نصبه أيضا اذا وقع (بعد) حرف (عاطف) له
(بلا فصل على مفعول فعل) متصرف (مستقيم أو لا) نحو: ضربت زيدا وعمراً أكرمه. قال
في شرح الكافية: لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلاً، وتشاكل الجمليتين المطفونتين (١١)
أول من تخالفوا انتهى. وهيند ليك فالعطف ليس على المفعول كما ذكره ~~الشيخ~~ هنا.
ولقد قال تلابدل على التخلّف منه. وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف
~~والمفعول~~ والاسم فالمختار الرفع نحو: قام زيد. وأما عمرو فأكرمه. وخرج بقوله
متصرف أفعال التجب والمذم والذم فإنه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في تلكه
على مقدمة ابن الحاجب. (وان تلا) الاسم (المطفون فطلا) متصرفا (مختاراً به عن اسم) (١٢)
أول مبتدأ نحو: هند أكرمتها وزيدا ~~أكرمتها~~ ضربته عندها (فاعطف مبتدأ) بن الرفع
على الابتداء والخبر والنصب عطف على جملة أكرمتها. وتسمى الجملة الأولى من هذا
المثال ذات وجهين، لأنها اسمية بالنظر إلى أولها فعلية بالنظر إلى آخرها.
وهذا المثال أصح. كما قال الأبدى في شرح الجزلية. من تميز بزيد قام وعمرو
كلته، بلطفان العطف فيه لعدم خبر في المطفونة يربطها بمبتدأ المطفون عليها،
إذا المطفون بالواو يشترك المطفون في معناه، فيلزم أن يكون هكذا في هذا المثال

(٩) أجمعت التاء السبعة على الرفع مع أن الفعل لطبي. وهو (فاقطعوا) قال الفاكهي في شرح
القطر: لأنه متأول عند سيديه، أي مما يشي عليكم حكم السارق والسارقه ثم خفف
الخبر والمضاف وأيتم المضاف إليه مقامه، ثم استوفقت لكم، وذلك لأن القاء لا
تدخل عنده ~~في الخبر~~ في الخبر نحو هذا ومثله: الزاني والزانية فاجلدا.

(١٠) اذا فصل بين المفعول والاسم بغير ظرف مثل: أنت زيد تنفريه فالمختار الرفع.
وعلمه الشيخ ياسين في ما شئت على شرح النظر للفاكهي بقوله: لأن الاستفهام
هيند داخل على الاسم.

(١١) أي وأكرمت عمراً، وتكون جملة فعلية مطفونة على فعلية.

(١٢) المطفونة هي الثانية: أما الأولى فمطفون عليها لمطفونة.

(١٣) الفعل المحرر الخبرية هو (أكرمتها) وجملة خبر المبتدأ. وجملة (وزيداً ضربته
عندها) بنصب زيد على أنها مطفونة على (أكرمتها). ويرفعه على أنها مطفونة على
على جملة: (هند أكرمتها).

خير عنه ، ولا يصح إلا بالربط ~~وقد~~ قد فقد انتهى . ولعله يُفتر في التوابع ما لا يقتضي
غيرها . (الرفع في غير الذي مرَّ به) لعدم موجب النصب ودرجته وموجب الرفع
وستوى الأمرين ، وعدم التقدير أولى منه نحو : زيد ضربته . وضع بعضهم النصب . وزاد
بتدله تعالى : جنات عدن يدرسونها . (خا أبيع) لك (افعل ودع) أي أنت لك
(ما لم يُبح) لك . وتقديره : واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه
أحسن . كما قال من صنع ابن الحاجب ^(١٥) ، لأن الباب لبيان المحض منه انتهى .
وكان ينبغي أن يؤخر واجب الرفع عنها لا ذكر ^(١٦) . (وفصل) خير (مفعول) به عن
الفعل (بحرف جر أو بإضافة) أي عطف (كوصل) فيما مضى (يجري) فيجب النصب
في نحو : إن زيداً مررت به . أو رأيت أخاه أكرمك . والرفع في نحو : ضربت خازن زيد
مرته به عمرو وأخوه . واختار النصب في نحو : زيداً مررت به . أو انظر أخاه . والرفع في نحو :
زيد مررت به . أو رأيت أخاه . ويجوز الأمران على السواء في نحو : هذرا كرتها وزيد
مررت به . أو رأيت أخاه في دارها . نعم يُقدَّر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه .
(وسو في ذا الباب وصفاً ذا عمل) بالفعل فيما تقدم (إن لم يك مانع حصل)
نحو : أزيداً أنت ضارب به الآن أو غداً . بخلاف الوصف غير العاقل كالذي بمعنى
الحافي أو العاقل غير الوصف كاسم الفعل أو الحاصل فيه مانع كصفة الالف واللام .
(ومعلقة حاصلة بتابع) للاسم الشاغل للفعل (كعلقة) حاصلة (ينبغي الاسم
الواقع) الشاغل للفعل . فقولك : أزيداً ضربت عمراً وأخاه كقولك : أزيداً
ضربت أخاه . وشرط في التمهيد أن يكون التابع عطفاً بالواو كما مثلنا ، أو نقلاً
كما زيداً رأيت رجلاً يحبه . وزاد في الارتشاف أن يكون عطف بيان كما زيداً ضربت
عمراً أخاه .

(١٤) في قرينة من قرأ نصب جنات (بالكرة) - خرى مفعول به لفعل محذوف ينتهه التفكير - وفي هذه القرينة

دليل على جواز النصب في هذه الحالة .

(١٥) ابن الحاجب قدم في (الغاية) اختيار الرفع ثم اختيار النصب ثم استواء الأمرين ثم وجوب

الرفع ثم وجوب النصب .

(١٦) أي واختار الرفع .

(١٧) قال المذكور في شرح اللفظة : المراد بالعطف العطف على الاسم السابق .

والمراد بالتابع هنا النعت أو عطف البيان أو عطف الفتح . والملاحظة (أن النظم) في التابع

يهم أن ذلك جائز في جميع التوابع . وليس كذلك ، بل هو محصور بما ذكرناه من عطف

هنا باب (تعدي الفعل ولزومه)

وقوله رتب المفاعيل - (علامة الفعل المعدي) أي الجواز إلى المفعول به (أن يقبل

ما) تمد على (غير مصدر) لذلك الفعل (به نحو عملك) فأنك تقول: الخير عملته، ففعل

به هاء أو تعود على غير مصدر - واحترز برأى من هاء المصدر فأنها توصل بالمعدي نحو: خربتته زيداً

أي الضرب، وباللزام نحو: قتله، أي القيام

تنبيه: ومن علامات ما أيضاً أن يصلح لأن يصلح منه اسم مفعول تام لمقتضى فهو محقق. قال في

شرح الكافية: والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر، فلو صيغ منه اسم مفعول خسر إلى حرف جر

سُمي لازماً، كفضيت على عمرو فهو مفعول عليه. (فأنصب به مفعوله) الذي تجاوز إليه

(أن لم ينب عن فاعل نحو: تدرت الكتب)، ومعلوم أنه انشأ بـ عن فاعل رفع. (د) فعل

(لازم غير) الفعل (المعدي) وهو الذي لا يتصل به به ضمير غير مصدر، ويقال له

أيضاً قاصر وغير متعدي ومتعدي بحرف جر. (و) حتم لزوم (أفعال السجادة) جمع بحية وهي الطبيعة

(كنهم) إذا كثرت أكله، وظرف وكرم وشرف. (ك) حتم لزوم ما كان على وزن (أفعلك)

تخفيف اللام الأولى وتشديد الثانية كاقترعوا طرائف (و) كذا أفعلك نحو (المضاهي

أفعلنا) وهو آخرهم، وكذا ما الحق بأفعلك وأفعلك كأكوهت وأعرنبا (و) كذا

حتم لزوم (ما اتقى تلافق) كطهر ونظف (أودنا) كدش ودش ونجس

(أو) اتقى (غرضاً) أي معنى غير لازم كرضت وبرئ وفتح (أو طوع) فاعله

فاعل الفعل (المعدي) لوحد كدش فامتد (ودخرجه قد خرج) بالظاوة قبول

المفعول فعل النازل. فإن طوع المعدي لاثنتين كان متعدياً لواحد نحو كسوت

زيداً بحية فالكساة

(و) فعل (لزاماً) إلى المفعول به (بحرف جر) نحو: عجت من أنك قادم، وزعت بقدر

وعدته أيضاً بالهزة نحو: أذهبت زيدا، وبالضميف نحو: فرحته. (و) حرف

الجر (فالنصب) ثابت (للنجر) ثم هذا المذهب ليس قياساً بل (نقلاً) عن العرب يقتصر

فيه على السماع كقوله:

تموت الديار ولم تموجوا خلافاً لما عليه أذن حرام (٤)

(٦) اعتد به بضمهم بأنه فعل (كتم) أي سمي متعدياً مع كنه متصل برأى لا تعود إلى مصدر

(و) يقال لا تنفس البعير إذا استنع عن الالتواء وأخرجهت الأبد إذا اجتمعت أطرافه

البرء والركود المدخ إذا ارتعد وأحزنك إليك أو أحزمتك إذا انتشيت للمهارة

(٧) البيت الجبر، وإن شأه حذف حرف الجر ونصب ما بعده أي بالديار ويردونه مزمزماً بالديار

ولا شأه فيه على هذه الرواية

وقد يحذف وينتج البحر كقوله: أُخَارَتْ كُلُّيبًا لَكُفَّ الْأَصْلَاحُ ^(٤٤) (و) حذف
 حرف الجر لِكُلُّيبٍ ^(٤٥) (فِي أَنْ وَأَنْ) المصدريتين (يَطْرَد) ويقاس عليه،
 (مع مَنْ لِبِ كَجِبْتِ أَنْ يَدْرَا) أي يُطْعِمُ الدية، ومحبة أَنْكَ قادم،
 أي مَنْ أَنْ يَدْرَا وَمَنْ أَنْكَ قادم، ومحل أَنْ وَأَنْ حيثُ نُصِبَ عند سيويه
 والفراء، وجرتُ عند الخليل والكسائي. قال المصنف: ويؤيد قول الخليل ما
 أنشده اللاحق:

وما زرتُ ليلي أَنْ تكونَ حِصْبَةً ^(٤٦) التي ولادتين بها أنا طالبة
 بحر المعطوفة على أَنْ، فعلم أنها في محل جَرٍّ. فان لم يؤن اللبس لم يطرد الحذف
 نحو: رغبته في أَنْ تقوم، إذ يحتمل أَنْ يكون المحذوف عن ^(٤٧) وللايتم من عدم الطراد
 عدم الورد، فلا يشك كل بقوله تعالى: وترغبون أَنْ تتكوهن فقالا ^(٤٨)

فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك (والاصل سبق) مفعول هو (فاعل مفعول)
 ليس كذلك، كُنْ مِنْ قَوْلِكَ: (أَلَيْسَ مِنْ زَارِكٍ نَيْجَ الْيَمَنِ) ^(٤٩) ومن ثم جاز: (أَلَيْسَ
 ثَوْبُهُ زَيْدًا) وامتنع: (أَلَيْسَ رَبُّهَا الدَّارُ) ^(٥٠) (ويتم) هذا (الاصل لموجب عر) ^(٥١) أهو
 لأن خيف لبس الاول بالثاني نحو: أعطيت زيداً عمراً، أو كان الثاني محصوراً نحو:
 ما أعطيت زيداً الادرها، أو ظاهراً والاول مضمراً نحو: أعطيتك درهماً. (وترك ذلك
 الاصل حتماً قد يرمى) لموجب كأن كان الاول محصوراً نحو: ما أعطيت الدرهم الا زيدا، أو
 ظاهراً والثاني مضمراً نحو: الدرهم أعطيت زيدا، أو فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم.

(٤٤) صدره: (إذا قيل أئت الناس شر قبيلة) وهو للزردى يهجو قوم جبر، والثا هـ حذف حرف
 الجهم. وابقا ما بعده مجروراً، والوصل الى كليب.
 (٥٥) الشاهد في (دين) المجرد باللفظ على (أَنْ تكون) التي حذف منها حرف الجر، مما يدل على أن
 محل أن وصلها البحر.

(٦٦) رغب في الشيء أَرَادَهُ، ورغب عنه لم يرد. فلو حذف حرف الجر لالبت المفعيلان.
 (٧٧) هذه الآية بمجلة موقفة للردع. أو أن سبب نرد لها يدل على (في) ^(٧٨) قول وعلى معنى (عن)
 في قول آخر. قال الأخفش: يجوز أن يكون المحذوف فيه لقربة كانت، أو المحذوف للايجام ليرتفع عن
 يرغب فيهن لجمالهن، ومن يرغب عنهن لدمايتهن اهـ

(٨٨) أليس يتعدى الى مفعولين. ولهذا تقدم اللبس على اللبس.
 (٩٩) أن ومن أهل أن الاصل تقدم ما هو فاعل في المعنى جاز المثال الاول التالي اذ أن الضمير
 وان كان محالاً الى متأخر وهو (زيد) لكنه في الاصل متقدم لانه فاعل في المعنى. أما في
 المثال الثاني فان الهاء في (ربها) عماد على الدار وهي ليست فاعلاً في المعنى، اذ هي مكونة لا كائنة.
 (١٠٠) في هذا المثال يصح أنه يكون الآخرة زيد أو عمرو. لذلك وجهان يقدم الآخرة اذ هو فاعل في المعنى
 (١١١) اذ المقصود ههنا ~~الآخرة~~ ^(١١٢) الأخود ^(١١٣)

(و حذف) مفعول (خفلة) بأن لم يكن أحد مفعول لي ظن، لفرض حال القلي كتنايب
 الخواصل أو الإجازة، وأما مفعول كاهنتارة (أجز) نحو ما ودعك ربك وما
 قلى، فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا، كتب الله لأغلبن^(١٤) وهذا (ان لم يفرح بفتح
 أدله وتخفيف الراء، فإن ضارته أي ضرة (كذف ما سبق جواباً) لساكن (أو)
 ما حصر لم يجر، كقولك زيداً لمن قال: من ضربت، ونحو ما ضربت لأزيد فلو حذف
 من الأول لم يحصل جواب، ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقاً والمفعول نفيه مقدر
 (ويحذف) الفاعل (الناصبها) أي الناصب الفضلة جوازاً (ان غلبا) كأن كان
 ثم قرينة حالية كانت كقولك ^{لمن} تأهب للبحر ملة أي تريد، أو مقالية كزيداً
 لمن قال: من ضربت؟ (وقد يكون حذفه ملتزماً) كأن فتره ما بعد المنصوب
 كما في باب الاشتغال^(١٥) أو كان ندأ^(١٥) أو مثلاً كالكلاب على البقر، أي
 أرسل، أذجار يا مجرم كاتتهوا خيراً لكم، أي واسألوا.

(١٤) أي أحد مفعول فعل ينصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر.

(١٥) المثال الأول الحذف لتنايب الخواصل، والتقدير مطلقاً، والثاني للإجازة
 والتقدير ولن تفعلوه، والثالث للاختصار، أي لأغلبن الكافرين.

(١٦) تقدم في باب الاشتغال أن قل (زيداً) في قولك: زيداً ضربته مفعول لفعل محذوف جواباً
 ينسبه المذكور، فلا يجوز أن يقال ضربت زيداً ضربته.

(١٧) قل يا عبد الله، لأن (يا) عوض عن أدعو، فلو قيل أدعو يا عبد الله لاجتمع العوض
 والمعوذ عنه.

(١٨) أي جارياً مجزئاً، لأنه يستعمل في موارد يستعمل المثل فيه.

هذه باب (التنازع في العمل)

ويسمى أيضا باب العمل المأخوذ وهو كما يؤخذ مما سبق أنه يتوجه عاملان ليس أحدهما مؤكداً للآخر إلى معقول واحد متأخر عنهما نحو : ضربت واكرمت زيداً ، فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية . (إن عاملان) فعلان أو اسم وفعل (انتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) - رنعا أو نصباً ، أو طلب أحدهما رنعا والأخر نصباً وكانا (قبل ذلك واحد منهما) بالاتفاق (العمل) - إما الأول أو الثاني . مثال ذلك على أعمال الأول : قام وقعد أخواك ، رأيت واكرمتك أبويك ، ضربني وضربتك الزيدان ، ضربت وضربوني الزيدين . ومثاله على أعمال الثاني : قاما وقعد أخواك ، رأيت واكرمت أبويك ، ضرباني وضربت الزيدين ، ضربت وضربني الزيدون . وهذا في غير فعل التعجب . أمّا لو نشترط فيه أعمال الثاني كما اشترط المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافاً لمن منعه ، كما أهدى وأفعل زيداً (و) أعمال (الثاني أدنى) من أعمال الأول (عند أهل البصرة) لقربه ، (واختار عكا) وهو أعمال الأول لسبقه (غنيهم) أي أهل الكوفة حال كونه (ذا أسرة) أي صاحب جماعة قوية . (وأعمل المرحل) من العمل في الاسم الظاهر (في غير ما تنازعناه) وجوبا . إن كان مما يضر مما يلزم ذكره كالفاعل . (والنظم ما التزمنا) من مطابقة الضمير للظاهر في الأفراد والتذكير وفرد عظم . (يخففان ويسمي ابنك) فإنيك تنازع فيه بحسن ويسمى ، فأعمل يسى فيه وأضر في بحسن الفاعل . ولم يُبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة إليه ، كما في ربه رجلا زيد . (موتع جواز قتل هذا الكوفيون ، فجوز الأكائي بحسن ويسمى ابنك ، بناءً على منقبه من جواز حذف الفاعل . وجوزهم الغراء بناءً على مذهبه من توجه العاملين معاً إلى الاسم الظاهر . وجوز الغراء أيضا أن يوثق بضمير الفاعل مؤخرًا نحو : يحسن

(١) سماه البصريون التنازع ، وسماه الكوفيون الأعمال (بكر الهمزة) .

(٢) أما مثل قوله الشاعر : (أناك أناك اللاهقون) . أمّا الثاني فتوكيد الأول ولا فاعل له .

بلا هو بمنزلة حرف زيد للتوكيد .

(٣) مثل الهمزة الفعلية بقوله تعالى : آتوني أفرغ عليه قطراً ، والهمزة بمقول الشاعر : (تمهدت فمينا فمينا من أجزته) ، والهمزة والفعل بقوله تعالى : هلاوم اقراوا كتبهم ، أي هلكم . (٤) أورد الشارع أربعة أمثلة لأعمال الأول ، المثال الأول لطلب العاملين الرفع ، والمثال الثاني لطلب النصب ، والمثال الثالث لطلب الأول الرفع والثاني النصب ، والمثال الرابع

(٥) كذلك أورد لأعمال الثاني أربعة أمثلة على حسب ترتيب أعمال الأول .

(٦) فالاسم المذكور مفعول (أفعل) ، ومفعول (لاهمزة) محذوف على قاعدة عدم اضمار المفعول للفاعل الأول .

(٧) أي النتيجة والجمع والتأنيث .

(٨) رجلا تمييز للضمير في (ربه) فاطما مما شئت على هذا التمييز وهو متأخر رتبة .

وليس ابناك هما (وقد بقي واعتد يا عبد الله) فبعد ان تنازع فيه بغى واعتدى فأعمل فيه الاول وأضر في الثاني، ولا محذور، ليجوز الضير الى مقدم في الرتبة، فان أعملت الاول واحتاج الى منصوبه وجب أيضا اضراره نحو: ضربني وضربه زيد. وتذكر قوله: (٩)

بفكاخذ يعنى الناهي عن الفعل اذا صرحوا بها

(ولا تجن مع اول قد أهلا) من العمل (بضمير لغير رفع أهلا، بل حذفه) أي

ضير غير رفع (الزم ان يكن) فضلة بأن لم يكن حذفه يقع حذفه في ليس وكان (غير

خير) و غير مفعول اول لظن نحو: ضربت وضربني زيد. وتذكر المجهول به في قوله:

اذا كنت ترضيه وترضيك صاحباً (وأخرته) وجوبا (ان يكن)

ذلك الضير عمدة، بأن كان (هو الخبر) لكان أدق أو المفعول الاول

لظن أو وقع حذفه في ليس (ككنت) وكان زيد صديقاً أياه، وظنتي وضنت

زيداً أهلاً أياه، وظنت منطلقاً وظنتني منطلقاً ههنا أياه،

واستعنت واستعان علي زيد به. وذهب بعضهم في الخبر والمفعول

الاول الى جواز تقديمه كالفاعل، وآخر الى جوازه حذفه ان دل عليه دليل،

وابن الحاجب الى الاتيان به اسماً ظاهراً، والاختصاص الى أنه ان

وجدت قرينة حذف أو لا أتي اسماً ظاهراً (و) لا تضر بل (أظهر) مفعول

النعل الماهل (ان يكن ضمير) لو أضر (خبراً) في الأصل (لغير ما يطابق

المنفرد) بكرة الين، وهو المتنازع فيه، بأن كان متنى والضير خبراً عن

مزد (نحو أظن ويظناني أهما زيداً وعمراً أخوين في الرحا) فأخوين متنازع فيه أظن

لانه يطلبه مفعولاً ثانياً، اذ مفعوله الاول زيداً ويظناني لانه يطلبه مفعولاً ثانياً،

فأعمل فيه الاول وهو أظن، وبقي يظناني محتاج الى مفعول، فلو أتيت به ضميراً مفرداً فقلت أظن

ويظناني أياه عمراً زيداً وعمراً أخوين لكان ملاباً لاليا وغير ملاباً لما يعود عليه، وهو أخوين، ولو أتيت به متنى فقلت

أظن ويظناني أياهما زيداً وعمراً أخوين لطابقه ولم يطابق للقرينة الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار، وقد قلت

أن المسألة هيئت ليست من باب التنازع، لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهره.

(٩٥) مكان موضع بكاء، يعنى يصف البصر شفاؤه فاعل يعنى. والبيت لما نكته بت عبد المطلب في أسلمة قومه.

(٩٦) مجزأ: (جوازاً) فكان في الغيب أهلاً للدهد، والشاهد اعمال الثاني في الهم وإعمال الاول في ضميره

(٩٧) أى المفعول الثاني للظن، وفي تسميته خبراً للظن تسامح منى على أن هذا المفعول صاحب خبر المبدأ

(٩٨) القاعدة حذف مفعول العائد الاول اذا كان ذلك المفعول فضلة مثل: أكرمت وأكرم خاله أهلاً،

فقد حذف مفعول أكرمت لانه فضلة. ولا يذكر الا في المواضع التي ذكرها الشرح وتدل لها بأربعة أمثلة:

الاول لكون المفعول خبراً لكان، والثاني لكونه خبراً للظن، أي مفعولاً ثانياً لها، والثالث لكونه المفعول

الاول للظن، والرابع لذكره حذفاً لا تباين، اذ لو حذف لم يعم هذا المحذوف مستعان به أو عليه.

فصل : والمقابل فة أحدها المفعول به وقد سبق حكمه ، الثاني :

المفعول المطلق

وهو كما يؤخذ مما سأتى : المصدر الفعلة المؤكدة لمعامله أو المبتدئ لنوعه أو عدده .
 وتسمى مطلقاً لأنه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر . وهذه العلة قد مر على
 المفعول الزحري وابن الكاهب . وإعلام أن الفعل يدرك على شيئين : الحركت والزمان . وأما
 (المصدر) فهو (اسم) يدل على (ما سوى الزمان من مدلولي الفعل) وهو الحدث (كأمن
 من أمن . مثله) أي مصدر (أدفع أو وصف نصب) نحو : فان جهنم جزاءكم جزاء مرفوراً ،
 وكلم الله موسى تكليماً ، والصفات صفاء ، وهو مرفوب ضرباً (١) (دكونه) أي المصدر (أصلاً
 لهذين) أي للفعل والوصف وهو مذهب أكثر البصريين هو الذي (التيب) أي اختير ، لأن
 كل فرع يتضمن الأصل وزيادة ، والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك دونه . وذهب
 بعض البصريين إلى أن المصدر أصل للفعل والفعل أصل للوصف . وآخر إلى أن كلًّا من
 المصدر والفعل أصل بآسب . والكوفيين إلى أن الفعل أصل للمصدر (توكيد) بين المصدر
 إذا ذكر مع عامله كارتع ركوعاً (أو نوعاً بين) إذا وصف أو أضيف إليه (أو عدد كسرت
 سيرتين سيرتي رشداً) ورجعت التقرى . (وتدنيوب عنه ما عليه ذلك) كلف مضافاً إلى
 إليه (لجئ كل الجد) وبعض كما في الكافية كضربه بعض الضرب (و) كذا مرادفه نحو : (أضرع
 الجذل) بالمعجمة أي الفزع . ووصفه والراك على نوع منه أو على عدده أو آله أو ضميره
 أو إشارة إليه كما في الكافية نحو : سرت أهن الير ، واشتمل السماء ورجع التقرى ،
 فاجله وهم ثمانين جلدة ، ضربته سوطاً ، لا أذهب أهداً ، ضربت ذلك الضرب . وينوب عنه
 ما يشاركه في مادته وهو ثلاثه : اسم مصدر نحو : اغتسل غلا ، واسم عين نحو : والله
 أنبتكم من الأرض نباتاً ، ومصدر لفعل آخر نحو : وتبتل إليه تبثلاً (٢) (وما التوكيد فوجد
 أبداً) لأنه بمنزلة تكرير الفعل ، والفعل لا يشي ولا يجمع . (وتن) واجمع غيره

(١) المثال الأول للمصدر المنسوب بمثله ، والثاني المنسوب بفعله ، والثالث والرابع المنسوب بوصفه ،
 الثالث المنسوب باسم الفاعل والرابع المنسوب باسم المفعول .

(٢) مثال ما وصفت : سرت سيراً حسناً ، وقال ما أضيف : سرت سير المريف ، ونحوه وما كان للنوع
 مثل رجعت التقرى ، فان التقرى نوع من الير ، واشتمل السماء ، والسماء نوع من الاشتغال .
 (٣) (ثمانين) منسوب على أنه من المصدر ، وهو مخرج وجلدة تميز ، والهاو في الأذية ناسب من المفعول المطلق .
 (٤) مصدر افعل اغتال ، وفعل اسم مصدر ، ومصدر أنبت نبات ، وقد ناب عنه اسم عين وهو نبات ،
 ومصدر تبثل تبثلاً ، وقد ناب مصدر لفعل آخر وهو تبثل ، وهذا مصدر (تبثل) .
 (٥) المصدر المؤكدة لفاعل لا يشي ولا يجمع . لا يجب أن يرد في قول ضربه ضرباً ، لأن هذا المصدر
 فعل بمثابة ضربه ، والفعل يجوز تشبيهه ولا يجمع كما تقدم في بحث الفعل .

وَأَفْرَاداً ، وَحَذَفُ نَحْوِ (المَوْكِدِ امْتَنَعَ) قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ : لِأَنَّهُ
يُقَصَّدُ بِهِ تَقْوِيَةُ عَامِلِهِ وَتَقْرِيرُ مَعْنَاهُ ، وَحَذْفُهُ مَنَافٍ لِذَلِكَ ، وَنَقَضَهُ ابْنُهُ الْجَمِيَّةُ
فِي نَحْوِ : سَيَاوَرَعِيلاً ، وَرَدَّ بِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ التَّوَكُّعِ فِي شَيْءٍ ، وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فِيهِ نَائِبٌ مَنَافٍ
الْعَامِلُ دَالٌّ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مَوْضِعُ مِنْهُ ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عَدَمُ جَوَابِ كَيْفَ ، وَلَا شَيْءَ
مِنَ الْمَوْكِدَاتِ يَمْتَنِعُ الْجَمْعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَوْكِدِ . (وَفِي) حَذْفِ عَامِلِهِ (سَوَاءٌ لِدَلِيلٍ) عَلَيْهِ
(مَتَّعَ) فَيَبْقَى عَلَى نَصْبِهِ ، كَمَا لَكَ لَمَّا قَالَ : أَيُّ سَيْرٍ سِرْتِ ؟ : سَيْرٌ سَرِيلاً ، وَلَمْ
يَقُمْ مِنْ سَفَرٍ ، قَدْ دُمَا مَبَارَكًا . (وَالْحَذْفُ) لِلْعَامِلِ (هَتَمَ مَعَ) مَصْدَرٌ آتٍ بِدَلَالَتَيْنِ فَعَلَهُ
سَمَاعًا فِي نَحْوِ : حَدَّأَوْشَكَرًا ، أَوْ قِيَامًا فِي الْأَمْرِ (كَتَذَرًا اللَّذِي) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
عَلَى هَيْئَةِ أَهْلِ النَّاسِ جَلَّ أُمُورُهُمْ فَتَذَرُ زَيْقُ الْمَالِ تَذَرُ الْغَالِبَ (٧)

فَهُوَ (كَانَدَلًا) ، وَفِي النَّهْيِ نَحْوُ : قِيَامًا لِقَعْدُورًا ، وَلِلدَّعَايِ نَحْوُ سَفِيًا وَرَعِيًا ، وَالِاسْتِفْهَامُ لِلتَّوْبِيخِ
نَحْوُ : أَنَاوَانِيًا قَدْ جَدَّ خَرْنَاؤُكَ . وَلَا فَرْقَ فِيمَا ذَكَرَ يَنْعَمَالَهُ فَعَلٌ كَمَا تَقِيْمُ وَمَا يَسْبِقُهُ فَعَلٌ نَحْوُ :
بَلَّةَ الْلاَكِفِ كَانُوا لَمْ يُخْلَقُوا (٨) . فَيَقْدَرُ لَهُ فَعَلٌ مِنْ مَعْنَاهُ أَيْ أَتَرَكَ . (وَمَا لِمُفْصِلٍ) لِمَا قَبْلَهُ
مَا قَبْلَهُ (كَأَمَّا مَنَّا) بِعَدَمِهِ أَمَّا فَعَلُهُ (عَامِلُهُ يَحْذَرُ) هَتَمًا قِيَامًا (هَيْفَ عَقَامَ) أَيْ عَرَضًا ،
فَالْتَقِيرُ فِي الْآيَةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - فَمَا تَمْنُونُ مَا دَامَا تَقْدَرُونَ فَدَارًا . (كَذَا) فِي الْحَكْمِ (مَكْرَرًا)
وَرَدَّ نَائِبٌ فَعَلٍ سَيِّدٍ إِلَى اسْمٍ عَيْنٍ نَحْوُ : زَيْدٌ سَيِّرًا ، أَيْ سَيَّرَ سَيْرًا (و) كَذَا
(ذَوَّهَرٍ) بِالْأَوَّلِ (وَرَدَّ) نَائِبٌ فَعَلٍ لِاسْمٍ عَيْنٍ اسْتَنْدَ نَحْوُ : مَا أَنتَ إِلَّا سَيِّرًا
وَأَمَّا أَنتَ سَيِّرًا ، فَإِنْ اسْتَنْدَ إِلَى اسْمٍ مَعْنَى وَجِبَ الرِّفْعِ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ فِي الْعَوْرَتَيْنِ نَحْوُ :
أَمَرَكَ سَيِّرًا ، وَأَمَّا سَيَّرَكَ سَيَّرَ الْبَرِيَّةَ (وَمِنْهُ) أَيْ مِنَ الْمَصْدَرِ الَّذِي خُفِيَ عَامِلُهُ
هَتَمًا (مَا يَدْعُوْنَهُ) أَيْ سَمَوْنَهُ (مَوْكِدًا) أَمَّا (لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُتَذَكِّرُ) بِهِ أَيْ ~~لِلْمَوْكِدِ~~
فَالْأَوَّلُ وَهُوَ الْمَوْكِدُ لِنَفْسِهِ مَا وَقَعَ بِعَدَمِ جَمْلَةٍ لَا يَحْتَمِلُ لَهَا غَيْرَهُ (نَحْوُهُ عَلَى الْفَتْحِ) دَرَاهِمُ
~~هَتَمًا~~ (عُرْفًا وَالْثَانِ) وَهُوَ الْمَوْكِدُ لَغَيْرِهِ مَا وَقَعَ بِعَدَمِ جَمْلَةٍ لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَهُ (كَأَنِّي أَنتَ حَقًّا)

(٦) أَيْ ابْنُ النَّاسِ ظَنَّمُ فَإِنَّهُ يَرَى أَنَّ مِثْلَ سَيَاوَرَعِيلاً مَا حَذَفَ عَامِلَهُ ، أَيْ سَقَارًا
إِلَى سَقَارٍ رَعِيلاً رَعِيلاً . وَالرَّادُّ عَلَيْهِ بِأَنَّ مِثْلَ ذَلِكَ يَدُلُّ مِنْ فَعْلِهِ ، فَهُوَ مِثْلُ
(قِيَامًا) أَيْ قَامَ وَجَلَسَ أَيْ أَهْلَسَ . وَهَذَا مَحَاجِبُ حَذْفِ عَامِلِهِ
(٧) نَدَا سَمَوْنًا مَطْلُوقَ لَفْظٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : أَنْزِلْ ، أَيْ اخْتَلِطْ .
زَيْقُ مَنَادٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ

(٨) صَدْرُهُ : (تَذَرُ الْجَاهِمُ ضَا حِيَا هَا مَاتَرًا) فَاغْلِ تَذَرُ خَيْرٌ يَعُودُ إِلَى
السُّيُوفِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَهُ . الْمَضَاحِيَةُ الْبَارِزَةُ ، أَيْ أَنْ يَسُوقِيَا تَبَرُّكَ رُودُوسَ
مَحَارِبِينَ لَا يَنْفَصِلُ عَنْ أَبْدَانِهِمَا فَخَلَا عَنْ الْلاَكِفِ الَّتِي انْفَصَلَتْ أَفْكَارُهُمَا
لَمْ تَخْلُقْ

(٩) أَيْ اعْتَرَفَا ، وَهُوَ مَرْغُوبٌ بِفَعْلٍ مَزُودٍ وَجُوبًا

(١٠)

(١١)

ضراً فان في التسهيل: ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفقاً للزجاج. (كذلك

ذو التنبية) الواقع (بعد جملة) مشتقة على اسم بعينه وصاحبه (كلمة بكاء

ذات عطفة) أي صاحبة داهية ^(١٤) بخلاف الواقع بعد مغرد كصوته صوت حمامة

والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كذا بكاء ~~بكاء~~ بكاء والثقل

تنبيه ما أصدرني حذف علامة ما وقع مرقعه نحو: اشتصت ^(١٥) ما تذايل، قاله في شمع الكافية.

الثالث من المفاويل (المفعول له)

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله. وهو كما قال ابن الحاجب: ما فعل لأجله فعل مذكور،

(يُنصَب) حال كونه (مفعولاً له المصدر أن أبان تعليلاً) للفعل (كجئتكم أردت) ^(١٦) وهو بما

يعمل فيه) وهو الفعل (متحد وتساوفاً ملاء، وإن شرط) فما ذكر (فقد فاجرة باللام) ونحوها

بما يفهم التعليل. وهو من نحو: لدوا الموت وآبوا للتراب، فنجت وقد نصبت لهم ثيابها ^(١٧)

وإن لغزوني لذكراك هذه ^(١٨) قال في شمع الكافية: فإن لم يكن ما قصد به التعليل

مصدراً فهو الحق باللام أو ما تقدم مقاماً نحو: سري زيد الماء أو للفتب، وكلمة

أرادوا أن يخرجوا منها من غم، إن امرأة دخلت النار في هرة ^(١٩) (وليس يمتنع) الجر

(مع) وجود (الشرط) المذكورة بل يجوز (ككزفد ذاتنغ) ثم جواز ذلك على أقسام

ذكرها بقوله: (وقل أن يصيبها) أي اللام (الجر) من آل والاضافة، وكترنصبه وأوجه

الجزولي. وقال الشهابي: شيخ المصنف: ولا سلف له في ذلك. (والفلس) وهو كثيرة

صحتها ثابت (في مصحوب آل) وقل نصيبه (وأندوا) عليه قول بعضهم (لا أقعد

الجبن) أي الخوف، أي لأجله (عن الهجاء) بالمد ويجوز قصره، أي الرية (ولو توالى زمر الأعزى)

جمع زمرة وهم الجماعة من الناس. وقرئهم من كلامه استوائهم الأرض في المضاف وصرح

به في التسهيل.

(١٠) هذا يحتمل الحقيقة أي أنت ابني شيباً، ويحتمل المجاز أي أنت كالبني. فقوله بعد ذلك

حقاً أنت الحقيقة. وسنبي مؤكداً لغيره لأنه أثر في الجملة التي قبله فيجوز أيضاً في الحقيقة.

(١١) لأن في علامة مفعول الفعل فلا يتقدم عليه كما لا يتقدم على الفعل ^(١٢)

(١٣) قرأها الدكتور في المنوعة من الزنج، وقد ألغى في قوله تعالى: (ولا تفضلوهن) ^(١٤)

(٢١) أي اخضع وآنه

(٢٢) بضمه: (له ملك ينادي كل يوم) الممرات والخراب مصدران لم يُزها تعليلاً فزها باللام ^(٢٣)

(٢٤) مجزئة: (لدى الست الالسة المتفائلة) زمن اللع قبل زمن النوم، والبيت لا يرى النيس ^(٢٥)

(٢٦) مجزئة: (كما انتفض العصفور بالله القطر) فاعل الذي المتكلم وفاعل الهزة العصفور ^(٢٧)

(٢٨) الوارد في الحريش الملقب عليه، دخلت امرأة النار في هرة فسبها، وفي رواية ربطتها.

الرابع من المفاعيل (المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً) أيضاً
 (الظرف) في اصطلاحنا (وقت أو مكان ضمناً في باطراد كنهنا امكننا أنضاح بمخلاف
 ما لم يُضْمَرْ نحو: يوم الجمعة مبارك، أو مضطرب بغير اطراد وهو المضروب على التوسيع نحو:
 دخلت الدار، (فانصبه بالواقع فيه) وهو المصدر، ومثله الفعل والوصف^(١) إن
 (مُظَرَّرٌ كان) كلما تقدم (والا فلا نحو: مقدراً) نحو: فرسخاً لمن قال كم سرت؟
 (وكلت وقت) سواء كان بهما أو مختلفاً^(٢) كل (قابل ذلك) النصب. واستثنى منه في نكته
 على مقدمة ابن الحاجب مذكروند. (وما يقبله المكان الا) ان كان في مفعوله (بأن افتقر
 الى غيره في بيان صورة مسماة (نحو الجرات) الستة وهي فوق وتحت وظلف وأمام وبين
 وبار وما أشبهها بجانب وناحية. (والمقارير) كالليل والفرخ والجريد
 (وم) الا ان كان من (ما يبع من الفعل) أي مادته (لمر من رمى) أي مادته. (وشرط
 كون ذاتيها أن يقع ظرفاً لما) أي لفعل (في أصله) أي حروفه الأصلية (معها ايقع)
 كجئت بمسك زيد وريث مرماه، فان لم يقع كذلك كان شاذاً يُسَمَّى ولا يقاس عليه،
 كقولهم: هو عمرو مزجر الكلب، وعبد الله ملاح الثوباء^(٣) وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل
 الظرفية كالدار والمجد والطريق. (وما يرى ظرفاً وغير ظرف) كأن يرى مبتدأ أو خبراً
 أو فاعلاً أو مفعولاً أو مضافاً اليه^(٤) نحو يوم وشهر (فذلك ذو تصرف في العرف وغير
 ذي التصرف الذي كُزِمَ ظرفية) كقط وعرض (أو شبهها) كالجر بالجر كقند ولدي
 (من الكلام) بيان للذي. (وقد يتوب عنه) ظرف (مكان مصدر) كان مضافاً اليه (الظرف
 فحذف وأقيم هو مقامه، نحو: جلست قرب زيد. (وذلك في ظرف الزمان يكتسب)
 نحو: انظر صلاة العصر، وأمهلتني خبر جزيرين. وقد يجعل المصدر ظرفاً دون
 تقدير، ومنه: ذكاة الجنين ذكاة أمه، وقد يقام اسم عين مضاف إلى الزمان
 مقامه نحو: لا أكلت هبرة^(٥) هبرة^(٦) أي مدة غيبته.

(١) المصدر مثل: مجئته من كرايت زيد يوم الجمعة غداً. والفعل مثل: جلست أكلت يوم الخميس، والوصف مثل:
 أنا مكره أنفك اليوم عندك.

(٢) الوقت اليهم ما لم يكن محدداً كوقت وعين، والخصم بخلافه كرفقاء ويوم الخميس.

(٣) التقدير هو مستقر من عمرو في محل بعده كبعد مزجر الكلب من زاجره، ويبدى مناط الترويض الشخص.

(٤) مثاله المبتدأ: اليوم يوم مبارك، والخبر مثله: هذا يوم عسير، والفاعل مثل: سرتي يرمي

العبيد، والمفعول به: قتال: أحجبت يوم قدومك، والمضاف اليه مثل: بقيت هناك بعض يوم.

(٥) قط للاستغراق الزمان الماضي، تقول: ما فعلت ذلك قط، وعرف من لا استغراق الزمان

المستقبل تقول: لا أفعل هذا عوض.

(٦) أمه ذكاة الجنين في ذكاة أمه، هذا على رواية النصب. والحديث رواية أحمد والترمذي.

(٧) هبرة مضروب على أنه نائب عن ظرف زمان. والاصل مدة غيبة هبرة الذي مضى بالبل للرجل غيبته.

الخامس من المفاعيل (المفعول معه)

وأخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ، ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره (يُنْصَبُ) اسم (تالي الواء) التي بمعنى مع التالفة لجملة ذات فعل واسم فيه معناه وجوده حال كونه (مفعول معه) ومثال ذلك موجود (في نحو سيري والطريق) سرعة. بمان الفعل وشبهه سبق (١) ذا النصب لا بالواو في القول (أحق) بالترجيح الذي نص عليه سيبويه . وقال الجرباني بالواو ، (فما زال الزهاجج بفعل مضمر . وفهم من قوله سبق أنه لا يستند عليه ، وهو كذلك بلا خلاف . (و) ان قلنا قد روي النصب (بعد ما استفهام أو كيف) نحو : ما أنت وزيداً ، وكيف أنت وقصعة من تريد ، فبطل ما قرره من أنه لا بد أن يسبقه فعل أو شبهه ، فالجواب أن أكثرهم يرفعه . وقد (نُصِبَ) هذا (بفعل) من كون مضمر بفعل العرب (٢) فتقديره ما تكون وزيداً ، وكيف تكون وقصعة من تريد . (والعطف ان يمكن بلا ضعف) فيه (أحق) من النصب على المفعولية نحو : كنت أنا وذو يد كالأخوين . (والنصب) على المفعولية (مختار) عند المصنف (لدى ضعف) عطف (النسب) نحو : جئت وزيداً وأوجهه السراحي بنا على قاعدته أن كل ثان كان مؤثراً للدول ، أي ميسبلاً له لا يجوز فيه إلا النصب ، اذ قولك : جئت وزيداً معناه كنت السبب في مجيئه . (والنصب) على المفعولية (ان) أمكن (ولم يميز العطف) لما نع (يجب) نحو : مالك وزيداً بالنصب ، لان عطفه على الكاف لا يجوز ، اذ لا يُعْطَفُ على خبر الجرا لا بأداة الجار . قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اختيار جوارزه (أذا اعتقد) اذا لم يمكن النصب على المفعولية (اضمار فعل عامل) ناصب له (نُصِبَ) نحو : علفتها بتنا وما بآبارك (٣) أي وسقيتها . تنبيه : يجب العطف ان لم يميز النصب نحو : شارك زيد وعمرو ، لافتقاره الى فاعلين (٤) فالاقسام حينئذ أربعة : راجع العطف وراجه النصب وراجه . وهذا خاتمة المفاعيل ، ولحقه المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال :

(١) سيري فعل أمر البناء فاعله ، الواو للجمعية الطريق مفعول معه ، سرعة حال .

(٢) ذا اسم إشارة مبتدأ مؤخر خبره (بمان الفعل) أي الناصب للمفرد منه ضملاً سبقه .

(٣) أي بهن الذين ينصبون مثل هذا يكون مقدر .

(٤) المعطف في مثله ضعيف ، لان العطف على غير راجع يترك يقين تركيد الضمير بمقتضى .

(٥) مجزؤه : (حق شئت كما لئ علفها) شبه أي غدت . وواضح أن العطف في ذلك بصير ،

لان الملاء ليس علفاً ، فلا بد من تقدير فعل مناسب وهو الذي قدره الشارح .

(٦) في هذا تاسم ، اذ لا يكون لفعل فاعله . والفعل الذي علمت فاعله (ما يقتضى المشاركة

اذ لا يحصل الاثنان اثنين فأكثر ، فلا بد من المعطف . ففهم مطوف ولو يُزَيَّب فاعله .

(٧) لان المصوب على الاستعانة هو في الواقع منصوب بالفعل المستثنى .

الاستثناء

صوالج بالاداء واحد، أخواتها حقيقة أو حكماً من متعدد (ما استثنى الامع تمام) وإيجاب
 (ينصب) بها عند المصنف، وبما قبلها عند السراي، وبمقدّر عند الزجاج، نحو: فسجد
 الملكة بكمهم أجمعين (و) ان وقع (بعد نفي أو) ما هو كنفى، وهو النهي
 والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتفق) المستثنى منه في إيجابه على أنه
 بدل منه بـ (بضم) من كل نحو: ولم يكن لهم شهاد إلا أنتهم، ولا يلتفت منهم أحد إلا
 امرأتك، ومن يقتط من رحمة ربه إلا الضالون، ويجوز نصب، قال المصنف: وهو
 بمربي جيد. قال ابن النحاس: كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا يحسن
 (وانصب ما انقطع) وجوباً نحو: ما لهم به من علم إلا اتباع الظن. (وعن تميم فيه ابدال
 وقع) قال شاعرهم:

وبلدة ليس برا أنيس إلا اليعافير والالعين^(٦)

(وغير نصب سابق) على المستثنى منه أي اتباعه (في النفي قد يأتي) كما تقول حسنة:

لأنهم يرجون شفاعته إذا لم يكن إلا البنيون شافع^(٧)

(ولكن نصبه اختراعه ورد) كقوله: نعم مالي إلا آل أحمد شيعته^(٨)، أما في الإيجاب فلا يجوز غير النصب نحو:
 قام الأزيداً القوم. (وان يندفع سابق إلا لما بعد) أي للعمل فيه (يكن) ما بعد (كما لو لا عدا) ^{١١}
 يعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها، وذلك لا يقع إلا بعد نفي أو شبهه، كلاتر الأفتى
 لا يتبع إلا الهدى، وكل زكا إلا الورع (وأنفج إلا ذات توكيد) وهي التي تلاها اسم
 مماثل لما قبلها، أو تلتها طفا فاجعلها كما لمعدمة (كلا تدرهم إلا الفتى إلا الممدح) كقوله:
 مالك من شريك العمله الدرسيه والارمله^(٩)

(١) إشارة إلى المتصل والمنقطع، فالاول كقام القوم الأزيد، والثاني كقام القوم الإيعيد.

(٢) أي بفعل محذوف مخذوف تقديره استثنى.

(٣) فذ على أنه من الملكة. أما على أنه ليس منهم فالاستثناء منقطع. والبيت في ذلك هو:

(٤) المثال الاول للنفي، والثاني للنهي، والثالث للاستفهام. وما بعد (لا) تابع. فأنفسهم

بدل من شهاد، وامرأتك من أحد، والضلون من فاعل يقتط وهو (من).

(٥) اتباع الظن منقطع لأنه غير العلم.

(٦) بلدة بجملة بواب، اليعافير جمع يعفر وهو ولد البقرة الوحشية، والعين الأول التي

يخالط بياضاً صفرة. والشاهد جعل ما بعد (لا) تابعاً مع أن الاستثناء منقطع لأن اليعافير ليست من الأنثى.

(٧) الشاهد فيه رنع ما بعد (لا) مع تقدمه على المستثنى منه. والبيت كان بن ثابت.

(٨) مخز: (ومالي إلا مذنب الحق مذنب) وهو للكيفية. والشاهد نصب المستثنى مقدمه على المستثنى منه.

(٩) يريد بشريك جملة الشبهة بالشبح في الوصول إلى المقصود. والرسم والرمل نوعان من

السير. للأخيه مقدم علمه بمقدّم مؤخر، لا الأول إلا أنه عشر، والثانية والثالثة مجرد التوكيد.

(وان تذكر) الا (لا لتوكيد) فمع تفريغ من المستثنى منه بأن حذف (الثاني) العامل (الواقع قبله) الا (دع في واحد مما لا استثنى) مقدما كان أولا (وليس عن نصب سواه ففني) نحو: ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا. (ودون تفريغ مع التقدم) (١١) لجميع المستثنيات على المستثنى منه (نصب الجميع احكم به والنظم) دلالة العامل يؤثر في شيء منها نحو: قام الا زيد الا عمرا الا عمرا (واصب لنا خير) لجميع المستثنيات من المستثنى منه كل في غير ما ذكر في قوله: (دجعت بواحد منها) مقربا (كما لو كان) وحده (دون زائد) عليه فان نصبه وادفعه حيث يقطن ذلك على ما تقدم (كلم يفتوا الامر الا بملي) برفع الاول ونصب الثاني. وقاموا الا زيدا الا عمرا الا عمرا بنصب الجميع، اذ لو لم يكن الا الاول لو نصب نصبه. (واحكمها) أي ما بعد ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذ لم يكن استثناء بعض من بعض (في العقد حكم) المستثنى الاول، فان كان خارجا، بأن كان استثناء من موجب فما بعده كذلك، وان كان داخلا، بأن كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك. فان امكن استثناء بعضا من بعض نحو: له عهدي أربعون الا عشرين الا عشرة الا اثنين استثنى كله واحد مما قبله، أو أسقط الاوتار وضم الباقي الى المستثنى بعد الاستقاط الى الاشباع فالمتبقي هو الباقي بعد الاستثناء. قاله في شرح الكافية.

بالاستثناء

- (١٠) بل لعقد الاستثناء بعد الاستثناء.
- (١١) في هذا المثال (الا) مكررة والاستثناء مفع. ما بعد الا الاول فاعمل، وما بعد الثانية والثالثة منصوبان على الاستثناء.
- (١٢) في لغة المثال الاستثناء غير مفعول والمستثنيات متقدمة على المستثنى منه ملاك هذا (القوم) .
- (١٣) امرؤ بذل من الموال (فلينفد)، (على) منصوب على الاستثناء ولكن وقف عليه بالسكون على لغة ببيعة.
- (١٤) لان الكلام تام موجب.
- (١٥) ما يتكرر من المستثنيات حكمها من حيث المعنى حكم المستثنى الاول، فهي داخلة في مثل: ما قام الا زيد الا عمرا أي هو محكوم على ما بعد الا (الثانية) بما حكم على ما بعد الاول أي محكوم عليه بتمام وهو خارجة في مثل: قام الا زيد الا عمرا، أي محكوم على عمرا بما حكم على زيد بعدم القيام.
- (١٦) هناك طريقتان: الاولى استثناء الاخير مما قبله وما قبله مما قبله وهكذا. ففي المثال المذكور تقطع الاثنان من النخلة والباقي وهو ثلاث عشرة من النخلة والباقي وهو سبعة من العشرين والباقي وهو ثلاثة عشر من الاربعين خبيث سبعة وعشرون. والثانية استثناء الاخير من الاصل والباقي من الاصل أي من اربعين والباقي خمسة عشر، ثم يضاف هذا الباقي الى ما قبله من مجموع الاشباع وهو اثنا عشر فالناجم سبعة وعشرون وهو نفس الناجم الاول.

الثالث من التوابع (العطف)

١- عطف البيان

(العطف اما ذو بيان أو نفي والغرض الآن بيان ما سبق . فذو البيان تابع شبه الصفة) في أن (حقيقة المقصد به منكشفة) لكنه مخالف لها في أنه لا يكون مشتقاً ولا مؤولاً به (فأوليته من وفاق الاول) أي المتبوع (ما من وفاق الاول) لفظة (ولي) من تذكير واخوادم غير ذلك اذا علمت ذلك (فقد يكونان) أي العطف ومتبوعه (منكرين) نحو: اسقى ثراباً حليبا (كما يكونان معرفين) نحو: ذكرتُ الله في الوادي المقدس طوى^(١) واثار بانياته بكاف التشبيه المفهومة للمقياس الشبهي ، بل الاولوي^(٢) ، لان احتياج النكرة الى البيان أشد من غيرها ، الى خلاف من منع اتيانها نكرتين كالزخري ، وذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه .

خاتمة : جعل أكثر الضويين التابع المكرر به لعطف المتبوع كقولهم : لقائل يا نهر نهر نهر^(٣) عطف بيان قال المصنف : والاول عندي جعله توكيداً لفظياً لان عطف البيان حقه أن يكون للاول زيادة وضوح ، وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك (وصالحاً لبديلية يرى) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مسألتين الاول أن يكون التابع مفرداً معرباً والمتبوع منادى (نحو يا غلام يعمر) . فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلاً لانه لو كان^(٤) لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه (و) الثانية أن يكون المبطوف خالياً من لام التعريف والمعطوف عليه معاً فابها مجروراً باضافة صفة مقترنة بها (نحو بشر) الذي هو (تابع البكري) في قوله : انا ابن التارك البكري بشر^(٥) ، فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفاً (وليس أن يُبدل بالموضي) عندنا

(١) من انه اذا كان جارياً على من هو له تبعه في أربعة من عشرة ، والا فني اثنين من خمسة كما تقدم في النعت .

(٢) المقدس نعت للوادي ، وطوى عطف بيان عليه .

(٣) ثبوت وجه الشبه في المشبه به قد يكون أكثر من ثبوته للمشبه أو ما وبأله . فهذا

قياس^(٤) على شبيهه ، فان كان ثبوت وجه الشبه في المشبه أكثر من هو المشبه الاول .

(٤) صدره : (اني وأسطار سطران سطران) وهو لرواية ابن العجاج . قوله (وأسطار) الواو

للتسم (قائل) خبران . نهر الاول صوابن سيار والى خراسان ، والثاني حاجبه واسمه

نهر أيضاً . والشارح في شرح شواهد المعنى كلام طويل حوله .

(٥) أي لو كان بدلاً لكان في تقدير (يا) قبل يعمر فيقال : يا غلام يعمر . ولا يصح يا يعمر .

(٦) (بشر) في قوله : انا ابن التارك البكري بشر (عطف بيان على البكري ، ولا يصح ان يكون

به لا اي لا يقال : انا ابن التارك بشره باضافة التارك الى بشر لان الوصف المقترن بال

(وصو التارك هنا) لا يضاف الى الخالي من ال كما تقدم في باب الاضافة .

(٧) مجزؤه (عليه الطير ثوبه وتوعا) وهو للرام الفقمسي . والشاهد في (بشر) فانه عطف بيان على البكري لا بدل .

بالتنوين كنته ضياء مضمعا، تحملني الذلعاء حولاً ألتما^(١٠) . وعن نخاة البهوة المنع) من توكيد
 النكرة (شمل) ما أضاف أيضاً: (واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء) أي جمعاء في
 المؤنثة (وزن أفعل) أي أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياساً
 (وان توكيد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعه) أن يؤكد (المنفصل عينه) بهذا
 المضمير (ذا الرفع) نحو: قوموا. أنتم أنفكم . بخلاف: قوموا أنفكم . ويجوز تأكيد
 ذي النصب والجربها وان لم يؤكد بمنفصل (وأكدوا) المضمير المتصل المرفوع (بما
 سواهما والعيد) المذكور حينئذ^(١١) (لن يلتزما) فيجوز تركه (وما من التوكيد لفظي)
 هو الذي (يجيء مكرراً) ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه (لقولك
 ادرج ادرج) أو بمرادفه كقوله: انت بالخير حقيق حق^(١٢) . والثاني اما أن يقتن
 بحرف عطف وهو الأكثر كقوله تعالى: أول لك فأولى ثم أول لك فأولى . وكقوله:
 أيام استأقلاه ولا في البعد اناء . لك اللهم على ذلك . لك اللهم لك الله
 (ولا تعد لفظ ضمير متصل) اذا أكدته توكيداً لفظياً (الامع اللفظ الذي به وصل) نحو:
 مردت بك بك ، وأنتك رأيتك . ولو صوغ أمر المنفصل كقوله (كذا) أي
 كالضمير المتصل (الحروف غير ما اتصل بها جواب) فيجب إعادة ما اتصل
 بها نحو: أيعيدكم أنكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً . أنكم مخرجون^(١٣) . وشذ^(١٤) حق
 نواها وكأن كان^(١٥) ، وأشد منه: ولا للملابهم^(١٥) . والحروف (كنتم وبلى) فيجوز أن
 تؤكد بإعانتها وحدها (وضمير الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير متصل)
 مرفوعاً كان أو غيره نحو: اسكن أنت وزوجك . ومعت أنت وأكرمك أنت ،
 ومررت بك أنت^(١٦) .

- (١٠) تقدم قبل قليل .
 (١١) وهو في التوكيد بضمير رفع منفصل أولاً .
 (١٢) قن: مرادف حقيق . أي بمعنى جدير .
 (١٣) أن المفتوحة الهمزة قد أكدت بمثلها . وأعيدت مع ما اتصل بها .
 (١٤) أوله: (ألكمها أعناؤها مشدودة بقرن) . والشاهد تأكيد كأن بمثلها
 دون أن يتصل بها شيء .
 (١٥) تقدم في حروف الجر في قوله: ولا للملابهم أبداً دواء .
 (١٦) ذكر الشارح مثالين للضمير الرفع الاول للمستثنى والثاني للبارز . وذكر
 مثالا للجرور .

(التوكيد)

ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره (بالنفس أو بالعين) بمعنى الذات (الاسم أكد) تأكيداً ممنوعاً يقضي التقرير (مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد) بفتح الكاف في أفراد وتذكيره وقروهما كجاء زيد نفسه متبهماً بنفسها (وأجمعهما) أي النفس والعين (بأن فعل ان تبعاً مالمس واحداً) أي قنني أو مجموعاً نقل جاء الزيدان أنفسهما أعينهما (تكني مقبلاً) للغة الفصحى، ويجوز أن تأتي بهما مفردين وهودون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما أو مثنيي وهودون الأفراد فتقول جاء جاء الزيدان أنفسهما (وكلاً اذكرني) التوكيد المقضي (الشمول) أي العموم لجميع أفراد المؤكد وأجزائه (وكلاً) و(كلتا) و(جميعاً) قال المصنف وأغفلها أكثر الخويين وتنبه سيبويه على أنها بمنزلة كل معنى واستعمالاً ولم يذكر لها شاهد من كلام العرب^(١) أو است (بالضمير) المطابق (موصلاً) بهذه الاربعة كهم جميعهم القوم كلام والدار صارت كلها محلهم (واستعملوا أيضاً لكل) لفظاً على وزن (فاعله) مشتقاً (من عم في التوكيد) فقالوا: جاء الناس عامة وهو (مثل الناقلة) تاؤه تصلح للمذكور والمؤنث (وبعد كل أكد وأجمعاً) كقوله للمذكر (وجمعا) و(أجمعون ثم جمع) كقوله: إذا ضللت الدهر أبكي أجمعاً^(٢) والمختار جوازه في النثر، قال صلى الله عليه وسلم: فله كنية أجمع^(٣) تحتية: أكد وأبعد أجمع بأكثر فأبصر فأبصر وأبعد جمعا بكتما فيصمما فبصما، وبعد أجمعين بالكيفين فأبصرين فأبصرين، وبعد جمع بكتع فبصر فبصر. وشد مجيء ذلك على خلاف ذلك هذا ثم إن التكرار إذا لم يُغَيَّرْ توكيدها، بأن كانت غير محدودة كين وزمان فلا يجوز باتفاق. (وان يُغَيَّرْ توكيدها منكور) بأن كان محدوداً كيوم وشهر وحول (قيل) عند الكوفيين، قال المصنف: وهو أولى بالصواب سماعاً وقياساً ومنه:

(١) إذا قلت: جاء الأمير فظاهره مجيء الأمير ذاته ويحمل مجيء وكيله أو غيره. فإذا أكدته ارتفع هذا الاحتمال.

(٢) العين من الألفاظ المشتركة تطلق على الذات وعلى الباصرة والجارية. لذلك فيه التاخر.

(٣) أي إن كان ذا أجزاء يجمع وقوع بعضها موقعه كأن تقول: اشتريت الدار كلها.

(٤) قال في شرح الكافية الشافية: وقد ظفرت بشاهد له وهو قوله امرأة من العرب ترقى ابنها: (فيالهي مولان جميعهم وهمذان، وكل آل قحطان والأكومون عدنان).

(٥) أي الزائدة على ما ذكره أكثر النحاة من إهمال ذكرها.

(٦) تقول اشتريت البيت عامته.

(٧) قبله: (يا ليتني كنت شيئاً موضعاً) تمنائي الذلغاء حولاً أجمعاً. والشاهد فيه التوكيد بأجمع غير مسبوق بغيره.

(٨) (من قتل قتيلاً فله لبه) ورد في حديث متفق عليه دون قوله (أجمع).

(٩) مما يهيج للغيل والكثير.

(كذا) المثار بها (وذي) بمعنى صاحبه (والمقصب) نحو: رجل تمحيبي جاءني (ونفتوا بجلة) اسماً (شوا) لفظاً ومعنى: نحو: وانتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله. ومعنى: نحو: ولقد أمر على اللئيم يسبي (٥) (فاعطية) حينئذ (فاعطيته) حال كونها (خبراً) من الرابطة ومن تعلقها بمحذوف وجوباً إذا كانت ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو غير ذلك مما سبق ذكره (واسع هنا إيقاع) الجملة (ذات الطلب) وإن لم يمنع إيقاعها خبراً (وان أنت) من كلام العرب (خالقوله أضمر) نفياً (لنفسه) نحو: جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط (٦) أي مقول فيه هل رأيت (ونفتوا بمصدر كثير) على تقدير مضاف (خالقوله) لذلك (الأفراد والتذكير) له وإن كان المنفوت بجلافة ذلك كما مرأة رضا وعدلين رضا. ولا ينفى بغير ما ذكر من الجوامد (ونفت غير واحد) وهو المثنى والجمع ولا يكون إلا متعدداً (إذا اختلف) معناه (معاطفا) ليعضه على بعض (فرقه) نحو: مررت برجلين عالمين (ولا يفرق) إذا اختلف (نحو: مررت برجلين عالمين) (ونفت معطاي) عالمين (وعيدني معنى) وحمل أتبعت بغير استئنا) نحو: ذهب زيد وانطلق عمرو والعاقلان. فإن اختلف العاملان معنى وعملاً أو في أحدهما وجب القطع (٧) وإن نفوت كثرت وقد تلت) أسماء (مفتقراً) في الإيضاح (التيين) (لذكرهن) أتبعته) وجوباً (واقطع أو أتبعت إن يكن) المنفوت (معيناً) بدونها (كلها) أو بعضها (اقطع مثلنا) إن كان معينا به دون غيره (واتبع الباقي بشرط) تقديمه (وارفع أو اذهب) النف (إن قطعت مفراً) بكر الميم (مبتدأ) رافعاله (أو) مفلاً (ناصباً) له (لن يظفر أبداً) نحو: الحمد لله الحميد أي هو، وامرأته حمالة الحطب أي أذن. (ومامن المنفوت والنفت) مغل) أي علم (بجوز حذفه) نحو: وعندهم قاصرات الطرف، فلم أعط شيئاً طائلاً (و) لكن الحذف في النف يغل) وفي المنفوت يكثر (٨) ولم يمنع شيئاً (٩)

(٥) مجزئة: (فاعطف شئ أمولاً يعني) مجزئة يسبي في محل بوصفة للئيم. وهو نكرة معنى إذ لم يقصد به لئيم بعينه.

(٦) صدره: (حتى إذا جئ الظلام) (اختلط) والمذق اللبن المزوج بما كثير حتى صار يشبه لونه لون الذئب.

(٧) التقدير بامرأة ذات رضا وبديلين ذوي عدل.

(٨) إذا نفت غير واحد فإن اختلف النف وجب التفريق بالعطف مثل: مررت بالزبدتين

الكريم والبخيل - وإن اتفق جئ به مثنى أو مجموعاً مثل: مررت برجلين كريمين وبرجال كرماء.

وإذا نفت معمولان لعاملين متحدين معنى وعملاً وجب أن يتبع النف منفوتة مثل:

ذهب زيد وانطلق عمرو والعاقلان. وإن اختلف معنى العاملين أو عملهما وجب

القطع. تقول: جاء زيد وذهب عمر العاملين على أخصار مغل، أي أعني العاقلي

أو (العاقلان) أي هما العاقلان.

(٩) إذا تعدت المنفوت وكان المنفوت لا يفتح أو لا يتعين إلا بها جميعاً وجب اتباعها كلها مثل:

مررت بزيد الكاتب الفقيه الشاعر. إذا كان هناك يشارك زيد في الاسم وفي هذه الصفات.

(١٠) صدره: (وقد كنت في الحرب ذا تدري) وهو للعباس بن مرداس. والتدري القوة.

والشاهد حذف الصفة وقد قدرها الشاعر.

هذا باب (النعت)

وصور الوصف بمعنى . ولما كان أحد التوابع بدأ بذكرها اجمالاً ثم فصل فقال : (يتبع في الاعراب الاسماء الأول) أربعة أشياء : (نعت وتوكيد وعطف وبدل) وسأتي بيان كل . (فالنعت تابع) أي تال لا يتقدم أهلاً ، وصوحي (متم) أي مكمل (ما سبق) فصل يخرج عطف النسب والبدل (بوسه) أي ما سبق ، ويسمى نعتاً حقيقياً (أو وسم ما به اعتلق) ويسمى سبباً ، وهذا فصل ثانٍ يخرج التوكيد والبيان . وشمل قوله مقام ما سبق ما يخصه^(١) نحو : فتجبر رقية مؤمنة وما يوضحه نحو : الحمد لله رب العالمين ، أعود بالله من الشيطان الرجيم ، اللهم أنا عبدك المكين ، لا تتخذ والي من اثنين . (وليفظ) النعت سواء كان حقيقياً أو سبباً^(٢) (في التعريف والتذكير) ثبت (لما تلا) أي لم يتبعه . ويجب حينئذ أن يكون المتبوع أعز من النعت أو مساوياً له (كما مر^(٣) بقوم كراماً) وبالرجل الفاضل . (وهو) أي النعت (لدى التوحيد والتذكير) أي عند ثبوتها للمتبع (أو سواها) وهو التثنية والجمع والتأنيث (كالفعل) فإن رفع ضمير المفعول المستقر وافقه في التثنية والجمع أو الظاهر أو الضمير البارز فلا إلا على لغة ألوحي البراءة ويوافقه أيضاً في التأنيث إذا رفع ضميره والافعلي التفضيل السابق في باب الفاعل (ما قفوا مقفوا) كلابئين برين شج قلبها^(٤) وامرأتين عني مرءاهما^(٥) (وانت بمنشوق) وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفصيل والصفة المشبهة (كصعب وذرب) بالذال المعجمة والمهمل ، وهو الجدير بالأشياء المحب لها (وشبهه) وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارضة عن الاشتقاق .

(١) يخصه ان كان المنفوت نكرة ، ويوضحه ان كان المنفوت معرفة . وقوله لا يليق به أي بالمخفص والموضع . وفي بعض الحواشي حول هذا الالتحاق ان الاوصاف المذكورة قبل علم الخاطلة بها تكون للتخفيف أو التوفيق وبعد علمه تكون للمدح أو الذم أو الترجيح أو غيرها .
(٢) يجب في النعت سواء كان حقيقياً أم سببياً أن يتبع منونه في أوجه الاعراب الثلاثة وفي التعريف والتذكير . فان كان حقيقياً يتبعه أيضاً في التذكير والتأنيث اما في الافراد والتثنية والجمع فيبقى مفرداً كالفعل : قالوا : السبي يتبع منونه في اثنين من جهة : احدى اوجه الاعراب وهذا واحد من ثلاثة والتعريف أو التذكير وهذا واحد من اثنين . والحقيقي يتبع منونه في أربعة من عشرة : الاثنين من جهة المذكورين وفي الافراد وهو واحد من ثلاثة . وفي التذكير والتأنيث وهو واحد من اثنين .

(٣) شج مجرور بكثرة مقدرة على الياء المحذوفة وهو صفة لابئين قلبها فاعل شج .

(٤) صن بالجر صفة لامرأتين عني مرءاهما فاعل .

ذو الحجة ومارأيت رجلاً أحسن في عينه الكل منه في عين زيد . والاصل أن
يتبع هذا الظاهر بين ضميرين أولهما الموصوف وثانيهما المظاهر كما تقدم وقد يحذف
الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو : من كل عين زيد أو محله نحو : من
عين زيد أو ذي الكل نحو : من زيد مما جاء من كلامهم : كلن ما أحد أحسن
به الجليل من زيد والاصل من حسن الجليل بزيد أصنف الجليل الى زيد ثم
حذف ونقيضه قوله المصنف : (كلن ترى في الناس من رفيق)^(١٩) أي صاحبه
(أولي به الفضل من) أي بكر (الصديق) رضي الله تعالى عنه اذ الاصل أولي به
الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من الصديق .

خاتمة : أجمعوا على أن أفضل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى
وعلى أنه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به^(٢٠) وأما قوله تعالى :
الله يعلم حيث يجعل رسالته . بحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه
أعلم^(٢١) أو المفعول به على السعة كذا خالوه . قال أبو حيان : وقواعد النحو
تأباه لنصهم على أن حيث لا يتصرف^(٢٢) وأنه لا يتوسع إلا في الظرف
المصرف ، قال : والظاهر اقرارنا على الظرفية المجازية وتضمن أعلم
معنى ما يتقدم الى الظرف فالتقدير : الله أنفذ علما حيث يجعل رسالته
أي هو نافذ العلم في هذا الموضوع .

(١٨) من زائدة ، أيام مبتدأ خبره (أحب) المصوم فاعل أحب . والحديث
أخرجه الترمذي وأحمد وابن ماجه .

(١٩) من زائدة ، رفيق مفعول ترى . أولي صفة رفيق . الفضل فاعل

أولى ، من الناس متعلق بترى ، من الصديق متعلق بأولى .

(٢٠) فلا يقال : زيد أحسن الناس حسناً ولا زيد أشرب الناس لبناً .

(٢١) أي يعلم وقد حذف لدلالة (أعلم) عليه .

(٢٢) وما لا يتصرف ولا يكون مفعولاً به .

بجزمها (٩) (هذا) الحكم (إذا) قصدت بأفعل المذكور التفضيل، بأن (نويت) معنى من
وان لم تقصده به بأن (لم تنو) معناها (فهو طبق ما به تنو) أي مطابق له
كقولهم: الناقص والاشج أعدلا بني مروان^(١٠) ولما كان لأفعل التفضيل مع من شبه
بالمضاف مع المضاف إليه^(١١) كان حقه أن لا يتقدم عليه^(١٢) (و) لكن (ان) بتلو من
ستفهما فلها) أي لن وتلوها (كن) ابدما مقدا) على أفعل وجوبا لأن الاستفهام
له صدر الكلام (كمثل ممن أنت خير) أصله أخير ولا يكاد يتعمل ومما جاء منه
بلاذ خير الناس وابن الأخير وكذا أثر. ومما جاء منه على الأصل قراءة أي
تلاوة يعلمون غدا من الكذاب الاثر^(١٣) (ولدي أخبار) بتلو من (التقديم)
لها (نذر أوردنا) كقولهم: بل ما زودت منه أطيب^(١٤)

تسمية: لا يفضل بين أفعل ومن بأجنبي لما ذكرنا، وجاء الفصل في قوله:
لَا كَلِمَةً مِنْ أَقْطَبِ بَيْتِ الْإِنْسَانِ فِي خَشَايَا الْبُغْيِ من إثرييات قد اذ غش^(١٥)
فصل: يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة، (ورفعه الظاهر نذر)
لضيف شبهه باسم الفاعل، ومنه مكايه سيويه: مررت برجل أفضل منه أبوه.
(ومى عما قب) أفعل التفضيل (فعلا) بأن صلح أحلاله محله، وذلك إذا
سببه نفي وكان مرفوعة أجنبيا منقلا على نفعه باعتبارين (فكثيرا) رفعه
الظاهر (تنبأ) نحو: ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر

(٩) في قوله تعالى: (وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها) فهذا مثال
لاستعمال أفعل التفضيل مضافا إلى معرفة مع مطابقته بوروده مجوعا.

(١٠) أي عاد لاهم. ففيه مطابقة أفعل التفضيل للمفضل. والناقض لقب
يزيد بن الوليد بن عبد الملك، لقب بذلك لأنه لما تولى الخلافة نفعه أعطيان
الجنود. والاشج لقب حمزة بن عبد العزيز، لقب بذلك لشجته كانه في جبينه.
(١١) أي كان بمنزلة المضاف من المضاف إليه.

(١٢) فلا يجوز تأخيرها كما لا يجوز تأخير المضاف عن المضاف إليه.

(١٣) إذا كان الجور بمن اسم استفهام. أو اسم مضاف إلى اسم استفهام
وجبه تقديم ~~و~~ ما تضمن الاستفهام على اسم التفضيل.

(١٤) ربما كان المقصود بلاذ بن أبي بردة الذي مدحه كثير من الشعراء.

(١٥) بفتح الشين على أنه اسم تفضيل. وقراءة غيره بكر الشين والاشج
البكر الغفور.

(١٦) البيت بجماعه: (فقال لنا أهلا وسهلا ومرحبا وزودت جني النخل بل
ما زودت منه أطيب). والبيت للعز زروق.

(١٧) رجلا يعرفه قائله. السداد: الياسات وهي بلاذ الهملة وفي معنى النسخ بالأل
المعجمة. الشريبات: المنسوبة إلى يثرب. وشن: غير متاعه. أي
تعداد إثرييات خشن.

هذا باب (أفعل التفضيل)

(صغ من) فعل (صوغ منه) صيغة (للتعجب أفعل للتفضيل) نحو هذا أفضل من زيد وأعلم منه (وَأَبُّ) أَنْ تصوغ أفعل التفضيل من (اللَّذْ أُرِي) صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة إلى آخر ما تقدم وشذوه أَمِنَ بكذا وأخضر منه وأبيض منه من اللبن (ومابه إلى تعجب وصل لما نفع) من أشد وما جرى مجراه (به إلى التفضيل وصل) لما نفع وأنت بمصدر الفعل المحتسب المصوغ منه بعده منصوبا على التحيين نحو هذا أشد أحمررا من الدم (دأفعل التفضيل صله إبرا تقديرأ أو لفظا بمن) التي لا ابتداء الغاية (إن جردا) من أَل والاضافة نحو أنا أكثر منك مالاً وأخز نفراً أي أخز منك فإن لم يوجد فلا وقوله: ولست بأكثر منهم هي هي^(١) من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية (وإن لمذكور بصيغة) أفعل التفضيل (أو جردا) من أَل والاضافة (الزم تذكيراً وإن يوحدا) وإن كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف وأخوه أحب^(٢)، قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم إلى أن قال: أحب إليكم (وتلو أَل) أي الحرفين بها (طبق) أي مطابق لوصوفه في الأفراد والتذكير وفردعهما نحو: زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون وهذا الفضلي والمندان الفضليان والمندان الفضليات أو الفضل (وما لمعرفة أضيف) منهو (ذو وجهين) مرويين (عن ذي معرفة) وجه يجريه مجرى الجرد نحو: ولتجدنهم أحرص الناس على حميلة وأخز يجري به مجرى المعرفة بال نحو: أظاير

(١) أتمت به أي أحق به. والثمة وذفيه صوغه من غير الفعل فعل. وأخضر صيغ من أحمق وهو زائد على ثلاثة، والقياس أشد اختصاراً، وأبيض صيغ على الوصف منه على أفعل فعلاء والقياس أشد بياضاً.

(٢) من عدم استكمال الشروط الثانية المتقدمة في باب التعجب.

(٣) هذا الكلام الوصف منه على أفعل فعلاء. ويقال فيما زاد على ثلاثة أحرف هو أسرع انتقالاً وما كان ناقصاً هو أقرب من كونه تاماً. ومنه المبنى للمجهول: هذا الجرم أفتح من أن يعنى عنه. ومن المنفي هو أقرب من أن لا يحفر.

(٤) اجتمع في الآية الكريمة وجود (من) لفظاً ووجودها تقديرًا.

(٥) مجزؤه: (وإنما العزة للكاثرة) حصي: عدا. الكاثرة: الفائتة في الكثرة. والشاهد فيه وجود (من)

بعد اسم التفضيل المرفوع بال. وذلك غير جائز، لذلك أولوه بزيادة (أَل).

(٦) في الآيتين المفضل غير مفرد، فهو في الأولى مشي. (يوسف وأخوه) وفي الثانية جمع (الآباء) (الأنباء)

(٧) الخلاصة أن أفعل التفضيل إذا كان مجرداً من (أَل) والاضافة وجب أن يبقى مفرداً مذكراً سواء كان المفضل عليه كذلك أم لا. وإن كان مرفوعاً بال وجب أن يطابق المفضل في الأفراد والتذكير وفردتها

وإن كان مضافاً إلى نكرة فهو كالاول في عدم المطابقة، وإن كان مضافاً إلى معرفة جاز الأمران.

(٨) مثال للمضاف إلى معرفة مع عدم المطابقة لما قبله، إذ هو مفرد بما قبله جمع.

الى الخصوص حذف وأقيم مقامه فتقدم حبة هه حبة عنها مثلاً. ومهم من
قوله وأدل الى آخره أن مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكره وقال ابن
بائشاذ للثلاثينهم أن في حب ضيماً. وذا مغلول (وما سوى) لفظ (ذا) ارفع حبة
إذا وقع بعده على أنه فاعله نحو حب زيد رجلاً (أو مجزاً بالبا) الزائدة نحو :
وحب بها مقتولة حين تُقتل^(١٥) (ودون) وجود (ذا) انقمام الحاء بضمة منقولة
من العين (كث) كالبيت السابق وفتحها نذر كقوله : وحبه ديناً ومع ذا وجب^(١٦).

(١٥) صدره : (فقلت اقلوها عنكم بمزاجها) أي اقلوها الخ بمزاجها .
والبيت للاختلاف .

(١٦) تقدم أنه لعبه الله بن ربيعة .

قوله (نعم ما يتدل الفاضل) وقوله تعالى ان تبوا الصدقات فتجاهيكم
بئس ما اشترى به أنفسهم، وحال المصنف في شرح الكافية الى تجميع
القول الثاني (ويذكر المخصوص) بالمدح والذم (بعد) أي بعد نعم
وبئس وخاطبا نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل أبو لهب وهو اما
(مبتدا) خبر الجملة قبله (أو خبر اسم) محذوف (ليس يبدو) أي يظهر
(أبدا) كما ذكرت ذلك في آخر باب الابتداء (وان يقدم) هو أو (مشتعر
به كني) ذلك عن ذكره بعد (كالعلم نعم المقتني والمقتني) ونحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد (واجعل كبئس) في جميع ما تقدم (سأ) نحو سأؤلف
مثلا القوم وسأ الرجل زيد وسأ غلام القوم زيد ولك أن تقول
هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها (واجعل فعلا) بهم العيني المصنوع
(من ذي ثلاثة كنهم) وبئس (سجلا) نحو علم الرجل زيد وكثرت
كلمة تخرج من أفواههم وفي فاعله الوجهان اللذان في فاعل حب
وقوله سجدنا أي مطلقا أشار به الى خلاف قائل بما ذكر في غير
علم وجهل وسع (١٠) (ومثل نعم) في معناها وحكمها (حبذا) كقوله :
يا حبذا جبل الريان من جبل (١١) وقوله : فحبذا ربا وجب دينا (١٢)
والصحيح أن حبه فعل ماضي (والفاعل) له (ذا) وقيل الجملة اسم
مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسم
فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليباً لجانب الفعل
كما تقدم (وان ترد كما ذا فعل لا حبذا) (١٣) (الاحبذا) أهل الملا غير أنه
إذا ذكرت فلا حبذا هيا (١٤) (وأول ذا) المتصلة بحب (المخصوص) بالمدح
أو الذم (أيا كان) مفردا أو مثني أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا و
(لا تعدل بذ) بان تغير صيغتها بل انتبه بها باقية على حالها نحو حبذا
هذه والزيادات والهندان والزيدون والهندات (فهو أيضا هي المثالا)
الجاري في كلامهم من قولهم : الصيفة ضيقت اللبني (١٥) بكسر اللام للجميع
وهذا علة لعدم تغيره وعلة ابن كيسان بان المشار اليه بذ مفرد مضاف

(١٠) نقل الاشويني عن ابن عصفور ان العرب لم تحول المدفعل ثلاثة الفاظ وهي علم وجهل وكبح
(١١) مجزؤه : (وحبذا ساكن الريان من كانا) والثالث استعمال حبذا المدح . الريان اسم جبل
(١٢) هو لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه . وقوله : (باسم الله وبه بكينا ولوعبدنا غيره ما اعتدنا)
(١٣) قاله الشاعر في (مجي) صاحبة ذي الرمة . والثالث فيه استعمال (لا حبذا) للذم
(١٤) هذا مثل قاله رجل غني تزوج امرأة غني كتهه وطلبت طلاقها فطلقها ثم تزوجت ثانيا
فقيل وجاءت الى زوجها الاول تطلب لبنا فقال ذلك . وكان قد طلقها في الصيفة .

هذه ايات (نسم دبش و باجرى مجراهما) (١)
 في المدح والذم من جنس واء ونحوهما، (فعلان غير متصرفين نعم ويثنى)
 لدخول تاء التانيث الساكنة عليهما في كل اللغات، واتصال ضمير الرفع بهما (٢)
 في لغة حكاهما الكسائي، وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في
 سائر الخلاف الى انهما اسنان (٣) وقال ابن عصفور لم يختلف أحد في انهما
 فعلان، وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل، فالبربريون يقولون: نعم
 الرجل ويثنى الرجل جملتان فعليتان، والكسائي: اسميتان محكييتان بمنزلة
 تأبط شراً، فيقال من أصلها وسميتي بهما المدح والذم. (رافضان اسمين)
 فاعلين لهما، (مقارني آل) الجنسية نحو: فنعم المولى ونعم النصير (أو مضافين
 لما قارنهما) أو مضاف لما قارنهما. (كنهم معقبى الكلام الكرماء) ونعم ابن أخت
 القوم. (ويرضان مضمر) مستتر (يفسرهم) بعده (كنهم قوما معشره)
 ويثنى للتأنيث بدلا. وقد استغنى عن التمييز للعلم به يحسن الضمير كقوله صلى الله
 عليه وسلم: من توضأ يوم الجمعة فيها دنت (٤)

تنبيه: حكى الاخفش أن ناسا من العرب يرفضون بنعم النكرة مفردة وضمائنه
 (وجمع) يميزون بينه وبين (كنهم الرجل رجلا) فيصخلفون عنهم قد اشترى فذهب يسيويه
 والسيرافى الى المنع، لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له، والمبرد الى الجواز،
 واختاره المصنف قال: لأن التمييز يجاء به توكيدا كما سبق (٥) ومنه قوله: والقبليون بشي
 الفحل فخلهم خلا (٦) وقوله: (٧)

ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا
 (وما محمد) عند المختصين وكثير من المتأخرين، زهية نكرة موصوفة. (وقيل) أى قال
 يسيويه وابن خروف هي (فاعل) فتكون معرفة ناقصة تارة وناقصة أخرى (٨) (في نحو)

- (١) للمزود بها انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة.
 (٢) تاء التانيث الساكنة والاتصال بضمير الرفع البارز من خواص الافعال.
 (٣) وما استدلوا به على ذلك دخول حرف الجر عليها كقوله بعضهم: والله ما هي بنعم الولد. وأجيب
 بأن الاصل ما هي بولد يقال فيه نعم الولد.
 (٤) فالمراد بنعم المدح ويثنى المذموم، كما ان الراد بتأبط شراً الشئ المذموم.
 (٥) ورد هذا في حديث أخرجه أبو داود وغيره.
 (٦) في باب التمييز.

- (٧) هو لجبريل ربه الا فحل القلبى، والشاهد واضح.
 (٨) هو لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم، والشاهد واضح.
 (٩) المراد بالناقصة ما يحتاج الى صلة كلفى: (فما يعظكم به) وبالناقصة ما لا يحتاج الى ذلك.

رخرج وانطلق واختار واستخرج واحمر واحمض (صَرَخًا) بخلاف نعم ونس
 (قابل فعل) أي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني (تم) بخلاف كان
 وكاد (غير) فعل (في انتقا) أي مني، بخلاف نحو ما علاج به الدواء وما ضربت
 زيدا. (دغير) فعل (ذي وصف) يضاهي (أشغلا) في كونه على أخص، بخلاف
 ذي الوصف المضاهية نحو سجد وهور (وغير) فعل (سالك سبيل فعل) في
 كونه مبنيا للمفعول، بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم، لكن يستثنى ما كان
 ملازما له لزيد نحو: غنيب بجارتك فقال ما أقناه. (داشد أو أشد
 أو شبرها) طكثر واكثر به (يتخلف) في التجب (ما بعضه الشرط قديما) بأن كانت
 زائدة على ثلاثة أحرف أو وصفه على أفضل أو ناقصا، نحو: ما أشد دهره وجرته
 وأشد يكونه ستيدا، وكذا إن كان متبعا أو مبنيا للمفعول، لكن مصدرها مؤول،
 نحو: ما أكثر أن لا تقوم، وأعظم بأن يضرب. ومنه ابن النظم للذي لا يقبل التكملة
 الفضل بما أنجع موته وأجمع بمرته. وقال ابن هشام: لا يتجب منه (البتة)،
 (ومصدر) الفعل (المادم) للشرط (بعد) أي بعد أشد (يشعبا وبعد أفعل) أي أشد (جاءه بالبايغ)
 كغيره كما تقدم. (وبالنزول) أي القلة (أحكم لغير ما ذكر)، كقولهم: ما أذرعنا من امرأة (ذراع) أي
 خفيفة اليد بالفضل، وما أخصر من اختصر، وما أعساه وأعشى به، وما أحقه من حق زواحق.
 فانه سمع ذلك. (ولدت على الذي منه أثر) أي روي عن العرب كل ما شابهه. (وقيل هذا الباب
 لن يقدم ما معموله) عليه (ودصلة به الزما) بلا خلاف فيها (وفصله) عن معموله (نظرف أو
 بحرف جرم متعل) نظما وتثرا كقوله: (٢٨)
 وقال نبي المسلمين تقدموا: وأجبت الدنيا أن تكون المقدما
 وقوله عمر بن عبد العزيز: ما أهن في الدنيا لقاءها. (والخلف في ذلك) الفصل هل يجوز
 أولا (استقر) فذهب الجرمي وجماعة إلى الجواز والاعتناء بالمراد إلى المنع.

- (٤) سواء كان ملازما للمفعول مثل ما علاج به الدواء، أي ما انتفع به، أم لا مثل ما ضربت زيدا.
 (٥) هذا ملازم للمبني للمفعول، ما عنيته أي ما أهميته.
 (٦) يتوصل للتجب بمصدر صريح مما زاد على ثلاثة أحرف أو ناقصا أو على أفضل. ومؤول مما
 كان متبعا أو مبنيا للمفعول.
 (٧) يجوز كتاب، لم يسع له فعل. وما أخصر. مما زاد على ثلاثة أحرف وما أحقه ما كان على أفضل
 (٨) البيت للعباس بن مرداس. والناقد الفصل بين فعل التجب ومعموله بالجار والمجرور.
 (٩) بعده: (والكثر في الزبانات مطاء لها) الزبانات الشرايع. والكاهن كالذي قبله.

الحسن وجهه أب، لكنه قبيح، والحسن وجهه أب ولا تجر كما سيأتي. ورأيت رجلا مناديه أب
لكنه قبيح ومناديه أب ومنه وجهه أب (أو مجرداً) عطف على ضا فأنحو: رأيت
الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح، والحسن وجهه ولا تجر كما سيأتي، ورأيت مناديه الحسن
قبيح ومناديه وجهه (ولا تجر بها) حال كونها (مع ال) سمان ال خلا.
ومن إضافة لتاليها (فلاتقل) الحسن وجهه والحسن وجهه (أو وجهه أب) (وما
لم يخل) مما ذكر (فهو بالجواز) وقد سبق ذلك مثيرها مثلاً مبيناً فيه الحسن
والضعيف والقبيح والله الحمد (١)

هذا باب (التعجب)

وله صيغ كثيرة نحو: كيف تكفرون بالله وكنتم أمماتاً فأحياكم، سبحان الله ان المؤمن لا يجنس،
واهاً لليلى ثم واهاً واهاً. والمحبوب له في النحو صيغتان أشار اليها بقوله: (بأفعل
انطق) حال كونه (بعدها) التثنية ان أردت (تعجباً أرحمياً بأفعل) وهو خبر بصفة
الامر (قبل) فاعل له (مجرد ورثاً) زائدة لازمة. (وتلو أفعل) أي الذي بعده
انضبت (مفعولاً) وتلو أفعل اجره كما تقدم (كما أو في ضيلنا واحديق برها.
وحدث ما منه تعجباً) وإبقاء صيغة التعجب (استبح أن كان عند الخذف
معناه يفرح) ولا يلتبس كقوله تعالى: أسمع منهم وأبصر، وقول علي رضي الله عنه:
جزى الله عني والجزاء بفضلته ربيعة ما أعف وأكرما

(وفي كلا الفعلين) أفعل وأفعل به (قدماً لئلا منع تصرف بحكم) من جميع النحاة (فهما) أي
نقد، ولها نظيراً غير ذلك وحسب دلتهم. (وصغوا من) فعل (ذي) أحرف (ثلاث) بخلاف

(١٠) أورد الشارع المحقق ستة دلائل مثلاً، لأن معمول الصفة المببهة إما مرفوع أو منصوب
أو مجرور، والصفة في كل منها إما مجردة من ال أو معتدة بها، فهذه ست حالات. والمعمول في كل
منها إما معتد بال كالوجه أو مضاف ال معتد بال كوجه الأب أو مجرد من ال والإضافة
مثل وجهه، أو مضاف ال مجرد مثل وجهه أب. أو مضاف ال خبر مثل وجهه أو مضاف ال مضاف
ال خبر مثل وجهه أب. فهذه ست حالات أيضاً مفروقة في الست المتقدمة خالداً
ست دلائل حالة. منها أربع مستفعاة والباقيات إما حنة أو ضمنية أو قبيحة.

(١) أخرجه البخاري ومسلم.

(٢) مجزؤه: (هي الخى لدأنا لنناها). وأما اسم فعل بمعنى أعجب وهو محذوف.

(٣) أفعل التفضيل والتعجب لا يصحان إلا بالاستكمال ثمانية شروط وهي

أن يكون فعلاً ثلاثياً تاماً متصفاً قابلاً للتفاوت ليس الوصف منه على

أفعل فعلاً وأن يكون مبيناً للعلوم.

هذا باب أبنية أسماء الفاعلين في الصفات المشبهة بها

وفيه أبنية أسماء المفعولين (كفاعل صنع اسم فاعل من ذي ثلاثة) مجرد مفتوح العين
 لنزما أو متديا ، أو مكسورا لها متديا (يكون (كغذا) بالمعجمة أي سال فهو غاذي وذهب فهو
 ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب. (دهوقليل) مقصور على السماع (في فعلن) بفتح العين
 (وفعل) بكسرهما حال كونه (غير متدي) كحرفن فهو حارص وآمن فهو آمن (بل قيا سمع)
 أي فعلن بالكسر ، أي إتيان الوصف منه في الاعراض (فعل و) الخلق والالوان (أفعل) .
 ونيادل على الاستلاء وحرارة الباطن (نعلان نحو أشير) ودرج (ونحو صديان) وعضشان
 وشيطان وريان (ونحو الاجهر) وهو الذي لا يبصر في الشئ والاحول والاعور والافخر
 (ونقل) ككون بكون العين (أول وفعل بفعل) بضمها من فاعل وغيره (كالضخم والفعل
 ضخم) والمجدد والفعل جمل. وأفعل فيه قليل (مصور على السماع كضرب فهو اخضب و) كذا
 (نقل) بفتح العين كبطل فهو بطل ، وقال بفتح الفاء كجبن فهو جبان ، وبضمها كشجع فهو شجاع .
 ونقل بضم الفاء والعين كجئب فهو جئب . وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعقر فهو عقر .
 (وبسوى الفاعل قد يفني) أياء والنون (فعل) كشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعفا فهو
 عفيف . وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة . (د) على وزن المضارع) يأتي (اسم
 فاعل من غير ذي الثلاث) مجرد أو مزيدا (كالواصيل مع كسر متلا الأخر مطلقا) منزها كان
 في المضارع أو مكسورا (وضم ميم زائد قد سبقا) أول الكلمة كدريج وكرم ودرج ومعلم
 ومتابعه ومتنظر ومجتمع ومخرج ومقنن ومغشوب ومتدريج ومخرنم . (دان ففتح
 منه ما كان أنكر صار اسم مفعول كثل المنتظر) والمخرج والمكرم إلى آخره . (دني اسم مفعول
 الثلاثي اطرز رزة مفعول كآت من قصد) فهو مقصود (وناب نقلا) أي سماعا (عنه) أي عن
 وزن مفعول ثلاثة أشياء (دفعيل) ويستوي فيه المذكور والوثن (نحو فتاة
 أو فتى كيد) بمعنى مكول . وثانيها فعل كنبض بمعنى مقبوض . وثالثها فعل كدجج بمعنى
 مذبوح ذكرها في الكافية . ولا تعمل هذه الثلاثة على اسم المفعول فلا يقال مررت
 برجل ذبح كبطخه ولا صرغ غلامه . وأجازته ابن عصفور .

ويتم التسليم (وزكته تزكية) وسم تسمية (وأجملها إجماعاً من تجمل تجملاً)
 وأكرم أكراماً من تكريم (تكرماً) واستعد استعازة (واستعمل استقامة)
 (ثم أتم إقامة) وأعين أعانة. (وغالبها ذا المصدر (الثاني لازم) ونادراً
 غيرة منها كقول تعالى: وأقام الصلاة. (وما يلي الآخر منه مذكر افتح مع كسر
 تلو الثاني) وهذا الثالث (مما افتتح به من وصل) فصدر مصدره (لا مضمي)
 أصحفاً واقتدر اقتداراً وأخرجهم أخرجاً (وضم ما يربيع) أمه الرابع
 في أمثال قد تلمأ تلمأ (فعلال) بكر الفاء أو فعالة بفتحها مصدران
 (لفعلال) بفتح الفاء والمضارع به كدعرج ودرج ودرج ودرج ودرج
 (وأجعل مقياً ثانياً لا أولاً) ومنهم من يجعله أيضاً مقياً. (لفاعل) مصدران
 (الفعال) بكر الفاء (والفاعلة) نحو قاتل قتلاً وقاتلة. ويغلب ذا الفاء فاعله
 نحو: بأسره مباشرة. (وغير ما مر السماع عادله) نحو كذب كذباً وفزى فوزاً
 وتلق تملأاً. (وفعلة) بفتح الفاء (لمرة) من الثلاث أن لم يكن المصدر العام عليها
 (تجيلة) ، فان كان (تجدد) على المرة من باب الوصف كهم رحمة واحدة (ونظرة)
 بكر الفاء (لهيئة) منه كذلك (كجيلة) فامة كانت بناء المصدر العام
 عليها فبا لوصف كشدت الصلابة زنده عظمه (في غير
 هذه الثلاث) يدل على المرة أن لم يكن بناء المصدر العام عليها كالفعل انطلعت ، فان كان فبا لوصف
 كاستعانة واحدة. (وشد فيه) أي في غير الثلاث (لهيئة) كالخمرة والعمرة والعمرة (٧)

(٤) مصدر أفعَلَ المشتق العيان مثل أراد إرادة والاصل (أراداً) مثل أكرم أكراماً (تليق)

إلى الأراء وهدت للفتاء سالكين دعوض عنها التاء في الآخر. وشله يقال في استقام استقامة

(٥) مصدر فَعَلَ الفعل كالترتيب ، إلا إذا كان مثل الآخر مثله في ذلك فالصدر الترتيب والتزكية

(هم والفتوح والتكذيب ، والفتوية والفتوح

(٥) المرة تكون من الثلاث بإضافة تاء في الإضافة مع فتح الأول ، ومن غير الثلاث بإضافة تاء على
 المصدر. أما الهيئة فلا تكون إلا من الثلاث.

(٦) أي فان كان المصدر العام على فعلة (وأريد المرة وصف فيقال رحمة واحدة -

(٧) سبق أن الهيئة لا تكون من غير الثلاث. أما ما ورد من غيره فشاذاً ، ومن ذلك آخر غرق والغرق

اختار ، وأتممة والفتوح أعقام ، وتفوض قصة والعكس أقملاً

ومصادر الأفعال الثلاثية أكثرها سماعية ، والذي تقدم ذكره أول الباب إنما هو ضربان لغوية

أما الثالث على الثلاث فأكثرة تباين الأما

عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالفعل به ، وان كان اسم الفاعل
لا يجوز فيه هذا (كعمود المقاصد الورع) اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ، ثم صار
الورع محمودة المقاصد ، ثم اُضيف .

هذا باب اُبنية المصادر

وأخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانصب (فَعَلَ) بفتح الفاء ويكون
العين (قياساً مصدر المعتدى من) فَعَلَ (ذي ثلاثة) مفتوح العين كضرباً ، أو
مكسوراً كغفيم فزماً ، أو مضاعفاً (كزدد زدا . وفعل اللازم) بكسر العين (باباً
(فَعَلَ) بفتح الفاء والعين ، سوا في ذلك الصحيح (كزَجَج) مصدر زَجَج (و) المقتل
اللام (كجوى) مصدر جَوَى (و) المضاعف (كشَلَل) مصدر شَلَّت يده اذا تيبست
الا ان دل على حرية أو ولاية قياسه الفعالة . (وفعل اللازم) بفتح العين (مثل
(قدما له فَعَلَ) مصدر (بالهراد كعدا) غَدَا . (ما لم يكن متوجهاً فعلاً) بكسر الفاء
(أو فعلاً) بفتح الفاء والعين (فاذَر أو فعلاً) بضم الفاء ، أو الفاعل أو الفعالة
بكسر الفاء ، (فاوَل) وهو فِعال بالكسر مصدر لذى امتناع كأي (إباء
ونقرَ نِقاراً وشَرَدَ شَراداً . (والثاني) وهو فَعَلان مصدر (للذي انقضى قلباً)
كجال جَوْلانا . (للثالث) وهو (فَعَال) بالضم كعمل فعلاً (أو لصوت)
كصَرَخ صُراخاً . (وشَل سِداً وصوتاً) الرابع وهو (الففيل كسهل) سهلاً
ورحل رحلاً ، والرفعة والولاية الخامس كطاط خياطة وسَفَر بينهم سفارة
أى أضحك . (وفعله) بضم الفاء (وفالته) بفتحها مصدران (لفَعْلًا) بفتح الفاء
بضم العين (كسرل الأرض سهولةً وصَبَّ صعوبةً) (دَرَبُ جَوْلًا) جزالة ونفع نصاحه .
(وما أتى خالفاً لما مضى قبله) (عن العرب) (كشاور وشكران وذَهَابٌ و
(كسَطَ ورضاً) وبلغ وبيع وشَبَّع وحنَّ . (وغير ذي ثلاثة مقيسٌ مصدره)
قياساً فَعَلَ صحيح اللام التفصيل ومثلاً التفعلة ، وأفعل الصحيح العين الانفعال (و)
والمثل كذلك لكن نقل حركتها الى الفاء فتقلب ألفاً ففَعَلَ وتغوز منها الفاء ،
وتفعل التفعّل واستفعل الاستفعال ، فان كان مقبلاً فلا فَعَلَ (كقدَّس النفس)

(١) شاور وشكران بضم الين فيهما مصدران للفعل شاور . أما شاور بفتح الين فهو صيغة
مبالغة كعبود . وذَهَاب مصدر ذهب وخط مصدر خط ورضاء مصدر رضي وبلغ مصدر
بلغ وصح وبيع مصدر بيع وشَبَّع مصدر شَبَّع وحنَّ مصدر حنَّ . وفي شرح الكافية : بلغ
مصدره بليته وبيع ببيته .

(٢) مصدر فَعَلَ التفعّل على رتب ترتيبها الا اذا كان قبل الآخر مثل زكى فصوره تركية .

والنظام مختلف ألوانه ما أي صنف مختلف. (وإن يكن) اسم الفاعل (صلة أل فني المضي
وغيره أعماله قد ارتضي) عند الجمهور. وذهب الرماني إلى أنه لا يعمل حينئذ في الحال.
ويعضهم إلى أنه لا يعمل مطلقاً وأن ما بعده باخيار فعل^(٦). (فَعَالٌ أَوْ فَعُولٌ أَوْ فَعُولٌ)
(لذا لا تسمى المبالغة) في كثرة عن فاعل بديل، فيستحق ماله من عمل) بالشروط المذكورة
عند جميع البصريين نحو: أما العبد فأنا شراب، أنه لمختاراً بواكها، ضرب بنصل السيف
سوق ساجزاً. (وفي فصيل) الدال على المبالغة أيضاً (قلّ ذا) العبد، حتى خالف فيه
جماعة من البصريين (و) في (فعل) كذلك قلّ أيضاً، نحو: إن الله سمع دعاء من دعاه^(٩)
أتاني أنهم مَزِقُونٌ عرسي. (وما سوى المفرد) من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة كالمتى والمجموع
(شبه جعل في الكلام والشروط حيثما عمل) كقوله: القائلين الملك الحلال، وقوله: ~~فهم~~ ^(١١)
ثم زادوا أنهم في قومهم غفّر ذنوبهم غير نحر^(١٢).

(نقطة) المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل إلا عند الكسائي.
(وانصب بذي الأعمال تلواً) له واخضع بالاضافة (وهو لنصب ما سواه) من المفاعيل
مقتضى. (كأنت كاسي خالد أثوباً، ومعلم العلاء عمر أمراً) الآن أو غداً، وخرج بذي
الأعمال ما بمعنى الماضي، فلا يجوز إلا جرت عليه ونصب ما عده فعل مقدر. (واجر
أو انصب تابع) المفعول (الذي اخضع) باضافة اسم الفاعل إليه. أما الأول^(١٤)
فباكمل على اللفظ، وأما الثاني فباكمل على الموضع عند المصنف، وبمثل مقدر
عند سيبويه (كبتغي جابه وما لا من نهض^(١٥)) وكل ما قرّر لاسم الفاعل من عمل
بالشروط السابقة^(١٦). (يُعطى اسم مفعول بلا تفاعل فهو كفعل ضيع للمفعول
في مناه كفا فليكني. وقد يضاف ذلك إلى اسم مرتفع معنى) بعد تحويل الوباد

- (٥) مختلف اسم فاعل ألوانه فاعله. وقد عمل لانه صفة لموصوف محذوف.
(٦) فإذا قلت: هذا الضارب زيد، فصب زيد بفعل محذوف تقديره: هذا الضارب يضرب زيداً.
(٧) البوائك جمع بائلة وهي الناقة الحسنة.
(٨) مجزء: (إذا عمداً زاداً فأنت عاق) قاله أبو طالب. (الشاهد عمل المفعول).
(٩) دماء مفعول به ليسيع. (والصينة بالمغة على وزن (فصيل)، وهو محل الشاهد).
(١٠) مجزء: (جهاش الكليلين لها ذيد) مزقون جمع مزق وعرضي مفعوله.
(١١) مجزء: (خير مني شبا وناثلاً) الملاحه السيد.
(١٢) البيت لطرفة. غفر جمع غفور. (الشاهد واضح).
(١٣) أي جرت تابع المفعول للجمهور بالاضافة.
(١٤) هو نصب التابع للجمهور بالاضافة اسم الفاعل إليه.
(١٥) من اضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. (الشاهد اللطف عليه بالفي بيتا للمحل).
(١٦) من كونه يعمل مطلقاً مع أل، وبالشروط المسقودة أن لم يمتلئ بال.

بالشعر، وردد بقوله تعالى: ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه .

نتية : قد يضاف إلى الطرف نوعا فيعمل فيما بعد الرفع والنصب كحبة يرمع عاقل
 لها حبا^(١٤) . (وجر ما يتبع ما جر) مراعاة للفظ نحو: عجبت من ضرب زيد الفريخ .
 (ومن راعى في الاتباع المحل) فرفع الفاعل ونصب التابع للمفعول المجزئ لفظا
 (فحين) فعله كقولهم: شئ الملوك عليها الخيل الففل^(١٥) وقوله: مخافة
 الافلاس والليانا^(١٦) .

نتية : يجوز في تابع المفعول المجزئ اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على
 تقدير المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم فاعله .

هذا باب (الجمال اسم الفاعل)

هو كما قال في شرح الكافية: ما صيغ من مصدر موارنا للمضارع ليدل على فاعله
 غير صالح للاضافة إليه . وفي الباب جمال اسم للمفعول . (كفعله اسم فاعلي
 في العمل) متدا ومؤخرا، ظاهرا ومضرا، جاريا على صيغته الأصلية وممدولا عنها^(١٧)
 (ان كان عن مضميه بمنزلة) لانه حينئذ يكون لفظه شيئا بلفظ الفعل المدلول به
 على الحال والاستقبال وهو المضارع . فان لم يكن، فان كان صلة لال فسيأتي
 والا فلا يعمل، خلافا للكا^(١٨) . (و) ان (ولي استغراها) نحو: اضراب زيد عمرا .
 (أو حرف ندا) نحو: يا طالعا جبلا . وهو من قسم الفت المحذوف بنوعه، ولذا لم يذكره
 في الكافية . (أو نفي) نحو: ما ضرب زيد عمرا . (أو جازفة) نحو: مرت برجل ضارب زيدا،
 أرباها خالا نحو: جاد زيد ضاربا عمرا . (أو خبر) (سدا) لذي خبر^(١٩) نحو:
 زيد ضارب عمرا، كان قيس مجاليا، ان زيدا حكرم عمرا، ظننت عمرا ضاربا خالدا .
 (وقد يكون فت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف) نحو: ومن الناجي والرواي .

(١١) شاهد اضافة المصدر وهو (ج) المفعول . فاعله (من) الموصولة .

(١٢) هذا نظريته لم يعرف مثله الآخر . شاهد اضافة المصدر (ج) إلى الطرف وفاعله عاقل وهو المفعول .

(١٣) صدره: (الالك البزة اليقظان صاحبها) وهو للمتل هذا البزة مفعول الالك . شئ مصدر يضاف

إلى فاعله . الملوك المرأة الفاجرة . الخيل ثوب قصير وربما كان بدون اكمام، والفل ثوب الخولة .

(١٤) صدره: (تدكت دابنت برا حانا) وهو لزيد الفريخ . مخافة مفعول لوجهه . وهو مضاف إلى

الافلاس والليانا مضاف عليه . تابع لمثله . والليانا المراهلة .

(١٥) انما مع تقدم من جاز اتباعه اللفظ او المحل .

(١٦) في حركاته وسكناته، وفرة ضاربا يكونن يفرقا .

(١٧) كصغ البالغة .

(١٨) العراب ان الله وليس من سوغات الابداء بالكرة فطالما جيل الخفة على مرمون والبرجل شلا .

(١٩) انما إلى شئ يمتح إلى خبره كالبتة واسم لان وانه ومفعول فيه الاول .

هَذَا بَابُ (إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ)

دَنِيهِ الْمَالُ اسْمُهُ (بِفَعْلِهِ الْمَصْدَرُ يُحَقِّقُ فِي الْعَمَلِ) سَوَاءٌ كَانَ (مُضَافًا) وَهُوَ أَكْثَرُ
(أَوْ مُجَرَّدًا) مَنُونًا وَهُوَ أَقْبَى (أَوْ مَعَ أَل) وَهُوَ أُنْذَرُ ^(١) ثُمَّ أَنْذَرَ لَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ
(إِنْ كَانَ) غَيْرَ مُضَرٍّ وَلَا مُحْدَدٍ وَلَا مُجْمَعٍ ، وَكَانَ (فَعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ) مَعَ (حَا) الْمَصْدَرِيَّةِ
(يَهْلُ حَلَّةً) نَحْوُ: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ ، أَوْ اطْعَامُ فِي يَوْمٍ ذِي مَغْفَةٍ يَتِيمًا ، ضَعِيفَ
النَّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ ^(٢) بِجَلَدٍ الْمَضَرِّ نَحْوُ: ضَرْبُكَ الْمُسَيَّحُ وَهُوَ الْحَنْ قَبِيحٌ ^(٣) ، وَالْمُحْدَدُ نَحْوُ:
مَجِيئُكَ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا ، وَشَذَ:

يُحَايِي بِهِ الْجِلْدَ الَّذِي هُوَ جَانِبُ بَضْرِبَةٍ كَقَوْلِهِ الْمَلَأْنِي رَاكِبَ ^(٤)
وَالْمُجْمَعُ ، وَشَذَ: تَرَكْتُهُ بِمَلَأْنِي الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا ^(٥) (وَلَا سَمَ مَصْدَرٌ) وَهُوَ الْإِسْمُ الْإِلَاحِي
عَلَى الْحَدَثِ غَيْرِ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ إِنْ كَانَ غَيْرَ عَلِيمٍ وَلَا مَيِّ (عَمَلٌ) عِنْدَ الْكَرْفَيْنِ وَالْيَعْدَادَيْنِ
نَحْوُ: وَبَعْدَ عَطَايِكَ الْمَائَةَ الرَّئَاعَا ^(٦) فَإِنْ كَانَ عَلَا كَسْبًا لِلتَّبِيحِ وَفَجَارٍ وَحَادٍ لِلْفَجْرِ وَالْمُحْدَدُ ،
فَلَا عَمَلٌ بِالْإِجْمَاعِ ، أَوْ مَيِّ فَكَانَ الْمَصْدَرُ بِالْإِجْمَاعِ نَحْوُ:

أُظَاهِرُكُمْ أَنْ تَهَابَكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظَاهِرًا ^(٧)
وَبَعْدَ جِهَةٍ (أَيِ الْمَصْدَرِ مَمْنُولَةٍ) (الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَلٌّ بِنَصْبٍ) بِهِ عَمَلُهُ
إِنْ أُضِيفَ إِلَى الْفَاعِلِ وَهُوَ أَكْثَرُ كَنَعَ ذِي غَنَى حَقَاقَتَيْنِ (أَوْ) كَلَّ
(بِرَفْعٍ عَمَلُهُ) إِنْ أُضِيفَ إِلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ أَكْثَرُ إِنْ لَمْ يُذَكَّرِ الْفَاعِلُ نَحْوُ: لَا يَأْمُ
الَّذِينَ مِنْ دَعَاةِ الْخَيْرِ ، وَقَلِيلٌ إِنْ ذُكِرَ نَحْوُ: بِذَلِكَ جُحُودٌ يَتَلَقَّى زَيْنًا ^(٨) وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ

(١) أَعْلَامُ الْمَصْدَرِ الْمُضَرِّ أَكْثَرُ ، وَهُوَ الْمَالُ مُجَرَّدًا أَوْ مَنُونًا لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْفِعْلِ ، وَاتَّخَذَ مَعَ أَنْ يَلْزَمُ
(٢) يَقْدَرُ بِأَنْ وَالْفِعْلُ إِذَا أَرِيدَ الْمَضَرُّ أَوْ الْأَمْتَقَالُ ، وَيَقْدَرُ مِمَّا وَالْفِعْلُ إِذَا أَرِيدَ بِهِ الْفَعْلَانِ
(٣) الْمَثَلُ الْأَوَّلُ لِلْمُضَافِ فَدَفْعَ مَضَافٍ إِلَى مَضَرٍّ مِنْ أَضَافَةِ الْمَصْدَرِ إِلَى الْفَاعِلِ ، وَالْأَمْسُ مَفْعُولُهُ
وَالثَّانِي لِلْمُجَرَّدِ وَهُوَ اطْعَامُ ، يَتِيمًا مَفْعُولُهُ . وَالثَّلَاثُ لِلْمُحْدَدِ بَلْ وَهُوَ النَّكَايَةُ - أَعْدَاءُ وَتَقْبُولُهُ
(٤) عَجْزُهُ: (يَخَالُ الْفَرَارِيُّ غَايَ الْإِجْلِ) . الشَّاعِرُ يَصِفُ شَخْصًا بِالْجَبَنِ . وَالثَّانِيَةُ لِلْمَصْدَرِ الْمُرْفُوفِ بَلْ
(٥) هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ ، أَيْ جَعَلَ الْحَنْ مَفْعُولًا لِمَا أَلْعَاةُ إِلَى الْمَصْدَرِ .
(٦) الضَّمِيرُ فِي بِهِ يَلْزَمُ إِلَى الْمَاءِ . الشَّاعِرُ يَصِفُ شَخْصًا مَعَهُ مَا أَعْدَهُ لِلزُّوْرِ فَاعْلَاهُ شَخْصًا مَقْشَانِ
وَيَتِيمٌ لِلصَّلَاةِ . وَالثَّانِيَةُ عَمَلُ الْمَصْدَرِ الْمُحْدَدِ وَهُوَ (ضَرْبَةٌ) ، وَذَلِكَ شَاذٌ .

(٧) فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: تَرَكْتُهُ بِمَلَأْنِي الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا فَاعْمَلْ مَلَأْنِي
وَلَعَرَّبْ مَلَأْنِي بِمَعْنَى حَسَنٍ . وَهُوَ شَاذٌ أَيْضًا .
(٨) صَدْرُهُ: (أَكْفَرُ أَعْدَاءُ رَدِّ الْمَوْتِ غَنَى) قَالَهُ الْعَلَامِيُّ فِي تَقْدِيدِهِ يَدْعُو بِهَا زُفْرَيْنَ الْخَارِثِ
وَكَانَ الْقَطَامُ قَدْ أَسْرَمَ قَرْمَ زُفْرٍ فَأَحْلَقَهُ زُفْرًا وَأَعْطَاهُ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ . وَالثَّانِيَةُ عَمَلُ
اسْمِ الْمَصْدَرِ (عَطَاةً) وَهُوَ مَصْدَرٌ مُضَرٌّ وَمَصْدَرٌ أَعْطَى أَعْطَاهُ .

(٩) ظَاهِرٌ مُضَادٌّ هَذَا مِنْهُ عَرَفَ الْبَدَاءَ . مَصَابِيحُ مَصْدَرٌ يَمِينُ الْمَفْعُولِ أَصَابَ وَصَرَحَ الْخَدَّ .

(١٠) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُنْ هَذَا مَصْدَرًا بِتَهْمِيَّةٍ هَجْرَةٍ مَا تَقْدَمُ مِنْ تَرْلَةٍ وَنَحْوِ ذِي غَنَى الْحَنْ .

ويحتمل أن يكون على لغة أب بالالف على كل حال، وزيد بدل منه أو عطف بيان. قال ابن هشام:
تمية: من الفواصل إما. قال في الكافية: والفصل برا معتبر كقوله:
 هما خطنا إما اسار ومية وإما دمي والموت بالحر أجدر

فصل في (المضاف الى ياء المتكلم)

الصحيح أنه عرب خلا لابن النشاب والجحاني في قولها انه مبني، لانضائه الى غير ممكن. لا عراب المضاف الى
 الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء. ولبعضهم في قوله: انه ليس بمبني لعدم السبب، ولا عرب
 لعدم تغير حركته. (أحرماً أضيف ليا أكبر اذا لم يك مقتداً) أو جارا بجره كصاحبي
 وفلاحي وطبي ودلوي. ولك حينئذ في الياء الفتح والسكون وهذا لدلالة الكسرة عليها
 نحو: خليل أملك مني (١) ونحو ما وليته لتتلب ألفا نحو: أرى الى أمّا (٢) وهذا لأن الواو باقية والفتح نحو:
 ولست بمدير ما فات مني بلهف ولابلية ولا لوائ (٣)
 (فان يك مبتلا كرام وقدى أوليك) مثنى أو مجموعاً جمع سلامة (كاتبين وزيد بن قتي جميعاً الياء)
 المضاف اليها (بمد) بالضم (فتربا) وسكون الياء التي في آخر الضم (أهنية) ثم في ذلك
 تفصيل (و) ذلك أنه (تدغم الياء) التي في آخر المضاف (فيه) أي في الياء المضاف اليه نحو:
 جاء قاضي غلامي وزيدتي ومرت بفاضي غلامتي وزيدتي. (والواو) تدغم فيه أيضا بعد
 قلبها ياء نحو: أودي بنيتي (٤) (وان ما قبل واو ضم فأكسره يهه) فان فتح فأنقه نحو:
 هؤلاء مصطفي. (والفاسلهم) نحو: محياي وعصاي وغلاماي. وسلامة الالف التي في المثنى
 في لغة الجميع (دني) التي في (المعصور عن هذيل انقلب بها ياء هين) نحو: سبقت هومي (٥)
خاتمة: السند في اضافة أي واخ وصي وهن الى الياء: أبي وأخي وصي وهني. وأجاز
 المبرد أبي برد اللام، وفي في في، وقل في في. وأجاز الفراء في ذي ذي. وصحوا أنهما لا يضافان الى غير أصل.

(٦١) البيت لتأبط شر. والشاهد الفصل بين المضاف وهو (خطنا) والمضاف اليه اسار باعا.

- (١) وهو ياء المتكلم. والرد على هذا بان المضاف الى الكاف عرب مثل هذا الباب. والكاف غير ممكن.
- (٢) يكرر آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم الا في أربع موارد: اذ يكون مقصورا أو مقصورا او مفتوحا او مفتوحا.
- (٣) قامة: (بالذي كسبت يدي دما لي فيما يفتني طعم) والشاهد ياء المتكلم من خليلي وأبائي الكسرة.
- (٤) البيت بقامة: (ألهف ما ألهف ثم أدي الى أمّا ويردني النقيع) والشاهد في (أمام) بقلب الياء ألفا.
- (٥) الشاهد في قوله (بلهف) والرمز بلهفي فقلبت الياء الفاعل هذفت وبعيت الفتح.
- (٦) قامة: (أودي بنيتي فاعقبوني حرة عند الرقاد وعبرة لا تقبل) وهو لا بد ذئب الخدلي يرفق بها أبطاله. والشاهد واضح.
- (٧) حرم تسمية يلد زويب المذكورة وقام والية بقامة: (سبقت هومي وأعمق الهديهم فتزمر وكل حينه مصرع) الشاهد في قوله (هدي) أصله حويي، وهذيل تغلب الالف ياء فأدغمت مع ياء المتكلم.

مَنْ قَالَهَا كَيْ قَطَعَ اللَّهُ يَدَيْهَا وَقَالَهَا . وَتَدْبِئُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ كَأَهْلِي
الْكَاسِ : أَنْوَاقُ تَنَامُ أَمْ أُسْفِلَ (٥٩) (فَصَلَ مضاف) عَنْ الْمضاف إِلَيْهِ بِالْمَنْصِبِ
مَفْعُولُ أَجَزَ (شَبَهَ فَعْلًا) صِفَةُ الْمضاف بِأَي مَصْدَرٍ أَوْ اسْمٍ فاعِل (جاءَتْصَبَ)
ذَلِكَ الْمضاف فاعِل فَصَلَ (مَفْعُولًا) تَمَيِّزُ (أَوْ ظَرْفُ أَجَزَ) وَالْمَعْنَى أَجَزَ أَنْ
يَنْصَلَ الَّذِي نَصَبَهُ الْمضاف عَلَى الْمَفْعُولَةِ أَوْ الظَّرْفِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمضاف إِلَيْهِ
كَقِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ : قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ ، وَتَوَلَّى بَعْضُهُمْ :
تَرَكَ يَوْمًا نَفْسَهُ حَوَالَهَا سَمِيحًا فِي زَادِهَا (٦١)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : أَفَلَا تَحِبُّونَ اللَّهَ مَخْلَقَ وَعْدِهِ رَسِيلَهُ (٦٢) وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ أَنْتُمْ
تَارِكُوِي صَاحِبِي (٦٣) وَقَالَ الشَّاعِرُ : كُنَّا حَيْثُ يَوْمًا صَخْرَةً بِقَيْدِ (٦٤) (وَلَمْ يُقَبْ فَضْلُ عَيْنٍ) كَمَا
الْكَاسِ : هَذَا غِلَامٌ وَاللَّهُ زَيْدٌ . (وَأَضْطَرَّ أَوْجَدًا) الْفَصْلُ بِأَجْنَبِيٍّ مِنَ الْمضاف كَقَوْلِهِ :
مَا لَنْ جَعَدْنَا لِلَّهِوِي مِنْ طَبَرٍ وَلَمْ يُعِدْنَا قَرَرًا وَجَدُ صَبَبٍ (٦٥)

وَقَوْلُهُ :

أَتَجِبُ أَيَّامَ وَالِدِهِ . إِذْ تَجَلَّاهُ فَنَعِمَ مَا تَجَلَّاهُ (٦٦)
وَقَوْلُهُ : يَقَى امْتِلَاحًا نَدَى الْمَوَاكِرِ بِقَيْدِهَا (٦٧) وَقَوْلُهُ : كَمَا خَطَّ الْكَتَابُ بَلَقًا يَوْمًا يَهْدِي (٦٨)
(أَدْبَقَتْ) نَحْوُ : مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ الْإِبْرَاهِيمِ طَالِبِ الْإِزْدَا (مَثَلُهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ يَقُولُهُ :
كَأَن يَرْدُونَ أَبَا عَصَامٍ زَيْدٌ حَمَارٌ ذَقَّ بِالْبَحَامِ (٦٩)

(٥٩) أَجَزَ أَيِ أَخَذَ هَذَا تَنَامُ أَمْ أُسْفِلَ . وَتَدْبِئُ ذَلِكَ . وَتَدْبِئُ ذَلِكَ . وَتَدْبِئُ ذَلِكَ . وَتَدْبِئُ ذَلِكَ . وَتَدْبِئُ ذَلِكَ .
(٦٠) قَالَ تَعَالَى : (وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ عَامِرٍ نَصَبَ أَوْلَادَهُمْ
وَجَرَّ شُرَكَائِهِمْ . عَلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ وَهُوَ تَكَلُّفُ مضاف إِلَى شُرَكَائِهِمْ . وَفَصَلَ بَيْنَهُمَا بِمَفْعُولِ الْمَصْدَرِ .
(٦١) هَذَا مَثَالٌ لِلْفَصْلِ بِالظَّرْفِ . وَالْمَعْنَى تَرَكَ نَفْسَهُ تَجَرَّى عَلَى هَذَا مَا سَبَبَ فِي زَادِهَا .
(٦٢) هَذَا مَثَالٌ لِلْفَصْلِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ (مَخْلَقَ) عَنْ الْمضاف إِلَيْهِ . وَهُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي لِلْمَخْلَقِ بِالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ
وَهُوَ (رَسِيلَهُ) عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ . وَالْقِرَاءَاتُ الْأُخْرَى مَخْلَقَ وَعْدِهِ رَسِيلَهُ . بِمَجْرُوعِهِ وَنَصَبَ رَسِيلَهُ .
(٦٣) هَذَا مَثَالٌ لِلْفَصْلِ الْمضاف وَهُوَ (تَارِكُوِي) عَنْ الْمضاف إِلَيْهِ وَهُوَ صَاحِبِي بِالْمَجَرَّةِ وَالْمَجْرُورِ (وَهُوَ لِي) .
(٦٤) وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ .
(٦٥) صَدْرُهُ : (فَمَنْ شِئْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ شَيْءًا بِمَدْحِيَةٍ) وَهَذَا مَثَالٌ لِلْفَصْلِ الْمضاف وَهُوَ (نَاهَتْ) عَنْ
الْمضاف إِلَيْهِ وَهُوَ (صَخْرَةً) بِالظَّرْفِ يَوْمًا . رَشْنِي الْمَقْصُودِ أَصْلَحَ حَالِي وَرَأَيْتُ بَنِي بَدْحِي لِلَّهِ
كَنَاهَةِ صَخْرَةٍ بِمَا لَا يُنْتَحَى بِهِ .

(٦٦) فِيهِ فَصْلُ الْمضافِ (إِلَى) عَنْ الْمضاف إِلَيْهِ وَهُوَ (أَنْ) بِمَا عَلَى أَجَبٍ وَهُوَ (وَاللَّهُ) .
(٦٧) مَجْرُورٌ : (كَمَا تَقْنُ مَاؤُ الزَّيْنَةِ الرَّصْفُ) . فَاعِلٌ تَقْنُ بِمَوْزُونٍ (أَمْزُورٍ) الْمَذْكُورَةِ قَبْلَهُ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا خَافَتْهُ إِلَى رَيْسَتِهَا .
(٦٨) تَمَامُهُ : (يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ) أَشَاهِدُ الْفَصْلَ بَيْنَ الْمضافِ وَهُوَ (كَيْ) وَالْمضاف إِلَيْهِ يَوْمًا بِالظَّرْفِ .
(٦٩) صَدْرُهُ : (نَجْوَى وَقَدِ بَلَّ الظَّرَارِي سِفَهُ) أَشَاهِدُ الْفَصْلَ بَيْنَ (أَيِ) وَ(وَالْهَابِ) بِالْمَنْصِبِ وَهُوَ (وَالْهَابِ) بِالْمَنْصِبِ
(٧٠) أَيِ كَأَن يَرْدُونَ زَيْدًا بِأَبَا عَصَامٍ حَمَارٌ الْحَمَارُ

والجرات) الست (أيضا) نحو: ولم يكن لقائك الامن دراهم^(٥٩) وحكى الكائن: أنون تنام أم أسفل^(٥٩) بالنصب. أن أنون هذا. و (نقل) بمعنى فرق نحو: وأنت فوق بني كليب من عل^(٥٩) كجهد صغير حظه السيل من عل^(٥٩). وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا ونية، وبه صرح الجوهري، وخالفه ابن أبي البريق. (وأقربوا نصبا) دجرا كما تقدم ورعنا (إذا ما نكرا) أي قطع عن الإضافة لفظا ونية (قبلا وما من بعده) وقبلة (قد ذكرنا) وشمل ذلك نكل، وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام: ما أظن نصبا مروجرا. ثم هو على الطريقة في قبل وما بعده الإحسب فعلى الحالية. وذكر المصنف: أن أسماء الجرات ما عدا فرق وتحت تصرف تصرفا متوسطا، وأن دون تصرف تصرفا نادرا^(٥٩). (وما يلي المضاف) أي المضاف إليه (يأتي خلفا عنه) أي عن المضاف (في الإعراب) والتذكير والتأنيث وغيرها (إذا ما حذفا) نحو جاء ربك أي أمر ربك، وتعملون رزقكم، أي بدل شكر رزقكم،

(٥٤)

يَقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيْقَ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يَصْنُقُ بِالرَّهِيْقِ السِّلَ

أي ماء بارد، وهو نهر بدمشق، والملك من أردانها نائمة، أي راحته، أن هذين حرام على زكور أنتي^(٥٥) أي استماطها، وتلك القرى أهلكتهم، أي أهلها، تغرقوا أيادي سبأ، أي شلها. (وربما جردوا) المضاف إليه (الذي أتبعوا كما قد كان قبل حذف ما أتبعها) وهو المضاف (لكن) لا مطلقا، بل بشرط أن يكون ما حذفت مما شلا في اللفظ والمعنى (لما عليه قد عطف) أو عقابا له، فلا دلالة نحو: أكلت أمري تخسين امرأ^(٥٥) ونار توقد بالليل نارا^(٥٨)

والثاني كترارة بعضهم: تريدون مرض الدنيا والله يريد الآخرة، أي باقي الآخرة. كذا قدره ابن أبي البريق. (ويحذف الثاني فيبقى الأول) بلا تون (كالمه إذا به يتصل) بشرط عطف (على هذا المضاف) (وإنشافة) لهذا المعطوف (الذي أضفت الأول)، كقولهم: قطع الله يد ورجل.

(٦٩) البيت بتمامه: (إذا أنا لم أوتني عليك ولم يكن لقائك الامن دراهم)، والشاهد واضح.

(٥٠١) صدره: (ولقد سدت عليك كل شقة) وهو للفرد في إجماع قبيلة جرير. والشاهد أعاب (عل) لحدوث المضاف إليه.

(٥٠١) صدره: (ربك مغيرة قبل مدبر معا) وهو لامرئ القيس. والشاهد كالأدنى قبله.

(٥٤)

(٥٢) هو للمنافاة الذي يأتي مع آل هفص من الفاسية) أي يقعون الأضياف الذين يردون عليهم نحرهم نحو دجاءهم

بردى والبريق اسم راد بان م. ونقول يقعون جاء محذوف ونصب المضاف إليه وهو بردى.

(٥٣) صدره: (مررت بنا في نسوة خولت) الشاهد في (نائمة) حيث جعلنا هجاءا لك وهو مذكر لأن المضاف قد مؤنث.

(٥٤) المعطوف الذنب والحرير. والحديث: أن هذين هم على ذكورتهم حل نسائهم. رواه إسحاق والبخاري وغيرهما.

(٥٥) أي مبتدئين بتدوير أيادي سبأ. المفرد بولهم الخلل في ذلك.

(٥٦) أي المائل للمحذوف.

(٥٨) أي ليس كل من تشابه من الرجال له قدر، ولا كل نار توقد بالليل تدل على أن موقدها يريد إخراج الإضياف إلى منزله.

(واضح بناء) وفاقا للمبرد (غير ان عدت حاله اضيف) حال كونك (ناويا) معنى (ما عديا)
 قال في شرح الكافية: لزوال المعارض للشبه العقضي للبناء وهو عدم الاستقلال
 بالمفوضية. قلت: وهي نظيرة أي: فياتي في هذا ما قلته فيها وهو وجود الالة
 فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها حينئذ، فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش
 من كونها عربية في هذه الحالة ايضا، كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة مطلقا
 وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتها اعرابا. وشرط ابن هشام لجواز حذف
 ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس، نحو: قبضت عشرة ليس غير، أي ليس المقبوض
 غير ذلك، أو ليس غير ذلك مقبوضا. وذكر ابن السراج في الاصول وغيرها وقوعها
 بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها أصلا في التكمين. ولولا لم يغادرها البناء،
 وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء. قال في شرح التسهيل. وخرج بقوله
 ان عدت الى آخوه ما اذا لم يعدم المضاف اليه. واحا اذا عيّن ولم ينفو فانها
 حينئذ عربية. وسياتي نصيحه بهذه الحالة. وكذا اذا نوي لفظ دون معناه كما قاله
 في شرح الكافية. وأخرجه تصيدي المنوي بالمعنى (قبل كفي) في جميع
 ما تقدم، فبني على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوي معناه نحو: لله الامر من
 قبل ومن بعد، دون ما اذا لم يحذف نحو: جئت قبل العصر، أو حذف ولم ينو نحو:
 فاعلى الشرب وكنت قبلا، أو نوي لفظه نحو: ومن قبل نادى كل مولى قرابة. والاحسن فيها
 أيضا فيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا. ومثلها أيضا بعد فبني وترب
 على التفصيل المتقدم كالآية السابقة. ونحو: جئت بعد العصر، وقرأ: لله الامر من قبل
 ومن بعد. وكذا (حسب) نحو: قبضت عشرة فحب، أي فحبى ذلك. وهذا حسبك
 من رجل. (أول) كما حكاه الفارسي من قولهم: ابدأ من أول، بالضم على نية معنى
 المضاف اليه، والجر على نية لفظه، والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوازن والوصف (وودون

(٤٩) لا يخفى أن بناء (أي) من شرطه حذف المضاف اليه دنية معناه. ولم يشترطوا ذلك في غير (أي).

(٥٠) (حركتا) خبران في قوله: ان فتحها الخ.

(٥١) أي تكون (غير) خبر ليس أو اسرها.

(٥٢) لانها اسم رائج وتنون كظا وبعض عند القطع عن الإضافة.

(٥٣) أي انما حالة اعرابها اما منصوبة بالفتحة او مجرورة بحرف بالكرة بدون تنوين فيها، فلو كانت حركة بناؤها

واحدة. كصل التباس حالة اعرابها بحالة بناؤها.

(٥٤) أي في قوله السابق: حال كونه ناويا معنى.

(٥٥) جزمه: (أكد) أفضن بالماء الغزاة. الشاهد في قولنا: حيث نصبه فنونا لعدم المدح ونسب المحذور.

(٥٦) مخم: (فما عطف) مولى عليه (المواضع) الشاهد اعراب (جلا) لانه لفظ المحذوف ينوفا.

(٥٧) يمر قبل وبعد بدون تنوين على ان اللفظ انضاف اليه محذوف لكن لفظه مزي.

(٥٨) حسب في المثال الاول مبتدأ خبره محذوف، أي حسب ذلك. وفي الثاني خبر هذا.

مرف بلا تفرق) يعطف (أضيفت كلتا وكلا) نحو: جاءني كلا الرجلين، وكلا ذلك وجهه وقبله .
 وللصفا خان مفرد، ولا لغيره خلافا للكونيين، ولا لغيره . وشدة: كلا أخى وخليلي وأخوتي
 عطف . (ولا تضيف لمفرد مدرف أيّا) بل أضيفها إلى مثنى أو مجموع مطلقا أو مفرقا .
 (وان كررتها فأضيف) إلى المفرد المعروف نحو: أيّ وأيّك فارس الأجزاء (أو)
 إن تنو الأجزاء) فأضيفها إليه نحو: أيّ زيد حسن، أي أيّ أجزاءه (واخصص
 بالمعرفة) مع اشتراط ما سبق (موصولة أيّا) فلا تضيفها إلى نكرة، خلافا
 لابن عصفور، نحو: أثيرهم أشد . (وبالعكس) أي (الصفة) والجمال فلا
 تضافان إلا إلى نكرة كمررت بفارس أي فارس، وبزيد أي فارس . (وان
 تكن) أي (شرطا إذا استنهما فمطلقا) سواء أضيفت إلى معرفة أو نكرة (ككل برأ
 الكلام) نحو: أيّا الأجلين قضيت، فبأي حديث .

فرع: إذا أضيفت أيّ إلى مثنى معرفة أو فرد ضميرها، أو إلى نكرة طريق .
 (والزوايا ضارة لدن) وصوتها لأول عاية فوان أو مطلق مثنى أي في لغة قيس (نحو)
 وأزادها (نصب غداة برأ) على التمييز أو التشبيه بالمفعول به أو ضامن كان وأسماء الوارد
 (عنهم نذر) ، وكذا رفعها على الضام كان كما حطاه الكوفيون . ويعطف على غداة المنصوبة بالجر .
 لأن محلها جر . وجوز الإختصاص بالنصب قاله المصنف ويعتقد عن القياس . (ومع) اسم المكان الاجتماع
 أو وقته ، معرب إلا في صيغة ربعة ، فيقولون (مع) بتكين العين (فيها) بناء على أصل قليل وقال
 سيبويه ضرورة ، ومنه: فريشي منكم . وكقائ مقام . (ونقل) في هذه الحالة (فتح دكر)
 لغيرها (لكن يتصل) بها ، مستند الأول الحقة والثاني الأصل في التقاء الساكنين .

نتيجة: لا تنقل مع عن الإضافة (إلا ما لا يعنى جميع كقوله: (٢٨)

بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجمل بعد الحام أسبلا ماعا

(٢٧) صدره: (ان للخير والشر مدى) ، القبل بفتح القاف والباء الجرّة . وان هذا مضافا فمركبا إلى مثنى معنى وهو

(٢٨) مجزؤه: (في النباتات دالام الملمات) ، العبد كناية عن المعونة . والشاهد مضافه (كلا) إلى مثنى معرف .

(٢٩) أي نكرة أو معرفة .

(٣٠) صدره: (ولئن لقيت غاليين لقائن) الشاهد مضافه (أي) إلى مثنى مفرد معرف .

(٣١) (لئن) في المثال الأول مجرد لأنه صفة خارس ، وفي المثال منصوب لأنه حال من زيد .

(٣٢) أيّا) هذه تكونا شرطية وموصولة واستفهامية . ودالة على الكمال . وموصولة للذات ماضية ال

(٣٣) تقول: أي الرجلين حضر ، وأي رجلين حضر .

(٣٤) أي على الكون ، وبناء لها لعدم تصرفها ، فلما لا لزوم للاستعمال واحد وهو الظرفية .

(٣٥) أفرادها مبتدأ ، خبره قوله (نذر) . والمفعول بأفرادها قطعها عن الإضافة .

(٣٦) على التمييز ، بقوله . راقود غلا ، أو على التشبيه بالمفعول به لشبهها باسم الفاعل في ثبوت نزلها

هيما وهذه تراها (آخر)

(٣٧) مجزؤه غداة على أن يكون مضافة . ويجوز نصبها ، فاعطف على المنصوبة جازية المفعول وجازية

(٣٨) أسبلا أي سكبنا الدرع . والشاهد في قوله (معا) حيث جردت عن الإضافة وتوحيدها لا .

قاله في شرح الكيفية التمهيد.. والزمو اضافة الى الجمل (اسمية كانت أو فعلية) حيث
 واذا (نحو: جلست حيث جلس زيد - حيث زيد جالس، واذكروا اذ كنتم قليلا، واذكروا
 اذ أنتم قليل، ^(١٥) ~~واذكروا~~ وشد اضافة حيث الى المفرد في قوله: أما ترى حيث سبيل ظالما
 (وان يكون) اذ ويكر ذالها لالتقاء الساكنين (يَجْمَلُ) أي يجوز (افراد اذ) لغة الاضافة
 ويَجْمَلُ لتوحي غرضا عما تضاف اليه نحو: وأنتم حينئذ تنظرون. (وما كاذ معني) أي في المعنى،
 وهو كل اسم زمان مبني ماضٍ. (كاذ أضف) الى الجملة (جواز نحو حين جائد)، ويشتك
 حين الجواز أميد. (وآين) على الفتح (أو أعرب ما كاذ قد أجريا). اما الادلة فلا فائدة فيها،
 وأما الثاني فعلى الأصل (و) (لكن اختربنا مقار) أي واقع قبل (فعل بنيان) ماضٍ أو مضارع
 مقرون بأحدى الزين نحو: على حين. ألهم الناس جلد أمورهم. (و) الواقع (قبل فعل مضارع
 أو) قبل (صبتا. أعرب) جوابا عند اليهين نحو: هذا يوم ينفع الصادقين. ^(١٦) ~~جهد الكوفون~~
 بناؤه واختاره المصنف فقال: (ومن بني ذلك يُفْتَدَى) كترادف نافع يوم ينفع.
 والزمو اذ اضافة الى جمل الافعال فقط (كهن اذ اعتلى) أي تراضع اذ انما ظهر ذلك.
 وأجاز اللفظ والكوفون وقوع المبتدأ بعدها ولم يشع. ونحو: اذ السماء انشقت ^(١٨)
 من باب وان احدث من المتركين استبارك، ونحو: واذا باهلي تحت حنظلة، على احوار
 كما انضرت هي وضير الشأن في قوله: التي فزلا نقي لي شفعيا ^(٢٠)

فزع: مثبه اذا من أسماء الزمان المستقبل كاذ لا يضاف الا الى الجمل الفعلية. قال في شرح
 الكافية نقلا عن سيويه، واستحسنه، وقال لولا أن من المصنوع ما جاء بخلافه لكانت
 هم بارزون اه وأجاب ولده عليها بأثر مما نزل فيه المستقبل لتحق وتوقعه منزلة الماضي، ^(٢١) ~~وحينئذ~~
 فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذ بل بمعنى اذ، وهي تضاف الى الجملتين. قال ابن هشام: ولم أر من صرح
 بأن شبه اذ كشبه اذ بتي وترب بالتفصيل السابق. ^(٢٢) ~~وقياسه عليه ظاهر~~، ومنه: هذا يوم ينفع، لأن
 المراد به المستقبل اه قلته: قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على شبه اذ، لأنه مما نزل فيه المستقبل
 لتحق وتوقعه منزلة الماضي، ولا سيما في أوله قاله بلفظ الماضي. (لنهم اثنين) لفظا ومعنى فقد ^(٢٣)

(١٥) مجزوء: (نحو: يضي كالشهاب سالما)، سهل نجم مروي، والثالث اضافة حيث الى مفرد.

(١٦) تقدم في بحث المفعول المطلق. والثالث بناء (حين) لاضافتها الى جملة فعلية غلط مبني.

(١٧) يوم مرفوع بالصفة خبر هذا ولم يتوّن لانه مضاف الى الجملة بعده.

(١٨) السماء فاعلة لفعل محذوف يسره ما بعده. وكذا (أحد) كما تقدم في بحث الاستفاد.

(١٩) مجزوء: (له ولد منها فقال المدح) الشاهد كاذ في قوله. المدرج من كانت اية أشرف من شبه.

(٢٠) صدره: (وثبت ليلى أرسلت يثعوث). فيه اسم كان المحذوف مع اسم، وخبرها

الجملة اللاحقة بعدها.

(٢١) أي بخلاف القول بأن ما يشبه اذا الشرطية ليدخل على الجملة الفعلية.

(٢٢) أي من الآية المذكورة.

(٢٣) وهو تجميع البناء اذا دخلت على الجملة الفعلية التي تملأ مبني.

(٢٤) اه قياس ما يشبه اذا على اذ في الحكم المذكور.

(٢٥) أي حال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم.

(٢٦) سياتي التعليل لذلك.

سبيل المثنى (اتبع) بأن كان جمع صلاتة نحو: مررت بالصاري زيد، والصاري رجل. (ويقال
 كسب ثانياً أدلاً تأنيثاً) وتذكيراً (أن كان) الأول لحذف موهلام أي أهلاً نحو: كما شرفت
 صدر القناة من الدم، فاكسب القناة الموثث الصدر المذكر التأنيث لما أضيف إليه، ونحو:
 رؤية الفكر ما يؤول له الأمر معين على اجتنب التواني (٨)

فاكسب الفكر المذكر رؤية الموثث التذكير لما أضيف إليه. وخرج بقوله أن كان لحذف موهلام
 ما ليس أهلاً له، بأن تختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند، وقامت امرأة
 زيد. (ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى)، فلا يضاف اسم لمرادفه ولا مرصوف إلى صفته ولا صفة إلى مرصوفها،
 لأن المضاف يتعزز به بالمضاف إليه أو يتخصص، والشئ لا يتخصص ولا يتخصص الإبهية (وأول مؤهلاً)
 لذلك (إذا ورد) نحو: هذا ميد كرز، أي مسمى هذا اللقب، ومسجد الجامع أي مسجد اليوم
 الجامع أو المكان الجامع، وجرد قطيفة أي شئ جرد من قطيفة. واعلم أن الغالب في الأسماء
 أن تكون صالحة للإضافة والازداد. وبعض الأسماء يمنع إضافته كالمفردات (وبعض الأسماء
 يضاف) إلى المفرد (أبداء) لفظاً ومعنى كقصارى وحادي ولدي وبنت وسوى وعند وذي
 وفردعه وأدلى (وبعض ذا) الذي ذكر أنه يلزم الإضافة (قد) يلزمها معنى فقط و
 (بأق لفظاً مفرداً) عنها ككل وبعض وأنى نحو: وإن كلاً لما يوصفونهم، ونفلسنا.
 بعضهم على بعض، أيًا ما تدعوا. (وبعض ما يضاف حتماً استع ايلولة اسما ظاهراً) فلا
 يليه الاخير (حيث وقع (كوهده) نحو: إذا دعي الله وحده، ركنت اذ كنت الله وحدها،
 والذنب أخشاه أن مرت به وحدي. (البي) ويتخصص بضمير غير الفاعل نحو: لبيك،
 أي احاطة بعد اجابة. وهو عند سبويه مثنى للتكثير، وعند يونس مفرد أصلاً
 لبي يوزن فعلى، قلبت ألفه ياء في الإضافة كاقلاب ألف لى وعلى وإلى. ورد
 بأنه لو كان مفرداً اجارياً مجزى ما ذكر لم تنقلب ألفه إلا مع المفعول كدى، وقد وجد قبلها مع الظاهر
 في البيت الآتي (و دوائى) كلبى نحو: دوائى أي تداولاً بعد تداول. (وسعى) نحو
 سعدى، أي سعداً بعد سعد. (وشذا ايلادى يدى للبي في قول الشاعر:
 قلبى قلبى يدى مقور (١٤) وكذا ايلاده خير غائب في قوله: لقلت لبقه لم يدعنى (١٥)

(٧) أي الموثث إلى المذكور بالعكس، لكن بشرط أن يصح الكلام إذا حذف المضاف.
 (٨) صدره: (وتشرق بالتول الذي قد أذعته) وهو للاعشى. وشرق معناه غصق.
 (٩) معناه واضح. معين مذكر وهو خبر (رؤية)، اذ يصح أن يقال الفكر معين الخ.
 (١٠) قصارى الشئ وصماده بمعنى غايته.

(١١) مجزى: (لم يكن شئ يا الله قبلها) والشاهد إضافة (وهد) إلى كاف المخاطب.
 (١٢) البيت بتمامه: (والذنب أخشاه أن مرت به وحدي وأخشى الرياح والمطر). قاله الشاعر
 يشكو شيوخه. والشاهد واضح.

(١٣) صدره: (دعوت لما نابني سوراً) أي دعوت سوراً لما أصابني قلبى دماى فقلت:
 قلبى يدى سور. والشاهد إضافة (لى) إلى (يدى). وهو شاذ.
 (١٤) قلبه: (أنك لو كنتى وعرتى ودرى ذوات مشرع هو بيونى). الزوراء هنا
 الاطراف مع ايلولة البيت العينة.

هذا باب الاضافة

فوناً تلي الاعراب) أي حرفه (أو تنويناً) ملفوظاً به أو مقدراً (مما تُضَيَّفُ أَحَدُ) ثلاثة
 الاضافة تُؤَدِّنُ بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يُوَدِّنَانِ بالانفصال (كطوبى سينا)
 ودراهمك وغلّامى زيد^(١) (والثاني) وهو المضاف اليه (أجرز) وجوبا بالحرف المقدّر
 عند المصنف ، وبالمضاف عند سيبويه ، وبالاضافة عند الاخفش (والتنوين) ان كان
 المضاف بعض المضاف اليه ، وتصح اطلاقاً اسمه عليه ، كما قال في شرح الكافية تبعاً لابن
 السراج ، مُخْرِجاً بالقيد الاخير نحو: زيد زيد ، مثلاً بنحو: خاتم فضة وثوب حرّ (أو) انبو
 (في اذا لم يصلح الاذاك) نحو: مكر الليل والنهار (واللام خذ) ناوياً لها (لما سوى ذيتك)
 نحو: غلام زيد (واختص اولاً) بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل (أو اعطيه التعريف
 بالذى تلا) ان كان معرفة كغلام زيد (وان يُشابه المضاف يفعل) أي المضاف في كونه
 مراداً به الحال أو الاستقبال حال كونه (وصفاً) كما سمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
 (فمن تنكيره لا يُعزَل) سواء أُضيف الى معرفة أو نكرة ، ولذلك دُصِفَ به النكرة كدراً بالغ الكلبة
 ونُصِبَ على الحال كثناني عطفه^(٢) ، ودخل عليه ربّ^(٣) (كربّ راجيناً فيهم الامل مرقع القلب قليل
 الحيل^(٤)) (وذي الاضافة) وهي اضافة الرصف الى معموله (اسم النظية) لانها اذارت تخفيف
 اللفظ بحذف التنوين والنون (وتلك) الاضافة التي تفيد التعريف أو التوضيح اسمها (موصلة)
 أي خالصة (وجنوية) أيضاً ، لانها اذارت أمر معنوية (ودخل ال بداهة المضاف) اضافة لفظية
 (مقتتر ان فصلت) أله (بالثاني) أي المضاف اليه (كاجتمع الثغر، أو) فصلت (بالذي المضاف له
 أُضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني) أو بما يعود عليه ان كان ضميراً كما في التسهيل ، كررت
 بالضارب الرجل والشاة. ومنع المبرد هذم ، وجوز الفراء اضافة ما فيه ال المعارف كلها ،
 كالضاربك والضارب زيد^(٥) . بخلاف الضارب رجل . وقد استعمله الامام الشافعي رضي الله عنه
 في خطبة رسالته فقال : الجاعلين من خیرامة^(٦) أخرجت للناس . (وكونها) أي أله (في الوصف)
 فقط كما في ان وقع مثني) نحو: مررت بالضاربي زيد ، والضاربي رجل (أو) وقع (جمعاً بـ) أي

(١) المثال الاول حذف التنوين الملفوظ من (طوبى) ، والثاني لحدفه مقدراً من (دراهم) لان هذا منوع من الصرف .

جمع والثالث حذف التنوين من (غلّامين) .

(٢) الخاتم بعض النقة ، والشرب بعض الخمر . ويصح ان يقال هذا الخاتم نقة ، وهذا الشرب خمر . أيما اليد فانها

وان كانت بعض زيد لكن لا يقال هذه اليد زيد .

(٣) بالغ نكرة ، ولما أُضيف الى الكلبة المعرفة بأل ، وثاني نكرة وان أُضيف الى مضاف الى ضمير ،

لان الاضافة لفظية . لذلك صح ان يقع بالغ الكلبة صفة نكرة ، وثاني عطفه حالاً والحال بحسب تنكيره .

(٤) الاضافة لفظية ، راج اسم فاعل ، عظيم صفة صفة مشبهة ، روع اسم مفعول

(٥) والضارب غلامه والضارب هذا والضارب الذي اعتدى .

(٦) الجاعلين اسم فاعل مقتتر بأل وقد أُضيف الى الضير (نا) وذلك جازماً عند الفراء .

(٢٤) نحو: ما وى يا ربنا غارة، كما الناس مجرم عليه وجارم. (وَحْدَفَتْ رَبِّ نَجْرَتْ) مضمرة (بمذبل) وهو قليل نحو: بل بلبل بلبل النجاج قومه. (و) بعد (الفا) وهو قليل أيضا نحو: فمثلك حبلى قد طرقت وموضع. (وبعد الواو شاع زال العمل) حتى قال بعضهم: ان الجربا لو انفسها نحو: وليل كوج البحر ارضى سدوله على بأنواع المصم ليمتلي (٢٥) وربما جرت محذوفة دون حرف نحو: رسم دار وقفت في طلله. (وقد يجربسوى رب لى حذفي) له وهو سماع، كتول بعضهم وقد قيل له: كيف أصبحت؟ خير والمجد لله، أكل على خير. (وبعضه ترى مطردا) يقاس عليه نحو: بكم درهم اشتريت، أى بكم من درهم، ومرت برجل صالح الا صالح فطالح، حكاه يونس، أى: وإن لا أثر بصالح فقد مرت بطالح.

- (٢٤) مجزؤه: (شعواء كاللذعة بالميسم). الشعراء المنتشرة، اللذعة الكى بالنار. الميسم ما يرسم به البعير وغيره. والبيت لضرة النهشلى. ما وى منادى مضم أى يا ما وية، (و) الثانية للتنبيه. والشاهد جرب لعقارة مع وجود (ما). (٢٥) صدره: (ونكسر مولانا ونعلم أنه). البيت لعرواخذنى. أى تنكسر مولانا ونعلم أنه كثر الناس يجنى ويحبنى عليه. والشاهد جرب الكاف مع وجود (ما). (٢٥) مجزؤه: (لا يشترى كتانه وجرمه) هو لرقبة والشاهد عمد رب محذوفة بمذبل. الجهم البساط. (٢٦) مجزؤه: (خالصتها عن ذي تمامم تحول) وهو لامرئ القيس. والشاهد جرب المحذوفة بعد الفاء. (٢٧) هو من معلقة امرئ القيس. والشاهد جرب المحذوفة بعد الواو. (٢٨) مجزؤه: (كدت أقضي الحياة من جلله) وهو لجميل بن معمر. الرسم بقايا الآثار الطلل ما ارتفع من تلك الآثار. جلله غلظه أو تأثره على من شاهده. والشاهد فى قوله (رسم دار) جرب رسم برب محذوفة بدون عوض.

نب

لا كية

٢

(شبه بكاف) نحو: زيد كالأسد (دبرها التعليل قديعني) نحو: وأذكره كما هدمكم. (وزائدا لتوكيد ورجح)
 نحو: ليس كمثلهم. (واستعمل الكاف (اسما) مبتدأ نحو: أبدا كالغراء فوق ذراها، وفاعلا
 نحو: ولغنيتهن ذوي شطط كالظن... ومجوزا باسم نحو: فقيروا مثل كهنين مأكول، وبحرف نحو:
 بكاللقوة الشواء جلت فلم. (وكذا عن وعلى) يستعملان اسمين (من أجل ذاك) الاستعمال
 (عليهما من دخلا) في قوله: من عن عين الجبيا، وقوله: فعدت من عليه. (ومذومنا اسمان
 حيث رفعا) نحو: ما رأيت مذومنا. (وهما في الماضي بمعنى أول المدّة، وفي غيره بمعنى جميع المدّة. والصحيح
 أنهما حينئذ مستعملان ما بعدهما خبر، وقيل بالعكس، وقيل فزان وما بعدهما فاعل بكاف فاعلهما
 مذكورة. (أو أدليا الفاعل) أدجلة الاسمية. (كجئت مذعرا) وما زلت أبعي اللام مذايا فاع
 وان جعرا في معنى فكنن (الابتدائية) (هما وفي الحضور) ان جعرا (معنى في) أي الظرفية (استبين)
 بهما. (وبعد من وعن وباء زيد ما خلفه) أي تكلف (عن عمل قديعنا) وهو الجر نحو: مما خطبنا لهم،
 مما قليل، فيما نقصهم. قال في شرح الكافية: وقد تجددت مع الباء تعليلها وهي لغة تديل. (وزيدت
 بعد رب والكاف تكلف) عن العمل وأدخلها على الجمل نحو: ربما أوفيت في علم، ربما يورد الذين
 كفرا، ربما الجامل المؤمل فيهم، كما سيفهموه تخنه يضاربها. (وقد تليها) ما (وجعرا لم تكلف)

= (واللام) لواحد وعشرين، (والباء) لخمسة عشر و(في) لثلاثة عشر، (على) لثلاثة عشر و(عن)
 لثلاثة عشر، و(الكاف) لأربعة.

- (٢٣) (حين يطوي السامع الصرار) الشاهد ورد الكاف كما هو لنا مبتدأ خبره شبه الجملة بعده.
- (٢٤) تمامه: (يذهب فيه الزيت والقتل) الكاف فاعل ينهي، زوى مفعول به، أي لا ينهي ذوي شطط مثل الظن الذي يداوى بالزيت والقتل.
- (٢٥) هذا من مشهور الرجز. الهدف ورق النزع الباقيل كعاد تضعفه الرياح.
- (٢٥) البيت بتمامه: (بكاللقوة الشواء جلت ولم أكن لأدفع إلا بالكسبي المفتح) أي بمنزل
 اللقوة فللكاف مجوز بالباء. اللقوة الشواء العقاب المعوجة المنقار، والكسبي الشجاع.
- (٢٦) البيت بتمامه: (فقلت للركب لما أن علمهم من عن عين الجبنا نظر قبل) عن اسم بمعنى جانب.
- (٢٧) صورته بتمامه: (فعدت من عليه بعد ما تم ظمونها تظليل يبين بزيادة الجمل) من عليه أي من فوقه.
 شبه ناقته بنقاة علفي تهلل أعاذلها من شدة الظم، زيزاء مجرول أرض مقفرة وعرة.
- (٢٨) تقول: جئت مذومنا، أي مذلا ذومنا. كالتمامه ويومنا فاعلها.
- (٢٩) مجزؤه: (وليداً وكللاً حيث شبت وأمر دأ) وهو للاعشى يمون. والشاهد إضافة مذ إلى الجملة الاسمية.
- (٣٠) مجزؤه: (ترفعن ثوبي شمالات) العلم الجبل، الشمالات رياح الشمال. وإن هذا واضح.
- (٣١) مجزؤه: (وعنا جيج) بينهن المهار) قال الشاعر في شرح شواهد المفتي: الجامل
 الجماعة من الإبل أو الفليح منها مع رعاته، المؤبد صاحب الإبل، الصبا جيج الخيل الطويلة
 الإغناق، المهار جمع مهر. والبيت لا يري دواد النهشلى.
- (٣٢) صدره: أخ ما جد لم يحزني يوم مشهد) والشاهد كف الكاف عن الجر لزيادة ما.

نحو: سُقناه لبلد ميت. (والى) نحو: سرت البارحة الى آخر الليل. (ومن) وباء يُفهمان بدلا) نحو: أَرْضَيْتُمْ
 بالحياة الدنيا من الآخرة، فليست لي بهم قوما اذا ركبوا. (واللام للملك) نحو: لله ما فى السموات وما فى الارض.
 (وشبهه) وهو الاختصاص نحو: السرج للداية. (وفي تعديده أيضا وتعليل قنني) نحو: ذهب لي من كدرك
 وليا، وانى لتقرونى لذكرائك هذه. (وزيد) للتوكيد نحو: لا يلما بهم أبدا ^(١١١) ودانى للتقوية وهو معنى
 بين التعدي والزيادة نحو: ان كنتم للرؤيا تعبدون، فقال لما يريد. قال فى شرع الكافية: ولا يفعل
 ذلك فى فعل تعبد الى اثنين لعدم امكان زيادتهما فيهما، لانه لم يُعهد، ولان أحدهما لعدم المزمع.
 (والظرفية) حقيقة أو مجازا (استثنى بيا وني) نحو: وانكم لتترونها عليهم مُصحين وبالليل، وما كنت بجانب
 الغربي، مُلِيت الرزم فى أدنى الارض، لقد كان فى يوسف وأخوته آيات. (وقد يُبينان السببا) نحو: فبظلم
 من الذين هادوا، دَخَلَتْ امرأة النار فى هرة جسستها. (بالبا استغن) نحو: بسم الله الرحمن الرحيم (وعَد)
 نحو: ذَلَبَ اللهُ بنورهم، ولا يجمع بينه وبين الهمة. (وقَوْض) والتعريف غير لبدل نحو: بعثك
 هذا برزاً. (والصق) نحو: وصلت هذا برزاً. (ومثل مع ومن) التبعية (ومن بها انطق) نحو: ونسج
 بحمدك، عينا يشرب بها عباده الله، سَأَلَ سَأْلًا بِعَذَابٍ. (على للاستعلاء) حساً نحو: وعليها وعلى
 الفلك يُحمَلون، أو معنى نحو: تكبر زيد على عمرو. (ومعنى فى) نحو: وانتبها ما تملو النياطين على ملك
 سليمان: (و) معنى (عن) نحو: اذا رَضِيتَ عَلَىٰ بَنُو قَيْسٍ. (يقن تجاراً عني من قد فطن) نحو
 رَمَيْتُ السهمَ عن القوس. (وقد تجي موضع بعد) نحو: لتزكن طبعا عن طبق. (و) موضع على نحو: لاه ابن
 لا أُنْضِلْتَ فى حَسْبٍ عني. (كما على موضع عن قد جعله) كما تقدم. وهذا تصحيح بأن
 لكل حرف معنى مختصاً به، واستعماله فى غيره على وجه النيابة. ^(١١٢)

(١٠) مجزؤه: (سُتُو الاغارة فرسانا وركبانا) البيت لقرط العنبري (جو قومه لانهم لم يشهدوا له). والشاهد
 وردد الباء بمعنى بدل. الاغارة مفعول لاجله. والفيه زائدة.

(١١) مجزؤه: (كما انتفض المصور بلكه القمطر) الشاهد وردد اللام للقليل. وقد تقدم فى بحث المفعول لاجله والبيت
 قاله أبو صخر لعله فى

(١٢) صدره: (فلا والله لا يلغى لمباي) والشاهد زياده اللام فى (لها).

(١٣) الرؤيا مفعول لتعبدون لكنه لما تقدم ضعف الفعل فزيد اللام. وفعل فرع للفعل فهو أضعف منه.

(١٤) الباء فى (بالليل) للظرفية الحقيقية، وبجانب للمجازية. (فى) للتبعية، وفى يوسف للمجازية.

(١٥) هو حديث متفق عليه.

(١٦) التعديّة تكون بالهمة وبالباء وبالتضعيف كما سبق فى بحث تعدي الفعل وزومه.

(١٧) أى نسج مع حمدك، ويشرب منها، وعن عذاب.

(١٨) مجزؤه: (لعمرك الله أنجبني رضاها) قاله التميمي المقيلي يدع أهدني تشير.

(١٩) أى طبعا بعد طبق، بمعنى حال بعد حال.

(٢٠) تمامه: (ولا أنت داني فتزوني) قاله ذو الاصبع المدواني. لاه ابن عمك، أى ليه
 در ابن عمك. أراد أنك هازدت علي فى حَسْبٍ، ولا أنت مالك امرى لتطعم اهانتى.

(٢١) قال الاستخوي فى شرح الالفية: تأتى (من) لشارة معان، (والى) لثمانية

هذا باب (حروف الجر).

(هالك) أي خذ (حروف الجروهي) عشرون (من) و(الي) و(حتى) و(خلا) و(حاشا) و(علا) و(في) و(عن) و(على) و(منذ) و(منذ) و(منذ) و(رب) و(اللام) و(كي) و(قل) من ذكرها، ولا تجز إلا ما الاستفهامية. وأن وما وصلتهما و(واو) و(تا) والكاف والباء والعَل (قل) من ذكرها أيضا ولا يجز بها الإهليل. وزاد في الكافية لولا إذا وليها ضمير، وهو مشهور عن سيويه. (بالظاهر أخصص منذ) و(منذ) وحتى والكاف والواو و(رب) و(التا) فلا تجز بها ضمير. (داخض) بمنذ و(قل) غير مستقبل نحو: ما رأته مذيوننا أو منذ يوم الجمعة. (وا) اخضص (رب) منكرا لفظا ومعنى أو معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو: ربّ رجل وأخيه. (والتا) جارة (لله و(رب) مضافا إلى الكلمة أو إليها نحو: تالو وترت الكعبة وتمّ بي. وسمع أيضا تالو الرحمن. (وما رَوّوا من) ادخال ربّ على الضمير. (نحو ربّتي نزر) من وجهين: ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة. (كذا) نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله: وان يك أناسا (لها) الانس تفعل ك(نحوه) مما (أتى) كقوله: كه ولا تكن الا حلالا. وكذا ادخال حتى عليه نحو: هتاك يا ابن أبي زياد^(٧)؟

فصل في معاني حروف الجر: (بعض و(بين) الجنس) وأبدي في الامكنة) بالاتفاق (بمن) نحو: لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، فاجتنبوا الرخص من الاوثان، سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا من الجحيم. (وقد تأتي لبدء الازمنة) كقوله تعالى: ليجد أئس على القوي من أول يوم. وقناه البصريون الا لاخضص ومذهبه هو الصبح لصحة السماع بذلك. (وزيد) أي من عندنا (في نفي وشبهه) وهو النهي والاستفهام (نجر نكرة كما لباغ من مفر) و(هل من خالق غير الله) و(زيد عند الاخضص في الإيجاب نجر النكرة والمعرفة) نحو: قد كان من مظهر، ويكثر فيه من حين الدأمر. (و) (لانتها حتى) نحو: حتى مطلع الفجر. (ولام)

(١) تقول للاستفهام من هذه الشئ كقوله بمعنى له، فما في محل جر وحذفت ألفها لوقوعها بعد حرف جر، كما تقول: لم ديم. وأدخلت عليها هاء السكت للوقف. وتقول: جئت لأراك، بمعنى لأن أراك. (٢) مثل يولوى ولولاك. والجرور في محل رفع على الابتداء والجر محذوف. (٣) مذيوننا أي في يومنا، ومنذ يوم الجمعة، أي من يوم الجمعة. وقد سبق هذا في بحث المفعول فيه. ومنذ ومنذ تكونان لابتداء غاية الزمان. إن كان ماضيا. كالنال الثاني، وللظرفية إن كان حاضرا كالنال الأول. (٤) رجل نكرة لفظا ومعنى، (أخيه) معرفة لفظا نكرة معنى فكانت قلت: جازب رجل وأخيه له. (٥) صدره: (لست كان بين جنة لأبرج حارقا) والشاهد واضح. (٦) صدره: (ولا ترى بعللا ولا حلاللا) وهو لزومية يصف حمار وحش وأنتامعه، الماخذ المانع، أي لا ترى زوجا كحمار وحش مانع ومدافع عن أنتامعه كما يذفع الرجل عن حلالته. (٧) أوله: (فلا والله لا يئني أناس نقي الخ) أي لا يجد ناس نقي يرجونه. لا عانتهم حتى يجدوا. والاث هداض.

(٨) المثال الأول للزيادة بعد النفي، الثاني للزيادة بعد الاستفهام. أما بعد النهي فمثل: لا يقيم من أحد. (٩) صدره: (يظن به الحرام بمثل) أي يكثر في ذلك الوقت حين الأبل من شدة الحر كما يظن الحرام بواقع لتي جسمه من حرارة الأرض. والحرام ذكر أم جبين موات هداض يقي في الرضا.

هَذَا بَابُ (التَّمْيِيزِ)

- وهو التَّمْيِيزُ والتَّبْيِينُ والْبَيِّنُ والتَّيْسِيرُ والمُفَرِّقُ بمعنى (اسم بمعنى من بَيَّنَّ) لِدِهَامِ اسْمٍ أَوْ نَسَبَةٍ
 (نَكْرَةً يُنْصَبُ تَمْيِيزًا) فَنُجِزُ بِالتَّمْيِيزِ الدُّوْلَ الْحَالِ ^(١) وَبِالْثَّانِي اسْمَ لَا وَنَحْوُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا ^(٢) وَقَدْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ
 غَيْرَ مَبْنِيٍّ فَمَعْنَى مُرْكَدَا نَحْوُ: أَنْ عَدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا وَقَدْ يَأْتِي بِلَفْظِ الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ: وَجَبَتْ النَّفْسُ
 بِأَقْسَى عَن عَمْرٍو ^(٣) فَيُقَدِّمُ تَكْوِينَهُ مَعْنَى وَنَصْبُهُ (بِمَا قَدَّرَهُ) فِي تَفْسِيرِ الْأَسْمِ وَبِالْمُسَدِّ مِنْ فِعْلٍ أَوْ شَيْءٍ
 فِي تَفْسِيرِ النِّسْبَةِ هَذَا وَالْأَسْمُ الْمُبِينُ الَّذِي يَسْمُوهُ التَّمْيِيزُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْمُدْرُكُ كَأَحَدِ عَشَرَ كَوْنًا وَلَا يَجُوزُ
 جَرُّ تَمْيِيزِهِ، وَالْمُدْرُكُ وَهُوَ الْمَسَاحَةُ (كَشِبْرٍ أَرْضًا) كَيْلُ نَحْوِ (قَفِيزٌ بَرًّا) وَزَنْ نَحْوِ: (مَنْوِيْنٌ عِلَادُ عَمْرٍو)
 وَمَا يُشَبَّهِ الْمُدْرَكَ نَحْوُ: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ خَيْرًا ^(٤) وَفَرَعُ التَّمْيِيزِ نَحْوُ: خَاتَمٌ حَدِيدٌ (وَبَعْدَ ذِي) الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَيْتِ
 (وَنَحْوُهَا) كَالَّذِي ذَكَرْتَهُ بَعْدَ (أَجْرُهُ إِذَا أَضْفَعْتَهَا) بِمِثْلِ الْمَضَافَةِ إِلَيْهِ (كَدَخْلَةٍ غَدًا) وَلَا تَحْتَظَرُ ظُلُمَةً وَلَا
 شِبْرًا رُضْنًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَرُّهُ عَنْ كَمَا سَيَذْكُرُهُ وَرَفْعُهُ عَلَى الْبَدَلِ (وَالنَّصْبُ) لِلتَّمْيِيزِ الْوَاقِعِ (بَعْدَ مَا) أَيْ مَبْنِيٍّ
 (أَوْ ضَمٍّ) الْمَدْفُوعِ (وَجَبَّ أَنْ كَانَ) التَّمْيِيزُ لَا يُعْنِي عَنْ الْمَضَافَةِ إِلَيْهِ (مِثْلُ مَلِكِ الْأَرْضِ ذَهَبًا) فَإِنْ أَقْنَى مَعْنَى
 أَشْجَعَ النَّاسَ رَجُلًا جَازَ الْبَرِّ فَقَوْلُ: هُوَ أَشْجَعُ رَجُلًا (وَالِ التَّمْيِيزُ) الْفَاعِلُ (فِي الْمَعْنَى) أَرْضُ صَبْنٍ بِأَنْفَعَالٍ الْفَاعِلُ
 مُنْفَعِلًا كَأَنْتَ أَعْلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذَا مَنَعَهُ عِلَاقَتُكَ بِخِلَافَةِ غَيْرِهِ فَيَجِبُ جَرُّهُ كَرَبِّهِ أَكَلْتُ نَفْسِي (وَبَعْدَ كَيْلٍ مَا
 اقْتَضَى تَعَجُّبًا) سَوَاءٌ كَانَ بِصِفَةٍ مَا أُنْفَعِلُ بِهِ أَمْ لَا (مِثْلُ) نَاصِبًا (كَأَكْرَمَ بَابِي بِكَ) الصَّدِيقُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أَبَا) دَلَّاهُ دَرَكُ فَارِسًا وَحَبْلُ بَزِيدٍ رَجُلًا وَكَفَى بِهِ عَالِمًا وَيَا جَارَةً مَا أَتَيْتَ جَارَةً ^(٥)
 (وَأَجْرُ بَيْنِ) أَيْ التَّبْيِيزِيَّةِ (أَنْ شَتَّ) كَلَّ تَمْيِيزَ (غَيْرِ) أَشْيَاءَ: التَّمْيِيزُ (ذِي الْمَدَدِ) أَيْ الْمَفْرَعُ كَمَا تَقْدُمُ
 (وَالِ التَّمْيِيزُ) الْفَاعِلُ (فِي الْمَعْنَى) أَنْ كَانَ مَحْوًى عَنِ الْفَاعِلِ صِنَاعَةً (كَلْبٌ نَفْسًا تَقْدُ) أَوْ عَنْ مَضَافٍ مَحْوًى
 زَيْدٌ أَكْثَرُ مَا لَا وَالمَحْوُ عَنْ الْمَفْعُولِ نَحْوُ: غَرَسْتُ الْأَرْضَ شَجَرًا (وَعَابِلُ التَّمْيِيزِ قَدِيمٌ مُطْلَقًا) عَلَيْهِ أَسْمَاكَانَ
 أَوْ فِعْلًا جَامِدًا أَوْ مَتَرَفًا (وَالْفِعْلُ ذُو النُّصْرَيْنِ نَزْرًا سَبَقًا) بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِالتَّمْيِيزِ كَقَوْلِهِ: وَمَا كَذَبْتُكَ بِالْزَّاقِ
 تَطْيِيبٌ وَقَوْلُهُ: أَنْفَأَ تَطْيِيبُ بَنِي الْمُنَى وَأَجَازَ ذَلِكَ الْكَلَامُ وَالْمَبْدُورُ وَالْمَازِي وَاخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ فِي شَرْحِ الْعَهْدَةِ ^(٦)
 (١) هُوَ كَوْنُهُ بِمَعْنَى (قَوْلِهِ) عِنْدِي فَلَنْ أَرْضَا إِيَّكَ مِنْ أَرْضٍ أَمَّا الْحَالُ فَعَلَى مَعْنَى (أَيْ فِي حَالِهِ كَذَا)
 (٢) هُوَ كَوْنُهُ مَبْنِيًّا لِإِدِهَامِ اسْمٍ أَوْ نَسَبَةٍ أَمَّا اسْمُ لَا فَخَاتَمٌ وَهُوَ كَوْنُهُ بِمَعْنَى (مَنْ) لَكِنَّهَا تَعْنِي الْجِنْسَ لِلْبَيِّنَانِ
 (٣) هُوَ تَمَامُهُ: (اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَمْ يَسَلْ تَحْصِيهِ رَبُّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوُجُودَ وَالْإِعْلَاقَ) أَيْ مِنْ ذَنْبٍ لَكِنْ (مَنْ) اسْتِزَاجِيَّةٌ لِإِبْيَانِهِ
 (٤) هُوَ تَمَامُهُ: (رَأَيْتُكَ لَا أَنْ عَرَفْتُ وَهِيَ هِيَ صَدْرَتْ وَهِيَ النَّفْسُ بِأَقْسَى عَن عَمْرٍو) وَالثَّانِي دُرُودُ التَّمْيِيزِ مَعْرُوفَةٌ
 (٥) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) مِثْقَالُ ذَرَّةٍ يَشْبَهُ مَا يَوْزَنُ لَكِنَّهُ لَا يُؤَوِّزُنْ بِهِ خُرْفَةٌ
 (٦) الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى مَا يَصِلُحُ لِلْفَاعِلِيَّةِ عِنْدَ جَعْلِ (أَفْعَلُ) فَعَلًا تَقُولُ: أَنْتَ أَعْلَى مَنَزَلَةٍ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ: عِلَاقَةُ
 مِثْلِكَ أَمَّا مَا لَيْسَ خَاصًّا فِي الْمَعْنَى فَلَا يَصِحُّ فِيهِ ذَلِكَ وَالضَّابِطُ أَنَّ تَمْيِيزَ (أَفْعَلُ) أَنْ كَانَ مِنْ خِصِّهِ مَا قَبْلَهُ
 جَرُّ مِثْلُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ رَجُلًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسِ مَا قَبْلَهُ نُسِبَ مِثْلُ: زَيْدٌ أَكْثَرُ مَا لَا وَقَوْلُهُ: لَا يَفْنَى الْخُ أَيُّ
 أَنْ كَانَ عِنْدَ حَذْفِهِ لَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى مِثْلُ: مَلِكُ الْأَرْضِ ذَهَبًا
 (٧) جَارَةً مَنَادَى مَحْوًى عَنْهُ عَفَاكَ إِلَى يَارَ الْمُتَكَلِّمِ الْمُتَغَلِّبِ الْفَاعِلُ
 (٨) صَدْرُهُ: (أَتَجَرَّأُ أَنْ يَكُونَ بِالزَّاقِ جَيْسِيًّا) وَالثَّانِي تَقْدِيمُ التَّمْيِيزِ عَلَى عَاطِلِهِ
 (٩) جَزَاءُ: (وَدَاهِي الْمُنُونِ يُنَادِي بِجَهَارٍ) وَالثَّانِي كَالَّذِي قَبْلَهُ
 (١٠) قَالَ: وَبَعْدَهُمْ أَجُولُ قِيَاسًا عَلَى سَائِرِ التَّضْلِيلَاتِ

والفعلية المصدرية بمضارع منفي بلم. أو بلاض مثبت أو منفي بشرط أن تكون غير مؤكدة تأتي
(برأ) فقط نحو: جاء زيد وعروقائهم، جاء زيد ولم تطلع الشمس، جاء زيد وقد طلعت الشمس،
جاء زيد وما طلعت الشمس. بشرط جملة الحال المصدرية بالماضي للثبت المتصرف المجرد من التغير
أن تقترب بقدر ظاهرة أو مقدرة، لتقريبه من الحال. واستثله السيد وبقه شيخنا العلامة
الكافجي بأن الحال الذي هو قيد على حسب معاملة. فإن كان ماضيا أو حالا أو مستقبلا وكذلك الحال
فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقدر. قال فما ذكره غلط. فتأمن اشتراط لفظ الحال بين
الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما بين الهيئتين المذكورة (تسمى) وقد اختار أبو هيان
تبعا لمجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير (أو) تأتي (بعض) فقط نحو: اهربوا جميعا بعضكم لبعض
عدو، فانتقلوا بنعمة من الله وفضل لم يسلمهم سوء، أو جاءوكم حشرت صدورهم، جاء زيد ما قام أبوه.
(أو برها) نحو: خرجوا من ديارهم وهم ألوف، والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهدة إلا أنفسهم،
أفطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله، جاء زيد وما قام أبوه. (والحال قد تحذف
ما فيها عمل) جوازاً لدليل حالي كقولك لما فرأيت مهادياً، أو مقالي نحو: بلى قارين. (وبعض ما
ما تحذف) مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى أن (ذكره حنبل) أي منعه كعامل المؤكدة
للجملة والنائبية من باب الخبر كما سبق، والمذكورة للتبنيح. نحو: أقاموا قاعداً وقد قام الناس، أو بيان زيادة
أو نقص بتدريج كقصد بدينار فصاعداً، واشتراب بدينار فافلا. وهو قياس. وكفينا لك وهو كمال.
تنبيه: الأصل في الحال أن تكون جائرة الحذف. وقد يحذف لها ما يمنع من كونها جواباً نحو: رأيت
قال: كيف جئت، أو مقصوداً حصرها نحو: لم أعد إلا عرضاً، أو نائباً عن خبر نحو: ضربني زيداً قائماً،
أو منهيًا عنها نحو: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى.

(٤٨) مثل الشارح حسب هذا الترتيب، فالشأن الأول للجملة الاسمية المثبتة، والثاني للمصدرية
بمضارع منفي بلم، والثالث للمصدرية بماض مثبت، والرابع للمصدرية بماض منفي. ولم يثل للجملة
الاسمية المنفية مثل: جاء زيد وما هم وحاضراً.
(٤٩) تقدم مثال قد الظاهرة، أما المقدرة فنقل: أو جاءوكم حشرت صدورهم، أي قد حشرت.
(٥٠) رد على هذا بعضهم بكلام طويل خلاصته أن الحال وعامله إذا كانا ماضيين، فإن المضي
بالنسبة إلى زمان العامل، وزمان القيد غير زمان المقيد غالباً. وهذا مناف للتقارب
المعتبر في الحال، قد جبه أن تدخل عليه (قد) التي تقرب الماضي من الحال لصير مقارناً
لزمان عامله.

(٥١) الحال فيها: بعضكم بعض عدو، لم يسلمهم سوء، حشرت صدورهم، ما قام
أبوه، والربط فيها كلاً الضمير فقط.
(٥٢) في قوله النظم: وإن ترك جملة فخصر عاملها، وفي بحث حذف الخبر.

ظرفاً أو مجرداً منبراً به وإن أجازته اللفظ بكثره (نحو سعيد مستقر في حجر). ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع
تقديم عليها بإجماع. (و) تقديم الحال على عامله إذا كان الفعل منقلاً به كونه في حال على كونه في حال (نحو زيد
مفرداً أنفع من عمرو معانا)، وهذا بلساً. أطيب منه ربطاً (مستجوابين يهن) أي يصف. (والحال قد يجيء ذاتاً تعقد
لمفرد فاعلم) كما يجيء سواء كان الجمع في المعنى واحدًا كما شئت الرمان حالاً عامفاً، أم لم يكن كما زيد غاراً ذامناً.
(وغير مفرد) نحو لقيت زيدا مصعباً مفرداً. ثم إن ظهر المعنى رد كل حال إلى ما يليق به، والأجمل الأول والثاني
والثاني للأول. (وعامل الحال) وكذا صاحبها (بها قد أكد) في نحو لالتفت في الأرض منبسطاً، وأمرناك
للناس رسولا، لا آمن من في الدار كلهم جميعاً. (وإن تؤكد) الحال (جملة) معقودة من اسمين.
مرفقين جاسدين يقين أو فخر أو تعظيم أو نحو ذلك (فمضمر عاملها) نحو: أنا ابن دارة معروف
بها تكبي، أي أحقه. وقيل بمحملها المبتدأ، وقيل الخبر الواقع في الجملة (ولفظها يؤخر) وجوباً
لعدم جواز تقديم المؤكدة على المؤكدة. (وسوضع الحال) قد (بجملتها) جملة من دليل
الاستقبال (كجاء زيد وهو نازلاً) وقديجي موضع ظرف أو مجرد متعلق بمحذوف وجوباً
نحو: رأيت الهلال بين السحاب، فخرج على قومه في زينته. (و) جملة الحال سواء كانت مؤكدة
أم لا إذا جازي بها (ذات بدو بمضارع) حال من قبل (ثبت) أو نفي بلا أو ما أو بماض تالي الآ
أو متبوعاً (حوت ضميراً) رابطاً لها هراً أو مقدر (ومن الواو حلت) نحو: ولا تمنن تستكثر، ما لكم لا تنامرون،
أنه قد نك ما تصبو، إلا كانوا به يستهزئون، لا ضربته ذهباً أو مكن. (و) إن أتى من كلام العرب جملة
مبدوءة بما ذكر وهي (ذات واو) فلا تجر على ظاهره بل (بعدها) أي بعد الواو (أو مبتدأ له المضارع)
المذكور (اجعل من) نحو:

فلما خشي أن يظفروا بهم نجوت وأرهنهم مالكا

أي وأنا أرهنهم مالكا. وذات بدو بمضارع مقرون بقدي يلزمها الواو نحو: لم تؤذوني وقد تعلمون أنني
رسول الله. قاله في التسهيل. (وجملة الحال سوى ما قدما) وهي الجملة الاسمية مثبتة أو منفية

(٣٧) وهو ما في المعنى واحد وهو (متر). والفرد غير المين الذي هو الكذب فليس معنى القدم والين واحداً.
(٣٨) مثل: لقيت هنداً مسلماً ضاحكة. وإن لم يظهر المعنى فكما ذكرنا شارح قصص حال من زيد ومفرد حال من القوم.
(٣٩) لالتفت بمعنى لا تفرد. ورسولا مؤكدة لا رسلنا. والمثال الثالث المؤكدة لصاحبها وهو (من) (٣٠).
(٤٠) مثال اليقين: هو زيد معلوماً، والفرد: أنا فلان بطلاً، والتعظيم: أخوك زيد جليلاً.
(٤١) مجزئة: وهل بدارة يا للقوم من غار، مفرداً حال مؤكدة لمضمون الجملة التي قبله.
(٤٢) أي يخصص وتوقع مضمون الفعل بوقت حصول الحال، والاستقبال يأتي في ذلك.
(٤٣) يقتضى أن يقول متعلقان.

(٤٤) الظاهر واضح، والمقدر مثل: هذا التمر باع القدير بدرهم، أي منه.

(٤٥) هو بتمامه (عزبك ما تصبو ذيلك صباية). فمالك بعد الشيء صلباً متيناً. الثالث وقوع جملة تصبو حال وهي
فعلية مصدره بمضارع منفي بما.

(٤٦) المثال الأول للمصدة بمضارع مثبت، والثاني للمنفية بما، والثالث للمنفية بما والبراع للواقع بعد (التي)،
والخامس للواقع بعد أو.

(٤٧) البيت لهما المروي. الزطافير يريد بها السلاح. خاف أن يزعده وه فرب رترك صاحبها مالكا. (التي) هي
في (وأرهنهم) حيث وقع حالاً وجملة معقودة بمضارع بعد ولو. لذلك قد روي أنه ذكره الخارج.

- كيسان وبرهان (فقد ورد) في الضميمة قال الله تعالى: وما أرسلناك الا كافة للناس^(٤٦) وقال الشاعر: فطلبها كلها عليه شريد^(٤٧). وأول ذلك المانعون بأن كافة حال من الكاف في أرسلناك، والهاء للمبالغة^(٤٨)، أي وما أرسلناك الا كافة للناس، وبأن كلها حال من الفاعل المحذوف من المصدر، أي فطلبها ايها كلها عليه شريد. وسبقها للمرفع والمنصوب^(٤٩) جانز، خلافا للكوفيين. وسبقها للمصدر واجب كما جاء ركبنا الازيد وسبقها وهي محصورة متمنع^(٥٠) (ولا يجوز حالاً من المضاف له) خلافا للفارسي (الا اذا اتقن المضاف عمله) أي العمل في الحال كقوله تعالى: اليه مرجعكم جميعا (أو كان) المضاف (جزء ماله أضيئنا) كقوله تعالى: ونزعنا ما في صدورهم من غل^(٥١) إخوانا (أو مثل جزئه فلا تحيها) كقوله تعالى: ثم أوحينا اليك ان أتبع ملة إبراهيم حينئذ. والصورتان الاخيرتان قال أبوحيان: لم يبق المصنف الى ذكرهما أحداً انتهى. قلت: قد نقلها المصنف في فتاويه من الاختص، وقد تبعه عليها جماعة. (والحال ان ينصب بفعل صرّفاً أو صفة أشبهت المصراً فجانز) خلافا للكوفيين (تقديمه) على ناصبه ما لم يعارضه معارضة من كون عامله صلةً لذل أو حرف مصدرية أو متروكاً بلام القسم أو للاستدراك أو كونه جملة معرلة الواو (كسرماً ذا راحلة مخلصاً زيد دعاً) فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو المصدر (فعل) أو فعلاً غير متصرف كفعل التمجيد أو صفة كذلك كأفعل التقعيد في بعض أهواله لم يجوز تعقيب^(٥٢) عليه.
- قوله:** جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الاكان وأخواتها، وعلى على الاصح.
- (وعامل من الفعل لا حروفه مؤخر^(٥٣) لن يعملا) لصفه (كذلك) (ليت وكان) ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار^(٥٤). (ونذر) عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان
-
- (٤٦) ان اهد في كافة حيث وقع خلافاً من الناس المجرور بحرف الجر.
- (٤٧) صدره: (اذا المرء أعيته المروءة نائماً) ان اهد في كهلاد وهو حال متقدم على صاحبه وهو الهاء.
- (٤٨) أي ليت للتأنيث. واعترضه بعضهم بأن ورودها للمبالغة كعلامة سماعي فلا يقاس عليه.
- (٤٩) تقول: جاء سرور زيد، وضربت مكتوباً للفت.
- (٥٠) لأن المصور يجب تأخيره كما في قوله تعالى: وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين.
- (٥١) (رجعوا) حال من الضمير في (مرجعكم) وهو مضاف اليه، وجاز ذلك لأن المضاف مصدر صي وهو العامل.
- (٥٢) المصدر جزء من البدن.
- (٥٣) الملة كالجزء من إبراهيم لنسبها اليه، ولو حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لصح في غير الآية.
- (٥٤) راحل اسم فاعل، فهو وصف يشبه الفعل المقرفه ودعاً فعل مقرف.
- (٥٥) لا يتقدم الحال على عامله الا كحال العامل غير فعل ولا وصف يشبه الفعل ولا فعل جامد ولمصدر. فلا يتقدم في مثل: نزل سروراً، ضرب أخاك مجرد مؤول. وهو نفع الناس فطيباً وقوله في بعض أهواله أي ما لم يترط بين هالين كما سبق من التقيد على نفسه باعتبارين.
- (٥٦) مثل: زيد عند سرور، وخاله في الدار مرتهاها، وهاله كسبي، مفتوها.

نحو: هذا مالك ذهباً، أو كان زعماله نحو: هذا عديك خاتماً، أو أصلاً نحو: هذا خاتمك هدياً (١٤٦)
 (والمحال) شرطه أن يكون نكرة خلافاً لكوني والبغاديين مطلقاً. والكوبيين فيما اتفقن مني
 الشرط. (وإن) أذ حال قد (عُرِفَ) لفظاً فاعتقد تنكيره معنى كونه كـ (اجتهد)
 أي مفرداً، وجاءوا الجاء ^{المتعدي} الغني أي جميعاً، وجاءت الخيل بدار أي متباعدة (١٤٥)
 (ومصدر تنكر حالاً يقع) سماعاً مطلقاً عند سيبويه (بكثرة كبنية زيد طلع) أي بافتتاح
 وقياساً عند المبرد على ما كان نوعاً من الفعل كجئت ركضاً، فيقيس عليه جئت سرعة وجملة
 وعند المصنف وابنه بعد أما نحو: أما جئنا فعالم ^(١٤٧) بعد خبر شبه به مبتدؤه كزيد زهير
 شعراً، أو قرن بال الدالة على الكمال نحو: أنت الرجل علماً. (ولم ينكر غالباً ذو الحال (١٤٨)
 إن لم يتأخر أو) لم (يُخَصَّصْ أو) لم (يُنَّيْ) أي يظهر واقعاً (من بعد في أو) من بعد
 (مضاهية) وهو النهي والاستفهام. وينكر أي يجوز تنكيره أن تأخر خبر كقولها: لمية زوجاً
 طلالاً، أو تخصص بوصف نحو: ولما جاءهم كتاب من عند الله مصداقاً، في قراءة بعضهم، أو
 إضافة نحو: في أربعة أيام سواراً، أو وقع بعد في نحو: وما أهلكنا من قرية إلا ولها
 كتاب معلوم، أو بعد في (كلا ينفخ امرؤ على امرئ مستهلاً)، أو استفهام نحو:
 نحو: يا صاح هل فهمت شيئاً باقياً فترى. وقد تنكر نادراً من غير وجود شيء مما ذكره ومنه:
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً وحلى وراى قوم قياماً ^(١٤٩) (وسبق حال)
 ما بحرف جرّ قدأبوا (كسبوا ما جبر باضافة اليه) (ولأمنعه) (وفاقاً للفارسي وابني

- (١٤٦) الذهب نوع من أنواع المال، والخاتم فرع للهدية، والهدية أصل للخاتم.
 (١٤٧) بدار مبنى على الكسر، أو هو علم مبنى على فعال. فهو معرفة مؤول بنكرة أي متباعدة.
 (١٤٨) أي ما يذكر أهدي بعلم فالمتذكور عالم. تقول ذلك إذا وصف لك شخص بعلم وغيره.
 (المحال) حال من المرفوع بفعل الشرط المحذوف. فقام الفاعل رابطة عالم خبره محذوف
 تقديره فالمتذكور عالم.
 (١٤٩) أي زيد كزهير شعراً، فالشبه المبتدأ والمشبه به الخبر.
 (١٥٠) صاحب الحال يجب أن يكون معرفة، ولا يكون نكرة الـ يسوع، فهو من جهة كالتنكير.
 (١٥١) ظاهر قول الناطم: ولم ينكر الخ أنه إذا تأخر فلا يجب تنكيره مع أن زهير جازم.
 (١٥٢) مجزؤه: (يلوح كأنه خلل) والبسته لكثرة خذ (على ما قال بعضهم). والشاهد وقوع صاحب
 الحال نكرة لتأخره عن الحال. الطلل بقايا الديار. والخلل جمع خلة وهو في الأصل بطانة السيف.
 (١٥٣) (مصدقا) حال من كتاب وهو نكرة مخففة بشبه الجملة، هذا على قراءة اللفظ.
 (١٥٤) (سواب) حال من أربعة وهي نكرة لكثرة مخففة باضافتها إلى أيام.
 (١٥٥) جملة (ولها كتاب معلوم) في محل نصب حال من قرية وهي نكرة لكنها مسبوقة بنفي.
 (١٥٦) مجزؤه: (لنفسك العذر في إبعادها الأعلام) صاح أي يا صاحبي وحجم بمعنى قدّر.
 (١٥٧) (قياما) حال من قوم وهو نكرة ولا ينفخ له. واليرث متفق عليه ولكن بالنظر في قاعده لا بجائزاً.

هذا باب (الحال)

(١٦) عندنا (وصف) جنب شامل أيضا للزبر والنبت (فضلة) أي ليست أحد جزأي الكلام،
 فصل مخرج الخبر (منتصب مفعول في حال) كذا، أي بين حال صاحبه، أي الهيئة التي هو عليها، فصل
 مخرج النعت والتمييز في نحو: لله درها فارسا (كفرأ أذهب) أي في حال تندي. ولا يريد على هذا
 المدح: مررت برجل راكب، لأنهم في حال ركوبه، لأن إفهامه ضمني، والغرض من تعريف الحال
 معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا، لا معرفته ليحكم له بالنصب، فلا يلزم
 الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه، قاله والذي رحمه الله، أخذنا من كلام صاحب المقوط
 في نظرية المسألة. (وكونه مستقلا مشتقا) أي وصفا غير ثابت هو الذي (يغلب) وجوده في كلامهم
 (لكن ليس) ذلك (مستحتم)، فيأتي لازما بأن كان مؤكدا نحو: يوم أبقت حيا، أدرك مفاعله
 على تجديد ذات صاحبه نحو: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها، وغير ذلك مما هو مقصور
 على السماع نحو: قائما بالقسط. (و) يأتي جامدا لكن (يكثر الجهد في سقر) بالسين المرحلة (و) في
 مبدي تأويله (بالمشتق) بلا تكلف، بأن يدل على مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب، فالسقر (كيفية
 مدأ بكذا) أي سقرا، والذي على المفاعلة نحو: (يدأ بيد) أي مقبوضا (و) الدال على التشبيه نحو:
 (كز زيدا سدا أي كاسد) في الشجاعة، والدال على الترتيب نحو: تعلم الحساب بابا بابا، وادخلوا رجلا
 رجلا. ويقال إذا كان غير مؤول بالمشتق، بأن كان موصوفا نحو: فتمثل لها بشرا سويا، أو دال على عدد نحو:
 فتم ميعات أربعة ليلة، أو تفصيل نحو: هذا بشرا، أطيب منه رطبا، أو كان نوعا لها صفة

(١٧) المقصود بالفضلة هنا ما ليس مندرجا في الاستعانة، إذ قد لا يستغنى عنه مثل ما جاء وزيد لا ركبا.
 (١٨) لأن الخبر مندرج في فروع عدة.

(١٩) قولك: رأيت رجلا سمينا، وإن كان رسمينا، وصفا مستقلا، لكنه يبق لتفصيل الرجل لإبتيان الهيئة عند رؤيته.
 (٢٠) التمييز جامد، لكنه قد يرد مشتقا كما في المثال المذكور. والنقص التعجب من فروسيته لإبتيان هيئته.
 (٢١) هذا من تمام قوله: ولا يريد الخ. أما دفع ذلك ففي قوله: لأن إفهامه ضمني، لأنه لتفصيل الرجل لا
 لبيان هيئته عند ما مررت به.

(٢٢) لا يجوز ادخال الأحكام في الحدود، بل لا بد أن يعرف الحدود أولا ثم يحكم عليه. ولو أدخل الحكم للزم الدور،
 أي لتوقف معرفة الحال على كونه منصوبا، وتوقف كونه منصوبا على معرفة كونه حالاً.

(٢٣) لأن الحال من التحول وهو الانتقال، فعقولك: جاريد ركبا يزول الركوب بفزل زيد.
 (٢٤) فإن البعث من لوازم الحياة.

(٢٥) يديها حال من الزرافة، أطول حال من يديها. وقال بعضهم: يديها بدل من الزرافة بدل نفس
 من كل وأطول حال.

(٢٦) من قوله تعالى: (شهد الله أنه لا إله إلا الله) قائما بالقسط.

(٢٧) بشرا حال من قائم (تمثل) سويا صفة.

(٢٨) أربعين حالة من (ميتات) بوليلة تمييز.

(٢٩) هذا مبتدأ خبره (أطيب) بـ (حال) وكذا رطباً. والبسملة غير تام النفع.

ما عُداني فأننى^(٢٥) . (وايتمار) برهما حينئذ (قد يرد) عكاه الاخفش والجري والربيعي
على أن ما زائدة . (وهي جَرَّاً فرها عرفان) للجر . (كأها ان نصبا) المستثنى (ففلان)
استتر فاعلها وجوبا كما سبق . وكلا في نصب المستثنى وجهه . وغير ذلك مما
سبق (هاشا) عند المبرد . والمازني والمصنف . وعند سيبويه أنها لا تكون إلا
حرف جر . ورد بقوله :

حاشا قريشاً فان الله فضّلهم على البرية بالاسلام والدين^(٢٦)
(و) لكنها (لا تصي ما) ، وأما الحديث : أَسَمَةُ أَهْبُ النَّاسِ إِلَى مَا حَاشَا فَاطِمَةَ^(٢٧) ،
فليت حاشا هذه الاداة ، بل فعل ماضٍ بمعنى استثنى ، وما الداخلة عليه نافية
لامصدرية ، وهو من كلام الراوي . وفي رواية^(٢٨) : ما حاشا فاطمة ولا غيرها . (وقيل) في حاشا
في لغة (حاش و) في أخرى (حشا فاحظهما) .

-
- (٢٥) عجزه : (بطل الذي يهوى يديمي مولى) الشاهد نصب ما بعد (ما عدا) .
(٢٦) البيت للوزدق . والشاهد استعمال (هاشا) فلاما ضياء ، ولكن
ينبغي حينئذ أن تكتب الفه على صورة ياء أي (هاشي) لأن اللفظة المنتهية بالفتحة
إذا زادت على ثلاثة أحرف تكتب الفه (ياو) مثل ألقى وأرقى واستقى .
(٢٧) الحديث رواه الإمام أحمد . دون قوله (ما حاشي) .
(٢٨) أي الحديث : (أَسَمَةُ أَهْبُ النَّاسِ إِلَى) أما ما حاشا فاطمة فهو من كلام الراوي .
-

(واستثنى مجرداً بغير) لاضافته له حال كونه (معرباً بما استثنى بالإنشائية) ^{الغاية} وفيه وجوب
 نصب واختياره واتباع على ما تقدم، ولكونها موضوعاً في الأصل ^{الغاية} المفايرة شاركت الا في
 الازواج الذي معناه المفايرة. ولم تكن متضمنة معناه فلهذا لم يثنى (وليوى) بكر السي
 مقهوراً وممدوداً (سوى) بضمها مقهوراً و (سواء) بفتحها ممدوداً (اجعلا على) القول
 (الوضح ما لغير جعللا) من استثناء واخراب بما نُسب للمستثنى بالا. ومقابل الاصح قول
 سيويه انزالاً لتعمل الاطرافاً، ولا يخرج عنه الا في الضرورة. ورده المصنف بورودها
 مجردة عن قول صلى الله عليه وسلم: دعوت ربي أن لا يسقط على أمتي عدو من سوى
 أنفسهم ^(١٨٨)، وخاملاً في قوله:

ولم يبق سوى المدح والثناء كما دانوا ^(١٨٩)

ومبتدأ في قوله: فوالك بالله وأنت المشتري ^(١٩٠)، واسما ليس في قوله:
 أترك بليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذن لصبر ^(١٩١)

وقال الرماني: انما تستعمل ظرفاً غالباً وكثيراً قليلاً، واختاره ابن هشام. (واستثنى
 ناصباً) للمستثنى (بليس) على أنه خبرها واسمها مستثنى، كقوله صلى الله عليه وسلم:
 ما أنهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوه ليس السن والظفر ^(١٩٢). (و) كذا (خلا)
 نحو قام القوم خلازيدا (و) المستثنى (بعداً وبيكون) الكائن (بعداً) كذا أيضاً،
 نحو: قام القوم لا يكون زيدا، واسمها ليس. (واجرز بتأنيدي يكون دهما خلا وعدا
 (إن ترد) نحو: ^(١٩٣)

خلا لله لأرهب سواك وانما أعد عمالي شعبة من عمالك

وقوله:

أبجنا صيهم قتلأ وأسرأ عدا الشطار والطفل الصغير ^(١٩٤)

(و) ان وقعاً (بعداً ما أنصب) بهما حتما لانها فعلان، اذا ما الدخلة عليها مصدرية وهي
 لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله: ألا كل شيء ما خلا الله باطل ^(١٩٥)، وقوله: نمل النذامى

^(١٩٦) أخرجه مسلم بلفظه: سألت ربي الخ

(١٩٧) أي جنيتهم كجزائهم. والبيت للفند الرماني قاله في حرب البسوس. والشد وقع سوى فاعلا

(١٩٨) صدره: (واذا تباغ كريمة أو تثنى) والبيت لمحمد بن عبد الله المدني في مدح يزيد بن المهدي
 الكريمة الحفلة الشريفة. والشاهد وقوع سوى مبتدأ

(١٩٩) البيت لأبي ذهل الجهمي. والشاهد وقوع سوى اسما ليس

(٢٠٠) الشاهد ورد سوى حرف جر. والوارد في صحيح البخاري: ما أنهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه
 فكل ليس السن والظفر

(٢٠١) الشاهد ورد (خلا) حرف جر

(٢٠٢) الشاهد ورد (عدا) حرف جر والشاهد البعير التي يان بياض شعرها

(٢٠٣) عمزه: (وكل نعيم لمحال زائد). وقد تقدم الكلام فيه. والشاهد نصب ما بعد (ما خلا)

لأنه حينئذ يكون في تعدد برامادة العامل فيلزم إضافة الصفة المعرفة باللام ^{التي} ^{للمعنى} الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم ، وهو مريض عند الفراء لتجوزيه ما يلزم عليه .
وقد تقدم تأييده ^(٨)

كتبه : استكمل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علمناه به هاتين المأثرتين بأنهم
يغتفرون في الثواني ما لا يغفرون في الأوائل وقد جوزوا في أنك أنت كون
أنت تأكيداً وكونه بدلاً ^(٩) مع أنه لا يجوز أن أنت .

٢ - عطف النسق

القسم الثاني من قسمي العطف (عطف النسق) ، وهو يفتح السين اسم مصدر من
نَقَتَ الكلامَ أنتَ ، أي عطفتُ بفضه على بفضه ، والمصدر بالتكسين
(تال بحرف متبوع) بكسر الباء (عطف النسق) ، لا خصصه بؤدٍ وثناءٍ من صدق ،
فالعطف لفظاً (أي لفظاً ومفياً) (براء) (درثم) (وفا) (حتى) بالاجتماع ،
وكذا (أم) (و) (أو) على الصواب (كفيتك صدقاً ووفاءً) وأتت لفظاً
تجب (أي لا معنى) (بل) عند سيويه ، و (لام) (و) (لكن) عند الجميع ،
وليس عند الكوفيين (كلم يبدأ برؤ لكن طلاء) أي ولد بقر الوحش (فأعطف
براء لاحقاً) في الحكم نحو : ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم (أولاً بقا في الحكم)
نحو : كذ لك لئومي اليك وإلى الدين من قبلك الله ، (أو صاحباً موافقاً)
فيه نحو : فأججناه وأصابنا الفينة ، (و) على هذا (أخصصه بـ) عطف
الذي لا يفتني متبوعه) عنه كفاً على ما يتقضى الاشتراك (كاصطف هذا
وابني) ، وتخرجهم زيد وعمره ، (والفائز للترتيب باتصال) وتعقيب
نحو : الذي خلقك فوأك ، وأما قوله تعالى : وكلم من قرية آهليكم
فجاءها بأئمتنا ، فمنهاه : أردنا إلهادها فجاءها . وقوله تعالى :
والذي أخرج المرعى فجعله غثاءً أخوى ^(١٠) ، فمنهاه : فحقت مدة فجلله .

(٨) تقدم في باب الإضافة ، وأن الاعم الشاخص استعمله في كلامه .

(٩) أي جوزوا أن يكون (أنت) تأكيداً للكاف في (أنك) مع أن الكاف في محل نصب ، وأن يكون

بدلاً منه مع أنه لا يجوز أن تكون (أنت) اسماً لأن .

(١٠) أي وتدع المملوطة قبل المملوطة عليه أو قبله أو معه .

(١١) في حاشية الصيغ على شرح الأشموني أن الواو تختص بواحد وعشرين حكماً ، وقد عدوها

مع التثنية . والذي ذكره أنزلهم هذا هو عطف اللاحق على السابق والساوي وعطف

كامل حذف مفعوله وعطف ما يدل على المشاكلة .

(١٢) أي ههنا أسود .

(وتم للترتيب) ولكن (بالفصل) ومهلة نحو: فأقبوه ثم اذا شاء أنشره. وتأني بمعنى القاء نحو: جري في الزباب ثم اضطرب. (واختص بفاء عطف ما ليس صلة) بأن خلا من العائد (على الذي استقر أنه الصلة) ، نحو: الذي يطير فيضرب زيد الذباب. (ولا يجوز عطفه بغيرها، لأن شرط ما عطف على الصلة أن يصلح وقوعه صلة. وانما لم يشترط ذلك في العطف بالقاء لجعلها مابعدا مع ما قبلها في حكم جملة واحدة، لا شعارها بالسببية. (بعضاً) تحقيقاً أو تاديداً (حتى اعطف على كل) ، نحو: أكلت السمكة حتى رأسها.

ألقى الصنيفة كي يخفف رحله. والزاده حتى نعله ألقاها (٦)
(ولا يكون) المطفوف بها (الغاية الذي تلا) رفة أو فسة ، نحو:
فردناكم حتى الكفاة فانتم ترها بونسنا حتى بيننا الاصاغر (٧)

فرفع: حتى في عدم الترتيب كالماء والواو.

(وأم) باتصال (بها اعطف بعد هن السوية) وهي الهزة الراهلة على جملة في محل المصدر نحو:
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا، أموتى ناء أم هو الآن واقع، سواء عليكم أروحوهم أم أنتم صامون. (٨)
(أو هزة عن لفظ أي مفعلة) بأن لطلب بزا وبأم التبيين نحو: وإن أدري أقرئ أم بعيد ما توعدون،
أنتم أشد خلقاً أم السائر بناها. شعيب ابن سهم أم شعيب ابن مقرئ. (٩)
نعت للظيفر ناعاً فأرتقى فقلت أهي سرت أم عادي حلم (١٠)

أقرئ ما توعدون أم يجعل نوح. (وربما ألقطت الهزة ان كان هنا المعنى جذراً أم) نحو: سواء عليهم أنذرهم ، سبع زمين البحر أم بيمان. (وبانقطاع و) هي التي (بمعنى بل وقت) مع اقتضاء الاستفهام كثيراً (ان ذلك مما قيدت به من تقدم إحدى الهزتين عليها) (خلت) ، نحو: لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه ، اللهم أرجل شعوبها أم لم أيد. وقد لا تقضي الاستفهام

(٤) صدره: (كثير الرزق حتى العجاف) الرزقي صفة للروح. والاضطراب لاساً خرجت الهزة.
(٥) جملة يطير صلة الذي وزيد خبره. جملة يفيض زيد مطروقة على الصلة وليس فيها عائد.
(٦) قال السمكة للبعض حقيقة، ومثاله النمل للبعض تاديداً، أي ألقى ما ينقله. والبيت للمناس دليل فيه. والقصة مشهورة.

(٧) المثال الدال للمطوف حتى وهو ارفع قدراً، والثاني لما هو أدون.

(٨) أي جزعنا وصبرنا سبباً. وهو سؤال للفعلين والثاني للاستفهام.

(٩) صدره: (ولست أبا لي بعد فتحي مالكا). والشاهد واضح.

(١٠) أي يطلبه بالهزة وأم التبيين، أم أي الأمرين حاصل.

(١١) صدره: (لعمرك ما أدري وإن كنت ذارياً) الشاهد حذف هزة التبيين. وشعيب اسم قبيلة.

وهو مبتدأ فجهوه ابنه، لذلك كتبت الهزة في الموضعين. وقوله شعيب الخ أي لا أدري أي النبيين أصح.

(١٢) البيت لزياد بن جلد، هي يكون اطباء للوزن. الرناح التي ترف. الارقي السر.

(١٣) صدره: (وهو لعمر بن أبي ربيعة والشاهد حذف الهزة).

أي أيسع أم بيمان.

نحو: هل تسوء الظلمات والنور أم جملدا . (خَيْرُهُ أَيْحَ قَسِمَ بَأُو) ، نحو: تزوج هنداً
أو أختها ، وأقرأ قديماً أروها ، والاسم نكرة أو مفعلة . والفرد بين الإباحة
والتيير جواز الجمع في تلك دونه . (وَأَبْرَهُمْ) بها أيضاً نحو: أنا أو أياكم لعلني هدي
أو في ضلال مبين . (وَأَشْكَلُ) ، نحو: لبثنا يوماً أو بعض يوم . (وَأَضْرَابُهَا) أيضاً
نبي) أي ضب للكونيين وأبي علي وابن برهان نحو :

ما ذرتي في عيال قد برمت بهم لم أحص عذرهم إلا بعدد (١٥)
كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

(وربما عاقبت) أو (الواد) أي جاءت بمعناها (أذا لم يَلَفِ ذُو النطق) أي لم يجد المتكلم
(للبن منفذاً) ، بل آمنه : نحو : جاء الخلافة أو كانت له قدراً . (ومثل أو في)
إفادة (المصدراً) الثانية في نحو) أنكح (ذي راما الثانية) ، ورجال الحسن
أو ابن سيرين إلى آخره (١٦) وأكثر التوريث على أن أمّا هذه عاقله ، وخالف ابن
كيسان وأبو علي وتبعهما المصنف ، فخلص من دخول عاقله على عاقله . ونفع
همز ترابفة نيمية .

فرع : يتقنى عن أبا أو نحو : أقام أماريد أوعمره وعن الأولى بالثانية نحو :
نراها من بدلي قد تقدم عهد لها وأما بأموال ألم خيالها (١٧)
وعن أبا بوالا كقوله :

فأما أن تكون أخي يهني فأعرق منك غني من سيني
والأفاطهني واتخذني عدواً أتيك وتقتني (١٨)

(١٢) كان يمكن الاستغناء بالظن الأول من البيت الثاني . والبيتان لجري محمد هشام

ابن عبد الملك .

(١٥) محجزة : (كما أتي موسى ربه على قدر) والبيت لجري محمد عمر بن عبد

العزیز . والشاهد وقوع (أو بمعنى الواو)

(١٦) أما الثانية مثل (أو) في إفادة التخيير والإباحة والتقديم

إلى آخر ما تقدم في (أو) .

(١٧) البيت لذي الرمة . الشاهد فيه لا حذف (أما) أي أما بدلا واما

بأموال الخ .

(١٨) البيتان للشعبي الغنوي . والشاهد الاستغناء بوالا عن (أما)

واللتقدير أما أن تكون أخي يهني وأما أن تطرمني

وقد يُستغنى عن ما كقولُه :

١٢٢ (١٩)

وقد كذبته نفسك فاكذبنيها

وقد تجيء اما عارية عن الواو كرواية قطرب .

لا تُغيبوا آباءكم ايماننا ايمانكم (٢٠)

(وَأَوَّلُ لَكُنْ) عارية من الواو (نفيا أو نهيا) وأتبعها بمفرد نحو : ما قام زيد لكن محمداً ، ولا تقرب زيداً لكن محمداً . (ولانداً أو امرأ اثباتاً خلا) کیا ابنه أني لان ابنه محمي ، واضرب زيداً لا محمداً ، وقام زيد لا محمداً . وخالف ابن سعدان في الاولى . ولأنه أجبه تلامذته لما قبله مفعولاً . (وبل كلكن بعد مصحوبينها) وهما النفي والنهي (كلم أكن في مربع بل بينها) ، ولا تقرب زيداً بل محمداً . (وانقل بها للثاني حكم الاول) (٢١) اذا وقعت (في الخبر المثبت والامر الجلي) نحو : قام زيد بل محمداً ، واضرب زيداً بل محمداً . وأجاز المبرد كونها خافلة في غير ما ذكر (٢٢)

فصل : الضمير المنفصل والمتصوب المنقل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط .
(وان على صير مدح متعدي) بارز أو مستر (عطفة فاضلي) بينها (بالضمير المنفصل) نحو : كنتم أنتم وآباؤكم ، اسكن أنت وزوجك الجنة . (أو فاضلي ما) نحو : يدخلونها وما صلح ما أشركنا ولا آباؤنا . (وبلا فضلي يرد) العطف عليه (في النظم فاشيا) وفي النثر قليلاً نحو : ما لم يكن وأب له لينال (٢٣) وحكي سبويه : مررت برجل سواي والقدم (٢٤) مع ذلك (ضعفه اعتقد) . وعمود خافني لدى عطف على ضمير خفي لازماً قد جُبل (عند جمهور البصريين) نحو : فقال لها وللأرضي ، نعبه أهلك وآله أبائك . وعلوه بأن ضمير البحر حينئذ شبيه بالتونين ومعاقبه له ، فلم يجوز العطف عليه كالتونين ، وبأن حق المطوف والمطوف عليه أن يصلحا لمحلول كل واحد منهما محل الآخر ، وظهر البحر

(٢٥) هو لريد بن الصقة يروي حديثاً له . قوله كذبتك بالتحفيف . والشاهد احتمال (ما) بدون (ما) والاهل فاما جزعا واما اجمال صبر .

(٢٦) الشاهد احتمال (اما) الثانية بدون واو . واما اصلها اما بالبدال الميم الاولى يا و .

(٢٧) أي لفظ (لا) فهي مبتدأ خبره جملة (تلا) نداء مقول به مقدم لتلا . أي يطف بلا ليه النداء والامر والوجود والاثبات ، وقد مثل لها الشارح على هذا الترتيب .

(٢٨) المربع منزل الربيع ، والمقصود المكان المأخوذ . والنتية المكان الذي لا يتهدي فيه .

(٢٩) (بل) حرف عطف مثل لكن ، وتقع بعده نفي أدني . واذا وقعت بعد الخبر المثبت أو الامر دللت على نفي الحكم مما قبلها . واثباته لما بعدها ، فتوكل قام زيد بل محمداً ونفي القيام عن زيد

واثباته لمحمداً . وتوكل اكرم زيداً بل محمداً أمر باكرام محمداً ولا زيد .

(٣٠) أي أجاز المبرد كون (بل) تنقل المعنى الى ما بعدها في غير الخبر المثبت والامر أيضاً .

(٣١) الغافل في المثال الاول هو الضمير (ها) وفي الثاني الضمير (نا) .

(٣٢) شاهد لعدم النقل في الكلام الغير النظم . وهو مجزئ بيت جريريه جو الاخطل ، صدره (وارجا الاخطل في خافعة رأيي) .

(٣٣) شاهد لعدم النقل في النثر . عدم بالرفع مطوف على الماء المستتر في سواد .

لا يصلح لذلك ، فامتنع الجمع إعادة الجاء ، قال المصنف : (وليس عندي لازماً) تبعاً
 ليونس والاختصاص والزجاج والكوفيين ، لأن شبه الصغير بالتون لومنع من
 العطف عليه لمنع من توكيده والبدال منه كالستون مع أن ذلك جائز^(٢٨) بالجمع ،
 ولأنه لو كان الحول شرطاً في صحة العطف لم يجرز رباً رجل وأخيه ، لاستماع دخول
 رب على المعرفة كما تقدم من جواز ، وأيضاً لنا السماع (اذ قد أتى في النظم
 والنثر الصحيح مثبثاً) ، كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنسفي
 والاعمش وغيرهم : الذي تاء تون به والارحام ، وحكاية قطرب : ما فيها غيره
 وقرئ^(٢٩) ، وانشاد سيويه : فمالك والايام من نجب^(٣٠) . (والفاء قد تحذف
 مع ما عطفت) اذا أمن اللبس نحو : فمن كان منهم مريضاً أو على سفر
 ففده^(٣١) أي فافده ففده . (و) كذا (الواو) تحذف مع ما عطفت (اذ لا لبس)
 نحو : سريال تقيهم كذا ، اه والبرد . وقد تحذف الفاعل فقط كقوله
 عليه الصلاة والسلام : تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره
 من صاع تمر^(٣٢) . وحكاية أبي عثمان عن أبي زيد : اكلت خبزاً لمأخراً
 (وهي) أي الواو . (انقردت بعطفاً على منزال) أي من ذوق (قد بقي معموله)^(٣٣)
 مرفوعاً كان نحو : اسكن أنت وزوجك الجنة ، وأما وليكن زوجك ، أو منصوباً نحو
 والذين تبوءوا الدار والايمان ، أو وألفوا الايمان ، أو مجروراً نحو : ما كل سواد تمر
 ولا يفياء شجرة ، أي ولا كل يفياء . ولم يجعل العطف ذهن على الموجود في الكلام^(٣٤) (دفءاً
 لدهم اتقي) وهو منع الامر للظن في الاول ، وكون الايمان متبوعاً في الثاني ، والعطف

- (٢٨) أي جواز العطف عليه والبدال منه .
 (٢٩) بطف (أخيه) علمه على الجور لم يجمع الفاعل على محل رجل .
 (٣٠) بحر الارحام عطف على الهاء في (به) . وقرأها غيرهم بالنصب .
 (٣١) قرئ بالجر عطف على الهاء من غير (الذي هو في محل جر باضافة غير اليه .
 (٣٢) البيت بنحوه : (فاليوم قرئت ترجونا وشتمنا فاذبح فمالك (الايام من نجب) بحر الايام .
 عطف على الكاف من ذلك) . أي اذ كنت اليوم ترجونا وشتمنا فليس ذلك نجب لتقلب الايام .
 (٣٣) أي ومن صاع بره ومن صاع بره ومن صاع تمر .
 (٣٤) كحذف وليكن وابقاء الفاعل في الآية السالفة ، وحذف الفاعل والبقاء المفعول به من الآية
 الاخرى ، وحذف كل وابقاء المضاف اليه في المثال الثالث .
 (٣٥) أي لم يجعل زوجك مفعولاً على فاعله اسكن ، ولا الايمان مفعولاً على الدار ،
 ولا يفياء مفعولاً على سواد .

- (٣٦) أي رفع ان يكون الامر للمخاطب موجه الى زوجه أيضاً (في المثال الاول) ، ورفع ان يكون
 الايمان متبوعاً^(٣٧) ، والثاني ، ورفع ان يكون العطف على سواد الجوردة باضافة
 كل اليها . وقرئ خبر (ما) العاللة على لبيس ، وبيفاء خبرها ، فلو عطفت بيفاء على
 سواد وشتمت على تمر لزم من ذلك ما قاله الشارح . وفيه بحث .

على معمولي عاملين في الثالث. (وحذف متبوع بدأ) أي ظهر (هنا استبح) نحو: ولتفتح على عيني، أي لترحم وتضع. (وعطفك الفعل على الفعل) إن اتحد في الزمان (يصح) نحو: لتجني به بلدة ميتاً ونسقيه. ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو: تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً. (واعطف على اسم شبه فعل فعلاً) نحو: فالمغيرات صبحاً فأثرن. (وعلى استعمل تجده سهلاً) نحو: فخرج الحجة من الميت وخرج الميت من الحجة.

الرابع من التوابع (البدل)

التابع المقصود بالكم بلا واسطة (هو المسمى بدلاً)، فخرج بالمقصود غيره وهو الفت والتوكيد والبيان والطف بالحرف ^{للمعنى} غير بدل ولكن في الأدبات، وبني بواسطة المقصود بواسطة وهو اللفظ بدل ولكن في الأدبات. (مطابقاً) للبدل منه (أو بعبارة أخرى) منه (أو ما يشتمل عليه يلقى) البدل، بأن يدل على معنى في المتبوع أو يستلزمه فيه (أو يعطوف به) وذلك القسم (للضرب) والبدل (أو نحو أن قصداً) صحيحاً لكل منهما (صحب)، وللبيان أن قصد الأول ثم تبين فاداه (ودون قصد) للدول (غلط) وقع فيه (به) أي بالبدل (سلب)، فالاول (كزهره خالد) (والثاني واشترط كثير مصاحبه ضيراً عائداً على الجملته. وأباه المصنف نحو: (قبلة اليداع) والله على الناس حج البيت من استطاع. (و) الثالث وهو الثاني نحو: (اعرفه حقاً)، قتل أصحاب الأخدود النار (و) الرابع والخامس والسادس نحو: (خذ ثبلاً مدي) جمع مديته وهم الكين والاحسن في هذه الثلاثة أن يؤتى بدل.

فصل: يُبدل الظاهر من الظاهر مرفقين كانا أو أكثرين أو مختلفين، والضمير

(٢٧) كالخلاف جعل ويجعل.

(٢٨) أي عطف ما يشبه الفعل على الفعل كمطوف (مخرج) على (يخرج).

(١) فانه بواسطة الحرف. أما العطف ببدل ولكن في حالة الأدبات فان المقصود هو المعطوف، فتقولك: جاء زيد بل خالد أو لكن خالد المقصود مجيء خالد.

(٢) البدل على أربعة أنواع: المطابق وهو بدل الكل من الكل مثل: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم. وصح و بدل البعض مثل: قرأت الكتاب نصفه. و بدل الاشتغال مثل: أعجبتني زيد معلمه. و البدل الجانين وهو إما للضرب أو الفلظ أو النسيان حسب قصد المتكلم.

(٣) خالد بدل من الهاء في (زره).

(٤) اليد بدل بعض من الهاء في (قبلة).

(٥) حقه بدل اشتغال من الهاء في (اعرفه).

من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب (ومن ضمير الظاهر لا تبدل له) خلافا
للافتقار. والظاهر مفعول تبدل له متعلق من في أول البيت (الاما اهاطة جلا)
نحو: تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا (أو اقضى بعضا) نحو: أوعدني بالسجن والاداهم
رجلي (أو اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا . وبدل) الاسم (المضن) معنى
المضن (لا استفهام) (ياي همزا كن ذا أسيد أم علي) وكيف أصبحت أقوما
أم ضعيفا ..

تنبيه: بدل المضن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو: مرها تصنع ان خير وان
شرا فجز به . (و) كما (يبدل) الاسم من الاسم يبدل (الفعل من الفعل)
بدل كل نحو: متى تأتينا تأيهم بنا في هديارنا ، لان اللام هو الابقان
ويبدل احتمال (كن يصل اليها يستعن بنا يعن) ، لان الاستعانة
تستلزم معنى الرصول وهو فتحه . كذا قال ابن الناطم . ومنع ابن هشام
الاستلزام ، قال: فقد يستعين ولايقان ، فلا يكون الرصول بنجاحا ، قال:
فلا واجب رفع يستعين حالا كتعشو في قوله: متى تأتية تعشو الى ضوء نار
تنبيه: يبدل الجملة من الجملة نحو: أمداكم بما تعلمون أمداكم بأنعام وبنين ،
والجملة من لفرد نحو:

الى الله أشكو حاجة بالمدينة حاجة وبالغمام أخرى كيف يلتقيان (١١)

(٦) أولنا بدل من دننا من (لنا) .

(٧) تمامه: (رجلي شئنة الغمام) والبيت شبه بعضهم الى تعديل بن الفرج ،
وكان قد هجا الحجاج وهرب الى بلاد الردم والتجأ الى القصر ، فأرسل
الحجاج الى القصر ليعيد الشاعر ، فأعاده القصر . الاداهم
القيود ، رجلي بدل من الباء في أوعدني .

(٨) اذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول هزة الاستفهام على البدل .

(٩) مجزؤه: (تجد حلقا جبرلا ونارا تأججا) ، تأجج بدل من تأججا بدل كل من كل .

(١٠) مجزؤه: (تجد خيرا نارا عندها خير موقيد) ، تعشو فعل مضارع مرفوع

فأعله ضمير المتكلم المستتر ، والجملة حال .

(١١) جملة كيف يلتقيان بدل من حاجة وأخرى وهما مفردان ، والجملة في

تقدير مفرد ، كأنه قال: الى الله أشكو هاتين الحاجتين . وقال
بعضهم: يحتمل أن تكون الجملة مستأنفة .

هَذَا بَابُ (النَّادِي)

(وَالْمُنَادِي النَّادِي) أَيُ الْبَعِيدِ (أَوْ) الَّذِي (كَالنَّادِي) كَالنَّادِمِ وَالسَّاهِي
 (يَا وَآيِي) بفتح الهزنة وسكون الياء (وَأ) بِألف بعد الهزنة (كذا أياهم هيا
 والهمزة) فقط (للداني) أَيُ الْقَرِيبِ (وَو) اسْتَبْرَها (لَمَنْ نَدَبَ أَوْيا وَغَيْرُها)
 وهو يا (لَدَى اللَّبَسِ) بغير المندوب (اجْتَنِبْ) بضم التاء (و) كُلُّ مُنَادِي
 (غَيْرِ مُنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَاءَ مُسْتَعْتَابًا) واسم الله كما في الكافية (قَدِيعِي)
 من حرف النداء بِأَنْ يُحَذَفَ (فَاعِلُها) ، نحو: يوسفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ، رَبِّ اغْفِرْ لِي
 وَلِوَالِدَيَّ . وَلَا يجوز حذفه من المندوب وَلَا المُسْتَعْتَابِ ، لِأَنَّ الْمُعْلُوقَ فِيهَا
 تَطْوِيلُ الصَّوْتِ ، وَلَا الْمَضْمَرِ ، عَلَى أَنَّ نَدَاءَهُ شَذَذَ ، وَلَا الْأِسْمَ الْكَرِيمَ إِذَا
 لَمْ تَقْرَأْ فِي آخِرِهِ مِمَّا شَدَّدَ . (وَذَلِكَ) الْحَذْفُ جَمِيعُهُ (فِي اسْمِ الْجِنْسِ)
 الْمُعَيَّنِ (وَالْمُتَّارِ لَهُ قُلْ) ، نحو: ثَوِي حَجْرًا ، ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ^(١) .
 وَهَلْ يُقَاسُ عَلَيْهِ أَوْ يُقَصَّرُ عَلَى السَّمْعِ ، الْبَصَرِيُّونَ وَالْمُصَنِّفُ عَلَى الثَّانِي ،
 وَالْكُوفِيُّونَ عَلَى الْأَوَّلِ . (و) أَمَا (مَنْ يَنْعَهُ) سَمَاعًا وَقِيَاسًا (فَأَنْصُرْ)
 عَاذَلَهُ (أَيُ لَائِعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ مُخْطِئٌ فِي مَنْعِهِ) . (وَأَبْنِ الْمَعْرِفَ)
 أَمَا بِالْعَلِيَّةِ أَوْ بِالْقَعْدِ^(٢) (الْمُنَادِي الْمَفْرُودُ) لَتَتَضَمَّنَهُ مَعْنَى كَأَنَّ الْخَطَابَ
 (عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ غَرِبَ) كَيَا زَيْدُ يَا زَيْدَانُ يَا زَيْدُونَ . (وَأَنفِ)
 أَيُ قَدَّرَ (الْإِنْشَاءَ مَا يَنْبَغِي) أَوْ حَكَمُوا كَمَا فِي الْعَمْدَةِ (قَبْلَ النِّدَاءِ)
 كَيَا سَبُوحِيه . (وَلِيَجْرُ مَجْرَى ذِي بِنَاءٍ جَدِّدًا) فَلْيَكُنْ عَلَيْهِ بَنْصَبٌ مَحَلُهُ .
 (وَالْمَفْرُودُ الْمَتَوَرِّ) الَّذِي لَمْ يُقَصَّدْ (وَالْمُضَافَا وَشَبَهَهُ أَنْصَبٌ عَادِمًا خِلَافًا) مُعْتَدًّا بِهِ
 نَحْوُ: يَا غَافِلًا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ ، وَيَا عَبْدًا لِيهِ وَيَا هَسْنَ الْوَجْهِ^(٣) . وَأُجَازُ ثَغْلَبَ صَمَّةً . وَيَا ثَلَاثَةً
 وَثَلَاثِينَ . (وَنَحْوُ زَيْدٍ ضَمٌّ وَاقْتَنَ مِنْ) كُلِّ عِلْمٍ مَضْمُونٍ إِذَا وُصِفَ بِأَبْنٍ أَوْ ابْنَةٍ مُتَصِلًا

(١) أَيُ ثَوِي يَا حَجْرِي يَرَوِي أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ اعْتَمَلَ
 قُوَّةً ، فَاتَّهَمُوهُ بِأَنَّهُ آدَرُ (أَيُ ذُو عَفْصِيَّةٍ مُنْتَفَخَةٍ) فَاعْتَلَّ مَرَّةً وَقَدْ وَضَعَ عَلَى ثَوْبِهِ حَجْرًا
 فَتَغْلَبَ الْحَجَرُ بِالثَّوْبِ ، فَتَبِعَهُ مُوسَى وَهُوَ يَقُولُ: ثَوِي حَجْرًا خَرَّاهُ قُوَّةً عَمْرِيَانِ وَلَمْ
 يَرُدَّ بِهِ مَا اتَّهَمُوهُ . فَرَأَاهُ اللَّهُ كَعَالِي مِنْ ذَلِكَ .

(٢) أَيُ يَاهُؤُلَاءِ . وَمِثَالُ حَذْفِ حَرْفِ النِّدَاءِ فِي اسْمِ الْجِنْسِ أَصْبَحَ لَيْلُ أَيُ يَالَيْلُ . . .
 (٣) أَيُ أَحْكُمُ بِنَاءَ الْعِلْمِ وَالنُّكْوَةِ الْمُقْصُودَةِ .

(٤) الْمُقْصُودُ بِالْمَفْرُودِ هُنَا وَفِي بَابِ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيحًا بِهِ . . .
 (٥) أَيُ بَنِي عَلَى مَا يَرْفَعُ بِهِ . . .

(٦) أَيُ إِذَا نَوْدِيَ الْأِسْمُ الْمُبْنِي كَسَبُوحِيهِ وَالْحَكْمِي كِتَابُطُ شَرَا فَإِنَّهُ يَقْدَرُ أَنَّهُ مَبْنِي
 عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَضْبٍ .

(٧) الْمِثَالُ الْأَوَّلُ لِلنُّكْوَةِ غَيْرِ الْمُقْصُودَةِ ، وَالثَّانِي لِلْمُضَافِ ، وَالثَّلَاثُ لِلشَّبِيهِ بِالْمُضَافِ .

مضافا الى علم (نحو: أزيد بن سعيد لا تهن) ويا هند بنت عاصم. ويجوز في هذه الحالة حذف
 ألف ابن خطأ. ^(٨) والضم حتم أن فصل نحو: يا سعيد المحسن ابن خالد (و) كذا (الضم)
 ان لم يلل الابن) بالرفع علما أو لم (يل الابن) بالنصب (علم قد جئنا) نحو: يا غلام ابن أخينا،
 ويا زيد ابن أخينا، ويا غلام ابن زيد. (و) وضمه أو انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق
 ضم بينا) نحو: سلام الله يا حطر عليها، يا عديا وقتل الدواقي. ^(٩) والاول اول ان كان
 علما. قاله في الكافية. (و) ويا حطر اخض جمع يا و آل) نحو: فيا الغلمان اللذان قرا ^(١٠)
 ولا يجوز في الة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين أراي تعريف. وحمل جواز نداء
 ما فيه آل اذا كانت لغير العهد، فان كانت له لم يُنادَ أصلا. قاله ابن النحاس في تعليقه
 (الامع الله) فيجوز في الة أيضا لكثرة الاستعمال. ويجوز حينئذ قطع ألفه وحذفها
 (و) (الامع) (محكي الجمل) نحو: يا الرجل منطلق ^(١١) (والاكثر) في اسم الله اذا نودي
 أن يقاله (الله بالتعريف) عن حرف النداء يماشدة في آخره، ولذا لا يجمع بينها
 (دثبا اللهم) الآتي (في تعريف) أي شعري وهو قوله:
 اني اذا ما حدثت ألما أتوك يا اللهم يا اللهم ^(١٢)

فصل في أحكام تابع المفادى

(تابع) المفادى (ذي الضم المضاف) صفة تابع (دون آل الزمة نصبا) اذا كان نعتا
 أو توكيدا أو بياناً ^(١٣) (كأزيد ذا الحيل). وأجاز الانباري رفعه. (وما سواه) أي سوى
 المضاف الجرد من آل كالمفرد والمضاف المقرون بها (ارفع) حملا على اللفظ نحو:
 يا زيد العاقل والكريم الاب، ويا تميم أجمعون، ويا غلام بشر (أو أنصب) حملا على
 الموضع نحو: يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم أجمعين ويا غلام بشر

(٨) قال بفهم يجب الحذف في هذه الحالة. وفي شرح الكافية تحذف ولم يذكر الوجوب والجواز.

(٩) أي يجب ضم المنادى اذا لم يقع (ابن) بعده علم أو لم يقع بعده علم. وقد مثل الشارح
 للاول بقوله: يا غلام ابن زيد، وللثاني بيا زيد ابن أخينا. أما يا غلام ابن

أخينا فهو مثال لما لم يقع عليه علم قبل ابن ولا بعده.

(١٠) مجزؤه: (وليس عليك يا مطر السلام) والبيت للملاحوص الانصاري والشاهد

تنوين (مطر) ورفع اضطرارا. ومطر اسم رجل تزوج امرأة كان الشاعر

يجبها.

(١١) مجزئته صدره: (قربت صدراي وقالت). والشاهد تنوين (عدي) ونصبه.

(١٢) أي تنوينه ورفع.

(١٣) مجزؤه: (يا أيها أن تعقبنا شرا) والشاهد واضح.

(١٤) أي اذا سمى رجل بهذه الجملة.

(١٥) صولاميه بن أبي الصلت. والشاهد واضح.

(١٦) النعت مثل: يا زيد صاحب الرجل، والتوكيد مثل: يا تميم كلهم، والبيان مثل: يا زيد أبا خالد.

(واجعلوا كسقل نَقًا) مجرداً من أل (وَبَدَلًا) فضمها حيث يُفهم المنادى وانفهاماً حيث يُنْقَب، وان كان المتبوع بخلاف ذلك^(١٧) (وان يكون معجوباً له ما نُقِبَ فيه وجهان): نصب وهو عند أي عجز ويونس والجرمي مختار، (ورفع) وهو عند الخليل والمازني والنسب (يُنْقَبُ). وقصّل المبرد بين ما فيه أل للتعريف فالتنصب ومالا فالرفع^(١٨) (وايُشْرأ) مبتدأ أول^(١٩) (معجوب أل) مبتدأ ثانٍ (بعه) أي بع أيها حال كونه (صفة) لها (يلزم) وهو الخبر لأنها بهمة لا تستعمل بغير صلة إلا في الجزاء والاستفهام، فلما لم توصّل لوقت الصفة لتبيينها وهي معربة (بالرفع لدى ذي المعرفة) نحو: يا أيها الانسان انك كاذب. وقد تزايد فيها التاء للتأنيث نحو: يا أيها النفس المطمئنة. (و) وُصِفَ أي بالاشارة نحو: (أيها ذا) وبالموصول نحو: (أيها الذي وَرَدَ) فقبلي، ومنه: ألا أيها الأبرهه الباطع الوجهة نص^(٢٠)، يا أيها الذي نزل عليه الذكر. (وَوُصِفَ أي بوى هذا) الذي ذكر (يُورَد) على قائله ولا يقبل منه. (وذو اشارة كأي في) لزوم (الصفة) المرفوعة لها (ان كان تركها) أي الصفة (يُفِيَتْ المعرفة)، فان لم يكن جاز التنصب^(٢١) وهو لا يوصف إلا بما فيه أل (في نحو) يا (سعد سقة الاوس) وزيد زيد التبعيلات^(٢٢) وكل ما كثر فيه اسم مضاف في النداء (ليُصْبَ ثانياً)، لانه مضاف. (وقم) وافتح أولاً نصيب، أما الضم فلانه مفرد معرفة واما التنصب فلانه مضاف الى ما بعه الثاني. وهو تأكيد عن سيبويه، وقال المبرد: الى محذوف، والفراء:

كلاهما الى ما بعه الثاني.

فصل: في (المنادى المضاف الى ياء المتكلم)، وفيه المضاف الى المضاف اليها.

(١٧) حكم النق الجرد من أل والبدل حكم المنادى المستقل فيجب ضمه في مثل: يا زيد وخالد ويا رجل زيد، ويجب نصبه في مثل: يا زيد وابن عبد الله، ويا زيد أبا عبد الله.

(١٨) أي وما لا تكون (أل) فيه للتعريف فالرفع.

(١٩) في بيتة الالعية هذا الوجه من الاعراب ذكرها الاشعري في شرحه.

(٢٠) مجزؤه: (لا مبر تحتة عنه المقادير) وهو لدى الرمة. الباطع المهلك. وتنفه منقول به. والشاهد وصف أي باسم اشارة.

(٢١) أي ان كان ترك الصفة يغوّت على المخاطب معرفة المنادى وجبه رفع الصفة. والا ان لم يغوّت عليه المعرفة كأن يضع المتكلم يده على المثار إليه ويقول: الرجل جاز الرفع والتنصب.

(٢٢) التبعيلات جمع تبعلة وهي الناقصة القوية. واصنيف زيد الى التبعيلات لانه كان يحذو لها. وزيد الثاني توكيد للاول عند سيبويه، والاول مضاف الى التبعيلات، وعنه الفراء مضافا الى محذوف يفرضه المذكور والاصح زيد التبعيلات زيد التبعيلات ويرى الفراء ان الاول والثاني مضافان الى التبعيلات المذكورة.

(واجعل منادى صحيح كغلام وكلمتي (أن) بكسر الهمزة (يقنف ليا) على وجه من أوجه
 فتحة أحسنها أن تحذف الياء وتبقى الهمزة للدلالة عليها (كعبير) ، وبليه أن
 أن شبيها ساكنة نحو (عبيد) ، وإن شئت فاقب الهمزة فتحة والياء ألفا واحذرها
 نحو (عبدة) ، وأحسن منه أن لا تحذف نحو (عبدا) ، وأحسن من هذا بثبوت الياء
 موكدة نحو (عبديا) . وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الإضافة
 يثبتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ، ومنه : رب المصطفى أحب الي . (و) .
 محل من الفتح والكسر وحذف الياء (أي ياء المتكلم) (استمر في) ما إذا نودي
 المضاف إلى المضاف اليها وكان لفظه أم أو عم نحو : (يا ابن أمي يا ابن عم
 للمفرد) . أما استمرار الهمزة فللدلالة على الياء ، وأما الفتحة فللدلالة
 على الالف المنقلبة عنها نحو : (يا ابن أمي) . ويا ابن أمي وشقيق
 نفسي . (٦) وكذا أثبت الالف المنقلبة عنها نحو : (يا ابنه) . (و) .
 ولا تحذف الياء في غير ما ذكر . (وفي الفداء أثبت أحب) . (يا ابن أمي) .
 (معرض . وأكر) . (أو أخت) . وهو الأكثر (ومن الياء
 عوض) . فلذا لا يجمع بينهما .

قصر في (أسماء لازمة النداء) فلا تستعمل في غيره إلا لفردة (دقل) . (٦) .
 للمرأة (بعض ما يخص بالنداء) لو مان) بضم اللام وسكون الهمزة ، ولمان ولمان بمعنى كثير
 اللدم و (نومان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير اللغوم (كذا) أي يخص بالنداء
 وكذا مكرمان ، وذلك لا يطرأ (واطرأ) . (وقيل في سب الذئب) استعمال أسماء في
 النداء على وزن (أفعال) نحو (يا خباب) . (والامر هكذا) أي على وزن (فعل)
 مطلق مقيس (من) الفعل (الثلاثي) القائم المتصرف كترال . (وشاع في سب الذكور)
 استعمال أسماء في النداء على وزن (فعل) بضم الفاء وفتح العين نحو (يا قسوق) . (٩)
 ويا عذر . (٨) . (ولا تقس) . هذا بخلاف ما لا يندفع (ووجد في الشعر) (اضطرار)

(١) أي صحيح الآخر كغلام ، إذا ما هو في حكم صحيح الآخر كما لو كان آخره ياء أو واو قبلها ساكن كطير و
 (٢) في قراءة . وفي آخره (رب) بكسر الباء .
 (٣) عجزه : (أنت خلفتي له جرسه) . (وأثبت لرحمة بن المذني في أقطاب) . (لأحد أثبات الياء شذوذا)
 (٤) عجزه : (فليس بخار منك بدما مفعلي) . (أثبت لابي النعم العجلى) . (لأحد أثبات الالف شذوذا)
 (٥) إذا لا يجمع بين الموصوف والموصوف عنه .
 (٦) فلا دفلة كآتيان عن فلان وثلاثة .
 (٧) هو من الكرم .

(٨) همامد بلان بن فاسق ونياد .
 (٩) من ذلك قوله : (فضل منه البني بالموهل في نجة) . (فلا من غلام اللجة اللجة بالموهل)

كما رُحِمَ ما ليس منادى لذلك، إذا اختصَّ هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص
الترخيم به .

فصل في (الاستغاثة)

(إذا استغثت اسم منادى) ليخلص من شدة أو مصيبة على دفع شقة (خفياً) أرباباً (باللام
مفتوحاً) فرقا بينه المستغاث به والمستغاث من أجله (كما للترخيم) وافتح (اللام أيضاً
مع) المستغاث (المعروف) على مثله (إن كررت يا) نحو:

يا قديم وبالأمثلة قديم، لأناس لم يتوهم في الزيادة (٤٦)

(وفي سواه ذلك) وهو المستغاث من أجله والمعطوف بدون يا (بالكره أيتها) نحو:
فيا للناس للواشي المفايح، يا للكهول وللشبان من عجب (٤٥) (ولام ما استغثت ما قبلت ألف)
تليها آخره إذا وجدت فتحت اللام نحو: يا يزيدا لأجل نيل عز (٤٦) واللام فتحت هي كما
تقدم، وقد لا يوجدان نحو:

ألا يا قديم للعجب العجيب وللغفلات تفضي للاربيب (٤٧)

(ومثله) أي مثل المستغاث في جميع أهواله (اسم ذو تعجب ألف) نحو: يا للعجب، أي
يا للعجب احضر هنذا وقسك.

فصل في (الندبة)

وهي كما في شرح الكافية: إعلان المبتغى باسم من فقهه لموت أو غيبة. (ما)
ثبت (للمنادي) من الأحكام المقدمة (أجمل لمنسوب) فقهه إن كان مفرداً
وانصبه إن كان مضافاً، وإن اضطررت إلى تنوينه جاز نصبه وضمه، ومنه:
واقفها وأين منى فقفس (٤٨) (وما نكر لم يندب) لأنه لا يعذر النادب
له. (ولاماً أرباباً) كائناً. واسم الجنس المفرد واسم الإشارة (و)
لكن (يندب الموصول بالذي استشهد) شهرة تزيل إبهامه
(كبير زحزم يليلي وأمن حفر) أي قركك: وأمن حفر بئر زحزماه.

(١) قال ابن عقيل: يقال: يا يزيد لعمري، فيجوز الاستغاث باللام مفتوحة وبجاء المستغاث باللام مكسورة.
وإنما تحتمل مع المستغاث لانه المضاف واقع موقع المضم، واللام تنفتح مع المضم نحو: لك وله.

(٢) تفتح اللام أيضاً مع المستغاث المعطوف على مثله إذا تكررت (يا) مثل: يا يزيد ويا خالد يصري.
٢٧٥ الفتو التجبر والطغيان. والشاهد فتح اللام الداخلة على المعطوف مع تكرار (يا).

(٣) صدره: (تكنفسي الحمد وأرجو) والشاهد واضح.

(٤) صدره: (يبيك ناو بريد الدار مقرب) والشاهد واضح.

(٥) تمامه: (وغي بعد فاقية وقوان) والشاهد واضح.

(٦) الشاهد فتح اللام من أول المستغاث والالف من آخره.

(٧) أو المصوب منه منه مثل: ورأسه.

(٨) آخره: (أبلى يا فذاها كروسي) كروسي اسم رطل، وفقص حي من أحياء العرب.

فانصت لآلة داعية المطالبين (ومنتهي المندوب) أي آخره (صله بالالف) بعد
 فتحه نحو: وفتح فيه بأمر الله يا عمر^(١٢) وأجاز يرنس وصلها بآخر الصفة نحو:
 نحو وأزيد الظريفاه (مناوئها) أي الذي قبل هذه الالف وهو آخر المندوب
 (ان كان مثلاً) ألفاً (حذف) نحو: واموساه^(١٤) (كذلك) يحذف تنوين الذي به
 كل (المندوب (من صلة) نحو: وامن نصر محمداه (أو غيرها) كضاف إليه وعجز مركب
 نحو: واغلام زياده ومعديكرابه (نبت الامل والشكل) الذي في آخر المندوب
 (هما أدله) حرفاً (مجاناً) له، بأن قلب الالف ياءً أو واواً (ان يكن الفتح)
 والالف لوبقيا (يوهم لابساً) نحو: واغلامكي للمخاطبة، واغلامه للفائز،
 واغلامكم للجمع، لانك لو لم تقبل وأبقيت الالف لادهم الاضافة الى كاف
 الخطاب وهاء الغيبة والفتحة^(١٦) (وواقعاً زدها سكت ان ترد) ولا تردّها
 في الوصل. ونشد:

الايام عمرو عمراه وعمر بن الزبيره^(١٧)

وان تشأ فالتك كاف في الوقف (داها لا يزد. وقائل) اذا نذب المضاف الى
 الياء (واعبديا واعبدان) فاعلم قائل، أنه يقول ذلك الذي (في النداء) الياء
 ذاكون أبيك) أي أظهر. ومن أتى بها مفتوحة يقول واعبد يا قتل. ومن
 فعل غير ذلك يقول واعبد فقط.
نتيجه: اذا نذب مضاف الى مضاف الى الياء لزمّت الياء، لان المضاف اليها غير مندوب

فصل في (الترخيم)

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص (ترخيماً)، أي لاجل الترخيم (أهذف آخر
 المفادى كما سها فيمن دعا سهاذا، وجوزنه مطلقاً في كل ما أُنيت بالها) علماً كان
 أم لا، زائداً على ثلاثة أم لا. (والذي قد رُحماً بجذرها وفره بعد) فلا تحذف^(١٨)

(١٤) صدره: (جملت أماً عظيماً فاصطدت له) وهو جبرير بن عمر بن عبد العزيز، والشاهد
 وصل المندوب بالالف.

(١٥) أي في نذب (موسى) فان ألفه تحذف ويضاف الى ما قبلها ألف التثنية وهذا لكت.

(١٥) حذف تنوين محمد وزيد. أما معديكرابه فهو غير ممنون لانه مختوع من العرب.

(١٦) أي لوبقيت الالف المختوع ما قبلها لتصل في المخاطبة واغلامك، وفي الغائب واغلامها وفي
 الجمع المذكور واغلامكم لالتبس في الاول بالمفرد المذكور، وفي الثاني بالمخاطبة وفي الثالث بالمتن.

(١٧) عمرو المندوب هو عمرو بن الزبير بن العوام الذي سجنه أخوه عبد الله الى أن مات في السجن.

(١٨) الاول أن يكون الاعراب: من سبّه مؤخر، قائل حبه مقدم.

(١٩) يشترط أن ترخيماً بقول لاجله لقوله اهذف.

(٢٠) يقال في ترخيماً العلم يا فاطمه في ترخيماً فاطمة، ويا هارون (من غير العلم) في ترخيماً هارون.

فلا تحذف منه شيئا آخر، نقل في معنياه ^(٤) (وا حظلا) أي ا منع (ترخيم ما من
 هذه الها قد خلا الارباعي فحقوق العلم دون) تركيب (اضافة أرا سناد خيم)
 فأجز ترخيمه نحو: جعفر وسيبويه ومعديكرب ^(٥) بخلاف الثاني كعمر وغير العلم
 كعالم والمضاف كغلام زيد والسند ككتاب بشر. وسأني نقل ترخيم هذا
 (دع) حذفك (الآخر احذف الذي تلا ان زيد) وكان (لينا ساكنا مكمل
 أربعة فصاعدا) قبله حركة من جنسه، نحو: يا غنم ويا منهن ويا منكم في
 غنم وبنهور ومكين. بخلاف مختار وهبيته وسعيد وزرعون وغزنيق ^(٦)
 (والخلف) ثابت (في) حذف (واو وياي) ليس قبلهما حركة من جنسهما، بل
 (بهما فتح قفي) فأجازه الفراء والخبري لعدم اشتراطهما ما ذكرناه،
 ونقعه غيرهما (والعجز احذف من مركب) كقولك في معديكرب وسيبويه
 وبختنصر: يا مدي وسيب ^(٧) ويا بخت. (وقل ترخيم جملة) اسنادية
 (وداعمر) وهو سيبويه (نقل) عن العرب. (وان نويت بعد حذف)
 بالتسوين (ما حذف) فالباقي استعمل بما فيه ألف ^(٨) قبل الحذف، فأبقى
 حركته ولا تعلقه ان كان حرف علة. (وا جعله) أي الباقي (ان لم تنو
 محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تماما) فأجعله وأجبر الحركات عليه
 (نقل على الاول في ثود) وعلاوة وكروان ^(٩) (يا ثود) بالواو ويا علاوة
 ويا كروان، بابقاء الواو مفتوحة، وفي جعفر وبنهور وحات: يا جعفر يا فتح
 ويا منهن يا غنم ويا حار بالكر. (و) قل (يا غني على الثاني بيا) مقابلة

- (٤) يوصف بها العقاب ذو الخالب القوية.
 (٥) الخالي من الماء لا يحذف منه شيء الا اذا كان علما رابعا فصاعدا وغير مركب تركيب
 اضافة الا أو اسناد. اما المركب المزجي فيجوز ترخيمه كما سأتى -
 (٥) الدلف في مختار ليست زائدة بل منقلبة عن أصل، والياء في سعيد
 بسوقة بحرفين مد بثلاثة فأكثر، وما قبل الواو في زرعون مفتوح، وكذا
 ما قبل الياء في غزنيق. والجميع الغلام النظم ما قبل يائه مفتوح،
 والغزنيق طير حائى محذوف.
 (٦) عمر واسم سيبويه. أي نقل سيبويه عن العرب ترخيم الجملة.
 (٧) مفعول به لنوينة. ولذا قال الشاعر جسر حذف بالفتون.
 (٨) الباقي بعد الترخيم يبقى على حاله في لغة من ينظره. وفيما قل
 صالحة عالم يحذف منه شيء على لغة من لا ينظر.
 (٩) بكر دان اسم طير مفرد.

عن الواو، لأنه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسم
السته . وقل : يا كذا كرا . تغلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ،
ويا جفء . ويا حار . بضمها (و بالتزم الاول) دهونية المحذوف (في) ما فيه
تاء التانيث للفرق (كسمة) بضم الميم الاول . (وجوز البرهين في)
حاليته فيه التاء للفرق (كسمة) بفتح الميم الاول . (ولا ضطرار رخصا)
على اللعين (دون هذا حاله) يصلح كأحدا (تقولون) نعم الفتى يشو الضوء
ناره طريف بن مال : بخلاف ما يصلح للذئ . ومن ثم كان خطأ قول من
جعل من ترقيم الضرورة : أو الفاعلة من ورق الحمى .

فصل في الاختصاص

(الاختصاص كنداء) لفظا ، لكن يخالفه في أنه يجيء (دون يا) في أنه لا يجيء
في أول الكلام . ثم إن كان أثيرا أو أيتها استعمل كما يستعملان في النداء
فيضمانا ويوصفان بمعرفة بآك مرفوع (كأثيرا الفتى أثر أرجونيا)
واللهم اغفر لنا أيتها العصابة . (وقد روي هذا دون أي تلو ال)
فينصب ، حيث يشترط تقدم اسم بعناه عليه . والغالب كونه
ضمير تكلم (كمثل نحن العرب) أخى من بذكر (وقد يكون ضمير
مخاطب نحو : ياك الله نزهو الفضل)

فصل في التحذير والاعتذار

التحذير الزام المخاطب بالاعتذار عن مكره ، والاعتذار الزام العكوف على ما
يحمد عليه من مواصلة الصواب ذوى القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك (أياك
والشر رجوه) كما يلكا وأياكم وجميع فردية (نصب محذر) ببالذال (بما استتاره
وجب) لأن التحذير بآيا أكثر من التحذير بغيره ، فجعل بدلًا من اللفظ بالاعتذار

(١) ما كان آخره تاء تانيث إن كانت التاء للفرق بين المذكر والمؤنث كسمة في
تانيث مسلم وجب في ترقيمه لفة من ينتظر يقال يا مسلم ، وإن لم تكن التاء
للفرق كسمة بفتح الميم الاول اسم رجل يجاز فيه الوجوه يقال يا مسلم ويا مسلم
(البيت بتمامه :) نعم الفتى يشو الضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر
والخصر بفتح الخاء والصاد البرد الشديد . والشاهد حذف الكاف من مال في غير النداء .
(٢) أو الفاعل آلفة ، والورق الحمام الأبيض والحمى فيه حذف الميم للفاضة .

(٣) نحن مستأخرون أخى . والعرب منسوب على الاختصاص .

(٤) ياك متعلق بنزهو ، ولفظ البلاغة منصوب على الاختصاص .
(٥) يجب حذف الفعل الدال على التحذير إذا كان التحذير بآيا وكذلك بغيره أو عطف عليه .

(ودون عطف) نحو: آياك الأسد (ذا) الحكم الملقب وهو النصب بلزوم الاستتار (للإي
 انصب) أيضا. (وما سواه) أي المحذّر بأيا (سدّ فعله لن يلزما) نحو: نفسك الشّر
 أي جيّته، وإن شئت فأظهره (الاسع العطف) فانه يلزم أيضا سدّ فعله نحو: مازرؤك
 والسيّف. (أو التكرار) فانه يلزم أيضا (كلا الضيفين الضيفين) أي الأسد الأسد (ماذا
 الساري). والسامع في التحذير أن يراد به المخاطب (هو شئت) بجيئته للمتكلم نحو: (إياي)
 وأن يحذف أحدكم الاربعة أي تحثي عن حذف الاربعة وتحثي عن حذري. (و) بجيئته
 للغائب نحو: (إياه) وإيا الشواجب (أشدّ) وعن سبيل القصد من قاس (على ذلك
 انتبه. وكذا بلا إيا اجعلنا مفعلي به في كل ما قد فصلنا) فأوجب اضمارا ناصبه
 مع العطف نحو: الاهد والولد والتكرار نحو:
 أخاك أخاك أن من لا أخاله كاسع إلى الهجاء بغير سماع^(٦)
 وأجزه مع غيرها نحو: الصلاة جامعة^(٧)

- (٢٢) ماز نادى منهم أصله مازن، أي يامتزج وقت نفسك واحذر السيف.
- (٢٤) في قوله: إياي وأن يحذف الخ هي جملتان عبارة النظم في شرح الكافية، ولم ينسبها
 السامع إليه.
- (٢٤) إياه في محل نصب على التحذير. وفيه تذوّن: بجيئ التحذير فيه للغائب وإضافة إيا
 إلى ظاهره، قاله الأكوني.
- (٥) أي الزم الذب عنهم. قاله في شرح الكافية.
- (٦) نصب البيت بعضهم إلى مكن الدارمي. أخاك منصوب على الإغراء بفعل محذوف وجوبا للتكرار،
 أي الزم أخاك. وأخاك الثاني توكيد للأول. الهجاء الرب.
- (٧) أي احفظوا الصلاة. فالصلاة منصوبة على الإغراء وجامعة خال من الصلاة.

هذا باب في (أسماء الافعال والصوت)

(ما ناب عن فعل) معنى واستعماله (كشتان) بمعنى افترق (وصفه) بمعنى اسكت (هو اسم فعل) (وكلنا أوه) بمعنى اتجمع (ومنه) بمعنى تأخفت (وما) كان (بمعنى فعل) في الدلالة على الامر (كأين) بمعنى استجب (كثر) وروده، ومنه نزال بمعنى انزل ورؤيد بمعنى امريل وهيت وهيا بمعنى أسرع، وياه بمعنى امض في حديثك، وصهل بمعنى استأجر أو أقبل، وها بمعنى خذ، وهلم بمعنى احضر أو أقبل (ونحوه) كالذي بمعنى المضارع (ركوي) رواها بمعنى اجدب، وأق بمعنى انقصر (و) كالذي بمعنى الماضي نحو (صيهات) بمعنى يحد، وشكان وسرعان بمعنى أسرع وبطان بمعنى بطو (نزر) وكذا اسم الامر من المضارع الرباعي كقرقار بمعنى قرق، (والفعل من أسماء) ما هو متقول من حرف جر أو ظرف نحو (عليك) بمعنى انتم (وهكذا ذلك) بمعنى خذ (مع اليك) بمعنى تأخ، ورؤيد بمعنى النوع الا متصلا بغير المخاطب، وتذ: عليه رجلا حربي الشيء والي: وحمل (ه) الضير المتقول بهذه الكلمات جر عند البحرين، ورضب عند الكاشي ورفع عند الفراء (وكذا) أي كما يأتي اسم الفعل متقولا مما ذكر يأتي متقولا من المصدر نحو رؤيد، اذ هو من أروده، اراهاد بمعنى أمهله، مهالا، ثم صغرا الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به (فبنوه على الفتح) (و) كذا (بلفظ) اذ هو في الاصل مصدر موحف فعل مرادف لدع، ثم سمى به الفعل ونبي، وهذا حال كونهم لا ناصبين) نحو: رؤيد زيدا وبلة زيدا (ويعملان المنفص مصدرين) مفرقين نحو: رؤيد زيدا وبلة زيدا (وما خاتوب عنه من عمل) ثابت (لها) (فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا) وتقدم الى المفعول بنفسها وحرف الجر (ب) ومن ثم عدي صهل بنفسه لما ناب لائت، وبالباء لما ناب عن تجل، وبطان لما ناب عن اقبل (وأخر ما الذي فيه العمل) عنها خلافا لذلك (واحكم بتكثير الذي ينون منها) لزوما، نحو:

(١) شتان سلا معنى افترق وتصل استعمالها

(٢) هذا أوله من قول كثرين أن معاها ألفت، لان (مه) لازم كانلف، أما ألفت فمستعير.

(٣) مرفوع نون الوقاية (عليه رجلا ليس) أي ليلزم رجلا غيره.

(٤) معنى (علي الشيء) أو لنيه، والي الشيء بمعنى نحي أو اثنى. وفي ذلك جملة للشهيد في حاشيته على شرح الرخوني.

(٥) الجمر بالاضافة، والصب على المفعولية، والرفع على الفاعلية.

(٦) المتقول من أسماء الافعال اما عن جاز وجرد، أو عن ظرف أو عن مصدر.

(٧) أي حنقا الحزمة والالف (نرادين) وصغرو (رود) الذي هو الاصل.

(٨) أي شبة لأسماء الافعال من العمل ما شبة للافعال التي نابت عنها.

(٩) الظاهر في مثل: صيهات العيق، والمستعير في مثل: ذراك زيدا.

(١٠) بنفسها اذا نابت عن فعل سمع بنفسه مثل: صهل الطعام، وجرى الماء، والراذان من عن نيل يده على جملته.

والها وديها ، أدراكه ومه . (دتريف سواه) أي الذي لم ينون (بين) لزوما نحو :
 نزال ، أدراكه ومه . (وما به حُوطب ما لا يفعل) أدما هو في حكمه كصغار الأديمين
 (من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل) كقولك لزجر الفرس هلا ، وللبغل مدرس ،
 وللحمار عد . (كذا الذي أجدي) أي أعطى بمعنى أفرم (حكاية) لصوت (كقب) لوقع
 السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للمطاح . (والزيم) بنا النوعين
 فهو قد رجب (لا) فتم سبق في أول الكتاب (١٢)

هذا باب (نوني التوكيد)

للفعل توكيد نونين هما (شديدة وخفيفة) (كنوني) اذهبن واقصبرنما يركدان (فعل) أي
 الأمر مطلقا نحو (اضربن) (ويضرب) أي المضارع بشرط أن يكون (أثنا ذا طلب) نحو :
 فإياك والميتات لا تقربنها ، ونحو : وهل يمنعتي ارتياد البلاد ، ونحو : هلا يمنن
 بوعدي غير خلفتي ، ونحو : فليتك يوم تعلقا الملقى ترينني (أو شربا) (أما قالها)
 نحو : وإما ترينك بعن الذي نعدهم أوتوفيتك (أو شربا) في قسم يستبلا
 مقبلا يلامه نحو : لستأن ، بخلاف المنفي نحو : والله نفا تذكر . (والحالس)
 نحو : لأقسم بيوم القيامة . وان منه البصريون . وغير المصل باللام نحو : لأني
 الله أشرون ، ولرف يعطيك ربك .

(١١) أي لزوما أو لا لزوما بل جوارا فها إذا نون كان ذكره ، والأفحرفه .
 (١٢) أي يجب بناء أسماء الافعال وأسماء الرصوات . وقد تقدم في بحث المبني أن أسماء الافعال
 مشبهة للحروف في بنائها عن الفعل وعدم تأثر لها . أما أسماء الرصوات فلانها مشبهة لأسماء
 الافعال . كذا حال بعضهم . والذي في شرح الكافية أن أسماء الرصوات أحق بالبناء لانها لا تامة ولا محولة .

(١) ويقال ثيلة وخفيفة . وقد أجمعا في قوله تعالى : (لُجُجْنَ وَلِيُؤْتِيَا)

(٢) أي أهوا ووجه ما يتوقف في المضارع أم لا .

(٣) من أوردنن واستنوام وغيرها .

(٤) بجزء : (فلا يخلص ولا تصد الشيطان والله فاعبد) وهو للامني . والثالث تركيد المضارع الواقع
 بعد استفهام .

(٥) ثمانية : (بين حذر الموت أن يأتي) والثالث تركيد المضارع الواقع بعد استفهام .

(٦) بجزء : (لما عهدت لك في أيام ذي كليم) الثالث تركيد المضارع الواقع بعده حرفين .

(٧) بجزء : (لكني تقر في أني امرؤ بك هائم) الثالث تركيد المضارع الواقع بعده ممن .

(٨) اذ هو بمنزلة (لا) قبل تناسا .

(٩) في ترايقن رأ بيعة (لا) .

تنبيه : لا يلزم هذا التوكيد (الابعد القسم كما ذكره في الكافية .. (١٠)
(وَقَدْ تَوَكَّدَ إِذَا وَقَعَ) (بعدها) الزائدة نحو : قَلِيلًا بِهِ مَا يَمْدُ حَنَّاكَ وَارث . وَأَقْلَ
منه ان يتقدم عليها رَبًّا نحو :

ربما أَدْنَيْتُ نَحْيَ عِلْمٍ تَرْفَعُهُ ثَوْبِي سَخْلَاتُ (١١)

(و) (بعدها) (نحو : يَسْبَهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (وبعد لا) نحو : وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ
الَّذِينَ ظَالَمْتُمْ مِنْكُمْ خَاصَّةً . (و) (بعدها) (غيراً من طوالب الجزل) وهي كلامات الشرح (نحو :
دمهاتشاً منه فزارة تمنها . وجاز توكيد المضارع خالياً مما ذكر وهو في غاية الشذوذ، ومنه قوله :

وَلَيْتَ شِعْرِي وَأَشْرَفْتُ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَشْوَرَةً وَدُعَيْتَ (١٤)

وأشذ منه توكيد أَفْعَلَ التَّعَجُّبِ في قوله : فَأَصْرَبَ بِطُولٍ فَقَرَّ وَأَصْرَبَا . وَأَشْذُ
من هذا توكيد اسم الفاعل في : أَقَاتِلْنِ أَعْصِرُوا الشُّهُودَا (١٦) . (وَأَخْرَجَ الْمُؤَكِّدُ
افْتَحَ كَأَبْرَازٍ) وَأَخْشَيْنِ وَأَرْمَيْنِ وَأَخْرُؤْنَ . (وَأَشْطَلَهُ قَبْلَ مَضِيِّ ذِي لِينِ
بِمَا جَانَتْ مِنْ تَحَوُّكِ قَدْعِلْمَا) خافته قبل الالف وأكسره قبل الياء وضعه قبل الواو

(و) (بعدها) (المضمر آخذ منه الالف) فأثبتها نحو : اضْرِبْنِ يَاقَوْمَ واضْرِبْنِ يَافِهْ
واضْرِبَانِ يَازِيدَانِ (وان يكن في آخر الفعل أَلِفٌ فأجعلها) أي الآخر (منه) ان كان
(رافعاً غير الواو والياء) كالالف (يَاءٌ كَاسِعَةً صِيَا) (١٨) وارضيتي وهل تسميان .

(واخذ منه) أي الآخر (من) فعل (رافع صائتين) أي الواو والياء (و) (بعدها) ذلك
(في واو ديا شكله مجانس) لهما (قفي) نحو افشين يا هند بالكرس للياء (ويا
توم اخشون وافهم) الواو (دقي) على ذلك (مؤي) ولم تقع (النون

(١٠) مجزؤه : (إذا نال محالته أجمع مقفلاً) وهو لما تم الطائي . والشاهد المضارع المؤكد بعد (ما) .

(١١) الشاهد توكيد المضارع المبوق برت . وقد سبق هذا في بحث حروف الجر .

(١٢) مجزؤه : (شخاً على كرسية مغمماً) ضمير يجبه يعود الى المثال أي رغبة الكليب .

خالتاخر يصف تمهاً علته رغبة .

(١٣) صدره : (دمهاتشاً منه فزارة نفعاً) وهو للمكية . والشاهد توكيد المضارع

الواقع بعبارة شرط . (تمنفا) أي تمنع فالالف بدل من النون الحفيفة .

(١٤) وهو للسؤال بن عادي . قربوها أي صحف الاعمال يوم القيامة . والشاهد توكيد

المضارع بدون الشروط المذكورة .

(١٥) صدره : (ومستبدل من بعبه غفني صريحة) الشاهد توكيد فعل التعجب (واحرى) والالف تنطبقه من نون

(١٦) سبق هذا في أوائل الكتاب .

(١٧) الفعل المؤكد بالنون إذا اتصلت به الف الاثنين أو الواو الجمع أو ياء المخاطبة يترك ما قبل الالف بالفتح .

وما قبل الواو بالضم ، وما قبل الياء بالكسر ، ويحذف الواو الجمع وياء المخاطبة كالأشياء التي يذكرها الشاعر .

(١٨) إذا كان آخر الفعل ألفاً كالامر من يعنى ويرضه حذف ألف الفعل ان رضع الالف وان رضع الواو

أو الياء قلبت ألف الفعل ياءً مفتوحة كالأشياء التي يذكرها الشاعر .

(خفيفة بعد الالف) لالتقاء الساكنين. وأما زه يونس. قال المصنف: ويمكن أن تكون منه قراءة ابن دكران: ولا تتبعان^(١٩). (لكن شديدة وكسرها) حينئذ (ألف). وألفاً زداً قبلها) أي قبل النون الشديدة حال كونك (مؤكد) فضلاً إلى نون الاناث أسنداً) فضلاً بينهما كراهية توالي الأمثال نحو: اضربنا. (واحد خفيفة ساكن ردف) نحو: لا تهيئ النقي علك أن تسرع يوماً والدهر قد رفته^(٢٠).
(رو) احذفها أيضاً (بعد غير فتح) إذا تقف وأردد إذا حذفتها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عديماً) وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في آخره واخرجوا واخرجوا واخرجوا، وفي هل تخرجن وهل تخرجن: هل تخرجون وهل تخرجين.
(و) وأبد لنها بعد فتح ألفاً وقفاً) كالسنوين (كما تقول في قفن قفا).
(تسعة): قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله: اضرب عنك الهمم طارها^(٢١).

هذا باب (ما لا ينصرف)

هو ما فيه علتان من العلة الآتية أو واحدة تقوم مقامهما. سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال: (الصرف تنوين أتى مبيناً معنى) وهو محم مثابة الفعل.
(ب) أي بهذا التنوين أي بدخوله (يكون الاسم) مع كونه متحركاً (أمكن) ، وبعبارة يكون غيراً مكن ، ولذلك سمي بتنوين التثنية أيضاً. وغير هذا التنوين لا يسمى صوغاً ، لأنه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات^(٢٢) والموض في جوار ونحو ذلك. (فألف التانيث مطلقاً) مقصوداً ومعدوداً (منصرف الذي هو اه كيف وقع) من كونه نكرة كذكرى

(١٩) بكون النون، والقراءات الأخرى بكون النون مشددة.

(٢٠) البية للاضبط، (لا تهيئ) بفتح النون، إذا أصله (لا تهيئ) تحذف النون لو وقعها قبل ساكن.

(٢١) (اضرب) بفتح الباء والمضارع (اضربن) تحذف النون مع أن ما بعده صامت.

طارها بدل من الهمم. القوس خلف أذن العرس. والبية لقرنة.

بن العبد بحجزة: (ضربك بالسيف قوس الفرس).

(١) ألف التانيث مثلاً علة، ولزومها يقوم مقام علة أخرى، ومنتهى الجموع للكونه جمعاً علة. وكون أوله مفتوحاً وثالثه ألفاً الخ يقوم مقام علة أخرى.

(٢) أي معنى استحق به الاسم أن يسمى أمكن، وذلك المعنى هو مثابته للفعل.

(٣) المتحرك هو الاسم المربوب، فإن كان مبروفاً فهو متحرك أمكن، أي متحرك في الاسمية غير مثابة للفعل. وإن كان ممنوعاً من الصرف فهو متحرك غيراً مكن مثابة للفعل.

(٤) تنوين المقابلة هو اللاحق لجمع المؤنث السالم، فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم.

وجمع المؤنث السالم منصرف. فإن كان مساه مفرداً كعوفات وأذرعات جاز صرفه وعدم صرفه.

(٥) أي الموض عن حرف كها في جوار وغواش وليل. أما ما كان عوضاً عن كلمة أو جملة

فليس من هذا. وقد سبقته أنواع التنوين في أوائل الكتاب.

الالف ثلاثة أوسطها سكن كحسابي وقنديل (يجمع كافلاً ، وذا اعتلال منه) أي من هذا
الجمع (كالجواري) رفعاً وجراً (أجره) مجرى (كسار) أي في التنوين وحذف الياء نحو: ومن
فوقهم غواشي ، والعجى وليالي . ونضبا أجره كدراهم في فتح آخره من غير تنوين نحو:
سيرد فيها ليالي . ولم يظهر الجرح فيه كالنصب وهو فتحة مثله ، لأن الفتحة تنقل إذا
نابت عن حركة ثقيلة فعملت معاملتها . وقد لا تحذف ياءه بل تُعَلَب أليفاً بعد ابدال
الكرة قبلها فتحة فلا يُنَوَّن كغذاري وعداري . ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة
وقال الاصفهاني: تنوين التعلين ، لأن الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح ^(١٠) قرأت الهيفه
فدخله تنوين الهرف . ورد بأن المحذوف في قوة الموجد . وقال الزجاج: عوض عن ذهبن
الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ، ولا قائل به . (ولراديل) المرد
الاجمعي (بهذا الجمع شبهة) من حيث الوزن (اقتضى محو المنع) من الهرف . وقيل هو
نفسه جمع سردالة . وقيل فيه وجهان . (وإن به) أي بالجمع (سُمي أو بما لحق به)
من راديل ونحوه (خالف انصراف منه يحق) ولا اعتداد بما عوّض ^(١١) (والعلم المنع هرفه) إن
كان (مركباً تركيب مزج نحو معديكرها) وحضر موت . بخلاف المركب تركيباً إضافة أو اسناد
(كذلك) علم (حاوي زائدي فعلانا) وهما الالف والنون (كحفظات وكأشبهانا) . وتعرف
زيادتهما بقوطلهما في بعض النسخا ريف كقوطلهما في ردّ نسيان إلى نسي . فان كانا فمما لا
ينصرف فبان يكون قبلهما ألت من حرفين . فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مفقفاً فان قدرت
أصالة التثنية فزادته ، أو زيادته فالنون أصلية كسان إن جعل من الحس ففعلان ^(١٢) فيمنع
أومن الحس ففعال فلا يمنع . (كذا) علم (مؤنث بهاء) . امتنع هرفه (مطلقاً) سواء كان المذكور كطامة
أم الملوثة كطامة ، زائداً على ثلاثة كما مضى أم لا كقطة . (وشرط منع) هرف (العار) منها
(كونه ارتقى فوق الثلاث) كعاد وعناق ^(١٣) (أو) على ثلاثة لكنه أجمعي (كجور) وحي
(أو) بتحركه الوسط نحو (سقر) ولطى (أو) مذكراً لاهل سمي به مؤنث نحو: (زيد اسم امرأة ^(١٤))
لأن اسم ذكر) وأجرى فيه المبرد والجرجي الوجهين اللتين في المسألة بعده وهما (وجهان) روياني
الغاية (في) الثلاثي الساكن الوسط (العايم تذكيراً) متعاضداً . قبل

(١٠) لذلك قالوا: مجاور الثقيل ثقيل .

(١١) أي همار كالاسم الصحيح الآخر مثل جناح .

(١٢) من التسمية به .

(١٣) وردت فعلان إلى قحط وكفران إلى كفر وسلمان إلى سلم . وهكذا يقال فيما يماثل ذلك .

(١٤) أي على وزن فعلان ، أي من الحس فوزن فعال . ومثله يقال في حيالاً فهو ان كان في
الحياة ففعلان أو من الحس ففعال .

(١٥) الفناق وله المفز ، فإذا سمي به منع من الهرف .

(١٦) بضم الجيم اسم بلدة .

(١٧) أي لوسينا امرأة بزيد .

النقل^(٧٧) (سبق) المادام (عجمة) كمنه والمنع أحق) من الصرف نظراً إلى وجود السبب. وفي
 الزجاء وجوبه. (والعجيء الوضع والتوفيق مع زيد على الثلاث^(٧٨)) كإبراهيم (صرفه امتنع)
 بخلاف غير العجيء. والعجيء الوضع العزي التبريد كإبراهيم، والثلاثي ولو كان ساكن الوسط^(٧٩)
 كشت وروح (كذلك) علم^(٨٠) (ذو وزن يخصي الفعلا) بأن لم يوجد دون ضرورة في غير
 فعل كضم^(٨١) وشم^(٨٢) ودل وانطلق واستخرج علمي^(٨٣) (أو) وزن غالب فيه (لأحمد وتعلم)
 وأقل وأكلب. ولا بد من لزوم الوزن وبقيت غير مخالف لطريقة الفعل، فتحو امرئ.
 علما ورد^(٨٤) وبيع مصروف^(٨٥) وكذا نحو اللب^(٨٦) عند أي الحسن الاخفش. وخالف المصنف.
 وفيهم من ظاهره أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوي هو والفعل فيه
 لا يؤثر، وهو كذلك. وخالف عيسى بن يحيى المنقول من الفعل. (وما يصر علما في ذي
 ألف) مقصورة (زيدت لاحق) كعلمي^(٨٧) وأرطى علمي^(٨٨) (فليس ينصرف) بخلاف غير العلم.
 والذي فيه الغالب لاحق المحدودة^(٨٩). (والعلم امتنع صرفه أن عدل كعلم التوكيد) أي جمع
 وتوابعه^(٩٠)، فانها كما قال المصنف في شرح الطافية بنية الازدواج، إذا أهل رأيت النساء -
 جمع. جمعي، فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الازدواج، وصارت لكونها
 معرفة بلا علامة ملفوظ بها - كالأعلام، وليست بالأعلام، لانها شخصية أو جنسية.
 وليست هذه واحدة منها. قال: وهو ظاهر نصي سيويه. وقال ابن الحاجب: انما الأعلام

(٩١) ما زاد على ثلاثة امتنع صرفه، وما كان على ثلاثة وهو متحرك الوسط امتنع كذلك،
 وما كان على ثلاثة وهو ساكن الوسط ان كان أجمعيا امتنع صرفه كجور. وكذا ما كان
 منقولا من مذكور كزيد إذا سميت به امرأة. وان كان ساكن الوسط ولم يكن أجمعيا ولا
 منقولا ففيه الوجهان المذكوران.

(٩٢) العلم الاعمى الزائد على ثلاثة أحرف يمنع من الصرف بشرط أن يكون أجمعيا الوضع والتوفيق
 أي يكون علما في اللسان الاعمى. أما ما كان غير علم أي كان نكرة في اللسان الاعمى كالإبراهيم
 وسميائه شخصاً أي بهار معرفة عندنا فلا يمنع من الصرف.

(٩٣) كذلك لا يمنع من الصرف ما كان علما أجمعيا لكنه من ثلاثة أحرف، سواء كان متحرك الوسط
 كشت (اسم قلعة) أو ساكنه كنوح ولوط. ولو قال والثلاثي المتحرك الوسط كشت والساكنه كنوح كان أدفع.
 (٩٤) أي كذلك يمنع من الصرف العلم الذي وزنه على وزن يخصي الأفعال كالأثلة التي يذكرها الشاعر.

(٩٥) بتشديد الضاد اسم رجل.

(٩٦) لانها مخالفة لطريقة الفعل. فامرو لا يبقى على وزنه اذ هو متغير في حالة الرفع والنصب
 والجر. وكذلك (رد وبيع) المبنيان للجهول. فانها تغيرت في وزنها عن حالتها لبنائها للعلوم.

(٩٧) اللب جمع لب وهو العقل ويجمع على أبواب أيضا فاذا جعل علما على شيء كان منفردا عند الاخفش.

(٩٨) علمي اسم نبت، وأرطى اسم شجر.

(٩٩) مثله علماء.

(١٠٠) توابع جمع هن ألق وألق وأبصح.

للتوكيد ومعدولة عن فملوات الذي يتحتم فعلاء مؤنثه أفعل المجموع بالواو والنون. (٢٧)
 (أو كُثِّلَا) وزفر وعمر معدولة عن ثاعل وزافر وعامر (والعدك والتوفيق مانعا) صرف
 (سخر إذا به القيين) والطرفية (فقد أيقب) كجئت يوم الجمعة سخر، فانه معدول
 عن السخر فان كان مبهما صرف كنجينا هم سخر، أو مستعلا غير صرف (٢٨) وجب أن يكون
 تعريفه بأل أو الإضافة نحو: طاب السخر ليلتنا، (وأبني على الكسر فقال علما مؤنثا)
 عنه أصل الحجاز كذا م وسفار (٢٩) وهو نظير جثا في الأعراب ومنع الصرف للعلمية والعدك
 عن فاعله (عند بني تميم) وأصرفت ما نكر من كل ما التوفيق فيه أثر (٣٠)
 كرتب معد يكر ب وعطفان وطلحة وسعاد وإبراهيم وأحمد وأرطى وعمر لقيتهم (٣١)
 بخلاف ما ليس للتوفيق فيه أثر كذكرى وهراء وسكران وأحمد وأخر ودراهم
 ودنانير (٣٢).

فنع: إذا سمي بأحرف ثم نكر لم يعرف عنه سبويه والافقت في أحد قوليه
 لا ذكر (٣٣) وبخو ما جده ثم نكر في سبويه بمنعته (٣٤) والافقت يعرفه ولم ينقل
 عنه خلافه.

تنبيه: من المقتضى للمعرف التفسير المزيل لأحد السببين نحو حميد وعجيد (٣٥)

(٢٧) فملوات جمع فعلاء مؤنثه أفعل. وحق أفعل أن يجمع بالواو والنون كما علون جمع أكل.

(٢٨) ثعل علم جنس للتغلب كثقاله.

(٢٩) إذا أريد بحر سخر يوم معين منع من الهمزة كما في المثال الأول الذي ذكره الشارح إذا
 هو حينئذ معدول عن المعرف بأل. وإذا أريد به سخر من الاسمار صرف كما في المثال الثاني.

(٣٠) إذا استعمل غير صرف وجب تعريفه بأل أو بالإضافة، فقولك: طاب السخر ليلتنا،
 السخر فاعل طاب وهو معرف بأل، وسخر ليلتنا بدل من السخر وهو معرف بالإضافة.

(٣١) هذا م علم على امرأة، وسفار علم على بشر أو عين ماء.

(٣٢) جثم علم على جثم بن الخزرج وهو أبو حي من الانصار. وهو معدول عن جاثم أي قوي
 أو عظيم أو بأذل جده.

(٣٣) المنوع من الصرف للعلمية مع علة أخرى إذا زالت منه العلمية زال منه منع الصرف. فالاسماء التي
 دخلت عليها ربة في المثال المذكور صارت نكرات وزال منع صرفها. ومعلوم أن ربة حرف جوشيه
 بالزائد فما بعدهما في محل رفع مبتدأ، وجملة لقيتهم خبره.

(٣٤) أما ما كان ممنوعاً من الصرف للعلمية كذكرى وما بعدهما فانها تبقى ممنوعة من الصرف.

(٣٥) لأنه يصير علماً على وزن الفعل.

(٣٦) أخر على وزن الفعل فإذا سميها به صار علماً فيكون ممنوعاً من الصرف لسببين
 هذا عند سبويه. وهو أحد قولين للاختصاص.

(٣٧) ما جده على صيغة منتهى الجموع، فهو ممنوع من الصرف لذلك فإذا سميها به نكرناه لا
 يعرف وان ذهب منه الجمعية في الحال لكنها ثابتة في الأهل. والافقت يعرفه لذهب الجمعية.

(٣٨) حميه تفسير أحمد وغيره تصغير عمر.

(وما يكون منه) أي مما لا ينصرف (منقوصها ففي أعرابه تنهج جوار) أي طريقته
 السابق (يقضي) فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا أن كان غير علم لا عليم (٤٩)
 وكذا ان كان علما كقاضي لامرأة عند سيويه. وخالف يوتى وعيسى والكاساني فاشتبهوا
 البناء ساكنة رفعا ومفتوحة جوا كالنصب محجتي بقوله: قد محجبتني مني ومن يعيلا (٥٠)
 وأجيب بأنه ضرورة. (ولا: فطرار) في النظم (أو تناسه) في رؤوس الأبي
 والجمع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بلا خلاف. أما الضرورة فنحو: تبهر خليلي
 هل ترى من ظمائي (٥١). وأما التناسه فلم يصرحوا بمبرادهم به، ويؤخذ
 من كلام النافذ في شرح الكافية والرضي أن المراد تناسبه كلمة منه مصروفة
 أما بوزنه كبا بنبأ، أو قريب منه كلاسلا وأغللا (٥٢) أو لا (٥٣)
 ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقتربت اقترانا متناسبا منجما
 كودا ولا سواما ولا يعوقا ونرا، أو آخر الفواصل والاسجاع
 كقواريرا.

فريق: إذا اضطررنا إلى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب أو الجر؟
 صرح الرضي بالتثاني، ولو قيل بالوجهين لم يبق. (والمصروف قد لا ينصرف)
 لذلك عنه الكوفي والافقري وأبي علي والمصنف، وإن أباه سيويه.
 ومنه: ومن ولدوا عامر ذو الطول والعرض (٥٤)

(٤٩) تصغيرا محي، فيقال: هذا أعجمي ومريت بأعجمي ورأيت أعجمي.

(٥٠) مجز: (لما رأيتي خلقا مقلوليا) يعلي تصغير يعلي اسم رجل، المقلول
 المتجاني. الشاهد اثبات ياء مفتوحة.

(٥١) مجز: (تجا وزن مأكوبا فقلن متالعا) وهو اللامي، الشاع المشهور. وصدده لا يرى
 القبي أيضا مجز: (سوالك ثوبا بين حرمي شفيبي). الشاهد صرف ظمائي
 للضرورة. الظمائي جمع ظمينة وهي المرأة في اليهودج.

(٥٢) في قراءة نافع والكاساني. وقرأ الباقر (سلاسل)

(٥٣) أي على وزنه ولا على قريب من وزنه.

(٥٤) أي للضرورة.

(٥٥) الشاهد فيه عدم صرف (عامر). ومن ولدوا غير مقدم، عامر مبتدأ مؤخر.
 وتام البيت غير معلوم، وفي وزنه وقفة.

باب (اعراب الفعل)

(ارفع) فعلا (مضارعاً اذا بَحَّيْتُ من ناصبه وجازم كسفه ، وَاَبَنَّ) وهي حرفه نقي
 بسيطاً^(١) (انصبه) نحو: فلان ابرح الارض (وكي) المهدرية نحو لَكَلَّا تَأْسُوا (كذا) ينصب
 (بأن) المهدرية نحو: وأن تصوموا خير لكم. (لا) بغيرها^(٢) كالمواقفة (بعد) فعل (علمي)
 خالص نحو: علم أن سيكون منكم. (و) أما (التي من بعد) فعل (ظن فانصب بها) على الأرجح
 نحو: أصعب الناس أن يتركوا. (والرفع) أيضاً (صريح) نحو: وحسبوا أن لا تكون فتنة.
 (واحتق) اذ ارتفعت (تحقيقها من أن) الثقيلة (فهو مطرد) كثير الورد. (وبفهم) أي
 العرب (أهل أن) فلم ينصب بها (حملاً على ما أختها) أي المهدرية (حيث استحق تحملاً) نحو:
 أي علماء الناس أن يخبروني بناطقة خرساء سواكها المحي^(٣)

(ونصبوا باذن المستقبل ان صيرت والفعل بعد موصلاً) بها ، كقولك لمن قال أذورك:
 اذن أكرمك ، (أو قبله اليقين) فاصلاً نحو: اذن والله نريهم بحرب^(٤). ولا تنصب الكال
 كقولك لمن قال أنا أصبك: اذن تهدي ، ولا غير مصدر^(٥) نحو:

لئن عاد لي عب العزير بثلثها وأمكنني منها اذن لا أقبلها^(٦)
 ولا ينصبوا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو: اذن أنا أكرمك. (وانصب) وارفعاً اذا
 اذن من بعد) حرف (عطف وقفا) نحو: واذن لا يلبثون خلافاً لك الا قليلاً. (وحرى) اذا
 بالنصب. (وبين لا) النافية (ولا مرجح) التزم اظهار أن ناصبه) نحو: لئلا يعلم أهل
 الكتاب. (وان يديم لا) مع وجود لام الجر (فان أتجمل مظهراً) كان (أو مضمراً) نحو:
 اعين الهوى لتظفر أو لأن تظفر (و) ان (بعد نفي كان حتماً اضراً) نحو: وما كان^(٧)
 الله ليفترهم وأنت فيهم. (كذلك بعد أو اذا يصلح في موضعها) أي في موضع (أو حق)^(٨)

(١) أي لا مركب من (لا) و(أن) كما قال الخليل ، ولا أهلها (لا) فابدلت الالف نوناً كما
 قال الفراء .

- (٢) أي لا ينصب المضارع بأن غير المهدرية كالمخففة من الثقيلة أو الزائدة .
 (٣) الشاهد اجمال (أن) فلم تنصب (بجروني) . وهذا البيت قيل هو لغز في الهلنور ،
 وهذا بعيد . وقيل في المنجنيق ، وقيل في ثقب شيء صلب بالماس .
 (٤) عجزه: (يُثيبُ الطفل من قبل المنيب) وقد استشهد بالبيت كثير من النحاة ، واختلفوا
 في تعييني قائله . والمعنى واضح ، والشاهد نصب الفعل بعد اذن مع الفعل بالقسم .
 (٥) البيت لكثير عزة من قصيدة . وعبد العزيز هو والد عي كان والياً على مصر ، ورد
 عليه الشاعر وطلب منه ولاية فلم يوافق عبد العزيز وعرض عليه أن يعطيه شيئاً
 آثر فلم يقبل الشاعر ، ثم ندم فقال ذلك . والشاهد عدم افعال اذن لانها غير مصدرية .
 (٦) اذا تقدم على (اذن) حرف عطف جازم في الفعل الواقع بعدها الرفع والنصب .
 (٧) اخفقت (أن) بالعمل ظاهرة ومضرة ويجب الاظهار في مواضع والاهتمام في مواضع .
 (٨) أي لنظ حتى وهو فاعل يصلح .

التي بمعنى الى (أو الّا) لفظة أن الناصبة (خفي) حتماً نحو: لا تستهين الصبيّة أو أدرك
 الحق (٩) كُوت كعوبها أو تنقياً (١٠) وبعد حق هكذا اضماراً أن حق كجدة (بالمال) حق
 تُرّذا حزن) ان كان (حالاً أو مؤولاً به ارفق) نحو: يرت البارحة حتى أدخلها، وزلزلوا
 حتى يقول الرسول في قراءة (١١) نافع. (وانصب) تلوح حتى (المستقلا) أو المؤول به نحو:
 نقا تلوا التي تبغي حتى تفني (١٢) وزلزلوا حتى يقول الرسول (١٣) في قراءة السبعة.
 (دفعه) فاجواب نفى أو طلب) أمراً كان أو نهياً أو دعاءً أو استفهاماً أو عجزاً أو
 تحضيلاً أو تمهيداً (١٤) بشرط أن يكونا محققين أن وسرهما حتى نصب) نحو: لا يقضي عليهم فيموتوا
 يا نافع يرمي عنقاً فيها الى سلمان فنترجماً (١٥)

لا تطهروا فيه فبطلت عليكم غنبي ،
 ربّ وقفتي خلا أعدك عن شئ الساعي في خيرتي (١٦)

هل لنا من شففاء فيشفوا لنا ،

يا ابن الكرام ألا تدنو قنبراً قد حثوك فما رأيكم سحفاً (١٧)

لولا نحوهين يا سمي على دنف فثجدي نار وجه كاديفنيه (١٨)

يا ليتني كنت معهم فأفوز . فان كانت الفاء لغير الجواب ، فان كانت لجرد اللفظ نحو:
 ألم تألي الربع القواء فينطق (١٩) أو كان النفي غير محض نحو: ما تزال تأتينا فتحدثنا
 أو الطلب غير محض ، بأن يكون بصورة الخبر أو بأسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع .

(٩) عجزه: (فما نقادته الآمال الالهباري) والشاهد نصب المضارع الواقع بعد حتى التي بمعنى (الى) .

(١٠) هدره: (وكنيت اذا غزت قناة قوم) والشاهد نصب المضارع الواقع بعد حتى التي بمعنى (الا) .

(١١) يجب نصب المضارع بعد حتى اذا كان مستقبلاً بالنسبة الى زمن المتكلم . أما اذا كان مستقبلاً

بالنسبة لما قبلها فهو جائز النصب والرفع . والقول في الآية الكريمة مستقبل بالنسبة الى الزوال لا

بالنسبة الى نزول الآية . فمقراءة نافع على تأويله الحال . وقراءة غيره على تأويل الاستقبال .

(١٢) مثال للحال .

(١٣) مثال للمؤول بالحال .

(١٤) يحتمل الشارح للنفي وأنواع الطلب حسب الترتيب الذي ذكره .

(١٥) نافع منادى مريض ، أي يا نافعة . والفنق نوع من السير . والشاهد

نصب المضارع بعد فاء السببية الواقعة بعد أمر .

(١٦) الشاهد فيه نصب المضارع بعد الفاء الواقعة بعد دعاء .

(١٧) الشاهد فيه نصب المضارع بعد الفاء الواقعة بعد عطف .

(١٨) الشاهد فيه نصب المضارع بعد الفاء الواقعة بعد تحضيض .

(١٩) عجزه: (و هل يصح) يحبر تلك اليوم بيدا (صخلق) التوار الخالي ، الصلق

الارض التي لا نسبة فيها . والشاهد رفع المضارع بعد الفاء التي لم تقع

في جواب ما تقدم .

(والواو كالفا) فيما ذكر (ان تُعَدَّ مَعَهُمْ مَعْلَا تَكُنْ جُلْدًا وَتُظْهِرُ الْجَزْعَ) ، ولما يعلم الله الذين جا هدوا
منكم ويعلم الصابرين ، فقلت أدعي وأدعوا لئلا أُنْذِي ^(٤١) ^(٤٢)
ألم ألك جاركهم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء ^(٤٣) ،
يا ليتنا نرد ^(٤٤) . ولا تكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين . فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب
الرفع نحو : لا تأكل السمك وتُشْرَبُ اللبن ^(٤٥) . (وبعد غير النفي جزما ^(٤٦)) به (اعتمد ان تُقَطَّ
الفا والجزء قد قصيد) نحو قوله تعالى : قل تعالوا أَتْلُو ، بخلافه بعد النفي نحو : ما تأتينا
تحدثنا ، وما اذا لم يُعْقَدِ الجزاء نحو : تصدق تريد وجه الله . (وشرط ^(٤٧)) جزم بعد أي ^(٤٨)
اذا أُسْقِطَ الفاء (أن تُضَعَّ إن) الشرطية (قبل لا دون تخالف) في المعنى (يَقَعُ)
كقولك : لا تدن من الاسد سلم ، بخلاف لا تدن منه يا ظلك ، فلا تجزم خلافاً
للكسائي . (والامر إن كان بخير أفضل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل (فلا تنصب
جوابه) خلافاً للكسائي (وجزمه أقبل) للاجماع عليه نحو : حسبك الحديث ينم الناس ،
وصه أحدك . (والفعل بعد الفاء في الرجا تنصب) عند الفراء والمصنف . (كنصب ما الى
الغني ينصب) نحو : لعلي أبلغ الاسباب أسباب السموات فأطلع . (وان على اسم قاله)
من شبه الفعل (فعل عطف) بالواو والفاء أو أو . أو ثم (تنصبه ان ثابتاً) كان (أو
منحرف) نحو : وما كان لبشر أن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الا وحيًا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً ،
ولبى عبادة وتقر عيني ^(٤٩) . لولا توقع مقتر ^(٥٠) فأرضيته ^(٥١) . أي وقضى ليهاشم أعقله ^(٥٢)
بخلاف المعطوف على غير الحاله نحو : الطائر فيخفف زينة الزبابة . (وشذ حذف أن وتنصب
في سوى ما مر) كقولهم : هذا الله قبل يأخذك . (فأقبل منه ما أخذ روى) ولا يبقى عليه .

(٥٠) مثال لتقدم النهي وما بعده لتقدم النفي ، والثالث لتقدم الامر ، والرابع لتقدم الاستفهام ،
والخامس لتقدم القنى .

(٥١) مجزؤه : (لصوت أن ينادي داعيان) الشاهد نصب (أدعو) الواقع بعد الواو المتقدم عليها
الامر للمخاطبة وهو (ادعي) بمعنى نادى أي نادى أنت وانا دى أنا فان ذلك أنذى للصوت .
(٥٢) هو للمخاطبة يعاتب الزبقان وقومه والشاهد نصب (يكون) بعد الواو لتقدم الاستفهام .
(٥٣) اذا قصد الحمية فهو بالنصب وان قصد العطف على تأكل فهو بالجرم وان قصد الاستئناف فالرفع .
(٥٤) يجزم المضارع الواقع في جواب الطلب ان يكن الجواب مقترناً بالفاء الرابطة .
(٥٥) يشترط لجرم المضارع بعد النهي أن يصح المعنى اذا وضعنا (ان) قبل (لا) ففي المثال الآتي
يصح اذا قلنا ان لا تدن من الاسد سلم . بخلاف المثال الآخر ، اذ لا يصح المعنى لو قيل ان لا تدن
من الاسد يا ظلك .

(٥٦) المثال الاول للمعطوف بأو والثاني للمعطوف بالواو والثالث بالفاء والرابع بثم .

(٥٧) مجزؤه : (أحب الي من ليس الشفوف) والشاهد واضح .

(٥٨) مجزؤه : (ما كنت أترأى اباً على تو به) الشاهد واضح المعنى : من المتقضى للسؤال .

(٥٩) مجزؤه : (كالقور يُضْرَبُ لما عاض البقر) هو لانس بن بكرة الطنقي . وسليك جواب السكك والشاهد واضح .

فصل في (عوامل الجزم). (بلا ولا) طلباً ضِعْ جزأ في الفعل (سواء كانا للدعاء نحو: لا تأؤاخذنا،
 ليَقْفِ علينا ربُّكَ، أم لا، بأن كانت للنهي نحو: لا تَشْرُكْ، واللام للامر نحو: لِيَنْفِقْ ذَوْسَعَةً.
 (هكذا بلم ولا) النافيتين نحو: وان لم تفعل تما بلقعة، لا يذوقوا عذاباً. قيل: وقد تنصبه لم
 في لغة، ومنه قراءة ألم تشرح. (واجزم بأن) نحو: ان يَشَأْ يَرْجُمَكُم، (ومن) نحو: ومن
 يعمل سوءاً يُجْزِيهِ، (وما) نحو: وما تفعلوا من خير يعلمه الله، (ومها) نحو: ومها تأتينا به
 من آية. (ورأيت) نحو: رأيت عواقله الاساء الكفى، (ولمتى) نحو: متى يستريح القوم أرفع. (٢)
 (ورأيت) نحو: رأيت تفعل الفعل، ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها، (وَأَيْنَ) نحو: أينما
 تكونوا يدرككم الموت. (ورأيت) نحو: إذا ما أتيت على الرسول فقل له، (وحيثما) نحو:
 حيثما يكف أمرو صالح فلن. (وَأَيْنَ) نحو: ما صحبت أُنَى تأتها تلتس بها. (٣) وزاد
 اللوفيون كيف فجزوا بها. ويؤجزم بماذا في الشرح كثيراً كما قال في شرح الكافية، ومنه:
 وإذا انشبتك حضا صة فتجلى. قال: والاصح منع ذلك في النش، لعدم وروده. (٤)
 (وحرف إذا ما كان) لأن إذا سلب معناه الاصلي واستعمل مع الزائدة. (وبأني الادوات
 أسماء) بلا خلاف الا انها مفعلي الاصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان
 أو المكان فوضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فوضعه رفع على الابتداء ان اشتغل
 عنه الفعل بضمير والا فوضعه به. (فعلتي يفتني) أي أدوات الشرط وهي إن وما بعدها
 (شرط قديماً) (و) يتولد الجزاء وجوباً (رُجَا) أيضاً. (وماضيي أو مضارعين تلغيمها) أي
 الشرط وجزاءه. ومحل الماضي حيث جزم نحو: ان عذتم عذنا ان تبدوا ما في أنفسكم
 أو تخفوه يحاسبكم به الله. (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً أو مكملاً
 نحو: ان تصرمونا وصلناكم وان تقولوا ملائم أنفسى الاعدا ارضاها. (٥)

(١) في شرح الكافية: وزعم بعض الناس أن النصب بهم لغة اغترار بقراءة بعض اللف: ألم تشرح.
 (٢) الأولى ذكورية الآية إذ فيها جواب الشرط. قال تعالى: (ومها تأتينا به من آية لتسحرنا
 بها فما نحن لك بمؤمنين)

(٣) البية بجماعه: (ولست بحلال الليلع مخافة) ولكن متى يستريح القوم أرفع (وهو لفرقة بين العبد
 التلاع المرتفعات الكاذبة عن الطريق، الاستنفاد الاستقطاع، أي لست ممن ينزل المواضع المخوفة

عن الطريق مخافة الضيوف والمستطيين، ولكن متى يطلب مني العطاء فاني بأذل.

(٤) مجزئة: (حقاً عليك إذا أهملنا المجلس) وهو للعباس بن مرداسه والشاهد واضح.

(٥) صدره: (مازلت الله ما أعطاك من صن) والشاهد واضح.

(٦) مجزئة: (كلا مركبتي تحت رجلك شاجر) وهو للبيد وفي رواية تلتس بدل تلتس. والشاهد واضح.

(٧) (١٥٨) (استغني ما أعناك ربك بالغنى) ويروى متجلى بدل فتجلى. والشاهد واضح.

(٨) أي الضمير (به) في الآية السابقة وهي: مها تأتينا به الآية.

(٩) وهي مثل متى وأيان وأني وأين وحيثما. وما كان لغير ذلك مثل من وما ومهما وهذه الأهزان
 تقرب من لا تتجلى ان وقع به ما فعل متعد غير ناصب لضميرها مثل: من تضرب أفرزب، والاقصون مبتدأ.
 (١٠) الصم الهجر والعقلية. الشاهد وتوع الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً.

دھرم:

دَسْتُ، سَوَّلًا بِأَنِّ الْقَوْمِ لِمَهْ قَدَرُوا عَلَيَّ يُضَوِّدُوا زَاتَ تَوَغِيرٍ (١٥)
(وبعد) شرط (ماضٍ وفعلك الجزاء من) لكنه غير مختار نحو:

وَأَن آتَاهُ خَلِيلٌ يَدًا مَّضْبُوتَةً يَقُولُ لَإِنِّي مَأْمُورٌ وَأَلَّا أُحَرِّمَ (١٢)

(ورفعه) اَبی الخَزَاء (بعد) شَرْطِ مَضَارِعٍ وَهْنٍ (أَي ضَعْفٍ، تَحْوٍ):

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ " إِنَّكَ إِنْ يُصَدِّعْ أَخُوكَ تُصَرِّعْ " (٥٧)

(واقترن بفا) بلزبابطا لاحتمال جوابا لوجعل شرطاً لأن أو غيرهما (من الادوات) لم يلغوا
ولم يتجمل كما ماضى غير المصدر المتصرف نحو: فسي ربي إن يؤتيني، ولا في لفظ
ومضى نحو: فقد سرق أخ له من قبل، والمطوب به فعل أدرك نحو: إذ كنتم تجزون الله
فأتيعوني، ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف، والفعل المقدون بالين أدسوف
والمنفع بلن أو ما أدان الجملة الاسمية وقوله: من يضل الحناب الله شكرها هذرة (١٦)

(وتختلف الفا اذا المفاجأة) لحصول الارتباط بها (كان تجدد اذا لنا مكافأ)، وان نصيهم

سُيِّدَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (وَالنَّحْلُ مِنْ بَعْدِ الْجِزَا إِنْ يَصْتَرُونَ) مَعْطُوفًا

بِالْأَوَّلِ بِثَلَاثٍ) قوله (قَمَن) بَأَن يُرْفَعَ عَلَى الْأَسْطَفِ وَيُجْزَمُ عَلَى

المطعم وينصب على اخرا ان . دقري برا : يحاسبكم به الله نغفر لمن شاء

ويعذب من يشاء . خان ابقون بشم حراز الاولان فقط (٥)

(دَجْنَمٌ أَوْ نَصَبٌ) ثَابِتٌ لِفَعْلٍ وَاقِعٍ (إِنْ خَاؤَ وَادَّانَ بِالْجَلْتِ)

أى جملة الشرط جملة الجواب (اكتسفا) بأن توسطهما نحو: ان تاتى

فَقَدْ نَسِيَ أَجَلَ تِلْكَ، وَمَنْ يَقْرَبُ سَنَا وَيَخْفَعُ نَوْدَهُ ^(١٩) فَاَنْ وَفَع بَعْدَ نَمِ

(١١) أي أرسلت رَأْسَ رسولاً يخبرني بذلك . والشاهد وقوع الشوط ماضياً والجزء مضارعاً . التوقيع الانفرادي بالكرامية والبينة للمعززدق .

(١٤) البيت لزهير بن أبي سمي في تهيدة يمدح بها هوم بن سنان. والخليل هنا الفقير، المستفقر
الجماعة. لا هم أي لا ممنوع. والشاهد في (يقول) حيث رضعه مع أنه جواب شرط. وهذا عين كنهه غير مختار.

(١٢) البيت المعروف بالبجلي. والاقرب بن حابس كان من الذين يرحلونهم في الحكم زمان الكاهلية. والشاهد

في وقوع (تصرف) بالوضع مع انه جواب شرط جازم، وفعل الشرط مضارع. وذلك مضافاً

(۱۴) الامامی افضل صفة

بالفاء كما في (فقد سرق)

(١٥) أَيْ أَمْرِي .

(١٦) بحجّه : (والشربا شرعن الله فقلان) والشاهد في (الله شكرها) حيث لم تقع نالحقة الاسم بالفاء.

(١٧) ولم يجز الثالث وهو النص ، إذ لا يفر (أن) بعد شيء .

(١٨) الفضل المفقود المقرون بالفداء والوارد اذا جازى فيه الشطر منه ايهما مضى عليه ^{مطلوب} ^{الجزء}

فعل الشرط، وما زاد فيه بأن مفعولة. نفى المثال الأول الذي ذكره الشاعر، وهو قوله: *فما زلت أرى*

لم ينصب . وأجازوه الكوفيون ، ومنه قراءة الحسن : ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت . (والشرط يعني عن جواب قد علم) فحذف نحو : وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبغني نفقاً في الأرض أو سطكاً فتأتين بآية ، أي فافعل . (والعنى) هو الاستثناء بالجواب عن الشرط (قد يأتي إن المعنى فهم) نحو : فطَلَعَهَا فَلَمَّتْ لَهَا بَلْعاً وَالْأَيْعَلُ مَضَرَكُ الْحَامِ (٤٤) وقد يُحذفُ فإن ساء بعد إن نحو : (٤٥)

قالت بناتُ العِمِّ يأسى وإن كان فقيراً معدماً قالت وإن (واحد) لدى اجتماع شرط وقسم جواباً ما أخرت) منها وأنت بجواب ما قدمت (فهو ملتزم) نحو : والله إن أتيته لأكرمك ، إن تأتني والله أكرمك . (وإن توالياً) أي الشرط والقسم (وقبل) أي قبلها (ذو خبر) أي مبتدأ (فالشرط رَجَّح) بأن تأتي بجوابه (مطلقاً بلاخذ) أي سواء تقدم أو تأخر ، نحو : زيد إن تقم والله يتم) وزيد والله إن تقم يتم . (وربما رَجَّح بعد قسم شرط) فأبى بجوابه نحو :

لئن كان ما حدثت اليوم صادقا أَصُمُّ في نهار القيظ للشمس بادياً (٤٥) فصل في لو (لوحرف شرط في مفعلي) يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تصرف لني التالي . كذا قاله في شرح الكافية ، قال : فيقام زيد من قولك : لو قام زيد لقام عمرو حكوم باتفائه وكونه مستلزماً لثبوت قيام من عمرو ، وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد ، أو ليس له ، لا تعرف ذلك . ويوافقه وهو أكثر تحقيقاً وأضبط للصورة -

(٤٥) سبق قريباً أن ثم لا تعرف أن بعدها .

(٤٦) القراءة بجزم (يدرك) . وقراها الحسن بنصبه .

(٤٧) البيت للأوص قاله مخاطب زوج امرأة يحبها الشاعر ، والشاهد في قوله (والا) حيث حذف فعل الشرط ، أي وإن لا تطلقها .

(٤٨) هما من شطو الرجز يسيان إلى رؤية بن العجاج . عن امرأة عرضوا عليها رجلاً فقيراً . أي قالت أقبله وإن كان كذلك . والشاهد حذف الشرط والجواب .

(٤٩) إذا اجتمع شرط وقسم اجبب المتقدم أو حذف جواب الآخر للعلم به . إلا إذا سبقها مبتدأ قاله رَجَّح أن يجاب الشرط تقدم أو تأخر . كالأمثلة الذي ذكرها الشارح .

(٥٠) الشاهد فيه تقدم القسم على الشرط . واجابة الشرط بقوله (أصم) .

(٥١) قال في شرح الكافية قبل ما نقله الشارح : والعبرة الجيدة في (لو) أن يقال : حرف يدل على انتفاء نال يلزم لثبوت ثبوت تاليه . ثم قال : فيقام زيد إلى .

(٥٢) وقد نقل في شرح الكافية قبل ذلك قول سيبويه عن لو : أنها لما كان يقع لوقع غيره .

وشرح المصنف ذلك بقوله : يعني أنك إذا قلت : (لو قام زيد لقام عمرو) فحققتاه أن

القيام من عمرو كان متوقفاً لحصول القيام من زيد على تقدير حصوله . وليس في هذه العبارة

تعريض لكون الثاني صالحاً للحصول بدون حصول الأول . أولاً

ما ذكره بعض المحققين من أنه ينتفي التالي أيضا إن ناسب الأول ولم يخلفه غيره ، نحو : لو كان فيها
آلهة إلا الله لغدا ، لأن خلفه نحو : لو كان انسانا لكان حيوانا ، ويثبت أن لم ينافي الأول
وناسبه ، إما بالأولى نحو : نعم العبد ضريب لو لم يخلف الله لم يعبه ، أو الماوي نحو : لو لم تكن
ربيتي في جري ما حلت لي ، أنها لا نبهة أخي من الرضاعة ، أو الادون كقولك : لو انتقت أهوة
الرضاع ما حلت للنسب . (ويقلل أيضا دواها متقبلا) معني (لكن قيل) إذ ورد نحو :

ولو أن ليلى الاخيالية سلمت علي ودوني جندي وصفائح
لسمت سليم الباشة أو زما اليها هدي من جانب القبرصاع^(٤)

(وهي في الاختصاص بالفعل كأنه لو أن) بفتح الهمزة وتشديد النون (بها قد تقعون)
نحو : لو أن زيد أقام . وموضع أن حينئذ رفع ، مبتدأ عند سيبويه^(٥) وفاعلا
لثبت مقدرأ عنه الزمخشري^(٦) . ويجب أن يكون حينئذ خبرا فعلا . وردده المصنف ،
لوروده اسما في قوله تعالى : ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام^(٧) . وقول الشاعر : لو أن

(٢) لعل الشارح يقصد السبكي الذي قال في (جمع الجوامع) : والصحيح امتناع ما يليه واستلزامه
لتاليه . ثم ينتفي التالي أيضا إن ناسب الخ . وقد شرحت جمع الجوامع بكتاي (الشرح الجديد) وذكرت فيه أن
الجواب له ثلاث حالات : ١ - ينتفي قطعاً إن ناسب الشرط ولم يخلفه (أي لم يخلف الشرط) شيء آخر
يترتب عليه الجواب ، مثل : لو كان فيها آلهة إلا الله لغدا ، فالغدا مناسب لتعدد الآلهة ولا
يخلف التعدد شيء آخر يترتب عليه الغدا عادة ، فينتفي الغدا قطعاً . - ينتفي الجواب احتمالاً إن
ناسب الشرط ، ولكن يخلف هذا الشرط شيء آخر يترتب عليه الجواب ، مثل : لو كان هذا انسانا لكان حيوانا ،
فالخير إن ناسب للحيوان ولازم له عقلا ، لكن يخلف الانسان شيء آخر كالغرس مثلاً ، اذ يجه أن يقال لو
كان هذا غرساً لكان حيوانا . ٢ - يثبت الجواب قطعاً إن كان ثبوتها لا ينافي انتفاء الشرط وكان مناسباً له إما
بالأولى أو بالساواة أو بالادون . مثال الأولى : لو لم يخلف الله لم يعبه ، اذ ثبوت عدم العيصان لا
ينافي عدم الخوف ، بل هو مع الخوف أولى . ومثال المساواة : لو لم تكن ربيتي ما حلت لي ، اذ
الحمة بالمصاهرة سادية للحمة بالنسب ، ومثال الادون : لو انتقت أهوة الرضاع ما حلت
لننسب ، لأن الحمة بالرضاع أدون من الحمة بالنسب . أي لو لم تكن محرمة بالرضاع لكانت محرمة
بما هو أقوى وهو النسب .

(٤) البتات لتوبة بن الحمير . الصفائح والجنادل الحجارة . زقا صلح . والشاهد واضح .
(٥) لو الشرطية كأن الشرطية في الاختصاص بالافعال ، لكن (لو) قد تدخل على (أن) ومعمولها .
ومن ذلك قوله تعالى : ولو أنهم هبوا ، ولو أنهم فعلوا ما يوعصون ، ولو أنهم آمنوا .
(٦) أي هي مع معمولها .

(٧) قال سيبويه وجمهور البصريين بالاستبداء ولا احتياج إلى خبر لاشتغال صلها على المسند
والمنداليه . وقيل الخبر محذوف .

(٨) قال الاشعري : قال الكوفيون والمبرد والزجاج والزمخشري هو فاعل ثبت مقدرأ . وقال
الزمخشري : يجب أن يكون خبر أن فعلاً .
(٩) فأقلام خبر أن .

حَيًّا مَذْرُوكُ الْفَلَاحِ^(١٠) . وَغَيْرَ ذَلِكَ . (وَأَنْ مَضَاعٍ) لَفْظًا (تَلَاهَا صُرِفًا إِلَى الْمَفْعِيِّ) مَعْنَى (نَحْوُ):
بَنِي كُنْ^(١١).

تَبَيَّنَ : جَوَابُ لَوْ إِمَّا مَا فِي مَعْنَى كَلَوْلَمْ يَخَفَ اللَّهُ لَمْ يَهْبِهُ^(١٢) ، أَوْ وَضَعًا ، وَهُوَ أَمَا مُثَبَّتٌ
فَاقْتَرَانُهُ بِاللَّامِ نَحْوُ : لَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيمَ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ تَرْكِهِمَا نَحْوُ : لَوْ تَرَكَوْا مِنْ
حُلْنِهِمْ ذَرْبَةً صَنِغَاءً خَامُوا . أَوْ مَنَعِي بِمَا خَالَامَ بِالْعَلَى^(١٣) نَحْوُ : وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا ، وَلَوْ
نَعَلِي الْخِيَارَ لَمَا اخْتَرْتَنَا^(١٤) .

(١٠) مَجْزُهُ : (أَدْرَكَهُ مَلَاعِبُ الرِّيحِ) وَالْبَيْتُ لِلْبَيْدِ . وَالشَّاهِدُ فِي قَوْلِهِ
(مَذْرُوكُ) ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ (أَنْ) ، مَلَاعِبُ الرِّيحِ غَامِرَةٌ مَالِكٌ . وَهُوَ مَلَاعِبُ
الْأَسْنَةِ . لَكِنَّ الشَّاعِرَ غَيْرُهُ فَقَالَ مَلَاعِبُ الرِّيحِ ، لِلْقَامِيَةِ .

(١١) لَوْ . لَا يَلِيهَا فِي الْغَالِبَةِ إِلَّا مَا كَانَ مَا ضَمَّنَا فِي الْمَعْنَى ، فَإِنْ رَمَعَ بَعْدَهَا مَضَارِعُ حُرْمَتِ
الْمَعْنَى . نَحْفِى الْمَثَالَ : لَوْ وَفَى كُنْ .

(١٢) أَيْ لَوْلَمْ يَخَفَ اللَّهُ مَا عَصَاهُ .

(١٣) خَيْرٌ . قَوْلُهُ (فَاقْتَرَانُهُ) . جَوَابُ لَوْ فِي الْآيَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ (لَأَسْمَعَهُمْ)
فَهُوَ مَقَرَّنٌ بِاللَّامِ ، وَجَوَابُهَا فِي الْآيَةِ التَّالِيَةِ (خَافُوا) وَهُوَ غَيْرُ مَقَرَّنٍ
بِاللَّامِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(١٤) إِذَا كَانَ جَوَابُ لَوْ مَنَعِيًا بِمَا خَالَامَ كَثُرَ عَدَمُ الْاِقْتِرَانِ بِاللَّامِ . وَالْأَوَّلُ
اِقْتِرَانُهُ بِهَا .

(١٥) مَجْزُهُ : (وَلَكِنْ لَاحْيَارَ مَعَ اللَّيَالِي) . وَالشَّاهِدُ اِقْتِرَانُ الْمَنَعِي
بِمَا بِاللَّامِ .

فصل في (أما) بفتح الهمزة والتشديد^(١) (ولولا ولوما) وفيه هلا- وألا- (أما كلها
 يك من شيء)^(٢) فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ، ولهذا لا يليها فعل (والمثلون كلوا
 تلوها وجوبا ألقا)^(٣) لأنه مع ما قبله جواب الشرط ، وإنما أخرت إليه كراهة أن
 يؤا إلى بين لفظي الشرط والجزاء ، نحو : أما قائم فزيد ، وأما زيد فقام ، وأما
 زيد فأكرم ، وأما عمر فأعرض عنه . (وحذف ذي الفاعل في نثر إذا لم يك قول معها
 نثرا) أي حذف ، كقوله عليه الصلاة والسلام : أما بعد ما بال رجال^(٤) فإذا كان معها قول
 وحذف جاز حذف الفاء ، بل وجب كقوله تعالى : فأما الذين اسودت وجوههم ألقوهم بعد
 أيمانكم ، أي فيقال لهم : ألقوهم . (لولا ولوما يلزمان الابتداء) أي المبتدأ فلا يقع بعدهما
 غيره . ويجب حذف خبره كما تقدم^(٥) (إذا امتناعا) من حصول شيء (بوجود) الشيء (حقا)^(٦) ،
 نحو : لولا أنتم لكنا مؤمنين^(٧) . (وبها التخفيف)^(٨) وهو طلب بازعاج (مزد هلا) مثلها في
 إغادة التخفيف ، وكذا (ألا) بالتشديد . وأما (ألا) بالتخفيف فهي للمعرف كما قال في
 شرح الكافية ، وهي مثل ما تقدم فيها ذكر بقوله : (وأوليتها العفلا) وجوبا نحو : (لولا نزل
 علينا الملائكة ، لوماتنا تسينا بالملائكة) . (وقد يليها اسم) فيجب أن يكون (بفعل)^(٩) مضمر
 علوق) نحو : فملا بكرأ تلاعبها ، أي فملا تزوجت ، ألا رجلا جزاه الله خيرا^(١٠) أي
 تروني ، كما قال الخليل . (أو بظاهر مؤخر) نحو : ولولا إذ سمعتموه قلتم .

- (١) أي المخففة فتكون حرف استفتاح وحرف عرض .
 (٢) أما حرف شرط وتفصيل ، وفرها سبويه بهما يكن من شيء . وهي قائمة
 مقام أداة الشرط وفعله : وما بعدها جواب الشرط لذلك لزمته الفاء . ولا
 يقع بعدها فعل للمزوم وقوع الفعل بعد الفعل .
 (٣) أي يلزم أن يقرن بالفاء ما بعده الذي بعدها .
 (٤) ورد هذا في حديث أخرجه البخاري ونسبه : أما بعد ما بال رجال يشترطون
 شروطا ليست في كتاب الله .
 (٥) في بحث حذف خبر المبتدأ وجوبا .
 (٦) أنتم مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره : (موجودون) .
 (٧) أي ترد لولا ولوما للتخفيف وكذلك هلا وألا المشددة .
 (٨) أي يجب أن يقع بعد المذكرات فعل . فإن وقع بعدها اسم فلا بد من تقدير
 فعل قبله فيكون الاسم معمولا لفعل مضمون .
 (٩) محذوف (يبدلين على محصلة تبيت) والشاهد وقوع اسم بعد (ألا) وهو مفعول للفعل
 محذوف كما قدره الشارح .

هذا باب (الاحبار بالذي) وفروعه (والالف واللام)

الموصولة، وهي عند الثوريين كسائل التعيين عند الصوفيين. (ما قيل أخيراً عنه بالذي) ليس على ظاهره، بل مؤول^(١)، فانه (خبر) مؤخر وجوباً (عن الذي) حال كونه مبتدأ قبل استقر^(٢)، وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى خبراً عنه. (وما سواهما) مما في الجملة (فويطه^(٣)) بينهما (صلة) للذي (عائداً) خلفاً لمعنى التكملة (أي الخبر). (نحو: الذي ضربته زيداً، فذا ضربت زيداً كان) فابتدأته بالموصولة وأخرت زيداً في التركيب ورفقته على أنه خبر، ووطئت بينهما بضمير صلة للذي، وجعلت العائد خلف زيد الخبر متصلاً بضميرته (فأدر الأخت) دعى. (وبالذين والذين والتي أخبر مراعي) في الضمير (وفاة المقتبة) أي الخبر عنه في المعنى نحو: اللذان بلغته إلى العمير رسالة الزيدان. الذين بلغته من الزيدين إليهم رسالة العمير، التي بلغتها من الزيدين إلى العمير، رسالة هذا وليا ذكر شرط أشار إلى أربعة منها بقوله: (قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه صحتها وقد قبحا) فلا يجوز خبر عما لا يقبل خلفه التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام. نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من تمت^(٤)، ذكره في التسهيل، ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتعريف^(٥)، ولترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية^(٦): (كذا الغني عنه بأجنبي أو بمضمر شرط) فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائذ المبعث الجملة كالأهواء من زيد ضربته، ولا عن موصوف دون موصولة صفة. ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف إليه ولا مصدر عامل (فتراع ما رموا) وزاد في التسهيل اشتراط أن لا يكون في إحدى جملتين متعلقتين، فلا يجوز خبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو^(٧)، بخلافه من ان قام زيد

(١) ظاهر عبارة النافذ جعل الذي خبراً، وهو في الحقيقة خبر عنه أي مبتدأ.

(٢) أي ما سوى الذي وخبره.

(٣) أي جعل الذي مبتدأ، وجعل الخبر عنه خبراً، وجعل ما بينهما صلة للذي، وجعل بدل الخبر عنه ضميراً عائداً إلى الموصولة.

(٤) تقول: الذي قام أنا.

(٥) لأنها ما زمان للتعليل، فلا يصح أن يجعل الضمير مكانها.

(٦) أي لترك شرط قبول التعريف لعلم من الشرط الرابع، وهو الاستثناء بالضمير.

(٧) الذي وجهه في شرح الكافية هو قوله: وكان في اشتراط جواز الاستثناء عنه بمضمر ما يغني عن هذا الشرط، لكني ذكرته زيادة في البيان.

(٨) والاي يلزم بعد الاخبار عطف ما ليس بصلة على الذي استقر أنه الصلة، قاله

الاشرفي.

(٩) قد عمرو . وفيه كالحافيه اشتراط جواز وروده في الاثبات (١٠) ، فلا يخبر عن أحد من نحو :
 جائي من أحد ، ووروده مرفوعاً (١١) فلا يخبر عن غير المقرف من المصادر والظروف .
 (١٢) وأخبرنا هنا بال (عن بفتح ما) أي جزء كلام (يكون الفعل قد تقدم) ان
 صح صوغ صلة منه (أي من الفعل المتقدم (لأن) بان كان متصرفاً (كصوغ واق)
 من وتي الله البطل) أي الشجاع . فإذا أردت الاخبار بال (عن الاسم الكريم قلت :
 الواقي البطل الله أو عن البطل قلت : الواقي البطل الله البطل . ولا يجوز
 الاخبار بال (عن زيد قائم) لعدم وجود الفعل ، ولأن ما زال زيد قائماً ، لعدم
 تقدمه ، ولأن ما زال زيد يفعل ، لعدم تصرفه . هذا وإذا رفعت صلة ال خيراً راجعاً إلى
 ال استتر في الصلة ، فتقول في الاخبار عن التاء من : بلغت من الزيد بن العرين رسالة :
 المبلغ من الزيد بن العرين رسالة أنا . (وان كيف ما رفعت صلة ال خير غيرها أبنئ
 واتصل) (١٣) ، فتقول في الاخبار عن الزيد بن العرين في المثال المذكور : المبلغ أنا منها إلى العرين
 رسالة ، وعن العرين المبلغ أنا من الزيد بن العرين رسالة العرون ، وعن الرسالة :
 المبلغ أنا من الزيد بن العرين رسالة .

(٩) لأن هاتين الجملتين غير مستقلتين ، إذ هما شرط وجزاء ، فهما في حكم
 الجملة الواحدة .

(١٠) أي يشترط في الخبر عنه أن يرد في الاثبات ، أما ما لم يرد إلا في النفي
 كالكلمات الموقلة في الابهام مثل أحد وديار فلا يخبر عن ذلك .

(١١) إذ لو قيل في هذه الجملة : الذي جائي أحد لزم وقوع أحد في الاثبات
 وهو مستغنى .

(١٢) ويشترط في الخبر أن يرد مرفوعاً ، لذلك لا يخبر عن ملازم الذهب مثل
 عند وسجان .

(١٣) لا يخبر بال (عن الاسم) إلا إذا كان واقعاً في جملة فعلية تقدم فعلها
 وكان ما يصح أن يصاغ منه صلة لأل كاسمي الفاعل والمفعول .

(١٤) الوصف الواقع صلة أل ان رفع خيراً عائد إلى غيرها انفصل ، وان
 عاد إليها اليها استتر .

هذا باب أسماء (العدد)

(ثلاثة بالتأقل) وما بعدها (للعشرة) أي معها (أي غير ما أحاده مذكورة) (وأي) (عَدَّ) (الضد)
وهو الذي أحاده مؤنثة (جَرْدُ) من التاء . والاعتبار في التذكير والتأنيث في غير الصفة باللفظ ،
وفيها موصوفها المؤنث^(١) (والمميز) لا ذكر (أَجْرُ) بالاضافة حال كونه (جمعاً) مكرراً (بلفظ جَلَّةٍ
في الأكثر) نحو سبع ليالٍ وثمانية أيام ، فله عشر أمثالها . وجاء في القليل جمع تصحيح نحو: سبع
سموات ، وتكسر بلفظ كثيرة نحو: ثلاثة قروء . (ومائة والالف) وما بينهما (للفرد) (المميز) (أَصِف) نحو:
بل لبت مائة عام ، فلبت فيهم ألف سنة . وجاء التمييز منزهياً قليلاً في قوله: إذا عاش الفتي مائتي عاماً^(٢) .
وما بعدها للالف (بالجمع نَزْرًا قد ردخ) مضافاً إليه كقراءة اللكائي: ولبتوا في كهفهم ثلاثمائة سنين . (وأُهد) بالتدوير
(أذكر وصلته بغير تاء (مركباً) لهما فاحتاجا آخرهما (خاصة معدود ذكر) نحو: رأيت أحد عشر كوكباً .
(وقل لدى التأنيث) للمعدود (أحدى عشرة) بتأنيث الجزأين . وقيل الالف في إحدى اللحاظ ، لا للتأنيث
نحو: عندي إحدى عشرة امرأة . (والثين) فيها) (روا عن الحجازيين كونه) (وعن) (بني) (تيمم كره) ،
وعن بعضهم فتحه . (و) إذا كان عشر (مع غير واحد) (واحد) وهو ثلاثة إلى تسعة (ما معها فعلت)
من التذكير والتأنيث له في المذكر والتأنيث في المؤنث (فانقل) (أيضاً) معه (قصداً) (وهو أجواب
الشرط المقدر في كلامه الذي أبرزته) . (ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركباً) مع عشر (ما قوماً) من ثبوت
التاء في التوكيد واستمرارها في التأنيث نحو: عندي ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة . (و أول
عشرة) بالتاء (اشتي) كذلك (وعشراً) بغير تاء (اشتي) كذلك (إذا أتت ثا) (راجع للأول^(٣)) (أو ذكر)
راجع للثاني نحو: فأنجرت منه اثنتا عشرة عينا ، أن عِدَّةَ الشهور عند الله اثنا عشر شهراً . هذا
والمرء مما ذكرنا اثنا واثنتا (والياء) فيها (لغير الرغ وارفع بالالف) كما تقدم أول الكتاب^(٤) (والفتح)
بناءً (في جزأي سواهما الف) . أما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف ، وأما الفتح فاختفه وثقل
المركب . (داشني) في الكاحية ثنائي فيجوز اسكان يائها ، وكذلك حذفها مع بقائها كسر النون مع فتحها .
(وميز العشرين) وما بعدها (للتسعين) أي معها (بواحد) نكرة منصوب (لأربعين حيناً) (وثلاثين
ليلة) . (وميزوا مركباً) بمثل ما ميز عشرون فسيئهما) (نحو: عندي أحد عشر رجلاً ، وقطعتاهم

(١) يعتبر في غير الصفة اللفظ ، تقول: ثلاثة أنحف قاصداً نكرة ، وثلاث أعني قاصداً رجلاً لأن
لفظ شخص مذكر ولفظ عين مؤنث . هذا إذا لم يقبل به ما يقوي قصد المعنى ، والإجازة فيه
مرعاة المعنى ، تقول: ثلاثة أنحف وثلاث أنحف . أما الصفة فموصوفها المؤنث . مثل: فله
عشر أمثالها ، أي عشر حنات

(٢) مجزؤه: (فقه ذهب اللذازة والغناء) والبيت للربيع بن صبرة القزافي . والشاهد واضح

(٣) أي قوله الناطم (فانقل قصداً) جواب الشرط الذي قدره الشايج بقوله: إذا كان عشر

(٤) الأول لا شقي للمؤنث ، والثاني لا شقي للمذكر

(٥) أي في أعراب الثني والمائتين

(٦) أي في أحد عشر إلى تسعة عشر

اشتي عشرة اسبالها أما أي فرقة اسبالها. (وان أضيف عدد مركب) غير اثني عشر واشتي عشر (يقال بالثاني) في الجزأين نحو: هذه خمس عشر لك. (ومحجز) وهذه (قد يعرب) في لغة رديئة كما قال سيديويه. (ومع من اثنين فما فوقه إلى عشرة) أي معها (كفاعل) المصوغ (من فعلا واقعه في التأنيث) للمعدود (بالثاني) فعل ثانية وثالثة إلى عشرة. (ومتي ذكرت) بتشديد الكاف المعدود (مما ذكر ماعلا) هذا المصوغ (بغير ثا) فعل ثان وثالث إلى عشر. (وان ترد) به (بعض الذي منه بني) أي صيغ (تضيف إليه) نحو: ثاني اثنين، أي أحدهما، وثالث ثلاثة أي أحدهما. ولا يجوز تنوينه وبه. وهذا (مثل بعض بني) فانه لا يعمل مضافا إلى كلف ثلاثة. (وان ترد) به (جعل) العدد (الاول مثل ما فوق) بأن تجعله مع ما قبل (مكلم جاعل) أي اسم فاعل (له امكلا) فأضيفه أو نونه وارضيف به نحو: رابع ثلاثة، أي جاعلها أربعة. (وان أردت) به بعض الذي منه بني (مثل) ما سبق في (ثاني اثنين) وكان الذي منه بني (مركبا بنجي بتركيبين) أولها فاعل مركبا مع العشرة، وثانيها ما بني منه مركبا أيضا مع العشرة، وأضيف أيضا جملة المركب الاول إلى جملة المركب الثاني فعمل ثنائي عشر، وثانية عشرة اشتي عشرة. (أو فاعلا جالسيه) التذكير والتأنيث (أضيف) بعد حذف محجزه (إلى مركب) ثان فانه (بما تنوي) أي تعمد (يفي) نحو: ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلاث عشرة. (وشاع الاستغناء) عن الايتان بتركيبين أو بفاعل مضاف إلى مركب (جادي عشرة) وصو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية (ودخوه) إلى تاسع عشر. (وقبل عشرين اذكروا به) إلى تسعين (الفاعل) المصوغ (من لفظ المعدود بجالسيه) التذكير والتأنيث (قبل واحد) عاطفة (يعتمد) فعمل حادي وعشرين وحادية ويسعون.

(٧) جند حرف العلة لانه جواب شرط جازم. وفي بعض النسخ (يبقى) وهذا جائز ولكنه غير مختار. (٨) قول الناظم هذا شرعه الاشعري بقوله: أي إذا أردت بالوصف المصوغ من العدد أن يجعل ما هو تحت ما اشتق منه ما ويا له فانه كان بمعنى المعطى وجبت اضافته، وان كان بمعنى الحال أو الاستقبال جازته اضافته وجاز تنوينه.

(٩) هذه الجملة صفة لواو، أي يعتمد على الواو في العطف هذا دون غيرها من حروف العطف. (١٠) خلاصة حكم المعدود من حيث التذكير والتأنيث.

(١١) الواحد والاثنتان يطابقان المعدود.

(١٢) الثلاثة إلى التسعة تخالف المعدود.

(١٣) العشرة إذا كان غير مركبة تخالف المعدود، وان كانت مركبة تطابقه.

اما عشرون إلى تسعين ومائة والالف فلا تتغير لتأنيث أو تذكير.

فضل في (كم وكأين وكذا)

وهي الفاظ عدة مبرم الجنس والمقدار. (تبيين) إذا كانت (في الاستفهام كم) بأن تكون بمعنى أي عدد (بمثل ما تفرقت عشرين) أي بغير منصوب (لكم شخصاً) أي علا (وأجز أن تجره) أي بغير كم الاستفهامية (من مضمراً أن وليتكم حرف جر مظهر) نحو: بكم درهم تصدقت، أي بكم من درهم. وفيه دليل على أن كم اسم، وبناءؤها لشبهها بالحرف في الوضع (واستعملتها) حال كونها (مجرداً) بها بأن تكون بمعنى كثير (كثرة) فميزها بمجموع مجرور (أو مائة) فميزها بمفرد مجرور (لكم رجال) (ها وني) (أو) كم (مرّة) لفظة في امرأه تأتي مؤنثاً. (لكم) الخبرية (كأين وكذا) في إعادة التثنية وغيره (و) لكن (ينصب تمييزاً ذين) نحو:

أطرد اليأس بالرجاء فكأين أياهم يسره بعد غير

ورأيت كذا وكذا رجلاً. (أو به) أي بتمييز كأين كما في الكافية (صل من) الجنسية (لنصب) نحو: وكأين من دابة لا تسجل رزقها. ولا تنقل بتمييز كذا، ولا يجب تصديرها، بخلاف كأين وكم (لا يعمل فيها الاستفهام). وقد يضاف إلى كم متعلق ما بعدها، أو يجر بحرف متعلق به، كقولك: أبناءكم رجل عاقل؟ ومن كم كتاب نقلت؟ ولا حظ لكأين في ذلك. قاله في شرح الكافية.

- (١) فهي كناية عن عدد مبهم جنسه ومقداره.
- (٢) (كم) على نوعين: استفهامية بمعنى أي عدد، وخبرية بمعنى كثير.
- (٣) تمييز (كم). الاستفهامية مفرد منصوب كتمييز الممتد والاعداد المركبة. إلا إذا وقعت بعد حرف جر فإن تمييزها مجرور بمن مقدرة.
- (٤) تمييز (كم) الخبرية أما مجموع مجرور كتمييز ثلاثة إلى عشرة، أو مفرد مجرور كتمييز مائة وألف.
- (٥) (كأين) أما مجرور بمن وهو الأكثر مثل: كأين من ظالم أهلكه الله. أو مجرور منصوب وهذا قليل مثل: كأين مهوما زال همه.
- (٦) (أما) تمييز وهو اسم فاعل للفعل ألم. (هم) بمعنى قدر، والشاهد فيه نصب ميم كأين على التمييز.
- (٧) (كذا) تسهل مفردة أو مكررة أو معطوفا عليها مثلها. وتمييزها مفرد منصوب، نقول: رأيت كذا رجلاً، أو كذا كذا رجلاً، أو كذا وكذا رجلاً.
- (٨) أي (من) الجنسية.
- (٩) كم وكأين لهما الصدارة في الكلام، بخلاف كذا.

هذا باب (الحكاية)

(احك يا ما) ثبت (لمنكوز سئل عنه بربا) من رجع ونصب وجر وتذكير. وتأتي
وافراد وتشنية وجمع، سواء كان (في الوقت أو حين فصل)، فقل لمن قال رأيت رجلاً وامرأة
وفلامين وجارينين وبنين وبنات: أيا وأية وأيين وأيين وأيات. (ووقفنا احكيا)
ثبت (لمنكوز بن النون) منها (حرل مطلقاً وأشيعي) حتى ينشأ وأد في حكاية المرفوع والغد في
المضروب وياً في المجرور، فقل لمن قال جاني رجل. منو، ولمن قال رأيت رجلاً: منا، ولمن قال
مرت برجل: ميني. وصل بمن ألفاً أو ياء ونوناً (وقل مناك ومنيني بعد) قول شخصي (لي ألفان بابيني)
حاكيا له موافقا في التشنية والاعراب. (وكي) نون مناك ومنيني (تقول) وصل بمن تاء التانيث
وقل لمن قال أتت بنت حاكيا (منه. والنون) من سنة اذا وقعت (قبل تاء) تانيث (المشني) عند
التشنية فهي (مكينة)، كقولك لمن قال قال لي عندي جاريان: منان. (والفتح) لها (نور) أي
قليل. (وصل التا والالف بمن) اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل: منات (بابي) قول شخصي (ذا بنوة
كليف). وصل بمن واوا دياء ونونا (وقل منون ومنيني مكينا) بالنون فيها (ان قبل جا
توم لقوم فطنا) حاكيا له موافقا في الجمع والاعراب. (وان فصل) من بالكلام (لفظ من لا يختلف)
مطلقا، بل يبقى على ماله، فقل لمن قال جاء رجل أو امرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال من يا هذا
(ونادر) احاقها العلامة بأن قبل (منون) وهو ثابت (في نظم حرف) وهو قوله:
أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجني قلت نحو اظلاما^(٤)
(والعلم احكيه من بعد من) وهذا (ان عريت من عاطفة بها اقترن) فقل لمن قال جاء زيد:
من زيد؟ ولمن قال رأيت زيدا من زيد؟، ولمن قال مرت بزيد: من زيد؟ فان اقترنت بعاطفة
آخر: ومن زيد تعيين الرفع مطلقا^(٥)
تتح: لا يجوز حكاية غير ما ذكر. وأجاز يونی حكاية كل معرفة. قاله المحقق: ولا أعلم له موافقا.

(١) أي قل: منان ومنيني لمن قال لي ألفان بابيني. أي مع ابيني. ضمان حكاية (الفان)

ومنيني حكاية (ابيني)

(٢) منون للمرفوع وهو توم، ومنيني للمجرور في قوله لقوم.

(٣) في حالة الوصل.

(٤) البيت شعر الفاي وقيل لغيره. الجني خبر مبتدأ محذوف أي نحن الجني، نحو اظلاما

أي ليحكم الظلام لأن الشاعر أظلمأ ناره. قالوا وهذا من أظلمأ العرب.

(٥) في حالة الرفع والنصب والجر، تقول ومن زيد، لأن العطف على كلام المخاطب

يدل على تعيين المسؤول عنه.

(٦) قيا على العلم. والصحيح منع ذلك في غير ما تقدم.

هذا باب (التأسيس)

وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة. (علامة التأسيس تاء) كفاطمة وتيرة (أو ألف) مقصورة أو معدودة كحبل وحراء (وفي أسام) بفتح الهمزة مؤنثة (قد روا التام الكلف. ويؤمن التقدير في اسم (بالنهي) اذا أُعِيه اليه نحو: الكلف نهشتها (ونحوه) كالأشارة اليه نحو: هذه جهنم، (كما لرد) لها أي في ثبوتها (في التصغير) نحو: كتيعة، وفي الحال نحو: هذه الكلف مشوية، والنفت والخبر نحو: الكلف المثوية لزيادة ^(١) ومقطوعها في عدده نحو: اشترت ثلاث أدور. هذا وأكثر في التاء أن يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كالم وسامة وقيل مجيئها في الاسم كإبري وامرأة ورجل ورجلة. وجاء لتعيين الواحد من الجنس كثير الثور وتيرة، ولعله قليلا كنتم وكماة ^(٢)، والمبالغة كراوية، ولتأكيد ما كتابة ^(٣)، ولتأكيد التأنيث كنجمة ^(٤)، وللغريب كلياجة ^(٥)، وعوضا عن فاء كيفة، وعيني كاقامة، وللام كنفه ^(٦)، ومن زائد للمعنى كاشقي وأشاعة، أو لغرض كزندق وزنادقة ^(٧)، ومن مدة تفصيل كركية ^(٨)، (ولتليق تاء (فارقة) بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا (مفعول) حال كونه (أصلا) بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور، بخلاف ما إذا كان فرعا بأن كان بمعنى مفعول كرجل ركوب وناقاة ركوبة، (وللإفعال) كرجل مهذار وامرأة مهذار (و) ولا (المفعيل) كرجل معطير وامرأة معطير (كذلك مفعول) كرجل مغش وامرأة مغش ^(٩)، (وما تليه تا الفرق من ذاء) المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقاتة ومكينة (فتزد فيه ومن فاعل) بمعنى مفعول (كقتيل ان تتبع موصوفه ^(١٠) غالبا التامتنع) كرجل قتل وامرأة قتل وتذر قولهم: ما حقة جديدة. فان كان بمعنى فاعل لم يتبع موصوفه بأن جرد عن معنى الوصفة

(١) هذا شال للنفت وهو المثوية والخبر وهو (لزيادة).

(٢) جمع دار

(٣) التمرة للواحدة والتمر للجنس. اما الكرم مبالغة اذ هو للواحد والكمأة للجنس.

(٤) ناب بوزن ضالك صيغة مبالغة. فإضافة التاء اليه لزيادة المبالغة.

(٥) وذلك في اللفظ بالمؤنث كنجمة وناقاة. فالتاء لتأكيد التأنيث.

(٦) جمع كلياجة وهو مقدار الكيل معروف. وكليج بدون تاء لفظا يحكي عربه العرب بالمبالغة التاء.

(٧) التاء في الأولى عوض عن واو. وعد، وفي الثانية عن ياء. وفي الثالثة عن لام. نسبة

(٨) المعنى هو النسبة، فالاشاعة منسوبون الى محمد بن الاشعث.

(٩) أي جمعه يقتضي ان يكون على زنادقة. فإضافة التاء للمعنى النسبة.

(١٠) وترتبة وتصفية. اذ مصدر (فعل). التفصيل كرتب ترتيبا.

(١١) المغش الجري الذي لا يشبه شيء عما يقصد.

(١٢) اما ما لم يتبع موصوفه فليس الحاق التاء به لانه جرد عن الوصفية مثل ذبيحة ونطيحة.

(١٣) لوجود الموصوف.

ألف التانيث المحدودة

(١) (مُذَرِّهَا) أي طهر ودألف التانيث أوزان مشهورة أيضاً، هي: (فَعْلَاء) بفتح فـ فكون، اسماً كان كجرماء (١) أو مصدرًا كزعماء، أو صفة كجرائم، ودرجته هَعْلَاء (٢) أو جمعاً في المعنى كطرماء (٣) و(أَفْعِلَاء) مثلث العين أي مفتوحها ومكسورها ومضمومها كالأربعاء مثلث الباء للرابع من أيام الأسبوع. و(مَفْعِلَاء) بفتح مـ بينهما سكون كمعقرباء لمكان. (ثم فَعْلَاء) بكسرة كمقصاصاء بمعنى القصاص، و(فَعْلَاء) بفتح فـ بينهما سكون كمعقرباء لضرب من القمود، و(فَاعُولَاء) بضم فـ ثالثه كعاشوراء، و(فَاعِلَاء) بكسر ثالثة كعاقصاء لاحد حجر اليربوع، و(فَعْلِيَاء) بكسرة فكون ككبرياء للكب، و(مَفْعُولَاء) كأتوناء جمع أتان، و(مطلق العين فعلا) بالتحفيف، أي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس، وقريشاً وكرشاً كنوعين من البر، وعشوراء بمعنى عاشوراء، و(وكذا مطلق فاء) أي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين (فَعْلَاء أَخْذًا) نحو جَنْقَاء لمكان وسيراء للذهب وطَرْقَاء ونَفَاء ورَحْصَاء. وزاد في شرح الكافية في المشهورة فَعْلِيَاء كزنياء لقب ملِك، وفَعْلِيَاء كجبراء للمادة، ويفعلاء كشيء للاختلاط، وفَعْلَالَاء كجفاد بـ لضرب من الجراد، ويُفَاعِلَاء كيناباء، و(مَفْعُولَاء) كيناباء اسمي مكان، وفَعْلِيَاء كزكرياء، وفَعْلُولَاء كمكوكاء ويعكوكاء اسمين للثريا والجبلة، وفَعْلِيَاء كدُخْلِيَاء لباطن الامر، وفَعْلَالَاء كبرناساء بمعنى براساء، وما عدا هذه الأوزان نادر.

(١) هي أرض ذات حُرُونَةٍ قليلة. أو رملية.

(٢) الدببة المطريدم بكون بلا رعد ولا برق، الهطل تتابع المطر الكبار القطرات.

(٣) نبت معروف.

(٤) (أَتُونَاء). وفي شرح الكافية (مَأْتُونَاء) وهو الصواب لأن وزنه مفعولاء. أما أَتُونَاء فوزنه مفعولاء.

(٥) لكن وزن الأخير (مفعيلاء) لا فعلااء. وفي الاستثنائي: وفَعْلِيَاء نحو برياء وقريشاً وكرشاً.

(٦) في شرح الكافية: هو ثوب بخطا بجريز بمعنى أساء الذهب.

(٧) صومعق المحموم.

(١) هذا باب (المقصود والمحدود)

(إذا اسم) صحيح (استوجب من قبل الطرف فتحاً وكان ذا نظير) مقل (كالاسم فلنظيره المقل الآخر) كالاسم مثلاً (ثبوت قصر بقياس ظاهر كلف) بكسر الفاء (وقل) بضمها (في جمع ما) كان (كفعله) بالكسر (وفعله) بالضم (نحو الدمي) جمع دمية وهي الصوزة من العاج ونحوه، والمرفي جمع مربية، إذ نظيرهما من الصحيح قُرْب جمع قربة، وقُرْب جمع قربة (و) كل (ما استحق) من الصحيح (قبل آخره ألف خالصة في نظيره) المقل (هنا) قد (عُرف) كمصدر الفعل الذي قد بُدئ به من وصل كارعوى) أي كمصدره وهو الارعواء (وكأرتأي) أي كمصدره وهو الارتواء، إذ نظيرها الاقتدار والاحمرار. وكالاستقصاء إذ نظيره الاستخراج (٢) (والعادم النظير) السابق يكون (ذا قصر ودامه بنقل) عن العوب (كالجاء) بالقصر للمقل، (وكالجد) باله للفعل. (وقصر ذي المد اضطراباً مجمع عليه) كقوله: لا بُدَّ من صنعنا وإن طال السند. (والعكس) وهو مد المقصور اضطراباً (بخلف) بين البصريين والكوفيين (يلق) فمنه الاولون وأبازه الآخرون محتجين بنحو: يالك من تمى ومن شئنا ينشأ في المقل واللهاء (٧)

(١) المقصور الاسم الذي حرف آخره ألف لازمة. والمحدود الاسم الذي في آخره همزة بعد ألف زائدة.

(٢) المقصور قياسي وسماحي، فالقياسي هو الاسم المقل الذي له نظير في الصحيح مفتوح ما قبل آخره. كمصدر الفعل اللازم الذي على وزن فَعَلَ مصدره فَعَلْ بفتح الفاء والعين مثل أَيْفَ الرجل أَيْفًا. وإن كان مقللاً وجب قصره مثل جَوَى جَوًى.

(٣) مثل للرباعي بارعوى وللخامس بارتأى ومثله موقوف على الشئح للمداسي باستحج (٤) أي مالمس له نظير من الصحيح فقصره وفده موقوف على السماع.

(٥) أجمعوا على جواز قصر المحدود للضرورة. أما مد المقصور ففيه خلاف.

(٦) بحجزه: (فإنها خير مقام ومقر) والشاهد واضح.

(٧) الشئاء الشين وهو العر الذي لم يلحق، أو هو أراد العر. ينشأ أي يعلق. بالمقل أي موضع المال واللهاء الذي. والشاهد مد ما فطرأ.

باب (كيفية تشية المقصور والمحدود وجمعها تصحيا)

وفيه غير ذلك (آخر مقصور تشي أجعله) بقلبه (ياء^(١) ان كان عن ثلاثة مرتقيا) بأن كان رابعا فما فوق، فقل في حبلين حليان. (كذا) الثلاثي (الذي اليأ أهله نحو الفتي) فقل فيه: فتیان. وكذا الثلاثي (الجامد) الذي لا اشتقاق له يُعرف منه أهله (الذي أميل^(٢) كمتي) علما فقل فيه متیان. (وفي غير ذا^(٣)) المذكور كالذي ألفه عن واو أو مجهولة ولم تمل (تقلب واو^(٤) الالف) كقولك في عصا عَصَوَان، وفي لدى عِلْمًا له وَاَن. (وأولها) أي اللام المنقلبة (ما كان قبل قد ألف) من علامة التشية. (وما) كان محدودا وهزونه بدلًا من ألف التأنيث (كصواء بواو ثنيا) فيقال صَوَاوَان. (و) الذي هزته لللاحاق (نحو عِلْبَاء) أو بدل عن أصل نحو (كسَاء وحيا) ثني (بواو أو هني) فيقال عِلْبَاوَان وعِلْبَاءَان وكسَاوَان وكسَاءَان وحيا وَاَن وحيا وَاَن. لكن في شرح الكافية أن اعلاله إلا وله أرجح من تصحيحه، وأن الثاني بالقي. (وغير ما ذكر) كالذي هزته أصلية (صح) فقل في قراء قَرَاءَان. (وما شذ) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصص) كقولهم في خوزلي خوزلَان وفي حمراء حمرايَان وفي عا شورا عا شورا وَاَن وفي كسَاء كسايَان وفي قراء قراوَان. (وأهذف من المقصور) وكذا المنقوص (في جمع) له (على حية المشي) أي بالواو والنون (ما به تكلملا) أي آخره فقل في موسى والقاضي مَوْسَوْن ومَوْسَيْن. وقاصُون وقاصَيْن. (والفتح) في المقصور (أبقي مشعرا بما حذفت) وهي الالف. وأبقي في المنقوص الضم والكسر. أما المحدود والصحيح فيفعل فيهما ما فعل في التشية. (وان جمته) أي كلام المقصور وتسميته المحدود (ببَاء والفاء فالالف) أي الهزة (أقلب قلبها بالتشية) فقل في مَشْرِي مَشْرِيَات وفي رَحِيَات وفي مَتِي مَتِيَات وفي قَنَات قَنَوَات وفي صَحْرَات وفي بِنَاء بِنَاوَات. وفي قَرَاء قَرَادَات. (وتاء ذي التاء الزمن) حِينْد (تَحِيَة) أي حذفا كما سبق، وكقولك في ساحة ساحت. هذا، ولهذا. ألحق أحكام تخصه أشار إليها بقوله!

(١) إذا تشي المقصور فإن ألفه تقلب ياء أو واو، فتقلب ياء في ثلاثة مواضع: (١) إذا كانت رابعة فصاعداً، فتقول في حبلين حليان وفي ملتي ملتيان. وفي مشي مشيان. (٢) إذا كانت ثالثة منقلبة عن ياء فتقول في فتي فتیان. (٣) إذا كانت ثالثة وهي مجهولة الأصل. وأمثلة فتقول في متى متیان.

(٤) تقلب الف المقصور عند التشية واوا في موضعين: (١) إذا كانت منقلبة عن واو فتقول في عصا عَصَوَان. (٢) إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل. ولم تمل فتقوي (إلى) علما إلوَان.

(٢) أما المحدود فتقلب هزته واو أعند التشية إذا كانت هزته للتأنيث فتقول في حمراء حمراوَان. أما الهزة التي للاهائي والمنقلبة عن واو مثل كسَاء أو عن ياء مثل بناء فتقلب واوا أو تبقى الهزة، قلبها واوا أرجح أن كانت لللاحاق. وعدم قلبها أرجح في المنقلبة.

(والسالم العين) (٤) من التصنيف والاعلال (الثلاثي) حال كونه (اسماً أنثى) أي أعطه
 (اتباع عين) منه (فأذه بما شغل) به من الحركات (ان كان العين مؤنثاً بدأ) سواء كان (مختتماً بالهاء
 أو مجرداً) منها، فنقل في جَفَنَة وَدَعْدَ سِدْرَة وَهِنْدَ وَغُرْفَة وَجَلَّ : جَفَنَات وَدَعْدَات
 وَسِدْرَات وَهِنِدَات وَغُرْفَات وَجَلَّلَات . بخلاف غير السالم العين (٥) كَمَلَّة وَكَلَّة
 وَحَوْزَة وَدِيمَة وَصُورَة ، وغير الثلاثي كزَيْنَب ، والوصف كضَخْمَة . (وَكَنَّ) العين
 (التالي غير الفتح) وهو الكسر والضم ، فنقل في كِرَة وَهِنْدَ وَخَطْوَة وَجَلَّ :
 كَرَات وَهِنِدَات وَخَطَوَات وَجَلَّلَات . (أَوْ خَفَّفَه بِالْفَتْح) فنقل في كِرَة
 وَهِنْدَ وَخَطْوَة وَجَلَّ : كَرَات وَهِنِدَات وَخَطَوَات وَجَلَّلَات . (فكلاً) مما ذكر
 (قَدْ رَوَوْا) عن الرب . أما التالي للفَتْح فلا يجوز إلا فَتَحَه ، فيقال في دَعْدَ دَعْدَات .
 (ومنعوا اتباع) العين الغاء إذا كانت مضحومة "واللام ياء" أَوْ مَكْرُورَة واللام واواً و
 (نحو ذُرْوَة وَرُبَيْيَة) وَأَجَازُوا فِيهَا الْفَتْح وَالْكَوْنُ فَقَالُوا : دِرَّوَات وَذِرَّوَات
 وَرُبَيَات وَرُبَيَات . (وَشَذَكَرُ) عَيْن (جِرَّوَه) اتباعاً للفاء فقالوا : جِرَّوَات .
 (وَنَادَرَكُمُ) أي قلبي (أَوْ ذَوَا اضْطَرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ) كَقَوْلِهِمْ فِي عَيْنٍ عِيَات (٦) وَفِي
 كَلْمَةٍ كَلَمَات ، وقوله الشاعر : فِي زَفْرَةٍ فَتَرْجِيحُ النَّفْسِ مِنْ زَفْرَاتِهَا (٧)
 (أَوْ لِأَنَّهُ) من العرب قليلين (انتمى) أي انتسب ، كقولهم : كَمَوَيْلٌ فِي بَيْضَةٍ
 وَحَوْزَةٍ بَيْضَاتٍ وَحَوْزَاتٍ (٨)

(٤) إذا جمع الاسم المؤنث الثلاثي الذي عينه صحيحة لكنه اتبعت عينه فأذه .

(٥) أي غير السالم العين في العلة والتصنيف .

(٦) هي بالحاء المهملة الناحية ، وحوزة الرجل ما يملكه . أو هي بالحيم واحدة الجوز .

(٧) هي الرابية التي لا يعلوها الماء . وتطلق على حفرة تصاد بها الاسود .

(٨) هي الابل التي تحمل المؤن وغيرها .

(٩) بكون الغاء للضرورة . وقبله : (عَلَّ صُرُوفُ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتُهَا)

(١٠) بفتح الياء من ببيضات ، والواو من جوزات .

هذا باب (جمع التثنية)

وهو كما يؤخذ من الحاقية ما ظهر بتغيير لفظاً أو تقدير^(١) (أَفْئِلَة) كَارِغْفَة ثم (أَفْئِل) كَأَفْئِلَى ثم (فِئْلَة) كَفِئْمَطَر ثم (أَفْئَال) كَأَثْوَاب (جوع قِلَة) تَطْلُق ثَلَاثَة فما فوقها للثقة وما عداها للثقة، تطلق على عشرة فما فوقها. (وبعض ذي) الجمع (بكثرة وضعاً) من العرب^(٢)

(يُنِي كَأَرْجُلٍ) جمع رَجُلٍ (والنكس) وهو دفاً جمع الكثرة بالقلّة أي الدلالة عليها (جاء) غي
الرب (كالهني) جمع هَناة وهي الهزة الماء لكن حُكي في جمعه أصناء فينبغي أن يمثل
بنحو رجاله جمع رَجُلٍ (لغفل) بفتح فكون حال كونه (استأصح عينا) وإن اعتلّ لادماً
(أغفل) جها كالغفل وأدل وأظب جمع غلى ودلوا وظبي^(٣) بخلاف الوصف كضخم الآفن

يَغْلِبُ كَعْبِدٌ^(٤) وَالْقَتْلُ الْعَيْنِ كَوَطٍ وَبَيْتُهُ وَشَدُّ أَعْيُنِهِ وَأَثْوَبُهُ (وَالرَّابِعِي) هَالُ كُونُهُ (أَمَّا
أُفْيَا يُجْعَلُ) أُنْمِلُ جَمَا (أَنْ كَانَ كَالْعُنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي * مَدِّ) ثَالِثَةً (وَتَأْنِيَّةً) بِإِلَاحَاضَةِ
(وَعِدِّ الْأَحْرَفِ) كَأَيُّنْ جَمْعُ يَمِينٍ، بِخِلَافِ مَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ. وَشَدُّ أَقْطَلٍ وَأَغْرِبُ^(٥) وَغَيْرُ

مَا أَفْعَلَ فِيهِ مَطْرَدٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ) حال كونه (اسما) بَأَنْ لَمْ تَوْجَدْ فِيهِ شَرْطَهُ، بَأَنْ كَانَ عَلَى فَعْلٍ لَكِنَّهُ مَقْتَلُ الْعَيْنِ كَثُوبٌ وَسَيْفٌ، أَوْ عَلَى غَيْرِهِ لِحُلِّ وَتَمَرٍّ وَتَحْصُدٍ وَحُلٍّ وَغَنَبٍ وَإِبِلٍ وَقَفْلٍ وَغَنَقٍ وَرَطَبٍ (بِأَفْعَالِ بَرَدٍ) مَطْرَدٌ أَجْمَعُ ذَلِكَ. (و) لَكِنْ لِمَا لَبَّا أَعْنَاهُمْ

(١) التفسير اللغوي كرماله جمع رجل، والتقدير يركبك فإنه ان اطلق على المفرد فضمته كضمه قمل وان اطلق على الجمع فضمته كضمه أسد.

(٤) ببنى الاسماء لم يرد فيها الا الصيغة جمع قلة كأرجل جمع رجل، وبنها لم يرد فيها الا جمع كثرة كرجل جمع رجل. وكل منها يتحمل للقلة والكثرة.

(٢) أصله (أدُلُّ) (أَدْلُو) قلبت حة اللام كسرة ثم قلبت الواو ياء، وأصل (أَطْبِ) (أَطْبِي) قلبت الفة كسرة
(٤) عبه وصف يجمع على عبية، إلا أن قلبت عليه الإسمية، أي استعمل استعمال الاسم فيجعل أعبده.

(هـ) جمع فَعْلٍ على أَقْفَالٍ وجمع غَرَابٍ على غَرَابَانٍ وشد جمعهما على (أَفْعَلٍ) لأن مفرد الأول ثلاثي ومفرد الثاني فاعل
(و) أعي غير وزن (فَعْلٍ) (كَانَ) كان على وزن (فَعْلٍ) أَوْ فَعِلَ أَوْ فَعُلَ إلى آخر ما مثلي
له الشارح.

(٧) أي خاصها بالذكر كما كنز وهو كبير حشفة الذئبي، أو خاصها بالمؤنث كزقاء وهي المودة
ثقب الغرج .

(جما بنقل يدي) كولة جمع ولد . ولا يأتي جمعا قياسا . (وفعل) بفتحين جمع (لاسم رباعي
 بعد وقد زيد) ثالثا (قبل لام اعلا) به (فقدما) دام (لم يضاعف في الاعم) الاغلب (ذو
 الالف) ككسب وشرر ومجد جمع كتاب وسرير وعمود . فان اعتل اللام أو ضوعف ذو
 الالف فله أفعلة كما سبق^(٨) ومن مقابل الاعم عُنن جمع عنان^(٩) . (وفعل) بضمه ففتحة
 (جما لفعل) بالضم (عريف) كعريف وعرفة (و) لفعل بالضم (نحو كبرى) وكبر . (ولفعل)
 بالكسر فالكون (فعل) بكسرة ففتحة كسرة وسدر . (وقد يجي جمع) أي
 فعلة (على فعل) بضمه ففتحة كالحية ولي . (في) وصف لمذكر ماعل على فاعل ممتل
 اللام (نحو رام) وقاضي (ذو اطراد فعلة) بضمه ففتحة كرامة وقضاة . (وئاع)
 في كل وصف لمذكر ماعل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحين (نحو كامل وكملة
 تملي) بفتحة فكون جمع لو وصف على فعل بمعنى مفعول (كقتيل) وقطي (و) كل
 من فعل (نحو زمن) وزمن (و) فاعل (نحو هالك) وهلك (و) فاعل (نحو ميت) وموت .
 وكذا أفعل (نحو أحمق وحقي) وفعلان (نحو سكران وسكري) به (أي بفعل) (فحين) أي
 حقيق الحاقا (لفعل) بضمه فكون حال كونه (اسما ص لا ما) وان اعتل عينا (فعلة)
 جما بكسرة ففتحة كدب وديبة وكوز وكوزة . (والوضع) العربي في (فعل)
 بفتحة فكون (وفعل) بكسرة فكون (قلله) كغرد وغردة وقرد وقردة^(١٠)
 بضمه (وفعل) بضمه ففتحة وتشديد العين جمع (لفاعل وفاعلة) حال كونها (وصفتين)
 صحيح اللام (نحو عاذل) وعذلك (وما ذلة) وعذلك (ومثله) أي فعل فيما سبق (الفعل)
 بضبط^(١١) بزيادة الالف (فيما ذكرنا) بتشديد الكاف كتابا وتجار . وتدرعها أثيث كعادته وهداد
 (وذان) الوزنان (في المفعل لا ما) منها (تدرا) كغاز وعزى وعزاء . (فعل وفعله)
 بفتحة فكون في كليهما (فعله) بكسرة جمع (لهما) مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصباب
 ونعجة ونجاج . (و) كمن (قل فيما عيشه) أخاؤه كما في الكافية (اليا منها) كضيف وضيف
 ويقر ويعار^(١٢) . (وفعل) بفتحين أيضا له (فعله) بكسرة جمعا (ما) دام (لم يكن في لامة
 اعتلاله أد) لم (يك) لامة (مضفعا) نحو جمل وجمال ، بخلاف ما إذا كان كذلك كركض

(٨) في قوله الناظم : والزمه في فاعل .

(٩) لأنه مضمف وقياسه أعتة .

(١٠) (فعلة) جمع لاسم صحيح اللام وهو على وزن (فعل) . وقد ورد قليلا جمعا

لفعل وفعل كغرد وغردة وقرد وقردة .

(١١) أي بضبط (فعل) وهو بضم الفاء وتشديد العين وفتحها . مع زيادة ألف قبل الآخر .

(١٢) أي سواء كان اسما أم صفة ، وسواء كان مبتدأ أم به وزنها .

(١٣) ضيف مثال لما عيشه ياء ويقر مثال لما خاؤه ياء . واليعر صغار المعز .

وطلل. (ومثل فعل) فيما ذكر. (ذو التاء) أي فَعْلَة كَرَقَبَة وِرْقَابَة (وفعل) يضم فكون (مع فعل) بكر فكون لهما أيضا فعال. (فاقبل) كرمح ورماع وذئب وذئاب. وشرط في الكافية للاول أن لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كحدي^(١٤). (وفي فعل وصف فاعل ورد) فعال أيضا جمعا (كذلك في أنشاه) فصيلة (أليضا اطرد) كضراخ جمع هزيف. وظيفه. (وشاع) فعال أيضا (في) كل (وصف على فعلانا) بفتحة فكون (أو انثيه) وهما فعلى وفعلانه (أو على فعلانا) بضمة فكون (ومثله) أنشاه فعلانة كغضاب وندام وخصا في جمع غضبان غصبي وندمان وندمانه وغضبان وخصانه. (والزمه) أي فعلا (في) فصيل وأنشاه اذا كان واوي العين صحيح اللام (نحو ملو يل وطويلة) فقل في جميعها طواله (تفي) بما استعملته العرب. (وبفعل) بضمين (فعل) بفتحة فكون (نحو كيد يخشى غالبا) فلا يجمع غيره كلبود. ومن النادر أكباد. (كذلك يطرد) فعول جمعا (في فعل) حال كونه اسما مطلقا أي مثلها مكن العين ككعب وكعوب وخرب وخروب وجند وجنود. وشرط في الكافية^(١٥) لمضمومها أن لا يضاعف كخف ولا يفعل كحوت وقدي. (وفعل) بفتحين مفرد (له) أي لفعل أيضا سماعا كأسد وأسود. (وللفعا) بالضم والتخفيف (فعلان) بكر فكون (مصل) جمعا كغراب وغيره (وشاع) فعلان (في) فعل بالضم وفعل بالفتح مقتل العين نحو (حوت) وحيات (دفاع) وقيعان (مع ماضاهما) ككوز وكيوان وتاج وتيجان. (وقل في غيرهما) كغزال وغزلان. (وقفلا) بفتحة فكون حال كونه (اسما وفصيلا وفعل) بفتحين حال كونه (غير مثل العين فعلان) بضمة فكون لهذه الثلاثة (شمل^(١٦)) جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجندع وجندعان (ولكريم وبخل) وكل صفة لما ذكره ما قل على فصيل بمعنى فاعل غير مضيق ولا معتل اللام (فعلان) بضمة ففتحة لكرواء وبخلاء و (كذا لما ضاهاهما) أي شابههما في الدلالة على معنى كالعزيزة (قد جفلا) كما قل وعقلاء وشاعروا وشعراء (وناب عنه) أي عن فعلاء (أفعلاء) بكر ثالثه (في) الوصف المذكور (المعل لا ما) كولي وأولياء

(١٤) حوت مثال لما عينه واو حودي لالامه ياء. والمُدِّي بكون الدال مكهال :

(١٥) قال في شرح الكافية قول الجمع على (فعل) : فان ضوعف كخف أو أُجِلَّ كحوت وقدي لم يجمع على فعول الا ما شذ.

(١٦) فعلان مقيس في جمع اسم صحيح العين على وزن (فعل) كظهر أو على وزن فصيل كغصيب أو على وزن (فعل) كذكر. تقول في جميعها ظهران وقضبان وذكران.

(و) في (مضعف) منه كشيء أو شيء (وغير ذلك) المذكور (قل) كشيء وتقواء ونسبها
 وأنصبا . (فواعل) بكسر العين جمع (لفواعل) كجوهر وجواهر (وفاعل) بفتح ثالثة
 كطابع وطوابع . (وفايلاء) بكسر ثالثة كفايضاء وقواصيع (مع) فايلاء بكسر (نحو
 كايلاء) وكواهل . (و) فايلاء صفة لمؤنث نحو (هائض) وهوائض (و) صفة مالا يتقل
 نحو (صاهل) وصواهل (وفايلة) مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب .
 (وشذ في) صفة المذكور العاقل نحو (الفارسي) والفوارسي (مع ما مثله) كما بق
 وسوابق . (وبقائل) بفتح الفاء (اجمعن فعالة) مثلثة الفاء (وشبهه) مما هو
 رباعي مؤنث ثالثة مدة ، سواء كانت ألفا أو واوا أو ياء ، وسواء كان (ذاتا أو
 التاء) (مؤنثا) منه كسابة وسائب وشمال وشمال ورسالة ورسائل وعقاب
 وعقائب وصحيفة وصحائف وصية علم امرأة وسائد وعلوبة وعلائب وطلوبة
 وطلائب وعجوز وعجائز (وبالفعايل) بكسر اللام (والفعايل) بفتحها والفاء مفتوحة
 فيها (جمعا) فعلاء إذا كان أو صفة نحو (صحراء) وصحاري وصحاري (والعذاري
 والعذاري والعذاري . (والقيس) أي القياس ، وهما مصدران لقياس (انتبا) في ذلك
 تقتصر على السماع . (واجعل فعلايل) بفتحين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا (لغير ذي نسب جيد)
 من كل ذي ثلاثي آخره ياء مشددة (كالكاسي) والكاسي بخلاف كاسي ، فلا تقل فيه بصاري
 (تسبع العرب) في استعمالهم . (وبقائل) بفتحين وكسر اللام الأولى (وشبهه) كأفعل (انطقا
 في جميع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى) فقل في جعفر جعفر وفي أفضل أفضل .
 (ومن تخاسي جرد الآخر انفع) أي احذف إذا جمعه (بالقياس) فقل في سفر على سفارج .
 (والرابع) منه (الشبيه بالمزيد) في كونه أحد حروف الزيادة (قد تحذف دون ما به ثم
 العهد) وهو الآخر كقولك في خدرنق خدارق ، لكن لا يجوز حذف الآخر نحو خدارن .
 (وزائد العادي) أي المجاوز (الرباعي) وهو الخامس (احذفه) أي الزائد منه (ما) دام (لم يك
 لنا اثره) أي بعده الحرف (اللذ خفا) بالكلمة أي آخرها ، فقل في سطرى سباطر

(١٧) أي سواء كان اسما كفاطمة أم وصفا كصاحبة .

(١٨) ما كان على فاعل يجمع على فواعل إذا كان وصفا لمؤنث عاقل . وشذ جمع فارسي على
 فوارسي لأنه لم يذكر .

(١٩) ما كان وصفا ملوكي .

(٢٠) علامة النسب المتجدد سقوط الياء مع بقاء الدلالة على معنى مشور به قبل سقوط الياء .

قاله في شرح الكافية . ووضح أنه مثل الكاسي من هذا القبيل .

(٢١) اللاح أن يقول فلا تقل ، أو لا يقال كما عبر بالاختصار بعض الشراح .

(٢٢) أي يحذف الرابع لا الخامس . مثال ما رابعه حرف زائد (خدرنق) إذا النون من حروف

الزيادة . ومثال ما رابعه شبيه بالزائد (فرزدق) إذا الدال شبيه بالزائد .

وفي فذوكى فذاكى^(٢٢) بخلاف ما اذا كان ليلى قبل الآخر نحو عصمور وقنديل
 وقرطاس فلا يحذف. (والسين والتامين كستدعي ازل) اذا جمعتهم (اذ بينا
 الجمع بقاها مخلة) فنقل فيه مداع. (والميم) من كمدع (أولى من سواه بالبقاء)
 لمزيتة على غير ما اختصاها زيادته بالاسماء (والهمز والياء مثله) أحيى الميم
 في الاولوية بالبقاء (ان سبقا) غيرهما من الحروف، بأن كانا في أول الكلمة لكونها في
 موضع ما يدل على معنى، فيقال في الندد وليندد^(٢٣) الأول والباد. (والياء لا الواو
 احذف ان جمعتهم كخربون) وهي الداهية، لمزية الواو باغتناء حذف الياء
 عن حذفها، بخلاف العكس، فأبقها وأقبلها ياء لانكسار ما قبلها، ونقل فيه حرايين
 (فهو كنم حتما، وحسروا) الحاذق (في) حذف ما أراد من (زائد في رندي)
 وهما نونته وألفه، لتكافئها، فان شاء يقول سراند أو سرادي،
 ومعناه الشريد. (وكل ما ضاهاه كالعلندي) وهو البعير الضخم، فان
 شاء يقول علاند أو علاد.

(٢٢) البطري شية يتجرت، والغذوكى الشريد.

(٢٣) الجائي ويطلق على الاسد أيضا.

(٢٤) معناه الخضم أو شريد الخصومة.

هذا باب (التصغير)

عبر به سبويه وبالتحقيق وهو تفنن (فُعَيْلا) بفتح ففتح فاء ساكنة (أَجْعَلُ الثلاثي
إذا صغرته نحو قُدِّي في) تصغير (قُدِّي) وهو ما يقطع من العين والشراب (فُعَيْعِل) بضم
الوزن قبله بزيادة عين مكسورة (مع فُعَيْعِل) بضم الـ (الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة أجعل) لما
فاق الثلاثي (كجعل درهمي درهمي) وجعل قنديل قنديلا (ومابه لمنتهى الجمع وُصِّل) من
الحذف السابق (به إلى أمثلة التصغير صِل) فعمل في سفرجل وخدرنق وسبطري ومستريح
وألغدد ويلند وجزبون وسرندي: سفيرج وخديرق أو خديرن وسبطر ومديع
وألبد وتليد وحزيبين وسريند أو سريد (وجائز تقويض يا) ساكنة (قبل الطرفان
كان بفتح الاسم فيهما) أي في التكسير والتصغير (لا تحذف) فيقال في سفرجل سفاريج
وسفيرج (وهائذ) أي مائل خارج (عن القياس كل ما خالف في البابين) أي بأي التكسير
والتصغير (حكما رُسمًا) كتكسير حديث على أماديث، وتصغير مغرب على مغيربان (لنلو)
أي للحرف الذي بعده (يا التصغير) إذا كان (من قبل علم) أي علامة (تأنيث) كتائه (أو متدق)
أي ألفه (الفتح أختتم) كعظيمة وجبيلي وخجرا (كذلك) أي كالتالي ياء التصغير
السابق في وجوب فتحه (ما) أي الحرف الذي (قد أنفك) أي ألفه (سبق) كاجيصال (أو)
الذي سبق (مذكران ومابه التحق) من عثمان ونحوه ككيران وعثمان (وَألف التأنيث
حيث مُدّا وتاؤه منفصلين عُدّا) فلا يحذفان للتصغير وإن هُذّا للتكسر كقولك في
قرضاء وسفرجلة قريضاء وسفيرج (كذا) الياء (المزيد آخر النسب) عُدّا منفصلا
فلا يحذف كقولك في عبقرية عبقرية (و) كذا (عجز المضاعف) كقولك في امرئ القيس أويو
القيس (و) كذا عجز (المركب) تركيب مزج كقولك في بعلبك بصيلبك (وهكذا زيادتا
فعلانا) وهما الألف والنون عُدّا منفصلين فلا يحذفان إذا كانا (من بعد أربع كزعرانا)
فيقال فيه زعفران (وقد ر) أيضا (انفصال ما دل على تشية أو جمع تصحيح جلا)
بالجيم أي دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جداران وظريفون وظريفات
أعلاما: جديران وظريفون وظريفات (وَألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة)

(١) أي يجوز أن يعوض عما حذف في التصغير والتكسير ياء قبل الآخر كتقويض اللام من
سفرجل فنقول في تصغيره سفيرج وفي تكسيره سفاريج.

(٢) يجب فتح الحرف الواقع بعد ياء التصغير إن كان ذلك تاء تأنيث أو ألف تأنيث
مقصورة أو ممدودة. شارح الأعراف للأول بمطمة وللتاني بجبيلي وللتالث بججرا.

(٣) وكذلك إذا كان بعد ياء التصغير ألف (أفعال) كاجيصال، أو ألف
فلاحة (ككيران).

(٤) تكسر عبقرية عبا قر وتكسر سفرجلة سفاريج.

ولم تسبقه مدة (لن تشبنا) بل تحذف، كقولك في قرقرى ^(٥) ولغيزى ^(٦)؛ فزير ^(٧) ولغيز ^(٨).
 (وعند تصغير) ما فيه ألف مقصورة قبلها مدة نحو (صبارى خير بين) حذف المدة فقال
 (الجبرى فأدر) ذلك ^(٩) بين حذف ألف التانيث فقال (الجبرى) واررد لاصل (حرفاً
 ثانياً) إذا كان (لياً قلبه) عن لين (فقيمة) بالياء (صير) إذا صغرتها (قونية) بالواو
 رداً الى الاصل (نصب) وشذ في (تصغير) (عيد عبيد) إذا كان الاصل عويداً لانه من
 العود. وخرج بقيد اللين ثانياً متقداً ^(١٠) وبالقلب عنه ثانياً أئمة ^(١١) وما يأتي في البيت بعده.
 (وَجُمِ للجمع) المكر المفتوح الاول (من ذا) الرد (ما التصغير علم) فيقال في تكسر ميزان
 موازينه بقلب الياء واواً، وفي تكسر عيد أعياداً بآثارها شذوذاً. ولارد فيما لا يتغير
 الاول كقيم في قيمة (والالف الثاني المزيد يجعل) بالقلب (واواً) كهُوبيل في هابيل.
 يقلب واواً الى الاصل (فيه يجعل) كعويج في عاج. (وكمل المنقوص) أي المحذوف بمضه
 (في التصغير) رد ما حذف منه (ما) دام (لم تجو غير التاء ثانياً كما) علماً، فقل فيه:
 مؤيه وكشفه فقل فيها شفرة. بخلاف ما اذا حوى ثلاثة أحرف غير الياء فلا يكمل كجويه
 في جواه. ومن بتزجي ^(١٢) يصغر ^(١٣) الكنى بالاصل) وحذف الزائد لانه حقيقة حقيقته.
 والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثاً ثلاثياً (كالمُعْطِف بمعنى المَعْطَف) وكجند في حامد
 وحمدان ومحمود وأحمد وسويد في سوداء وقريطى في قرطاس.

-
- (٥) بفتح القافين وبينهما راء ساكنة وهو اسم موضع.
 (٦) بضم اللام. ونع الغين المشددة وهو حفرة يحفرها الربوع.
 (٧) بضم الميم وتشديد التاء وكسر العين وتصغيرها متفقه. قال في الكافية: **وهكذا**
 وهكذا الغاء فقل في متفقه متفقه وعن سويد في
 أي لا ينقل الى الاصل فلا يقال مويده.
 (٨) أي يعني قال (أئمة) بقلب الهزة ياء.
 (٩) أي لا المقصود بالمنقوص المنقوص الاصطلاحي.
 (١٠) أي كما اذا جعل علماً على شئ.
 (١١) تصغير التزجي فرع من أنواع التصغير ويكون بتجريد الاسم من حروف الزائدة
 فان كانت أصوله ثلاثة صغر كالثلاثي، أو أربعة فكالمرباعي.
 (١٢) يصغر كالثلاثي فيقال فيه (مُعْطِف) ومثل حامد وحمدان ومحمود وأحمد
 تجرد عن الزوائد فيقال حميد كتصغير حم.
 (١٣) سوداء تصغر كالثلاثي ويضاف التاء في آخرها، ويصغر كالمرباعي
 مثل قرطاس.

هذا باب (النَّسَب)

(ياء) مشددة (كيا الكرسي زادوا) في آخر الاسم (لنَّسَب) وكل ما تليها كره وجب
 لقولهم في النسب إلى أحمد أحمد (ومثله) أي مثل ياء النسب (مما حواه) حذف إذا كان
 قبله ثلاثة أحرف، فقل في النسب إلى كرسي وشافعي وكربي وشافعي. ولم أر من
 تعرض لجواز شافعي قيا على قروي، وإن كان بعض الفقهاء استعملوه وهو حسن اللبس^(١)
 فإن كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي. أو حرف فيأتي في قوله: ونحو
 حي فتح ثانياً يجب. (وتأنيث أو مدته) أي ألفه (لأنه) بل حذفها فقل في النسبة
 إلى مكة مكّي. وقول العامة في خليفتي كني من وجهين^(٢). (وإن تكن) مرة التأنيث
 (تربع) أي تقع رابعة في اسم أتى (إذا ثاني سكن قلبها وواو) مباشرة باللام أو مفصلة
 بالفاء (وحذفها) أي كل منها (من) ولكن المختار الثاني، كقولك في حبل حبلوي وحبلوي
 ويجب الحذف إذا كانت فامة فصاعداً كما سيأتي، أو رابعة متحرراً ثاني ما هي فيه كقولك في حبل
 حباري وحبري: حباري وحبري. (شبهها) أي مرة التأنيث وهو (الملحق والاصلي) عطف
 على شبهها في الخبر المتقدم على مقابلة^(٣) وهو (ما لها) أي مرة التأنيث من حذف. وقلب (و)
 لكن للاصلي قلباً يعنى أي يختار. وكذا الملحق كقولهم في أرطى وماري: أرطى وأرطوي
 وماري وماروي. (والألف الجائز) أي المتعدى (أربعاً أرك) كما تقدم. (كذلك بالمنتقوص) إذا وقع
 (خامساً عزل) بمعنى حذف، كقولك في المعتدي مقدي^(٤). (والحذف في اليا) أي ياء المنتقوص إذا
 وقع (رأساً أحق من قلب) كقولك في القاضي قاضي. ويجوز القلب كقولك قاضوي (ومض قلب)
 ألف ديا (ثالث يعنى) كقولك في الفتح والهي فتوي وعموي. (وأول ذال القلب) حيث قلنا به
 (انتشاعاً. وقيل) بفتح أوله وكسر الثاني منه ومن الآتين (وخط) بضم أوله (عينها ان) عند النسب
 بقلب الكوة فتحه (و) كذا فعل) بكسر أوله قلب كره عينه فتحه عنه النسب فقل في نير ودليل وإبل
 كيري ودولي وإيلي. (وقيل) في النسب إلى ما ي آخره ياء أن ثانياً أصلية نحو (المريه مروي)
 بفتح أوله الياءين وقلب ثانياً وواو بعد فتح العين. (واختير في استعمالهم مروي) بفتح الياءين
 والاول أصن لأن اللبس^(٥). (و) كل ما ي آخره ياء مشددة ما قبلها حرف (نحو حي فتح ثانياً) عند النسب

(د) يطلق الثاني على صاحب المذهب إلى جده الأعلى (شافع) ، ويطلق على الإمام الممتد به بذهب ، وفيه التباس
 لغزله لو قيل في الممتد به شافعي

(٤) بل من ثلاثة أوجه هي: حذف الياء وعدم حذف التاء وعدم فتح الحرف الثاني. والصواب خلفي كخفي.

(٥) بفتح الأول والثاني. وصفاه السير السريع أو المشبه للمقن وتقال حمار حمري إذا كثرت حر كاته وبان نشاطه.

(٦) أي ما يشبه لالف الأصلية يشبه لالف الحاق. وكذلك للالف الأصلية، (ما) مبتدأ مؤخر ولشبهها
 في كل رضع غير مقدم. التأنيث

(٥) الف المنتقوص وياء المنتقوص متحدان إذا وقعت به أربعة أحرف فأكثر. والمعتدي إذا كان اسم فصول
 مثال المقصور ، وإذا كان اسم عامل مثال المنتقوص

(٦) إذا قيل في النسبة إلى مري مروي حصل التباس بين المنسوب والمنسوب إليه. وإذا قيل مروي لم يحصل
 التباس.

(حجب) من غير تغيير له ان لم يكن منقلباً عن واو نحو حيوي. (واردده واو ان يكن عنه قلب) كطي فقل فيه طووي. وثالثه تقلب واو حلقاً، فقل فيه حيوي. (وعلم التشية احذفه للنسب) وشئ ذا في جمع تصحيح وحب) فيحذف علمه، كقولك في زيدان وزيدون علمي: زيدي. نعم من أجرى زيدان على مجرى سلمان قاله زيرياني، ومن أجرى زيد بن مجرى غلين قال زيرياني، ومن أجرى مجرى عربون وألزمه الواو وفتح النون قال زيرياني. (وقالت من نحو طيب حذف) عند السب فقل: طيب بكون الياء (و) لكن (شئ) من هذا (طائي) المنسوب الى طي، لكنه أتي مقولاً (بالالف) المقدومة عن الياء الساكنة. وخرج بنحو طيب صبيح ومهيم^(١٠) فلا يحذف ياءوها، لأنها في طيب مكسورة موصولة بما قبله الآخر فأورثت ثقلًا، بخلافها في كسبيخ لفتحها، وفي مهيم لانفصالها. (وبقي) بفتح ياء (في) بالنسبة الى (فعلية) بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف (الترم) فقل في حنيقة حني. (دعلي) بضمه فتحة (في) النسبة الى (فعلية) كذلك (حيم) فقل في حريته جري. (واحقوا مقل) لام عرياً من التاء (من المثاليين) المذكورين (بما التالوا) منها فقالوا في حدي وقصوي وقصوي، كما قالوا في قريته وأمية ضروري وأموي. بخلاف صحيح اللام منها فلا تحذف منه الياء، فيقال في عقيل وعقيل: عقيلي وعقيلي. (وتحوا ما كان) على فعيلة بفتح الفاء وهو مقل العين (كالطولية) فقالوا فيه طويلي. (وهكذا اتحموا ما كان) على هذا الوزن وهو مضف (كالجليلة) فقالوا فيه جليلي. (وتحوا أيضاً ما كان على فعيلة وهو مضاعف كفعيلة) (وهو ذو مدينال) أي يعطي (في) النسبة ما كان في تشية له (انتب) فيقال في قراء وصحاء وكاء وعلباؤ قرائ وصحاروي وكائ وكاوي وعلباؤي وعلباؤي (وانب لصد جملة) اسنادية فقل في تأبط شراً: تأبطي. (وصدر ماركبة مزجا) فقل في بعلبك بعلبي. (و) انب (لثانيه مقما اضافة) اما (مبدواة بابن أو اب) أو أم كعري وكعري وكلثومي في ابن عمر وأبي بكر وأم كلثوم (أو) أولها (ماله التثنية بالثاني وجب)، بأن كانت اضافة

(٧) أي سواء كانت الأولى منقلبة عن ياء مثل حي أدعى واو مثل طي. أما الياء الأولى فتعاد الى أصلها، فتقول في حي حيوي وفي طي طووي.

(٨) أي علامة.

(٩) أي الحرف الثالث مثل (طيب) تحذف وتبقى الأولى ساكنة.

(١٠) يشترط حذف الياء الثانية من نحو (طيب) أن تكون مكسورة ومتحركة بما قبل الآخر، وإلا لم تحذف. والياء الثانية في (هبيخ) مفتوحة فلا تحذف، والياء الثانية في (مهيم) وإن كانت مكسورة لكنها موصولة بما قبل الآخر، والهبيخ الغلام المسترضي أو الذي لا خير فيه. ومهيم بوزن (فصيل) يصغر مهيم.

(١١) همزة الجحد وحكمها عند النسب كحكمها عند التشية أن كانت زائدة للتأنيث قلبت واواً وإن كانت منقلبة عن أصل أو زائدة للحاق حاز أن قبي وجاز أن تقلب واواً.

مفعولة كزبيدي في غلام زيد^(١٠) . وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس ، وفي القسم الأول بحث ، هل يأتى بما ذكر المبدوء في بيته كما قلنا أنه كنية^(١١) . ولم أر من ذكره . (فيما سوى هذا) المقرر كالذي ليس مصدراً بما يحرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية . وهو يقوي بحثي إلا أن يمنع أنه كنية (انسن للأول) واحذف الثاني (ما) دام (لم يخف لبيس) ، فقل في امرئ القيس امرئ . فان خيف فاحذف الأول . وانسب للثاني (كعب الاشهل) فقل فيه أشهل . وهذا يعضد نظري في القسم السابق . (واجبر بـ اللام مامنه حذف) عند النسب (جوازاً ان لم يك رده أليف في جمعي الصحيح أو التثنية) ، فقل في غير غدوي . وان شئت غدي . (وحق جبور) بالرد (بردي) أي بجمعي الصحيح أو التثنية (توقيه) له بالرد بالنسب حتماً ، فقل في أخ وعضه : أخوي وعصوي ليس غير (وبأخ اختاً) أختي فقل فيها بعد حذف تأنها أخوي . (وبابن بنتاً أختي) فقل فيها بعد حذف تأنها بنوي كما تقول في ابن بعد حذف همزة . هذا مذهب سيبويه والخليل . (ويوتى) بن حبيب التثني الولاء من المبشرين (أبي حذف التاء منها فقال : أختي . وبنتي) وهو الذي أميل إليه لاجل اللبس . (وضاعف) وجوبا (الثاني من تنائي ثانية ذو لين^(١٢) عند النسب ثم ان كان ألفاً قلب المقادع همزة ، ويجوز قلبها واواً (كلا ولاي) ولاوي ، وفي فيوي ولووي أعلاما . أما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي . (وان يكن كشيء) في اعتدال اللام (مالفا غير مجرّه) عند النسب إليه بـ الفاء . (وفتح عينه التزم) عند سيبويه ، فيقال فيه وشوي . وأجاز الأضفش أن يكون فيقال وشي . أما غير المعلى اللام منه

(١٠) تقدم حكم النسب إلى المركب المزجي والاسنادي . أما الاصناف في خانه ينسب إلى مجزّه إذا كان كنية ، أي مبدوءاً بـ أو أم أو ابن كالأشلة التي ذكرها الشارع . وكذلك إذا كان معرفاً بمعنى كغلام زيد فيقال زبيدي . أما ما عد ذلك فينسب إلى صوره تقول في امرئ القيس امرئ . إلا إذا حدث لبيس فالحى مجزّه كعب الاشهل فتقول أشهلي .

(١٢) سبق في بحث العلم أن الكنية ماضية بـ أو أم . قال الشارع هناك : قيل أو ابن أو بنته . وانت ترى أن الشارع ضيف كالألف هذا القول هناك وقال هناك أنه كنية . أما القسم الثاني الذي نظريه الشارع فهو كون المعرف بمجزّه ينسب إلى المعنى مطلقاً أي حصل لبيس أم لم يحصل .

(١٤) أي مثل (لا وفي ولو) يجب تضييف ثانيه فان كان الفاجاز بقاؤها وجاز قلبها واواً ، تقول في النسبة إلى في ولو : فيوي وكوي ، وفي النسبة إلى (لا لا في ولو) . قال في شرح الكافية : وان كان الثاني حرفين وجب تضييفه وعومل ذو الياء معاملة حي ، وذو الواو معاملة ذو الواو . وتقدم أن النسبة إلى حي حيوي وإلى طي طوي . (وفي كمي ولو) كمي في ذلك .

(١٥) فلْيُجِبْ كَقَوْلِكَ فِي عِدَّةٍ عِدِّيَّ . (والواحد اذكرنا سببا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع)
 أي بوضعه علما ، فقل في فرائض قرصني . بخلاف ما اذا شابهه ، بان وضع علما ، فيقال
 الانمار انماري وفي الانصار انصاراي . (وسع خاعلي وفعال) بفتحة فتشديد (فعمل)
 بفتحة فكرة (في نسب أغنى عن اليا) السابقة ^(١٦) (فقبل) اذا ورد ^(١٧) كقولهم لابن
 وتجار وطهم ، أي صاحب لبن وتجر وطهم . وليس في صذين الوزني معنى المبالغة .
 الموضوعين له . وخرج عليه قوله تعالى : وما ربك بظلام للعبيد ، أي بزي ظلم .
 (وغير ما أسلفته) بن القواعد (مقرر على الذي ينقل منه) عن العرب (اقتصر) ،
 ولا تنس عليه . كقولهم في الدهر دهر ^(١٨) وفي أمية أموي ^(١٩) وفي البقرة بقر ^(٢٠)
 بالكر . وفيه نظر ، اذ الكسر لغنة فيها . وفي مرو مروزي وفي الري رازي ، وفي
 الحزيف خزفي ، وفي عظيم الرقبة رقباني ^(٢١) .

(١٥) اذا أردت أن تنسب إلى جملة مفرد قياسي فانسب إلى مفرد ، تقول : قرصني وكتاب وصحفي
 ودولي . ناسبا إلى الفرائض والكتب والصحف والدول . وانسب إلى الجمع اذا سميت به شئ أو
 مكان أو قبيلة ، تقول انماري ومدايني ناسبا إلى الانمار والمداين . وكذلك اسم الجمع
 مثل قوم وغنم ونساء فيقول : قومي وغنمي ونسائي . وكذلك ما كان علما بالمبالغة
 كانصاراي نسبة إلى الانصار . وقالوا النسبة إلى المدينة النبوية . معنى وإلى مدينة المنصور
 مديني وإلى مدائن كرى مدايني ، والمداين بالهمز وبالياء .

(١٦) أي المشددة التي تلحق آخر الاسم عنه النسب .
 (١٧) فقال وقيل من صيغ المبالغة . كما سبق في اسم الفاعل . فكذا بكثير الكذب وخذر
 كثير الخذر . ورد على صائتي الصيغتين ما لا مبالغة فيه ، فتجار يدل على صاحب تجر
 لا على كثير التجر ، وطهم يدل على صاحب طهم ، لا على كثير الطهم . وهاتان الصيغتان
 اغتنيا عن النسبة . وكذلك فاعل في قولهم لابن وتاجر ودارع ونابل
 أي صاحب لبن وصاحب تجر وصاحب دارع وصاحب نابل .

(١٨) ضبطه بعضهم بفتحين ، وببعض بضمة فكون . والقياس بفتح وكون .
 (١٩) بفتح الهمز والميم ، والقياس بضم ففتح ، لأن الأصل بضم ففتح .
 (٢٠) والقياس بالفتح . هذا على أن البقرة بفتح الباء . أما على أن الكسر لفتح غيرها فلا
 خروج عن القياس .

(٢١) والقياس مروزي - وزودي - وخزيني - ورجيني . وقالوا جحاني (بضم
 فتشديد) لعظيم جهة الرأس ، وجحاني (بفتح فكون) لكبير اللحية .

هذا باب (الوقف)

(تنوينا إثر فتح) في عرب أو عني (اجعل ألفا وقفا) كرايت زيدا وإيها^(١). (و) تنوينا (تلو غير الفتح) وهو الضم والكسر (احذفا) وقفا كجا زيدا ومررت بزيدا. (واخذف لوقف نحو اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار) كرايتته ومرت به. وأثبتت صلة الفتح وهي الالف كرايتها. أما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع. (وأثبتت إذا منونا نصيب فالغا في الوقف نونها قلب) وبه قرأ السبعة. واختار ابن عصفور تبعاً لبعضهم أن الوقف عليها بالنون، وهو الذي أسيل إليه فراراً من الالتباس^(٢). والقراءة ستة متبعة. (وحذف يا المتنوص ذي التنوين) عند الوقف (ما) دام (لم ينصب أولى من ثبوت) لها (فاعلم) كقراءة الستة؛ ولكل قوم هاد، وما لهم من دون الله من وال. وبأثبتت الياء فيها قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يُبدل من تنوينه ألفاً إن كان منونا كقطعت وأديا. وتثبت ياءؤه ساكنة إن لم يكن كأجبه الراعي^(٣). بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله: (وغير ذي التنوين) المرفوع والجور (بالعس) فثبتت يائه أولى من حذفها. (وفي) منقوص بحذف العين. (يخوصي)^(٤) اسم فاعل من أرى، أو محذوف الفاء كيف علما كما في شرح الكافية (لزوم رد الياء) عند الوقف (اقتني) لئلا يكثر الحذف. (وغيرها التانيث من محرك ككتبة) عند الوقف وهو الاصل (أقف رائم التحرك) بأن تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت أو كسرة أو فتحة. وخصته الفراء تبعاً للقراء بالادلين، (أو اشتم الضمة) فقط عند الوقف بأن تشير اليها بشفتيك من غير تصويت. (أو وقف مضمناً) أي شديداً (ما) أي حرماً (ليس ههنا أو عليلاً ان قفا) أي تتبع الحروف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرماً (محرماً) كهدا جعفر وهذا وعمل. بخلاف الهز كظاً^(٥) والعليل كالفاضي ويخشي ويدعو، والتابع ساكناً كعمرو. (وحركاته) انقلبه عند الوقف من الموقوف عليه (ساكن) قبله (تحريكه لن يحطاً) أي يمنع، نحو: وتواصوا بالهجرة. اذ جة النقرة^(٦) ولا ينقل الى محرك كجعفر ولا يمنع التحريك، أما لتعذر مكان، أو استعقال كقريب وخروفا أو أدنى الى بناء لا نظيره كشر منوناً، ودليل مجرد^(٧) كما سيأتي. (ونقل فتح من سوى المهموز

(١) المثال الاول للعرب والثاني للبيتي. (ايها) اسم مفعول أو بمعنى امفي في حديثك.

(٢) إذا.

(٣) المنقوص المنون يُبدل تنوينه ألفاً عند الوقف كقطعت وأديا. وغير المنون. تبقى الياء ساكنة كأجبه الراعي.

(٤) اسم فاعل للمفعول أرى الذي أصله (أرى) فحذفت العين. مروي بوزن سلم ويوقف عليه برد الياء.

(٥) مضارع. (وفي) فإذا جزم قيل لم يف. وإذا صار علماً وقف عليه برد الياء.

(٦) لأن مثل (خطأ) لو ضقف لا جفت هزتان. وحرف العلة يزيده ثقلاً.

(٧) هذا بعض بيته وهو (انا ابن ماوية اذ جة النقرة وجاءت الخيل وانا في زمر) النقر صوت يساق به الفرس. والشاهد فيه نقل حركة الراء الى القاف.

(٨) لو نقلت حركة ضمة الراء الى الشين في (بشر) وكسرة اللام الى الهاء في (ذهل) لعقل بشر ودليل لادى الى ما نظيره في العربية أي وزن (فعل) ووزن (فعل).

لا يراه) نحو (بصري). أما من المهور كسب فراه. (وكوفي ثقلا) الفتح من سوى المهور أيضا. (والتقل
 أن يعم نظير) للاسم حينئذ، بأن يكون المنقول همة مسبوقه بكسرة أو بالملس (محتج) كما تقدم (و)
 لكن (ذلك) التقل (في المهور) وان أدى الى ما ذكر (ليس بمحتج) فيجوز في ردّه وكفى هذا ردّي
 ومرت بكفى. ثم لما صدر في الضابط اشتراط أن يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليقل
 فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال: (في الموقوف تانيث الاسم هاء جعل
 ان لم يكن عليه باكن صرح ووصل) كساعة وقناة، بخلاف ما اذا وصل به كسنة وأخت، وبخلاف
 تانيث التانيث كقامت. وأما تانيث الحرف كسنت وربت فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيهما
 فيقال ربه وتمة قيا على قولهم في لات لاه. (وقل ذا) أي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف
 (في جميع تصحيح المؤنث لقول بعضهم: دفعه البناء من المكرواه (و) في رما ضاهها) كسهرات وألات. وكثر
 في ذلك عدم جعل المذكور (وغير ذين) أي جمع التصحيح وما ضاهاه كعرفة وعلمة (بالملى انتهى)
 فالكثير فيه المجهول جعل التاء هاء والقيل عدم ذلك.

فصل: (وقف بها المقصود الكسرة على الفعل المقل بحذف آخره كاعط من ألك) ولم يخط فقال
 في الوقف عليها: اعط ولم يعط وذلك جائز (وليس محتاج) جميع المواضع (سوى ما) اذا
 كان قد بقي على حرف واحد كع) أو حرفين أحدهما زائد (كيع مجزوما) فانه واجب فيقال فيها ع
 ولم يعم. (فراغ ما راعوا وما في الاستفهام ان جرت حرفة ألفها) وجوبا (وأولها الرها ان تقف)
 نحو: يا أمّيا لم أكلته طه. وذلك جائز (وليس محتاج) جميع المواضع (سوى ما) اذا انخفض
 باسم كقولك في (اقتضا وم اقتضى): اقتضا مة. (ووصل ذي الرها أجن) كالب. بكل
 ما حرك تحريك بناء لزم) عند الوقف عليه نحو: هاؤم اقراؤا كناية. ولزم صفة بناء اقتضا به ما
 لا يلزم بناؤه كالنادى فلا توصل بها الرها، وشله الفعل الماضي، وشذ مجيء ذلك كما قال (ووصلها
 بغير) ذي (تحريك بناء أديم شد) نحو: وأضي من علة، وقوله (في المدام) البناء (استحنا) بيان
 لاحنية الالتفات فلا يعم مع قوله ووصل ذي الرها البيت المبني للموقوع تكرارا فتأمل. (وربما أطلق
 لفظ الوصل بالوقف نشر) من الحاق الرها نحو: لم يتسنه والضر وغيره نحو: هذه حبلو
 يا فتية. (ونشا ذلك منتظما) نحو: مثل الحريق وافق التصبب بتضعيف الباء.

- (٩) بعده (فما أكلت كحه ولادقه) أي يا رجل من بني أسد. والشاهد حذف الفاء والحاق الرها.
 (١٠) البيت (يا رب يوم لي لا أظلل أرف من تحت واضي من عله) وهو شاذ.
 (١١) أي قد يطمع الوصل حكم النصل فيحق بهاء الكسرة كالحاق الرها ببيتته مع وصلها بانقراء
 والحاقها بآقته مع وصلها بقل. وقوله هذه حبلو في هذه حبل مع وصلها بيا فتى.
 (١٢) صدره: (لقد خشيته أن أرى حة بيا) بتشديد الباء. هو الجذب نقيض الخصب.
 والشاهد تصنيف الباء والحاق الالف

(١)
هذا باب (الامالة)

هي كما في شرح الكافية: أن تُنحي بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة. (الالف المبدل من ياء في طرفي أيل) كاللهي وصدي. (كذا) أيل الالف الواقع منه الياء خلف في بعض التصاريح (دون) حرف (مزيد) معها (أو شذوذ) لوقوعها كجلى. بخلاف نحو قفا فالياء تخلف الفة بزيادة في التصغير كقفي. كقفي، وفي التيسير كقفي. وشذوذ كقولك هذيل في اضافته الى الياء قفي. (و) ثابت (لما يليه) ها (التأنيث) حكم (ما لم يها) من الامالة كرماة. (وهذا) أيل الالف الكائنة (بدل عن الفعل) إن يؤك ذلك الفعل عنه اسناده (ال) التاء الى وزن (فليت) بكسر الفاء (كماضي) قف و دنت (وهو خافه ودان، فانك تقول فيها خفت و دنت. (كذاك) أيل الفاء (تالي الياء) كيان، وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية (والنصل) بين الياء وبين الالف المتأخرة (راغفر) في جواز الامالة ان كان (بحرف) وحده كيسار (أو) بحرف (مع) ها كيبها أدو. (كذاك) (أيل) أي الفاء (بليبه كسر) كما لم (أو يلى) حرفاً (تالي كسر) ككتاب (أو) يلى حرفاً تالي (سكون قد ولى) (ذلك الكون) (كسراً) كشمال. (وفصل الهم) بين الساكن وبين الحرف التالى الالف (كلا) فصل يمدد لحفاً لها (فهناك) من يمله لم يمدد أي لم يمنع من امالته. (وحرف الاستعلاء) أي حروفه وهي مجموع قفل خصي ضغوط (يكف مظهر من كسر أو ياء) عن الامالة بخلاف الخفي منها كالكسرة المقدرة، وما اذا أتى الفها عن ياء. (وكذا تكف را) غير مكسورة الامالة نحو: عذار وعذاران وراثة (ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء) (بعض) بالضم أي بعد الالف (متصل) بها كنام (أو بعد حرف) تلاها كواثق (أو بحرفين فصل) كمواثق. (كذا) يكف حرف الاستعلاء (إذا قدم) على الالف (ما) دام (لم ينكر أو)

(١) الغرض الاصل من الامالة تقديم المناسبة أو للتواصل، وأسباب الامالة نقلها الاشعوي في شرحه.

(٢) أي سواء كانت الالف آخر اسم أو آخر فعل كهدى بضم الهاء في الاسم وقعها في الفعل.

(٣) كما في بعض المشتقات أو في التثنية والجمع.

(٤) الالف المتصل بالمطرفه تغلب ياء اذا كان أصلها ياء كرميت من (رمى) أو كانت صائرته الى ياء كما في ما هي عنه تشية، لكن يشترط أن لا تكون لزيادة أو شذوذ، فالزيادة كما في التصغير، تقول في تصغير (قفا) قفي. والشذوذ كما عند بني هذيل فان (قفا) عندهم اذا أضيف الى ياء المتكلم تغلب عندهم ياء فيقولون قفي.

(٥) الالف الواقعة قبل هاء التأنيث حكمها حكم المتطرفه من حيث جواز امالته كرماة.

(٦) تمام الالف اذا كانت بدلاً من عين فعل تنكسر حاؤه اذا اسند الى تاء الفاعل كخاف ودان. تقول خفت ودنت بكسر الخاء والدال.

(٧) تمام الالف الواقعة بعد ياء مثل بيان، والواقعة قبل ياء مثل (بايع) من المبايعه.

(٨) وتما له الالف الواقعة بعد ياء مفصول بينها وبينه بحرف مثل (يسار) أو حرف وهاء مثل (هيها).

(٩) كذلك اذا وقع بعد حرف مكسور مثل (عالم) ومجاليس، أو وقعت بعد حرف قبله حرف مكسور مثل كتاب.

(١٠) وتما له أيضاً اذا وقعت بعد حرفين قبلهما حرف مكسور مثل شملا.

(١١) حروف الاستعلاء يرتفع بها اللسان، وهذه الينا قف الامالة التي ينخفض بها اللسان.

لم (يكن إثرا للسر) كغالب. بخلاف ما إذا انكر كغالب^(١٤) على المخضرم لم يكن له كسر أو كنى أثر
السر (كالطواع مر) فلا تمنع الامالة. وفي شرح الكافية فيما إذا انكر لا يمنع، وفي الساكن
تأليه يجوز أن يمنع وأن لا يمنع. فان أراد به عدم تحقق الامالة فهذا شأنها في جميع أحوالها^(١٥)
كما يأتي، فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبله، وان أراد بيان احتمالين متساويين
في وجوب الكف وعدمه فلا بأس، ولعله المراد قتال. (وكف) حرف (ستقي) (كف) (را) ينكف بكسر (را)
فتأتي الامالة (كفاراً) لا أجفوا. ولا تمل لبس لم يتصل^(١٦) كزيد مال. (والكف) قد يوصيه ما يتصل
لكتاب قام. وخالف ابن عصفور في المألتين. وقواه ابن هشام راداً به على المصنف. وأقول
الفرق قوة المانع، ولهذا قدم على المقضي. وأيضاً فالمقتضي هنا إذا وجد لا يوجب الامالة كما في
الكافية وشرحها، والمانع إذا وجد أوجب الكف، فافتحت بفرقة المصنف. وإتيانه بقدر ينجر بأنه
قد لا يكف. وبه صرح في شرح الكافية. (وقد أمالوا لتناسب) في رؤوس الآي وغيرها (بلا داع) أي
طالب للامالة (سواء كما دا) أي كالف في الاخرة أمليت لتناسب الالف التي قبلها (و) كالف (تلا)
من قوله تعالى: والقمر إذا تلاها، أمليت وان كان أصلها واواً لتناسب رؤوس الآي، (ولا تمل
ما لم ينل تمكناً^(١٧)) بأن كان مبني (دون سماع) يحفظ نحو الحجاج والمر ونحوه من فواتح السور
(غيرها وغيرنا) فأصلها وان كانا غير متحركين قياساً (والفتح قبل كسر رأي) في طرف أصل
كلا السور مل تكلف الكلف أي كينه. (كذا) أمل فتح الحرف (الذي يليه ها التانيث في وقف)
كرصة ونعمه^(١٨). وقوله (إذا ما كان غير ألف) زيادة توضيح، إذ معلوم أن الالف لا يفتح.

(١٤) مصدر غالبة.

(١٥) حروف الاستعلاء تمنع الامالة إذا كان سببها كسرة ظاهرة أو ياء موجودة ووقع بعد الالف
متصلاً بها على أن يقع حرف الاستعلاء بعد ألف اما متصلاً بها كناع أو بينهما حرف كواشف أو حرفان
كواشوق. والمانع المذكور إذا تقدم على الالف اشترط لمنعه أن لا يكون مكوراً ولا ساكناً بعد كسرة
كالطواع مر، ومن فعل أمر من مار يمي.

(١٦) الامالة جائزة إذا تحققت شروطها وليست واجبة في حال من الأحوال.

(١٧) غارماً مفعول مقدم للمفعل أجفوا.

(١٨) إذا انفصل سبب الامالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع فانه قد يؤثر منفصلاً فلا يزال (أى

قاسم) بخلاف (أنت أحمد). قاله ابن عقيل. ولما لم يأت من الاسماء المبنيّة الاها ونا. تقول: (١٩)

كلمتها ومن بنا. (١٨) سمع امالة الحجاج من غير سبب من أسباب الامالة. وامالة الرأ من (الر) ونحوه من الفواتح.

(١٩) أي لك عنه الوقتف أن تقول رجعي ونعمي.

هَذَا بَابُ (التَّصْرِيفِ)

هو كما في شرح الكافية: تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي أو معنوي^(١) ولكثرة ذلك إلى بالتفصيل الدال على المبالغة. (حرفٌ وخبرٌ) وهو المبنى من الصرف يرى عبرته ضارون التصريف للأشعار بأنه لا يقبله بوجه، بخلاف ما لو أتى به، فإنه يؤهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله. (وما سواهما) وهو الاسم المكنى والفعل الذي ليس بجامد (بتصريفٍ حرٍّ) أي حقيق. (وليس نادى من ثلاثة يرى) قابلٌ لتصريف، إذ لا يكون كذلك إلا الحرف وخبره (سوى ما عيّن) بالحذف بأن كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فإنه يقبله كيد وقربوع. (ومضتني) حروف (اسمٍ) أي أن تجردا من زائد نحو سفرجل، وأقله ثلاثة كرجل، وما بينهما أربع كجفر (وان تزد فيه فاسمها عدا) أي جاوز، بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج. وقد تجاوز سبعا بناءً تأنيثاً كقرم جلانة^(٢) قال بعضهم وبغيرها كذبان^(٣) (وغير آخر الثلاثي) وهو أوله وثانيه (افتح وضم وأكر) بتوافق وتخالف^(٤) فتبلغ تسعة^(٥) وهي من جملة أبنيته نحو: قرس عقه كيد عقق صرد ذئب، وسأني أن هذا قليل إيل ضلع وسأني أن فعل مهمل (وزد تكيثاً ثانيه) مع فتح أوله وضمه وكره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم (تعم) أبنيته فلا يخرج عنها شيء نحو: قلنس بُرد جذع. (وفعل) بكر الأول وضم الثاني (أهمل) لثقل الانتقال من الكسر إلى الهم، والهمل أن ثبت في التداخل^(٦) (والعكس) وهو فعل بضم الأول وكر الثاني (يقول) في الاسماء (لعمري تخفيف فعل) وهو فعل بضم الأول وضم الثاني (يقول) بفتح الأول، وما جاء منه كدئل لدوية ورئهم للثمة ووعيل للوعيل. (وافتح وضم وأكر الثاني من فعل ثلاثي) مع فتح أوله نحو ضرب وظرف علم. وهذه فقط أبنيته الأصلية كما ذكر سيويه (وزد) في أصوله (وهذه) عند بعضهم (نحو ضمن) بضم أوله وكر ثانيه. والصحيح أنه ليس بأصل وإنما هو مغير من الفاعل. وما احتج به ذلك البعض من أنه جاءت أفعال لم ينطق بها بفاعل قط كزهي،

(١) اللفظي ما لا يكون لمعنى طارئ على الكلمة كالحذف والإبدال والحقاق ونحو ذلك. والمعنوي بخلافه

كالصغير والكبير وصوغ المشتقات والتشبيه والجمع ونحو ذلك.

(٢) أي بالهرف هنا لأن المقصود نفي الصرف بالكلية. ولو عبر بالتصريف الدال على الكثرة والمبالغة لا وهم نفي الأكثر دون الجميع.

(٣) هي دويبة منتفخة البطن، وقد تطلق على أنثى الغنبل كما قال بعضهم.

(٤)

(٥) التوافق كضمتين وفتحيتين وكسرتين، والتخالف كحركة مع حركة غيرها. وطرب ثلاثة في ثلاثة بتعقير.

(٦) التسعة العقلية تعقني اثني عشر بناءً لأن الحرف الأول مضموم أو مكسور أو مفتوح والحرف الثاني

كذلك مع الكون. وضرب ثلاثة في أربعة ينتج اثني عشر.

(٧) أي تداخل لفة (هبل) بضم الأول والثاني ولفظة (هبل) بكسرها.

(٨) (ما) اسم موصول صفة أخيره قوله (مردود).

ولو كان فرعاً للزعم فعل انما أن لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردوداً بأن العرب قد تستغني بالرفع عن
 الاصل، ألا ترى انه قد جاءت جموع لم يُنطق لها بغير كذا كير ونحوه، وهي لاشك نوناً اب عن المفردات.
 (ومستهام) أي الفعل (أربع ان جرداً) من زائد كقربة، وأوله ثلاث، (وان يُزد فيه فمستاهداً)،
 بل جاء على نحو ما نطلق وست كما سخرج، (لاسم مجرد رابع) أوزان هي: (فَعْلٌ) بفتح الاول والثالث
 كغلب (وفعلٌ) بكسرهما كزبرج (وفعلٌ) بكسر الاول وفتح الثالث كغلب (وفعلٌ) بضمها كدبلج.
 (ومفعِلٌ) بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كغلب (وفعلٌ) بضم الاول وفتح الثالث
 رواه الاخفش والكوفيون كغلب (وان علا) الاسم بان كان ضمّاً (رفع) كونه حاوياً لموزن.
 (فَعْلٌ) بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاول وفتحها كغلب (وهو فعلاً) بفتح الاول
 والثالث وكسر الرابع كغلب (كذا فعلاً) بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاول وكسرها
 من أوزان الخماسي أيضاً كغلب (وفعلٌ) بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الأخيرة
 كغلب (وما غلب) ما ذكرناه (للمزيد) أي الزيادة، وهما مصدران زاد (أو النقص) أو نحوه (انتي).
 كغلب (أصله علا يط) ومخرجهم ومنطلق ومجرب. (والحرف أن يلزم تصاريق الكلمة فأصله)
 كضاد ضرب. (والذي لا يلزم) هو (الزائد مثل تاء اعتدي) لسقوطها من غذا يحذو هذو.
 (بضم فعل) بكسر الضاء، أي بما تفعله من الحروف وهو الفاء والعين واللام (قابل) يا أيها
 الصوفي (الاصول في وزن) الكلمة، فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقلي في وزن
 ضَرَبَ فَعْلٌ، ووزن يُضَرَّبُ كَفْعِلْ. (وزائد بلفظ) الكتي (كقولك في مكرم) مُفْعِلْ. ويستثنى
 المبدل من تاء الانفعال كصطفى فوزنه مُفْعَلْ. والمكرر كما سيأتي. (وضاعف اللام) في الميزان
 (إذا أصل) بعد ثلاثة (بقي كراء جمع) فقل في وزنه فَعْلٌ، (وقاف فُتِي) فقل في وزنه فَعْلٌ.
 (وان يلى) الحرف (الزائد ضعف أصل) كتاء حليت. وذلك اعذ ودن (فاجعل له في الوزن ما للاصل)
 بأن تقابل به بحرف من حروف فعل، واهكم بتأصيل حروف رسم، ونحوه، لانه لا يعجز احاطة

(٩) للذكر والاثني.

(١٠) هو السحاب الرقيق ويطلق على الذهب وعلى دائبه.

(١١) هو الطين اليابس أو المنقطع بعد جفافه.

(١٢) يقولون هو الزمان الذي كان قبل خلق الناس أو زمن الطوفان.

(١٣) هو التيس الذي له أربعة قرون.

(١٤) المرأة الفخمة الجسم.

(١٥) يقال جمل ضبعين أي ضخم الجثة.

(١٦) هو الشيء الحقير.

(١٧) هو الضخم من الرجال.

(١٨) هو عظيم الخلق.

(١٩) صمغ كانوا يداودون به المفاصل وغيرها.

(٢٠) يقال اعذودن الشرا اذا طال، واعذودن النبت اذا اخضر.

شئ منها. (رواختلف) ثابت (في) ما مع اسقاط ثالثه (كلملم) بكر الثالث وكلف (١٠٠)
فالكو فيون بـ الثالث زائد متبدل من حرف مماثل للثاني، والزجاج: زائد غير متبدل، وبيته البهرين؛
أصل. هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المصنف أربع مرات في بيت هو:

هنا وتليم تلا يوم أنه نهاية مودول أمان وتسهيل

(فالـ ألف أكثر من أصلين صاحبة زائد بغيره) (١٠١) كالف صاهب. بخلاف ألف قال (واليا كذا
والواو) يكونان زائدين إذا صحبا أكثر من أصلين (ان لم يقعا) مكررين ولم تصدر الواو مطلقاً
ولا الياء قبل أربعة أصول في غير مضارع، نحو صرف وقضيب وجوه ووجوز، فان لم يصحبا
أكثر من أصلين كبيت وسوط، أو وقعا مكررين (كما هما في يؤي) لطائر (وقعوا) بمعنى قصوت،
أو قصرت الواو كورثل (١٠٢) أو الياء قبل أربعة أصول كاستقور (١٠٣) فأصلان. (وهكذا همز
وميم) يكونان زائدين ان (سبقتا ثلاثة) فقط (تأصيلهما تحقفا) كما صبع ومجدع، فان لم يسبقا
أوسبقا أربعة أو ثلاثة لم يتحقق أصالتهما فأصلان (كذلك همز آخر) يكون زائداً إذا وقع
(بعـ ألف أكثر من حرفين) أصلين (لفظها رديف) كحراء وعلباء، فان وقع بعده الف قبلها
حرفان فقط كساء فأصل. (والنون في الآخر كالهمز) فيكون زائداً إذا وقع بعده الف قبلها
أكثر من أصلين كندمان بخلاف رضان وهجان (١٠٤) النون إذا كان ساكناً (في) الوسط (نحو غصنق)
للأسد (أصاله كفي) وأعطى زيادة، بخلاف ما إذا كان متحركاً نحو غرنيق (١٠٥) أو لا في الوسط
نحو غبر. (والتاء) تكون زائدة (في التأنيث) كلمة (والمضارعة) كقرب (ونحو الاستفعال)
التفيل وما صرف منها كما استخراج وتليم (والمطاوعة) كالتعلم والتحرُّج والاجتماع
والتباعد وما صرف منها.

تنبيه: تكون السين زائدة في الاستفعال. (والهاء) تكون زائدة (وفقاً) في ما الاستفهاية
المجردة (كلمة) (١٠٦) وجبت مجيء مة (و) في الفعل المجزوم نحو (لم ترة) ولم توفية، وفي

(١٠١) فعل أمر من (لملم) وهو ما تكررت فاؤه وعينه.

(١٠٢) فعل أمر من (كلف) (كلفك)

(١٠٣) ويقال: اليوم تنه، ألقونيها، ما سألت يهون، ألقم هواني.

(١٠٤) أي الالف تعتبر زائدة إذا كانت مع حرفين أصلين.

(١٠٥) ويعتبر الياء والواو زائدين إذا صحبا أكثر من أصلين إذا لم تكونا مكررتين ولم تكن الواو

مصدرة. وكذلك الياء إذا قصرت وبعدها أربعة أصول على ما سيأتي.

(١٠٦) الورد مثل الشر.

(١٠٧) اسم موضع، واسم شجر.

(١٠٨) مصدر (راهن). والهجاء جمع هجين وهو من كان أبوه مرأدون أمه، وكذلك للفرس الذي ابن أصيل

دون أمه.

(١٠٩) صوطاً ما في طويل الرجلين والعنق.

(١١٠) بحر جر كاللام في (لمه) أو بالاضافة كجئ (مه).

الامهات وأهراق^(٢١). (واللام) تكون زائدة (في الإشارة المشبهة) نحو ذلك وتلك وهناك
وطيل^(٢٢) (وامنع) يا أيها العربي (زيادة بلا فيه ثبت) كما بناه (ان لم تبين حجة) على
زيادته من اشتقاق ما فان بيت قبلت ، فيحكم بزيادة نوني منظر وسنبل ، لسقوطهما
في (كحفلت) الابل واسبل الزرع . وهزتي شمال واجنط^(٢٣) أو هي يمي دلاص^(٢٤) وابتم^(٢٥)
وشاء في ملكوت وعفريت وسيني قدموس^(٢٥) واسطاع لسقوطها في الشول والحبط والدلافة
والملك والعفر والقدم والطاية .

-
- (٢١) أمهات جمع أم وأهراق بمعنى أراق .
(٢٢) الطيس الرمل الكثير فاللام زائدة .
(٢٣) أي انتفخ بطنه .
(٢٤) الدلاص الدرع ، أو صواشي البراق . وابتم ميم زائدة لتفخيم اللفظ .
(٢٥) القدموس القديم جداً .
-

فصل في زيادة همزة الوصل

(١) للوصل همزة بقاء لا يثبت إلا إذا ابتدئ به (لأنه جئ به لذلك) كما سنبينوا، وهو لا يكون
 لمضارع مطلقاً (٢) ولا ماضٍ ثلاثي ولا راجع، بل (لفعل ماضٍ أصوى على أكثر من أربعة نحو) (انجلى)
 واستخرج، (والأمور المبهمة منه) انجلى واستخرج وانجلاؤه واستخراجه (وكذا امر الثلاثي كاضى
 واضى وانفاد) هو (اسم) و (است) وهو العجز والابن) و (ابنهم) وهو ابن زيدت عليه
 ميم (جمع) فحفظ ولم يبق عليه (و) سمع أيضاً في (اثنتين وامرئ وتأنيت) لهذه الثلاثة
 (تبع) وهي ابنة واثنان وامرأة (و) في (أمين) في القسم. قال ابن هشام: وينبغي أن
 يعمدوا إلى الموصولة (٣) وأيم لغة في أمين. فان قالوا: هي أمين فحذفت اللام، قلنا في
 جوابهم: وابنهم صواب فزيدت الميم. قلت: وعلى هذا ينبغي أن يعمدوا أيضاً أم لغة
 فيه فاعلم (هزأل) المعرفة (كذا) أي وصل. وهذا اختيار لمذهب سيوريه والخليل
 يقول انه قطع كما تقدم في بابيه صبيحاً. (و) يخالف همزها ما قبله في أنه (يبدل مدأ
 في الاستفهام) نحو: ٦ الذكركين حرم. (أو يهمل) نحو: ~~الهمزة على السكون~~
 الحق أن دار الرباب تباعدت أو آتيت سميعاً أن قلبك طائر (٤)

- (١) البيت هذا والبيت بعده هما في المخاطبة نصاً .
 (٢) أي كيفما يكون عدد حروفه .
 (٣) قال بعض المعلقين ان الناظم ذكر همزة ال ضمن همزات الوصل ولم يقيد ما بكونها
 موصولة أو معرفة ، فلا وجه لقول من قال : ينبغي إل .
 (٤) همزة ال تخالف بقية همزات الوصل في أن حذفها يوهم التباس الاستفهام بالخبر
 لذلك تحذف دون الباقيات .
 (٥) البيت لعمر بن أبي ربيعة . أثبت بمعنى انقطع . الحق مبتدأ خبره المصدر المؤول من
 (أن قلبك طائر) .

هَذَا بَابُ (الابْدَالِ)

(أحرف الابدال) عدوا في التسهيل ثمانية^(١)، وزاد هنا الهاء^(٢)، وتقدم أنها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة وسنة، فصارَتْ سبعةً يجمعها قولك زهداً^(٣) موطئاً^(٤)، فأبدل الهزة (أي اجعلها بدلاً من واو) من (يا) حال كون كل منهما (آخرًا لِأثر ألف زِيد) نحو رداء وكساء، بخلاف تعاون وتباين، لعدم تطرُقهما، ونحو غزو وظبي، لعدم تلوُّهما الألف، ونحو واو^(٥) وأي^(٦) لأصالة اللغز (وهي) اسم فاعل (ما) أي فعل (أعلَّ عَيْنًا ذَا) أي أبدل الهزة من واو وياء (أَقْتَفَى) كباثع وقائل بخلاف ما لم تُفعلْ عَيْنُهُ وان اعتلتْ^(٧) نحو عَيْتَ فهو عاين ونحو ر مَرَعَا ور. والاعلالُ اعطاءُ الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك. والاعتلال كونها حرفاً على (والله) الذي (زِيدَ ثَلَاثًا في الواحد هجراً يرى) بالابدال (هي) جمعه على مفاعل (مثل كالقلائد) والصحائف والعجائن^(٨)، بخلاف الذي لم يَزِدْ نحو مغارة ومفاوز ومسيرة وماير ومثوبة ومثاوب^(٩). (كذلك) يُبدل هجراً ثاني حرفين (لِيَنْبَغِ التَّنْفِيسُ مفاعيل) أي وقع أحدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما (كجمع) تخفى (نُبْغًا) على نيائف وأول على أوائل وسيد على سيائد. بخلاف نحو طواويس. وقد رت فاعل جمع المذوت المنوي بشخص تبعاً للكافية. (وانتج ورد الهز) المبدل من ثاني اللين المتتبعين مة مفاعل (يا فيما أعلَّ لاما) منه كقصبة وقضايا أصلها قضائي فأبدلت الهزة ياءً مفتوحة فانتقلت الياء المتطرقة ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. (و) الهز (هي مثل هراوة) إذا جُمع (جُعل واوا) لانه حينئذ يصير هراي فتفتح الهزة للاستقبال فتقلب الياء ألفاً لما سبق، فتصير كراء فيكون اجتماع الامثال ففعل به ما ذكر وقيل كراءوي. (وهجراً أوَّلُ الواو من رَد) إذا كانا متولين (في بدء) كلمة (غير شبيهة^(١٠) وُورِي الأشد) كأوصل وأصله وواصل. بخلاف ما إذا كان في بدء شبه ووروي، وهو كل ما ثاني واويه متقلبة عن ألف فاعل، إذا أصله وافي فلا يَزِدْ هجراً (ومما أبدل ثاني الهز من كلمة^(١١) ان يُكُنْ) ذلك الهز شَمَّ المة يكون من جنس الحركة

(١) وكذلك في الكافية.

(٢) هذات أي كنته. المطوي اسم فاعل من أوطأ شئ بمعنى جعله. وطيئاً. وهي الكافية: (ها وأت يطوي). وقال في شرحها: معف صاداتُ ساكنته، والمطوي المهدق.

(٣) بمعنى وعد.

(٤) أي ولو كانت حرف علة كاللواء من (عين) والواو من (عور).

(٥) حرف الميم في الاول ألف وفي الثاني ياء وفي الثالث واو، إذ مردها قلادة وصحيفة ونحو ذلك.

(٦) حرف العلة في هذه أصل.

(٧) أي توسط مفاعل بين الحرفين اللينين. والمثال الاول الذي ذكره لما كان فيه اللينان ياءين ما والثاني لما كانا فيه واوين والثالث لما كانا مختلفين.

(٨) نينا ينول به المصدر (جمع). وقد ر الشارح فاعله وهو شخص. ليكون من إضافة المصدر الى فاعله.

(٩) إذا اجتمعت هرتان متاليتان في أول كلمة وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة قلبت الثانية حرفاً مجازاً حركة الهزة الاولى. وأثر مثال لقلب الثانية ألفاً وايمين لقلبها ياءً، وأوادم لقلبها واواً.

التي قبلها (كأثر) أصله أثير (وايتم) بضم التاء أصله اثتم ، وإيثار أصله اثار . وقد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلاً أشار اليه بقوله (ان يفتح) ثاني الهمزين وكان (إثر) حمز ذي (ضم) أفتح قلب واوا) كأخذ أصله أخذ واو وأدام أصله آدم (ويا) ان كان المفتوح (أثر) ذي (كسر) ينقلب (يايتم) ^(١١) مثال اصبع من الام أصله اثم ، فنقلت فتحة الميم الحاصلة من الهمزة توصلاً الى الادغام ، ثم أبدلت الهمزة ياء ، والهمز (ذي الكسر مطلقاً) سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر (كذا) أي ينقلب ياء كأيته أي اجعله يئ ، وأيمه ^(١٢) وإيتم مثال الاثيم من الام (وما يضم) من ثائي الهمزتين (واو) أصله (مطلقاً) دام (لم يكن لفظاً أثم) بان يكون آخر الكلمة كأوسم مثال ابلهم من الام ، وأوب صاع أب ^(١٣) وأوسم ^(١٤) مثال اصبع بضم الباء من الام . فان كان أثم اللفظ (فذاك ياء مطلقاً) سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر . وكذا سكون (جا) كالقروء والقروى والقروى وقروى أفضل برثن وجمع وزبرج وتظهر من القروء والياء في الاخير ساقية لكون ما قبلها ، وفي الثالث ساكنة ، لانها كياء قاض ، وفي الثاني مقبوبة الفاء ، وفي الاول فعمل بها ما فعل بأيد من تسكينها وابدال الهمزة قبلها كسرة . (وأوسم ونحوه) وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم (وجهين) القلب والضم (في ثانية أم) أي أقصد . (ويا أقلب ألفاً كراً تلاً) كصباح ومصايح ومقصب (أو) تلاً (ياء تصغير) كغزال وكزبل . (بواو ذا) أي القلب ياء (اخفلا) ان كانت (في أرض) بعد كسر ضمي أصله رضوا اذ هو من الرضوان ، بخلاف الواقعه وسطاً كعوض (أو) كانت (قبل تا التانيث) كشجيرة أصله شجوه ، اذ هو من الشجوة . (أو) (زيادتي فعلان) وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من القزو (ذا) أي قلب الياء واوا (أيضاً رأوا) مجيئه (في مصدر) الفعل (المعل عينا) ^(١٥) الموزون بفعل كصام صيماً بحد فاصح وان كان لا يفتل كلاً ولا يواذاً ، والموزون بفعل فعال كما قاله (والفعل منه) أي المعل عينا (صحيح غالباً نحو الحول) مصدر حال . (وجمع اسم (ذي عين اجل أو كنى

(١٠) اذا بنى (ام) على مثال اصبع قيل انتم ثم تبدل الثانية ياء فتقول يائتم .
(١١) أي جمع جمع امام ، والاصل أئمة ، فكلوا فقلوا ثم ابدلوا ، وربما لم يُبدلوا . قاله في شرح المفاتيح .
(١٢) المقصود بالاب هنا المعنى ، فهو بتشديد الباء ، وجمعه أوبه على شال أنش . والاصل أأب .
(١٣) ضم الباء لفتح في اصبع .

(١٤) وجهين منقول مقدم للفعل أم .
(١٥) اذا وقعت الالف بعد كسرة قلبت ياء كما في مصايح . وكذا ان وقعت بعد ياء التصغير كغزبل .

(١٦) وتقلب الواو ياء اذا نظرت بعد كسرة أو بعد ياء التصغير أو وقعت قبل تاء التانيث أو قبل الف ونون ضلالتين اذا كان ما قبلها مكسوراً .
(١٧) العوا بعد الكسرة تقلب ياء في مصدر الفعل الذي اعتلت عينه كصيام وقيام . اما اذا لم تقلب العين في الفعل فلا تقلب في مصدره كلاً ولا يواذاً . وكذا اذا لم يكن قبلها الف كحول .

وتلك الع (فاعلم بهذا الاعلال) أي قلب الواو يا (فيه حيث عن) نحو دار وديار وتوب وشباب
 بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال ، والسكن الذي لم يثقله في الجمع ألف كما قال (وتحشا
 فَعَلَة) فقالوا كوز - وكوزة (وفي فعل وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال أولى) كما يحيل
 جمع حيلة . ومن التصحيح حاجة وهو ج . (والواو) ان كان (لما) رابعا فضاء واقعا (بعد
 فتح يا) انقلب كالمقطعيان) أصله مَقْطُون . وكذا (يَرْضِيان) أصله يَرْضَوَان . (ووجه ابال
 واو بعد ضم) أي أخذها بدلا (س أليف) كَرَبيع (ويا) ككنة مفردة في غير جمع (كقوتن هذا) أي
 القلب واو (لها اعترف) كمثل المصنف ، إذ أصله مُبَيِّن ، لانه من اليقين ، بخلاف المتحركة كهيأ
 والمخمة كنيق . والمخانة في جمع لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال : (ويكرر المضموم)
 قبل الياء السكتة (في جمع كما يقال صيم عنده جمع أصميا ، ودارا اثر الضم ر د الياء متى ألغى لام
 فعل) ككثير الرجل اذا كمل نهيه أي عقله ، أصله نهى (أو) أليف (لام (اسم من قبل تا)
 التأنيث (كبناء بان من رمى كقذرة) فانه يقول مَرْمُوءَة ، والاصل مَرْمِيَّة (كذا) جرد
 الياء واو (لوقوعها اثر ضم) (ذا) الباي (كسبان) بضم الباء (صيره) أي بناه من (رمى) فانه
 يقول رَمَوَان ، والاصل رَمِيَان . (وان تكن) الياء (عينا لفعل) بضم الفاء حال كونها وصفا
 فذالك بالوجهين) الاعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم يلفي) لكوسى وكسى
 مؤنثة الاكس (بخلاف فعل) اشأ فلا يجوز فيه الاعلال الا الاعلال كطوى لشجرة . (من لام
 فعل) بفتح اللام حال كونه (اسما أت الواو بدل ياي كتحوى) أصله تَعَيَا ، لانه من وقيت .
 بخلاف فعل وصفا كصديا . وقوله (غالباً جاذا البدل) لادائما احترازا من نحو راي بمعنى راحة (بالله)
 أي بكي اتيان الواو بدل الياء ، وصواتيان الياء بدل الواو (جاء لام فعل) بالضم حال كونه (وصفا)
 كالعليا ، بخلافه اسما كحوى (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادرا لا يخفى) على أهل الفن .
 (ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا) في كلمة واحدة (ومن عروض) السابق أو للسكن
 (عربا فناء الواو اقلبي مدحجا) بعد القلب في كل كلمة واحدة في الياء الاخرى كرحمن (أصله كهينون .
 بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واحد ، أو كان السابق أو الكون عارضا كروية تخفف رؤية ،
 وقوى تخفف قوي وشذ معطى غير ما قد ر س ما) لاعلال العارض

(١٨) اذا وقعت الواو عينا جمع وكان ما قبلها مكوذا وقد علت في مفردة أو سكتة ولم يقع بعدها

ألف وكانت على وزن فعلة . وجب تصحيحها مثل كوزة وعودة .

(١٩) يجمع أحر على حمر وأصم على هيم بضم بضة فكون ، فكروا الواو لوقوعها بعد كسرة .

(٢٠) مؤنثة أحفل فعلى كافضل فعلى . واكسى كوسى . ويجوز قلب البضة كسرة فتقلب الواو يا فيقال كيسى .

(٢١) مؤنثة صديان أي عطشان .

(٢٢) اسم مكان .

(٢٣) الياء في كلمة والواو في اخرى .

(٢٤) الواو ككنة سكونا عارضا إذ الاصل (رؤية) بالهمزة . والياء في قوى مشددة في الاصل .

(٢٥) أي شذ ما جاء مخالفا لما تقدم من تصحيح أو اعلال .

السابق في قولهم ربي وتركه مع استيفاء الشرط في قولهم ضيوت^(٤٦) ، والاعلال بقلب الياء
 واداً في قولهم : صو نهبوا عن المنكر . (س ياء أو واو) متحركين (بفتح ياء أصل) أي
 كان أصلاً (ألفاً أبداً) إن وقعا (بعد فتح متصل) و (ان حرّك التاني) لهما كبايع وقال ،
 الأصل ببيع وقول . خلاف ما إذا لم يحركا كالبيع والقول ، أو حرّكا بفتح ياء عارض
 كجبل^(٤٧) وتوهم خففي جئلي وتوأم ، أو وقعا بعد غير فتح كعوض ، أو بعد فتح منفصل كأن
 يزيد وموق^(٤٨) ، أو لم يحركا لهما كما ذكره بقوله (وان سكّن كفّ اعلاك) ياء أو واو (غير اللام)
 كيان وطويل (وهي) أي اللام الياء أو الواو (لا يكتف اعلاكها) ببدالها ألفاً (بكن) يقع بعدها
 (غير ألف أو ياء التشديد فيها قد ألف) كخشون ويحون الأصل يخشون ويحون ويحورون
 والالف المبذولة محذوفة لالتقاء الساكنين) بخلاف الساكن الالف كغليان ونروان ، والياء
 المشددة كغنويّ وعلويّ . (وصح عني) مصدر على (فعل) بفتح العين (و) ماض على (فعل)
 بكسر هاء حال كونه في كل منهما (ذا) اسم فاعل على (أفعل لأغيد) أي كمصدره وهو غيد وماضيه
 وهو غيد (و) نحو (أحولا) أي مصدره وهو حول أو ماضيه وهو حول (وان يئن)
 أي يظهر (تفاعل) أي معناه التشارك (من) لفظاً (لأفعل) (و) الخال ان (العين
 واو سكنت) جواب ان (ولم تقل) كما جتوزوا بمعنى تجاوزوا . بخلاف ما إذا لم يظهر فيه
 التفاعل كما رتاب واقتاد ، والأصل ارتبب واقتود . وما إذا كانت العين ياء كما تباغوا .
 (وان حرفين) متلين في الكلمة (ذا الاعلال استحق) بأن تحرك كل شئ وانفتح ما قبله
 (صحيح أولي) وأعلى ثاني كالحوى والحيا والهوى (وعكس) وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني
 (قد يحق) كالفاية والثاية . (ويين ما آخره قد زيد) فيه (ما ينحصر الاسم واجبه أن يلمأ)
 من الاعلال كالريمان والجولان والكيدى والصورى^(٤٩) . (وقيل) يا أقلب فيما اللون إذا كان
 شكناً) سواء كان في كلمة أو في كلمتين (كمن بت ابتدا) أي من قطع أطرحه .
فصل في نقل حركة المتحرك المتصل إلى الساكن الصحيح (ساكني صح أنقل التحريك من
 ذي لين آت عني فعل كآبن) وأقم وأقام ، والأصل أبني وأقوم وأقوم . بخلاف
 ساكن اعتل كبايع . ثم هذا (ما) دام . (لم يكن) فعل تعجب كما أقوم وأقوم به (ولا)
 مضاعفاً (كأبني أو) نحو (أهوى) مما هو (بلام علك) ، فان كان فلا تقل ،

(٤٦) ملاحظة : هذه الياء هي التي هي شرط الادغام (بقلب الواو ياء) متوفرة لكنها لم يدغم شفوذاً .

(٤٧) الجياك الضبع ، الباء في (حيق) متحركة وما قبلها مفتوح لكنها لم تقلب ألفاً لان حركة الياء عارضة .

(٤٨) الواقع المحب . الواو متحركة وما قبلها (أي ياء يزيد) مفتوح ولم تقلب ألفاً لانضالها بوقوعها في كلمتين .

(٤٩) الأغيد الناعم البدن مؤنثه الغيداء .

(٥٠) إذا اجتمع في كلمة حرفا علة كل منهما يتحقق الاعلال فلا بد من تصحيح أحدهما لئلا يجمع الاعلالان

في كلمة والثاني احق بالاعلال لانه محل التعيين . المثال الاول الذي سيذكره الشارح أصله حو و والثاني

حي والثالث صوي فجمع في الاول واوان والثاني ياء وان والثالث واو وياء .

(٥١) اسم ماد .

حلاً للاول على خبره اُفعل التثنية، وَصَوْنًا لِلثَّانِي عَنِ التَّاسَةِ بِبَاقٍ مِنَ الْبَضَائِعِ، كَحَرْفِ الْفَاءِ
لِلدَّخَانِ بِتَرْكِ الْبَاءِ، وَلِلثَّالِثِ عَنِ تَوَالِيهِ الْاَعْلَالِ. (وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْاَعْلَالِ). وَهُوَ النُّعْلُ الْمُعْتَبَرُ
الْقَلْبُ (اسْمُ ضَاهِي ضَارِعًا وَفِيهِ وَصَم) أَيُّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِهِ، أَوْ زَيْنَةٍ أَوْ زِيَادَةٍ كِتَبَعَ مِثَالُ
تَحَلَّى مِنَ الْبَيْعِ، أَصْلُهُ تَبَيَّعَ ^(٢٣)، وَتَمَامُ أَصْلِهِ مَقُومٌ. بِخِلَافِ الْكَأَوِي لَوَزْنِهِ وَزِيَادَتِهِ كَمَا بَيَّنَّ وَأَمُودُ
وَبِخِلَافِ غَيْرِ الْمَضَارَعَةِ كَمَا قَالَ: (وَيَفْعُلُ يُمِجُّ كَالْمِفْعَالِ) كَالْمِتَوَدِّ وَالْمِسْوَاكِ. (وَالْفَاءُ الْاَعْلَالُ وَالْخِطَابُ
وَالسُّفْعَالُ أَرْكَ لُذَا الْاَعْلَالِ) طَامَّةٌ وَاسْتِقَامَةٌ، الْأَصْلُ اقْوَامٌ وَاسْتَقْوَامٌ، نَقَلْتُ حَرَكَةَ
الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فُفْعِلَ مَا ذَكَرَ، ثُمَّ لَحِقَتْهُ التَّاءُ كَمَا قَالَ:
(وَالْتَاغُوصُ) مِنَ الْمَالِغِ (وَحَدَّثَ بِهَا لِلنُّقْلِ) عَنِ الْعَرَبِ (رَبَّمَا عَوَّضَتْ) وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي أُبْنِيَةِ الْمَضَارِعِ
(وَمَا لِلْإِنْفَالِ مِنَ الْحَذَفِ وَمِنْ نَقْلِ فِعْلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا فَمِنْ خَوَّسِيعَ وَمَصُونٍ) الْأَصْلُ مَبِيعُ
وَمَصُونٌ، نَقَلْتُ حَرَكَةَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَحُذِفَتِ الْوَاوُ فِيهِمَا، وَقِيلَتْ
ضَمَّةٌ مَبِيعٌ كَرَّةً. نَكَرَ صَتْمُ انْقِلَابِ يَاءِ وَوَاوٍ. (وَنَذَرُ بَقِيَّتَهُ) مَفْعُولُ (ذِي الْوَاوِ)
فَعِلَ خَرَسَ مَقُودٌ. (وَفِي ذِي الْيَاءِ اشْتَهَرَ) التَّصْحِيحُ فَعِلَ بِيُوعٍ. (وَصَحَّحَ الْمَفْعُولُ) الْ
الْمَبْنِي (مِنْ) فَعَلَ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَ الْمَقْتُلَ اللَّامَ بِالْوَاوِ (مَخُودًا) أَنْ تَحْرُكَ كَرَرْتِ الْاَجُودَ فَعَلَ
فِيهِ مَعْدُودٌ. (وَأَعْلَلَهُ أَنْ لَمْ تَحْرُكْ الْاَجُودَا) نَقَلَ فِيهِ مَعْدُودٌ. بِخِلَافِ الْمَبْنِيِّ مِنْ فَعَلَ
الْمَكْرُورِهَا كَرَضِيٌّ، وَالْمَقْتُلَ اللَّامَ بِالْيَاءِ كَرَمِيٌّ. (وَكُلُّ ذَا وَجْهَيْنِ) التَّصْحِيحُ وَالْاَعْلَالُ ^(٢٤)
وَذَا بِمَعْنَى صَاحِبِ حَالٍ عَامِلَةٍ قَوْلُهُ (طُ الْمَفْعُولِ) بِالْفَهْمِ (مِنْ ذِي الْوَاوِ) سَوَاءٌ كَانَتْ (لَمْ يَجْعَلْ أَوْ
فَرَدِيٍّ) كَقَمِيٍّ وَأَبُودَ وَعُلُودَ وَعَقِيٍّ وَمِنْ هُنَا بَيَانُهُ. (وَشَاعَ خَوْنِيٍّ) بِالْاَعْلَالِ
(فِي نَوْمٍ) الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ (وَبِخَوْنِيٍّ) فِي نَوَامٍ (شَرُودَ نِيٍّ) أَيُّ نَيْبٍ لِلْهَلِ
الْفَنِّ.

(ذَوِ الْلَيْنِ) مَا عَالَمٌ مِنْ ذَوِ ^(٢٥) الْمَبْدَأِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِأَبْدَالِ الْعَامِلِ فِي قَوْلِهِ (ثَانِيًا فَعْلًا أَبْدَلًا)
كَاتَّسَرَ وَاتَّصَلَ، الْأَصْلُ ائْتَرَ وَأَدْتَصَلَ، وَكَذَا ائْتَصَرَ رَيْفَهَا. (وَشَنَّ) أَبْدَالُ الْفَاوَتَاءِ
(فِي) ائْتَعَلَ (ذِي الرِّهْمِ) كَاتَّزَرَ، وَالْفَهْمُ ائْتَزَرَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ (بِخَوْنِيٍّ) ائْتَعَلَ مِنْ
الْاَكْلِ فَمِثَالُ لَذِي الرِّهْمِ فِي الْجَمْلَةِ، وَلَيْسَ بِمَا خُنِيَ فِيهِ.

-
- (٢٢) الْاَوَّلُ فَعَلَ التَّعَجُّبُ، وَالثَّانِي الْمَضْعَفُ وَالثَّلَاثُ الْمَقْتُلَ الْعَيْنَ وَاللَّامَ.
(٢٣) أَيُّ لَوْ بَسْنَامٍ (الْبَيْعِ) عَلَى مِثَالِ تَحَلَّى قَلْبًا تَبَيَّعَ (وَأَصْلُهُ تَبَيَّعَ) يَكْرُ التَّاءُ
وَيَكُونُ الْبَاءُ فَتَقْلَبُ كَرَّةً الْيَاءُ إِلَى الْبَاءِ.
(٢٤) إِذَا بَنِيَ الْأِسْمَ عَلَى (فَعُولٍ) بِفَهْمِ الْيَاءِ فَإِنْ كَانَ جَمْعًا وَلَا يَحْزَنُ فِيهِ الْهَجْرُ
التَّصْحِيحُ وَالْاَعْلَالُ. وَإِنْ كَانَ مَفْرَدًا جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ أَيْضًا لَكِنِ التَّصْحِيحُ أَجُودُ.
(٢٥) إِذَا بَنِيَ ائْتَعَلَ وَمِثْلَهُ مِنْ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا حَرْفَا لَيْنٍ وَجِبَتْ أَبْدَالُ حَرْفِ الْلَيْنِ تَاءُ.
(٢٦) إِذَا كَانَ حَرْفُ الْلَيْنِ بَدَلًا مِنْ هَمْزَةٍ فَلَا يَبْدَلُ تَاءً تَقُولُ فِي ائْتَعَلَ (اِئْتَعَلَ)
ثُمَّ تَبْدَلُ الْهَمْزَةُ يَاءً فَتَقُولُ (اِئْتَعَلَ) وَلَا يَجُوزُ أَبْدَالُ الْيَاءِ تَاءً.

(طا) مفعول ثانٍ (تا افتعال) مفعول أول لقوله (رُدَّ) بمعنى صرنا افتعال
 طائراً إذا وقع (الر) (اثر) حرف (مُطَبِّق) وهي المهاد والظاء، كما صطفى واضطرب
 واططن واضطلم. فان وقع (في) لا تُرْ دَلْ أو ذاك نحو (ادان واردد وادكر)
 فانه (دالاً) بقي (أي صار)، إذا أصل هذه الأمثلة ادان واردد واذكر.
فصل في الحذف (فأمر أو مضارع من) مقل الغاء (كوعه احذف) مقل يَمِدُّ عُدَّ (وفي) مصدره
 (كعدة ذلك) الحذف (الهد) وِعَوْض عنه الهاء آخرًا. (وحذف هـ) (فعل استمر في مضارع) منه
 كالكريم، ووصول الأصل في الحذف لاجتماع الهمزتين، وُكْرِمَ وتكرّم وتكرّم محوطة عليه طرداً للباب
 (و) في (بني متصرف) بكسر الصاد اسمي الفاعل والمفعول منه ككريم ومكرم. (ظلت)
 بفتح الظاء (وظلت) بكسرها (في ظلت) بفتحها وكسر اللام الأولى المضاعفة المكسورة العين
 المنه إلى الضمير المتحرك لاستعمال الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها إلى الفاء، والأول على
 حذفها ولا نقل. وأما الثالث فانه الأصل من الاستم (و) استعمل (قرن) بكسر القاف (في
 اقررن) بكسر الراء الأولى على حذفها بعد نقل حركتها إلى القاف على قياس ما تقدم في ظلت فيما ينظر.
 وأما قول بعض الشراح ان الحذف الثانية ثم نقل كسرة الراء فبيده. (وقرن) بفتح القاف
 في اقررن (تعللاً) نقله ابنه القطاع وقرأ به نافع وعاصم في قوله تعالى (وقرن في بيوتكن).
 وبالكسر قرأ الباقر.

(٢٧) الفعل الماضي المقل الغاء يجب حذف فائه في المضارع والامر. وكذلك المصدر الذي عوّض
 الحذف منه بناء في آخره كعدة وصيغة ونحوهما.

(٢٨) المضعف الثلاثي إذا سنده إلى ضمير الرفع المتحرك بفتح ادغامه، تقول في رد رددت وشد
 شدت. لكن ظل أصله ظلل بكسر اللام الأولى، وفي مثله يجوز سنده إلى ضمير الرفع
 المتحرك ثلاثة أوجه. ظلت وظلت بفتح وكسر مع حذف وظلت بلا حذف.

(٢٩) قر مضعف ثلاثي مضارعه يَقْرَأ إذا سنده إلى النون النسوة قيل (اقررن).
 ويجوز تخفيفه بحذف الراء الأولى بعد نقل حركتها إلى القاف، تقول: يَقْرُن. وفي
 الامر (اقررن) و(قرن) بحذف الراء والكسر القراء قرأوا (وقرن) بفتح القاف
 وقرأ بعضهم بكسرها.

هذا باب (الادغام)

بكون الدال، عبر به ايثارا للتخفيف، وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين، وان الادغام
 بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين. وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ
 من كلامهم. (أولاً مثلين محركين في كلمة ادغم) بعد تكينه في الثاني وجوبا، كرد يرد، ولكن
 يشترط لذلك أن لا يصدر أولهما كما في الكافية نحو ددن، وأن (لا) تكون الكلمة على أوزان
 (فعل) بفتحة مفتحة (كمثل ضفف و). ففعل بفتحتين في نحو (ذ لك) وجدد (و) فعل بكسرة
 مفتحة (كمثل محو كليل و). ففعل بفتحتين نحو (كسب) وهو ما يشد على صدر الدابة فيضج أهل
 من الاستخار، وما استرق من الرجل أيضا (و) أن (لا) يكون قبل أول حرف مدغم (كمثل
 أن (لا) تكون حركة آخر المثليين عارضة (كما خصص أي) بنقل حركة الهزة العالصاد (و) أن (لا)
 يكون محققا (كمثل) اذا قال لا اله الا الله، فان كان كذلك فهو محتسب في الصور كلها (و) ان
 في) ما استوفى شروط الادغام مثل (أ ل) اليقاع اذا تغير (ونحوه) كالحمد لله الملك الاجل.
 (فك) بنقل عن العرب (فقبل) ولم يبق عليه (و) اذا كان المثلان يأتين لازما تحريك ثانيهما
 نحو (حي) فيأته (أفك و ادغم) أي يجوز لك كلاهما (دون حذر). ومن الادغام: ويحيا
 من حي عن بيته. (كذلك) يجوز الوجهان اذا كان المثلان تأتين مصدرين في الكلمة
 (نحو تجلي) والفعل واضح، ومن ادغم ألق الوصل وقال في التجلي. (و) كذلك يجوز
 الوجهان اذا كان المثلان تأتين في الفعل نحو (استق) فالفعل واضح، ومن ادغم نقل حركة
 الاول الى الثاني وأقط الهزة وقال شريتر (وما يتأين) من فعل مضارع (ابتدي
 قد يقصر فيه على تا) واحدة وهي الاولى وتحت في الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا.
 فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها، (كتبتين العير) أصله
 كتبتين. (وفك) الادغام من المضاعف وجوبا (حيث) حرف مدغم فيه كنى لكونه
 بمنزلة الرفع اقترن) لئلا يلتقي ساكنان (نحو حلت ما علته) بالنون. وأصله قبل
 الفك حل. (وفي جزم) أي مجزوم من المضارع (وشبه الجزم) وهو الامر (تخير) بين
 الفك والادغام (تخي) نحو: واغضض من صوتك، فغض الطرف (٧) (وفك افك)
 بكر العين (في التعجب التزم)، لئلا تتغير صيغة المعهودة نحو: أحييت النيان

(١) البدن اللعي.

(٢) الذل جمع ذلوله، والجرد جمع جردة. وهو الطريق في الجبل.

(٣) جمع جاس. والجاس المسمى باليد. أو دجن الخبر، ومن هذا الجاسوس.

(٤) هذا قول أبي النجم العجلي الرجاز. وفك ادغام (أجل) للضرورة.

(٥) المضارع المبني وتأتي من فتاليين (وهما تاء المضارعة وتاء) تفعل) تحذف منه احداهما.

(٦) تحذف الثانية لان الاولى تدل على المضارعة دون الثانية.

(٧) بمعنى بيت جريد وهو بجمعه: (تخضع الطرف) أنك من تخير فلا كتب بالفتة ولا كلاما) والشاهد عدم الفك.

تكون المقدما^(٨). (والترجم الادغام أيضا في هلم) وهي اسم فعل بمعنى احضره، أو فعل أمر لا يتصرف، مركبة من ها ولم، من قولهم آلم الله شقته، أي جمعه، نخذه الالف تخفيفا، وكأنه قيل: اجمع نفسك المينا.

ولما انتهى كلام المصنف على ما أراده من علمي النحو والتصريف قال: (وما يجمعه قد غنيت) نغم المعنى. وحكاية الاعرابي فتحها (قد كمل) بتشديد الميم (نظما) أي منظوما (على جمل المهمات) أي معظم المقاصد الخفية (اشتمل). ثم قال ملتقيا من التكلم إلى الغيبة: (أهمل) هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الهمزة (من الكافية) الشافية (المخلص) أي النقاوة منها، وترك كثيرا من الأمثلة والخلاف، وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما. وعللة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أي لاجل اقتضاء النظم، أي طلبه (غنيت) لجميع الطالبين (بلاخصاصه) أي بغير فقر يحصل لبعضهم، وذلك لا يحصل إلا بما فعل إذ الكافية لكبرها تقصر عنها فهم كثير من الناس، فلا يشقون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية، فشبه الجهل بالفقر من المال، وقد قيل: العلم محبوب من الرزق. هذا ما ظنر في شرح هذا البيت، ولم أر من تقرر فيه (فأحمد الله) وأشكره عودا على به. (مصليا) ومسلما (على محمد خير نبي أرسل) أي أرسله الله إلى الناس، ليدعوهم إلى دينه، مؤيدا بالمعجزة (وآله العتر) جمع آخر، وصومن الخيل الأبيض، الجهة، أي أنهم لشرهم على سائر الأمة غير من يستثنى من العصابة بمنزلة الفرس الأغر بين الخيل، لشرفه على غيره منها. ويجوز أن يكون أراد بآله أمته، كما يجمعون الأتوال فيه. وفي الحديث: أنتم العتر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء (الكرام) جمع كرم، أي الطيبين الأصول والنفوس والطاهرين (البررة) جمع بار، أي ذوي الاحسان، وهو المفسر في حديث الصحيحين بأن يقبذ الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. (وصحبه) اسم جمع لهاصب بمعنى الصحابي، وهو من اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم (المتخني) من الامة

(٨) البيت بتمامه (وقال نبي المصنف تقدموا وأجب المينا أن يكون المقدما) وقد تقدم في باب التعجب. والشاهد فيه فله الادغام.

(٩) وتلزم طريقة واحدة، تقول هلم يا زيد وهلم يا هذ. وكذلك في المتن والجمع. وهذه لغة أهل الحجاز. وفي القرآن الكريم: (والغائلين لاخوانهم هلم المينا) و (قل هلم شهداءكم)

(١٠) أي ليس أفعل تفضيل.

وبما تقدم انتهت تعليقاتنا على هذا الشرح، وحمد الله وشكره على معونته. ونأله تعالى أن يجعلها خلاصة لوجه الكريم، وأن ينفع بها طلبة العلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في أحاديث (الخيرة) بفتح الياء ويجوز التكين كما في الصحاح . قال وصوالاسم من قولك اختاره الله تعالى ، ويقال : فلان خيرة الله من خلقه . وقد من الله تعالى بأكمال هذا الشرح المحرر موشحاً من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبب ، محرراً لدلائل هذا الفن ، مظهرًا لدقائق استعملنا الفكر فيها إذا ما الليل جن ، متحرراً أوجز العبارة ، وخير الكلام ما قل ودل ، فمقدراً على دفع الأيراد ألطف الإشارة ليتنبه أولو الألباب لآله انتقل . فربما خالفت الشراح في بيان أو تلويل حكم أو تعليل فحبه من لا اطلاع له ولا فهم سهاً أو عدولاً عن السبيل وما ادرى أنا فعلنا ذلك عمداً لامرهم جليل . وربما نقصت حرفاً أو زدت حرفاً مخبئ الغبي اخلالا أو توضيحاً وكشفاً ، وما ادرى أن ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظرة وتخفى ، فلذلك قلت :

ياسيد طالع هذا الذي فاق نظام الدرواكوهر
لأنه حرفاً منه أو كله وللخبيات به أظهر
وروي الذهن إذا مثلي يبدو وبالانكار لا تبر
فليس بالثان شيئاً له فقد أتى المصنف في أعظم

فدونك مؤلفاً كأنه سبكة عجب أو درر منضدة ، برز في أيام الشباب وتبحر عنه الصبور أولك الألباب . وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : ما أوتي عالم على إلا وهو شاب . فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، لقد جاءت رسل ربنا بالحق . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا ، رضي الله سبحانه وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين .

المحتويات

٢٠٦

الصفحة	المحتوى	الصفحة	المحتوى	الصفحة
٢	مقدمة صاحب الكاشية	٧٨	تعدية الفعل ولزومه	١٤٦
٣	مقدمة الشارح	٨١	التنازع	١٤٧
٤	مقدمة الناظم	٨٢	المفعول المطلق	١٤٩
٥	الكلام وما يتألف منه	٨٥	المفعول له	١٥٥
٦	علامات الاسم	٨٧	المفعول معه	١٥٥
٧	علامات الفعل	٨٨	الاستثناء	١٥٥
٩	العرب والمبني من الاسماء	٩٢	الحال	١٥٨
١٠	الاضمار المبنية	٩٧	التخييز	١٦٠
١٢	الاعراب وعلاماته الاصلية	٩٨	حروف الجر	١٦٢
١٣	العلامات الفرعية	١٠٢	الاضافة	١٦٤
١٤	الاسماء الستة	١٠٩	المضاف الياء المتكلم	١٦٦
١٤	المثنى	١١٠	اعمال المصدر واسمه	١٦٨
١٥	جمع المذكر السالم	١١١	اعمال اسمي الفاعل والمفعول	١٦٩
١٧	جمع المؤنث السالم		وأمثلة المبالغة	١٧٠
١٨	الفعالة المحرقة		أبنية المصادر	١٧١
١٨	الاعراب التقديرية	١١٢	أسماء الفاعلين والمفعولين	١٧٣
٢٠	النكرة والمعرفة	١١٥	الصفة المشبهة	١٧٤
٢٠	الضمير	١١٦	القياس	١٧٤
٢٥	العلم	١١٧	نعم وبئس	١٧٥
٢٨	اسم الإشارة	١١٩	أفعال التفضيل	١٨٦
٢٨	الاسم الموصول	١٢٢	التوابع	١٨٦
٢٨	المعرف بآل	١٢٥	النعته	١٨٨
٢٨	المبتدأ والخبر	١٢٥	التوكيد	١٨٨
٢٨	كان وأخواتها	١٢٧	عطف البيان	١٩٥
٢٨	ما ولا ولات	١٢٩	عطف النسخ	١٩٥
٢٨	أفعال المقاربة	١٣٠	البدل	١٩٦
٥٢	ان وأخواتها	١٣٥	النداء	١٩٧
٥٤	لا النافية للجنس	١٣٧	الاستفائة	٢٠٢
٥٦	ظن وأخواتها	١٤١	الندبة	٢٠٤
٦٧	الفاعل	١٤١	الترخييم	
٧٤	النائب عن الفاعل	١٤٢	الاختصاص	
٧٥	الاشتغال	١٤٤		